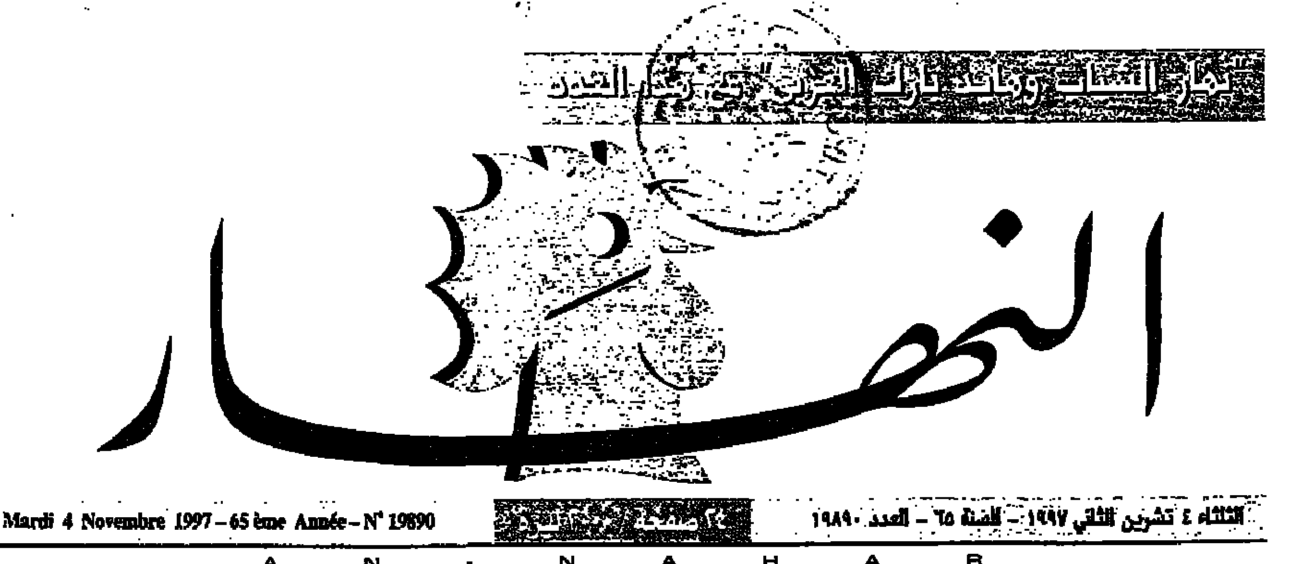


Mardi 4 Novembre 1997 – 65 ème Année – N° 19890

الثلثاء ٤ تشرين الثاني ١٩٩٧ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٨٩٠

A N - N A H A R

نصرالله اقترح "السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال"

الدولة تهدّئ والطفيلي يصعّد: سنطارد النواب حتى اذلالهم

ردود الفعل الرسمية على قرار "مجلس الاعيان لبلاد بعلبك – الهرمل" الذي يترأسه الشيخ صبحي الطفيلي بمنع "بعض النواب والوزراء" من دخول المنطقة والذي جرى تنفيذه الاحد تميزت بالتهدئة، في وقت استمر الطفيلي خلال كلمة له امس في حسينية بريتال، في الدعوة الى منع هؤلاء النواب والوزراء و"ان تشدد المراقبة على الطرق والوقوف في مواكبهم وارجاعهم (...) يجب الا نتراجع عن قرارنا وسنطاردهم حتى اذلالهم".

في الجانب الرسمي قال وزير الداخلية ميشال المر، بعد لقائه رئيس الجمهورية الياس الهراوي، "نحن نعالج الامور بهدوء كي لا نصل الى العنف". وكرر عزمه الصعود الى بعلبك، من دون ان يحدد تاريخاً لذلك.

وفي ساحة النجمة، نقل نواب عن رئيس مجلس النواب نبيه بري وعده بمعالجة الموضوع "بما يحفظ كرامة النواب وامن المنطقة وسلامة سكانها وتطويرها وانمائها".

وعلى الصعيد القضائي اعلن النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم انه طلب من النيابة الاستئنافية في زحلة تسطير استنابات حول ما تردد عن اعتراض انصار الطفيلي لبعض النواب.

وعلمت "النهار" ان بري اجرى اتصالات بالجهات المعنية وانطلق في مبادرة كان بدأها قبل سفر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى اليابان تقضي بالتعجيل في تنفيذ المشاريع المخصصة لمناطق بعلبك والهرمل وعكار ضمن مبلغ الـ١٥٠ مليار ليرة، والتي يشدد بري على وجوب رصدها من داخل الموازنة او من اموال القروض.

وعلق الطفيلي الذي انتقل من بعلبك الى بيروت ليلاً على مبادرة بري رداً على سؤال لـ"النهار"، قال: "نحن نرغب في ان يصبح كل النواب في خدمة اهلهم ومع قضاياهم، وبذلك نرحب بهم ونضعهم في قلوبنا".

لكن مصادر وزارية مطلعة رأت في تحرك الطفيلي محاولة اعلامية للرد على الاجراءات الامنية الناجحة التي نفذها الجيش في ٢٦ تشرين الاول الماضي عندما طوق خطوات التصعيد التي جرت في اطار "ثورة الجياع". واشارت المصادر الى ان الحريري ما زال مصراً على ان يكون الاتفاق مقترناً بتوفير موارد وهذا الامر ينطبق على مبلغ الـ١٥٠ مليار ليرة.

نصرالله

ومن ساحة البقاع الى ساحة الجنوب حيث اطلق الامين العام لـ"حزب الله" حسن نصرالله في مؤتمر صحافي عقده امس دعوة الى قيام "السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي" لتكون موازية لـ"المقاومة الاسلامية" وتستوعب "الكثير من الشباب اللبناني من مختلف الطوائف والاتجاهات والتيارات والافكار السياسية". واوضح ان "حزب الله" سيرعى هذه "السرايا" حتى تنطلق. وكان الرئيس الايراني محمد خاتمي قد دعا خلال لقائه نصرالله قبل اسابيع في طهران الى قيام اطار لبناني جامع للمقاومة.

(راجع ص٩)

مجموعة المراقبة تجتمع اليوم لشكوى اسرائيلية

تجتمع مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" عند الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم في مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة للنظر في الشكوى الاسرائيلية ضد لبنان بتهمة خرق "التفاهم".

وقالت مصادر مطلعة لـ"النهار" ليل امس ان الشكوى الاسرائيلية التي تبلغها لبنان تتضمن زعماً ان قصف المقاومة المدفعي والصاروخي لثكنة "جيش لبنان الجنوبي" في بلدة الريحان قبل ظهر الاحد الماضي ادى الى جرح المدنية اللبنانية آمنة ابرهيم خليفة. واضافت ان الوفد اللبناني اعد مداخلة لدحض الزعم الاسرائيلي ترتكز على انه لا يحق لاسرائيل التي تحتل جزءاً من الجنوب ان تشكو لبنان وتتهمه بخرق "تفاهم نيسان" لجرح المواطنة اللبنانية، وان الدفاع الحقيقي عن المدنيين في الشريط الحدودي، والذي يمكن اسرائيل ان تقوم به، هو الانسحاب العاجل فيعود الهدوء والاستقرار والامان.

وينتظر الوفد اللبناني، الذي يغيب عنه ممثل وزارة الخارجية المستشار فريد عبود الذي يعود الليلة الى بيروت آتياً من لندن شرحاً اسرائيلياً لظروف الحادثة ومدى اصابة خليفة. ويرفض تحميل المقاومة اي مسؤولية على اساس ان الهدف كان عسكرياً ويركز على ان الاسرائيلي يلجأ الى اسلوب الشكوى في مثل هذه الحالات رغم توصية الوفدين الاميركي والفرنسي بعدم دعوة المجموعة الى الانعقاد اذا كانت الاصابات طفيفة.

يذكر ان اجتماع اليوم هو الثالث والعشرون للمجموعة منذ بداية العام الجاري وسيكون برئاسة الفرنسي السفير لوران جوزف لوران.

"كتاب في جريدة" غداً مع "النهار"




يصدر غداً الاربعاء، مع "النهار"، وكل أول اربعاء من كل شهر، "كتاب في جريدة"، وهو ملحق شهري تعده الاونيسكو بالتعاون مع كبرى الصحف في العالم العربي. العدد الأول منه مقتطفات شعرية للمتنبي في عنوان "الدهر المنشد"، اختارها وقدّم لها ادونيس، وتزينها رسوم لضياء العزاوي.

"حقوق الناس" سيصدر الاربعاء ١٢ ت٢ وكل ثاني اربعاء من كل شهر




نهض قصر الاونيسكو... فمن يتولاّه؟



صار للبنان قصر للثقافة. فبعد نحو شهرين تنتهي ورشة الترميم في مبنى الاونيسكو الذي يحفل بتاريخ مجيد، ليعود بقاعة مؤتمراته وصالاته الفسيحة ومكاتبه واروقته. وهي فرصة ثمينة لتحويله متحفاً يحتضن الثروة الوطنية التشكيلية التي لم تخرج الى النور بعد وتضم نحو ١٢٠٠ لوحة ومنحوتة. والاهم تجنيب الاونيسكو تضارب الصلاحيات بين وزارتي التربية والثقافة وايجاد المرجع الصالح الذي يشرف على القصر ويجعله موئلاً ثقافياً، على غرار متاحف عديدة في العالم تزهو بها بلدانها.

الصورة: الترميم في قاعة المؤتمرات (باسكال بودنو) (ص١٠).

فتيل التوتر يقارب الانفجار بين العراق والامم المتحدة

تضاعفت أمس الاثقال في كفتي التصعيد والتهدئة في الخلاف الجديد بين العراق والامم المتحدة، ومالت ليلاً نحو التأزم الشديد بعد تهديد بغداد باسقاط طائرات الاستطلاع الاميركية التي تستخدمها المنظمة الدولية وردّ وزارة الدفاع الاميركية بقرار نشر مقاتلات اضافية لتعزيز قواتها الجوية التي تتولى مراقبة منطقة الحظر الجوي شمال العراق، فيما وصلت حاملة الطائرات الاميركية "جورج واشنطن" الى ميناء حيفا.

وسبقت هذا التوتر الليلي محاولة من بغداد للحفاظ على خيط الاتصال مع المنظمة الدولية من دون العودة عن قرارها منع المفتشين الاميركيين العاملين في اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل من دخول منشآتها، اذ وافقت على استقبال بعثة ثلاثية أوفدها الامين العام للامم المتحدة كوفي انان لمحاولة تسوية الخلاف، في حين دعا الرئيس العراقي صدام حسين الى حوار مع المنظمة.

الا ان هذه الخطوة لم تفلح في نزع فتيل التوتر ولا سيما بعد رفض الادارة الاميركية فكرة الحوار، داعية بغداد الى التزام القرارات الدولية. وصدر لاحقاً موقف مشابه عبّر عنه الناطق باسم المنظمة الدولية فرد ايكهارد بقوله ان الوفد الدولي "ليس لديه ما يتفاوض عليه".

وأبلغت أمس السلطات العراقية الى فريق تفتيش دولي ضم اميركياً واحداً على الاقل، ان اعضاءه الاميركيين ممنوعون من العمل، الامر الذي دفع رئيس الفريق الجنرال الاسوجي نيلس كارلستروم الى وقف مهمته. وصرح لاحقاً ان السلطات العراقية لم توجه الى الفريق أي تهديد بل ابلغت اليه قرارها بهدوء، وقال ليلاً المسؤول الثاني في اللجنة الخاصة تشارلز دويلفر: سنحاول اليوم معاودة عمليات التفتيش بمشاركة الخبراء الاميركيين".

وعلى رغم أن وزير الاعلام العراقي همام عبد الخالق كرر ان بلاده "ترحب بفرق التفتيش الدولية (...) فالاميركيون وحدهم محظورون"، اعتبر رئيس اللجنة ريتشارد باتلر ان القرار العراقي "تحدّ لسلطة مجلس الأمن، وهو أمر خطير جداً، جداً".

ومُنع الصحافيون من دخول فندق "كانال هاوس" حيث مقر اللجنة في العاصمة العراقية، كما منعوا من مرافقة فريق التفتيش.

وفد دولي

وبعد ساعات على هذا الحادث، اعلن كوفي انان ان العراق وافق على استقبال وفد دولي من ثلاثة اعضاء هم الديبلوماسي

– التتمة في الصفحة ١٨ –

المحادثات الثلاثية بدأت بخلاف على الأولويات وواشنطن استاءت من الوفد الفلسطيني "المصغّر"

واشنطن – من آمال مدللي:

بدأ الاجتماع الثلاثي الاميركي – الفلسطيني – الاسرائيلي بما وصفته واشنطن بـ"عقبة اجرائية" وهو ضرورة احضار رؤساء اللجان الفلسطينية للتفاوض على قضايا المرحلة الانتقالية مثل المطار والمرفأ والممر الآمن. لكن الجانب الفلسطيني الذي جاء بوفد مصغّر لم يصطحب رؤساء هذه اللجان لتوجيه رسالة الى واشنطن واسرائيل فحواها انه يريد التركيز على موضوع الارض.

وهكذا فان اليوم الاول من المحادثات الثلاثية شهد خلافاً على جدول الاعمال وعلى ترتيب هذا الجدول.

واوضح وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية الدكتور نبيل شعث انه أتى وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) ووزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية الدكتور صائب عريقات

– التتمة في الصفحة ١٨ –

اعلان اتفاق يوناني – تركي

هيراكليون – أ ب – اتفق رئيسا الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس والتركي مسعود يلماظ في الاجتماع الذي عقداه امس على هامش قمة دول البلقان في جزيرة كريت، على تنفيذ اتفاق توسطت فيه الولايات المتحدة قبل خمسة أشهر وينص على وقف الاعمال العدائية من الجانبين.

وصرح سيميتيس بان على البلدين "العمل من اجل السلام والتعاون". فيما قال يلماظ ان "الاهم هو اننا اتفقنا على ان من واجبنا ازالة التوتر الحالي واتخاذ خطوات للحؤول دون مزيد من التوتر"

(راجع ص١٧).

مخاطر العولمة و"الامبريالية" المالية في قمة مجموعة الـ١٥

بدأت أمس في كوالالمبور عاصمة ماليزيا قمة اقتصادية لمجموعة الـ ١٥ وفي أذهان الزعماء المشاركين فيها الأزمة المالية التي عصفت، ولا تزال، بأسواق المال والأزمة الاقتصادية التي تهدد بتدمير النمو الذي حققه عدد من دول جنوب شرق آسيا.

ولم يكن مفاجئاً أن يهاجم رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد في كلمة الافتتاح "الامبريالية" الجديدة في أسواق المال، قاصداً المستثمرين الكبار الذين يجنون ثروات طائلة من المضاربة بالعملات والتلاعب بأسعار الأسهم. ومعلوم أنه خاض معارك كلامية في خضم الأزمة الماليزية الشهر الماضي مع الملياردير الأميركي جورج سوروس متهماً إياه بتقويض اقتصاد بلاده.

وأجمع أكثر الخطباء على التحذير من مخاطر العولمة على اقتصادات الدول النامية وطالبوا بإدارة عالمية لهذه الظاهرة تتولاها الأمم المتحدة.

(راجع ص ١٧)

حديث النهار

جدار صدام

لا يمكن القول ان صدام حسين وصل الى حائط مسدود هذه المرة في مواجهته مع الولايات المتحدة، ذلك انه ملتصق اصلاً بمثل هذا الحائط منذ سنوات، وما تحديه المتكرر لها الا محاولات منه لفتح كوة فيه، انتهت دائماً بالفشل.

ولكن يبدو ان صدام رأى هذه المرة ما ظنه فرصة كبيرة لا تفوت لتحسين ظروفه، فقرر اغتنامها. وهي "فرصة" تجمعت فيها عوامل كثيرة:

مناخ عربي عام مستاء من الولايات المتحدة نتيجة سلبيتها في عملية السلام، ومتعاطف مع مأساة الشعب العراقي بسبب استمرار العقوبات، اضافة الى دعوات عربية لاستعادة العراق.

ومناخ دولي عام، اوروبي وروسي وصيني، مستاء من الولايات المتحدة نتيجة سياساتها وخصوصاً الاقتصادية والتجارية.

يضاف الى هذا، ان تطبيق صيغة النفط مقابل الغذاء قد يكون زاد ثقة صدام بدوره المحتمل علماً ان الصين وروسيا وقعتا عقوداً نفطية مع بغداد لمرحلة ما بعد العقوبات، وان شركات فرنسية اقتربت من ذلك ايضاً، فازدادت رغبة الدول الثلاث في ازالة العقوبات عن العراق.

ولعل ما عزز آماله، تلك المواجهة بين اوروبا وواشنطن حول عقد "توتال" في ايران، فظن ان الدول الثلاث ستدافع عن مصالحها الموعودة في العراق كما فعلت فرنسا في ايران.

ولكن واضح ان صدام اساء التقدير، او ان بعض الامور فاتته.

صحيح ان هناك تزاحماً على المصالح بين الولايات المتحدة وحلفائها الاوروبيين وكذلك بينها وبين الروس والصينيين، ولكن ليس الى الحد الذي يجعل هؤلاء يعادون القوة العظمى في العالم اليوم، وبالتأكيد ليس من اجل صدام. وصحيح ايضاً ان الولايات المتحدة تزعج زملاءها في مجلس الامن، ولكن ليس الى الحد الذي يجعلهم يقبلون بأن يتحدى صدام ارادة المجلس ويلغي كلمتهم.

والنتيجة؟

كالعادة. يحسب صدام انه في اسوأ الاحوال سيخرج من المواجهة اقوى داخلياً لانه يكون شغل العراقيين بعدو وأقنعهم بأنه حاول مواجهته. وقد يكون هذا صحيحاً، بل ما يحتاج اليه صدام. لكن الحقيقة ان العقوبات تستمر ومعاناة العراقيين تزداد والحائط يبقى مسدوداً.

سحر بعاصيري

تناريات

معركة كل لبناني

في انتظار توصل التحقيق الى جلاء الغبار والغموض المحيطين بالانفجارين التجريبيين، ينصرف اللبنانيون الى الغناء كل على ليلاه وليلاهم واحدة.

وهي ليست كليلى الأخرين او ليلى العامرية.

فهي تدعى الانتخابات البلدية والاختيارية.

وكله في حب هذه الانتخابات يهون، اذا كانت ستجري في مواعيدها فعلاً، وبالطريقة المثلى التي عنها يحكون ولا يسكتون... ولو جف ريقهم.

أمّ الانتخابات ستكون، بل مثلها ما كان سابقاً ولن يكون.

من دون طول سيرة وشرح، الاستحقاق الرئاسي والانتخابات المبكرة في رأس أولويات اللبنانيين، حتى لو صدرت الرغبات بطي هذه الصفحات.

فكل لبناني يعتبر الانتخابات الرئاسية تخصه وحده وأكثر من سواه، وقد يهمل شغله وبيته في سبيلها.

وليس من اليوم بل من ايام الصراع بين الكتلويين والدستوريين، والتنافس الحديدته دائمة الحماوة بين الاديين والخوريين ومحازبيهم.

فالسياسة تجري مع الدم في عروق اللبناني.

ويكاد يكون الوحيد الذي ينام ويستيقظ على سؤال واحد، حتى لو كان لا يحسن قراءة الجريدة ولا يستوعب ما تقوله نشرات المرئي والمسموع: شو في اخبار... راح يصير التمديد لو بيجيبولنا رئيس جديد؟

كان ذلك من زمان، سقى الله تلك الايام.

وكان كله في كفة وانتخابات الرئاسة وحدها في كفة، وكفتها طابشة.

اما البلديات، والمختارون والنواطير، ومجالس الاوقاف، وزيارات البيك مع سلة بيض وفروجين، فتأتي في الدرجة الثانية من الاهتمامات والمواجس.

حتى ان عائلات عدة "مرموقة"، كانت تؤخر مواعيد زفاف ابنائها في انتظار حلول الرئيس الجديد.

اليوم تغيرت الصورة، وتغيرت الأحوال، وتقريباً تغيرت اولويات اللبناني.

فرئاسة الجمهورية لم تعد من اختصاصه، والرئيس المقبل يعلن اسمه في الربع الساعة الاخير... كما هو شائع ومعروف.

ولم يبق في الميدان سوى الانتخابات البلدية والاختيارية، ينفسون عبرها مكنونات صدورهم وما يغلي فيها.

فهل يستكثرونها عليهم ويحملونها على شاكلة الانتخابات الرئاسية؟

ثلث بالتعيين، مثلاً، وثلث آخر بما يشبه التعيين، اما الثلث الثالث ففي منزلة بين المنزلتين يعلن في الربع الساعة الاخير!

"زيّان"

الموقف هذا النهار

شعور الرهبة من الطفيلي تراجع!

عندما دعا قبل اشهر الشيخ صبحي الطفيلي الامين العام الاسبق لـ"حزب الله" واحد ابرز مؤسسيه الى "ثورة جياع" تنطلق من البقاع المحروم لتشمل في مراحل لاحقة المناطق اللبنانية المحرومة نعمة اهتمام الدولة، وعندما ترجم دعوته تجمعا حاشدا في شهر تموز الماضي اصاب الاوساط السياسية الرسمية وغير الرسمية والاوساط الشعبية فضلا عن الاوساط الخارجية، شعور بالرهبة ممزوج بتخوف وباسئلة كثيرة عن ابعاد دعوته وخلفياتها وعن النتائج التي اراد ولا يزال يريد تحقيقها بواسطتها. وساهمت في تكوين الشعور المذكور عوامل عديدة ابرزها الآتي:

١– المعلومات المتوافرة عن شخصيته ومعظمها يؤكد صفاءها واستقلالها رغم انتمائه الايديولوجي الى التيار الاسلامي الاصولي. وقد عبر عن ذلك اكثر من مرة، وخصوصا عندما فضل "القعود على جنب" داخل "حزب الله" الذي لا يزال احد اعضائه البارزين، كما يقال، على الموافقة على نهج يعتمد على سياسة محددة وان مباركة من الجمهورية الاسلامية الايرانية التي رعت تأسيس هذا الحزب ولا تزال تقدم له كل الدعم اللازم والممكن في آن واحد. وكذلك عندما عبر عن استقلاليته بمصادمات نقاشية واخرى ميدانية مع سوريا في البقاع رغم العلاقة التحالفية الاستراتيجية القائمة بينها وبين ايران الاسلامية، ورغم تأييده هذه العلاقة بسبب انعكاساتها الايجابية على "الحزب" والمقاومة التي يمارس ضد الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من الجنوب والبقاع الغربي.

٢– الحرمان الحقيقي الذي تعيشه منطقة البقاع ومناطق اخرى من لبنان. علما ان المسؤولية عنه لا يمكن حصرها ولا يجوز حصرها بالجمهورية الثانية اي جمهورية ما بعد الطائف ولا بالحكومات التي "حكمت" منذ قيامها وخصوصا التي منها ترأسها رفيق الحريري اذ ان "افضال" الجمهورية الاولى على المناطق المذكورة لا ينكرها احد او لا يستطيع ان ينكرها احد.

٣– الخوف من نجاح الطفيلي في تعبئة البقاعيين لانجاح ثورته وكذلك في اجتذاب كوادر من "حزب الله" واعضاء، الامر الذي يجعل هذا الحزب امام امر من اثنين. اما مسايرته والسير معه لا بل تبني ثورته ومنطلقاتها من اجل المحافظة على نفسه وعلى المقاومة التي يمارس. وفي ذلك خطر كبير على الوضع العام في البلاد وعلى الجمهورية الثانية تحديدا فضلا عن الراعي الاقليمي لها، واما التحفظ عن تحركه مع القيام بعملية "شدشدة" للقواعد. ورغم ان قيادة "حزب الله" اختارت الامر الثاني فانها تحاشت الظهور مظهر المعادي والخصم في المطلق للطفيلي للاعتبارات المشار اليها كلها.

هل لا يزال شعور الرهبة مسيطرا على الاوساط السياسية الرسمية وغير الرسمية وعلى الاوساط الشعبية فضلا عن الاوساط الاجنبية المذكورة؟

المصادر السياسية المطلعة بعمق على الاوضاع اللبنانية وعلى تشعباتها الخارجية، ولاسيما الاقليمية منها، تستبعد ذلك لاسباب متنوعة ابرزها الآتي:

١– عدم نجاح الشيخ الطفيلي في "هز" قواعد "حزب الله" وكادراته رغم البلبلة والحيرة والتمزق العاطفي والديني والسياسي اذا جاز التعبير التي سادت اوساطه والوسط الشيعي عموما. وقد لعبت ايران الاسلامية ومعها سوريا دورا في ذلك. لكن الفضل في هذا الموضوع بقي وبنسبة كبيرة لرصيد الحزب في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وفي تقديم الخدمات الاجتماعية للناس. وقد يكون استشهاد نجل الامين العام لـ"الحزب" هادي نصرالله في مواجهة مع جيش الاحتلال "صدفة" سيئة للشيخ الطفيلي المختلف على النهج السياسي لـ"القائد" حسن نصرالله اذ حققت حوله وحول قيادته وحول الحزب الذي يتولى امانته العامة اجماعا شيعيا وعطفا وطنيا تجاوز الكثير من الخلافات السياسية وغير السياسية.

٢– مبادرة الحكومة، وان بتعثر، بتشجيع من "الحزب" ومن الفاعليات الشيعية المتنوعة ومن النواب الشيعة ومن جهات سياسية اخرى وكذلك من سوريا الى ايلاء حرمان البقاع ومناطق اخرى بعض الاهتمام. علما انه لا يزال في حاجة الى ترجمة عملية. علما ان ترجمة كهذه حالت دونها خلافات داخل الترويكا الرئاسية الحاكمة وداخل الحكومة وبينها وبين فاعليات نيابية تركز معظمهاعلى مصدر المال اللازم لا لرفع الحرمان المذكور بل للتخفيف منه.

٣– نجاح سوريا في احتواء حركة الشيخ الطفيلي بحيث لم تعد قادرة من حيث المبدأ على الاقل على الذهاب الى الآخر او على الاقل بعيدا في ترجمة شعاراتها العملية تلافيا لصدام معها وكذلك مع حلفائها اللبنانيين ولاسيما الذين منهم في السلطة وخصوصا الجيش اللبناني. ونجاحها ايضا في توجيهها بطريقة تخدم سياستها اللبنانية وسياسة حلفائها في لبنان وخصوصا ضد الحكومة التي يجب ان تبقى، وتحديدا رئيسها، تحت المطرقة بسبب الخوف المزمن او الحذر الدائم من سياسات له ومواقف. وهذا امر مفيد لها بعدما استنفد المعارضون المشاكسون للحكومة، اذا جاز التعبير، الكثير من امكاناتهم.

طبعا، لا يعني استبعاد شعور الرهبة على الاوساط المشار اليها النوم على حرير لسببين مهمين في رأي المصادر السياسية المطلعة بعمق على الاوضاع اللبنانية وتشعباتها الخارجية. الاول، احتمال الا يصمد الشيخ صبحي الطفيلي امام توجيه تحركه وامام توظيفه وخصوصا اذا لم يؤد الى تحقيق الاهداف التي ارادها ويريدها اصلا منه. وشخصيته المستقلة والصلبة والعنيدة قد تدفعه الى خيار سلبي لا يستطيع ان يتداركه احد. اما الآخر فهو ان ما يقوم به الطفيلي من "بهدلة" للوزراء والنواب وكلهم حلفاء لسوريا في شكل او آخر يؤثر سلبا لا على الحكومة فحسب، بل ايضا على مجلس النواب الذي يفترض انه يمثل الناس وانه يمثل صمام الامان في وجه اي محاولة للنيل من العلاقة اللبنانية – السورية المميزة. ومن شأن ذلك التأثير على الجمهورية كلها ومؤسساتها. فضلا عن انه يثير نقمة لا بل حقدا عند فئات لبنانية معينة اذ تعتبر ان ما هو مسموح به للطفيلي ليس مسموحا به لها وان اي تحرك تقوم به يوضع دائما في خانة العداء للجمهورية الثانية وسوريا راعيتها. لذلك تدعو المصادر المذكورة المعنيين بتحرك الطفيلي الى عدم المبالغة في سياساتهم. كما تدعو الطفيلي الى الانتباه لكي لا يتحول ورقة قابلة للصرف في الوقت المناسب.

سركيس نعوم

لا إقفال للصفحة الرئاسية وكلام للمرة الأولى عن "تغيير نوعي"
سوريا تجري "استطلاع آراء" وتحوّل في "صنف" المرشحين؟

كتبت روزانا بومنصف:

مع ان صفحة تقديم الانتخابات الرئاسية على النحو الذي اقترحه رئيس الجمهورية الياس الهراوي قلبت قبل ان يأتي "الكلام" السوري ناصحا بسحب الاقتراح تجنبا لتسعير الازمة بين الرؤساء في هذا الظرف، فان صفحة الانتخابات الرئاسية التي فتحت منذ مدة لم تطو فعلا، وهي في الواقع لم تعد قابلة للاقفال في ضوء المعطيات التي أدت الى فتحها. اكثر من ذلك، فان المسؤولين السوريين انفسهم، واستنادا الى مصادر موثوق فيها، يتناولون الموضوع الرئاسي بكثير من الاهتمام والجدية، ولو على نحو لا يدفع الى واجهة التداول السياسي. بمعنى ان الاهتمام السوري بهذا الاستحقاق انطلق على مستوى استمزاج السياسيين اللبنانيين وأصحاب الرأي سواء في زيارات يقوم بها هؤلاء لدمشق او عبر زيارات يقوم بها عدد من المسؤولين السوريين المعنيين بالملف لشخصيات لبنانية منتقاة بعناية نظرا الى ما تتمتع به من علاقات محلية ودولية.

ويمكن القول ان المسؤولين السوريين يجرون في هذه المرحلة نوعا من استطلاع رأي، اذا صح التعبير، لسبر غور الوسط السياسي الداخلي مما يتيح لدمشق بلورة صورة واضحة للخيارات الممكنة والضرورية التي تلائم الوضع اللبناني من جهة ومصلحة سوريا في لبنان من جهة اخرى.

ولعل المثير في هذا الموضوع هو استجماع المسؤولين السوريين مجموعة نقاط يمكن ان تشكل موقفا مبدئيا اوليا من الملف الرئاسي، وهذا الموقف تتقاطع عنده انطباعات السياسيين اللبنانيين ذوي الصلة الوثيقة بدمشق، اذ يقول هؤلاء ان هذا الموقف أمكن التوصل الى استكشافه عبر تبادل الجانبين الهواجس اللبنانية والسورية في شأن الازمة الاقتصادية والاجتماعية في لبنان. وليس من الواضح بعد ما اذا كان للتحسس السوري بالازمة الاقتصادية دوره في كشف ملامح أولية لسياسة التعامل السوري مع الملف الرئاسي، ام ان ذلك يعود الى رغبة سورية مبكرة في اختبار من ينبغي اختباره.

واستنادا الى المصادر نفسها، فان الموقف السوري الاولي يتلخص بجملة نقاط ابرزها:

– وعي عميق للأزمة الاقتصادية التي من شأنها ان تفرض خيارات سياسية جذرية لمعالجة الاوضاع بعدما بلغت هذه الازمة حدا لا يمكن سوريا ان تبقى في معزل عنه او انعكاساته، لأن هذه الانعكاسات ستطاولها في شكل مباشر او غير مباشر، الى درجة اعتبار البعض ان هذه الازمة لا تخص لبنان وحده، لا بل هي أزمة سوريا في لبنان ايضا.

– اثبت عدم الحماسة السورية لاقتراح الانتخابات المبكرة الذي طرحه الهراوي ان دمشق لا تحبذ أي تغيير في مواقع القوى السياسية القائمة قبل موعد الانتخابات الرئاسية. وينقل عن المسؤولين السوريين في هذا المجال ان ثمة امكانا لتغيير وزاري جزئي. على ان ذلك في اعتقاد هؤلاء لن يجدي نفعا وان الوضع في لبنان قد يكون في حاجة الى تغيير نوعي اكثر منه جزئيا في الحكومة. وعلى اللبنانيين بالتالي انتظار الاستحقاق الرئاسي ولا شيء قبله.

– ثمة حديث سوري للمرة الاولى عن تغيير سياسي نوعي يؤكد اقفال الطريق امام احتمال التمديد ثانية للرئيس الهراوي، بل ينقل عن مسؤولين سوريين انهم واعون تماما صعوبة استمرار الاوضاع في لبنان في ظل عدم تغيير الرئيس، ولذلك تكتسب النظرة السورية الى المرشحين أهمية خاصة، مع أن اي اشارة سورية في شأن اي مرشح لم تصدر بعد ولا يمكن ان تصدر.

والقليل المتوافر من الانطباعات ليس المعلومات في هذا الشأن يشير الى نوع من الحماسة السورية الضمنية لمرشحين من غير "الصنف" المتعارف عليه والذي يحصر الاختيارات السورية بشخصيات وثيقة الصلة بدمشق او محسوبة عليها كليا. وهذه الحماسة لا تعني تغليب "صنف" غير متحالف معها، بل بالعكس فدمشق تبدو مدركة ان أي رئيس جديد لن يبدل شيئا في الواقع القائم، على انها تبدو منفتحة على أسماء توحي ثقة داخلية واعادة ترميم صورة الحكم مما يساعدها على تلميع صورتها هي خارجيا.

– سمع بعض اللبنانيين ما يوحي ان دمشق تؤثر هذه المرة معرفة موقف واشنطن او حتى "اشراكها" جزئيا في اختيار الرئيس المقبل. وهذه النقطة على دقتها وحساسيتها، لا يمكن الجزم بها من الآن لأن المسؤولين السوريين انفسهم يدركون ان العلاقة السورية – الاميركية لا تمر الآن في أحسن حالاتها. وان تكن شعرة معاوية لم تقطع بينهما، لكنهم يتركون انطباعا بأن المجال سيكون مفتوحا لذلك ما دامت الولايات المتحدة تتعاطى الشؤون الداخلية اللبنانية.

وعلى رغم ان المعنيين اللبنانيين يرصدون باهتمام هذه النقاط فانهم لا يسقطون من اعتباراتهم عنوانا اساسيا هو استمرار التجاذب السوري – الاميركي في لبنان وخارجه بحيث ان باب المناورات مشرع بينهما على مصراعيه.

الحريري في طوكيو وملفان للمحادثات
وفد ياباني يزور بيروت الشهر الحالي

الرئيس الحريري يعرض ثلة من الحرس الياباني في مطار طوكيو امس (اب تيليفوتو)

طوكيو – من سمير منصور:

من نافذة عريضة في الطبقة الـ١٦ في فندق "امبريال"، اطل رئيس الوزراء رفيق الحريري على منطقة "غينزا" في قلب العاصمة اليابانية، وتأمل مليا المنطقة التي دمرت كليا في زلزال عام ١٩٢٣، وهو يعلم ان شركة خاصة هي التي اعادت بناءها على ما هي اليوم، على غرار ما يعرف في لبنان بمشروع اعادة بناء وسط بيروت ("سوليدير").

كان ذلك فور وصول الحريري الى مقر اقامته الساعة الرابعة بعد ظهر امس (التاسعة صباحاً بتوقيت بيروت) وقد بدا وكأنه لا يزال في قريطم، اذ غاص في الشؤون المحلية بعدما سبقه الصحافيون، هذه المرة، الى السؤال: "شو الاخبار" وهو، المبادر عادة بطرحه، فرد ممازحاً: "الرؤساء متفقون، اذاً الوضع جيد".

حديث الحريري يبدأ بالنظافة في بيروت والمناطق مروراً بالعقبات التي تعترض الاصلاح الاداري وصولاً الى الوضع في الشرق الاوسط منذ وصول رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى الحكم.

في زيارته الثانية لليابان خلال سنة ونيف يحمل رئيس الوزراء ملفاً يتضمن عدداً من المشاريع الملحة التي يمكن الحكومة اليابانية ان تمولها بقروض ميسرة طويلة الامد وبفوائد متدنية، بعدما سبق ان اسفرت زيارته الاولى عن قرض بقيمة ١٢٠ مليون دولار وقد اقر في مجلس الوزراء واحيل منذ سبعة اشهر على مجلس النواب.

ولم يشأ الحريري الخوض في ملف المشاريع قبل ان تنتهي لقاءاته والمسؤولين اليابانيين وابرزهم رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو ووزير الخارجية كيزو ابوشي، علماً ان فريق عمل يابانياً سيزور بيروت في وقت لاحق من هذا الشهر للبحث في تفاصيل هذه المشاريع. على ان الحريري يولي اهمية خاصة القطاع الخاص الذي يشكل في اعتقاد الوزيرين فؤاد السنيورة وشوقي فاخوري "محركاً اساسياً في تعزيز العلاقات الاقتصادية مع اليابان".

اما الملف الآخر فهو لبناني – شرق اوسطي. وفيه عرض مفصل للاوضاع في لبنان مع استمرار الاحتلال الاسرائيلي والمعاناة الناجمة عن هذا الاحتلال واعتداءاته المستمرة، والاضرار البشرية والمادية، كما يشرح صمود اللبنانيين في مقاومة الاحتلال من جهة، وفي السير قدماً في عملية اعادة البناء من جهة اخرى. وكذلك فان هذا الملف يتضمن عرضاً لما آلت اليه المفاوضات في المنطقة والتعنت الذي لم يتخل عنه الجانب الاسرائيلي والذي بلغ ذروته منذ وصول نتنياهو الى الحكم، علماً ان الموقفين اللبناني والسوري عبر تلازم مساريهما في المفاوضات واضحان لجهة الاستمرار في المفاوضات على اساس مبدأ الارض في مقابل السلام.

ولعل رفع الحظر الاميركي عن لبنان، ساهم الى حد بعيد في مزيد من انفتاح اليابان على لبنان ان لجهة دعم مسيرة السلام، او لجهة زيادة التعاون الاقتصادي.

الوصول الى طوكيو

وكان الحريري وصل والوفد المرافق الساعة الثالثة والربع بعد الظهر (الثامنة والربع صباحاً بتوقيت بيروت) الى مطار هانيدا قرب طوكيو، وصعد الى طائرته السفير اللبناني في اليابان سمير شما، والسفير الياباني في بيروت ياسوجي اتشيفاكي، ورافقاه وزوجته السيدة نازك وكان عدد من المسؤولين اليابانيين الكبار في رئاسة الوزراء ووزارة الخارجية في استقباله وفق التقاليد والمراسم اليابانية. وصافح الحريري المستقبلين، كما صافح اركان السلك الديبلوماسي للدول العربية والاسلامية المعتمدين في اليابان والقنصل اللبناني هنري قسطون، ثم عرض ثلة من حرس الشرف الامبراطوري ادت له التحية مع فرقة من السيافة.

ورافق الحريري وفد رسمي يضم وزير الزراعة وزير الخارجية بالوكالة شوقي فاخوري ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة والامين العام لرئاسة مجلس الوزراء هشام الشعار، ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر، والمستشارون نهاد المشنوق وداود الصايغ وعبد اللطيف الشماع وباسيل فليحان.

ومن المطار، انتقل الحريري في موكب رسمي مخترقاً شوارع طوكيو الرئيسية التي رفعت فيها الاعلام اللبنانية واليابانية، حتى وصوله الى فندق "امبريال" مقر اقامته وقد حل والوفد المرافق في الطبقة السادسة عشرة من الفندق.

وعلى الفور، اجتمع الحريري الى الوفد المرافق وشما ووضعوا اللمسات الاخيرة على ملف المحادثات مع الجانب الياباني.

وفي برنامج اليوم لزيارة الحريري المواعيد الآتية:

– الساعة التاسعة صباحاً (الثانية فجراً بتوقيت بيروت) يستقبل الحريري في جناحه في الفندق المدير العام لمصرف اليابان للصناعة تاكيناكا.

– العاشرة والنصف (الثالثة والنصف في توقيت بيروت) يستقبل الحريري رئيس شركة "سيتو" اليابانية مورو فوشي.

– الحادية عشرة (الرابعة صباحاً بتوقيت بيروت) مقابلة صحافية مع صحيفة "جابان تايمس".

– الثانية عشرة ظهراً (الخامسة صباحاً بتوقيت بيروت) مأدبة غداء على شرف الحريري تقيمها الجمعية اليابانية – العربية في قاعة "كيكونوما" في فندق "امبريال".

– الثالثة بعد الظهر (الثامنة صباحاً بتوقيت بيروت) يستقبل الحريري رئيس المنظمة اليابانية للتجارة الخارجية "جيترو".

– الرابعة بعد الظهر (التاسعة صباحاً بتوقيت بيروت) لقاء صحافي في نادي الصحافة اليابانية.

– السابعة والنصف مساء (الثانية عشرة والنصف ظهراً بتوقيت بيروت) لقاء مع وزير الخارجية الياباني ابوشي الذي يقيم بعد ذلك مأدبة عشاء تكريماً للحريري في قصر الضيافة.

الوزيرة الفنلندية انهت زيارتها بجولة في بيروت

غادرت بيروت أمس وزيرة الدفاع الفنلندية انيلي تينا بعد زيارة رسمية للبنان تفقدت خلالها الكتيبة الفنلندية العاملة في اطار القوة الدولية في الجنوب.

وقبيل سفرها زارت تينا المركز الاعلامي لشركة "سوليدير" حيث استقبلها رئيس مجلس ادارة الشركة ومديرها العام ناصر الشماع في حضور نائبه ماهر بيضون وقدم اليها شرحاً لمجسم مشروع تطوير وسط بيروت واعادة اعماره والمراحل التي تم انجازها. وتبع ذلك جولة ميدانية في الوسط حيث شاهدت الوزيرة تطور الاعمال في الموقع والانجازات التي تحققت حتى الآن على صعيد البنية التحتية وترميم الابنية القديمة والمشاريع التطويرية بالاضافة الى معالجة البيئة في منطقة النورماندي.

اسرار الآلهة

قال وزير سابق ان رفع سعر البنزين ممنوع بقرار غير لبناني، بدون ان يوضح اسباب ذلك.

من المسؤول؟

لم يرشح لبنان بعد ممثله في المجلس التنفيذي لمنظمة الاونيسكو، لأن وزير الخارجية يصر على ترشيح طبيب مغمور من كسروان هو من اصدقائه، فضلاً عن انه لم يعرض اسمه على مجلس الوزراء.

لماذا؟

ينتظر ان تكثر المداخلات والوساطات في موسم الحج المقبل بعدما قررت السعودية تقليص عدد الحجاج اللبنانيين.

شؤون لبنانية

عملية اختطاف بكل المقاييس...

لسنا معجبين بنوابنا ووزرائنا، ما خلا قلة يسيرة، ولا يعنينا كثيراً ما ينزل بهم من مصائب، وهم في الاساس نواكب صنعتهم الايادي القديرة نواباً في الزمن الرخيص...

لكن منعهم من دخول "محمية" الشيخ صبحي الطفيلي امر لا يتصل باعجابنا بهم او نفورنا منهم.

انه شأن اخطر من ان يؤخذ بخفة او يرد عليه بتصريحات عنترية (ولكن من بيروت...) او يجري التستر عليه، على قاعدة "ان ابتليتم بالمعاصي فاستتروا".

ثمة من اعلن انه سيمنع النواب والوزراء من دخول "امارته". وحدد الموعد سلفاً. واقام الحواجز. ونفذ قراره ومنع من منع. واعطى اذناً خاصاً لمن شاء.

وثمة من سكت، وتجاهل، ودفن رأسه في الرمال. ولم يتخذ اي احتياط. ثم جاء ينفي حصول ما رآه الناس ونشروه وخبّروا عنه.

والطفيلي، اذ يمنع النواب من ولوج المنطقة، لا يتخذ تدبيراً عابراً، بل:

– ينتهك الدستور الذي يبيح لكل مواطن ان يتحرك كما يشاء على الاراضي اللبنانية،

– وينتهك وحدة القانون على اراضي الجمهورية، اذ يسنّ قوانين خاصة على رقعة منها،

– وينتهك وحدانية السلطة التي لها، دون سواها، حق الامرة على التراب اللبناني، منعاً او سماحاً.

– ويتخذ من نفسه مرجعية عليا، لا يعلوها قانون او سلطة.

* * *

انها عملية اختطاف بكل المقاييس. هناك من اتخذ من منطقة بعلبك – الهرمل رهينة وراح يفاوض عليها، مستفيداً من ان الدولة رخوة امام اصحاب الظهور القوية، وشرسة عندما تفتح سيرة الديموقراطية والحريات وحملة "بلدي، بلدتي، بلديتي".

تبقى فضيلة واحدة لفضيلة الشيخ:

لقد وضع الدولة في موقع مضحك فعلاً. هو يقرر وينفذ غصباً عن ذقونهم، وهم يرفعون اصواتهم، ويخبطون رجلهم بالارض... في التلفزيون!

* * *

لو لم تكن هيبة الدولة نفسها كدولة (وهي اعلى من رموز السلطة وهؤلاء "الحاكمين") امام الامتحان، لكنا اول من وجه برقية تهنئة الى والي البقاع – الهرمل. فقد "فعل" بهم ما اشتهته كل نفس منذ الولادة!

جورج ناصيف

لأن الأمن قبل الرغيف وحتى قبل الحرية لئلا تسود الفوضى

انتظار نتائج التحريات والتحقيقات باهتمام في متفجرتي الجامعة الاميركية والمحطة لتتخذ السلطة التدابير التي يتطلبها حجم الجهة المحرضة

تراقب اوساط سياسية لبنانية وديبلوماسية عربية واجنبية باهتمام التحريات الجارية لكشف مرتكبي حادثي التفجير في الجامعة الاميركية ومحطة شارل حلو للنقليات، لمعرفة، اذا كان ثمة جهة ام جهات وراء هذين الحادثين، وهل هي جهات داخلية ام خارجية وما الغاية من ذلك. وهل لتوقيت التفجيرين علاقة باستحقاقات محلية ام اقليمية؟

وجهت السلطة اصابع الاتهام الى عملاء اسرائيليين تحركوا لارباك الوضع الامني داخل لبنان بعدما تبين ان ارباك هذا الوضع في الجنوب غير مجد، ويقابله ارباك مماثل لاسرائيل، وقالت بلسان مسؤولين ان الرسالة وصلت، لكن يبقى ان تكشف الاجهزة الامنية مصدرها لكي يصير التعامل مع مضمونها واتخاذ الاجراءات اللازمة في ضوئها للحؤول دون تكرار توجيه مثل هذه الرسائل وذلك، حسبما قال وزير الداخلية ميشال المر وجوب القيام بالامن الوقائي اي عدم انتظار وقوع الانفجار تم التقصي عن المعلومات واجراء التحريات.

وكان في النية بادئ الامر نشر قوى عسكرية من جيش وقوى امن وتكثيف انتشارها في العاصمة والضواحي وفي كل المناطق، والقيام بدوريات ووضع حواجز ثابتة ومتنقلة. الا انه تبين ان مثل هذا التدبير قد يخلق في البلاد اجواء غير طبيعية وازعاجا للمواطنين دون ان يحقق الغاية المطلوبة، وانه من الافضل الاستعاضة عن ذلك باستنفار اجهزة المخابرات والاستطلاع والاستقصاء وجمع المعلومات فهي اجدى واقدر على تحقيق الامن الوقائي بتحركاتها السرية ونشاطاتها الفنية وتحرياتها الواسعة من تكثيف الانتشار في الاحياء والشوارع، لأن من يريد ارتكاب عمل تخريبي، لا يقوم به امام اعين القوى العسكرية او على مرأى منها، بل في الخفاء وحيث لا رقيب، وهذا لا تكشفه سوى الاجهزة السرية من مخابرات واستقصاءات وتحريات، فتعتقله وتضع يدها على الخلية او الخلايا التخريبية قبل ان ترتكب جرائمها، وهذا ما يحقق فعلا الامن الوقائي.

ولا شك ان في توصل الاجهزة الامنية الى اعتقال مرتكبي حادثي التفجير، يمكن معرفة المحرضين والمخططين لكي تواجه السلطة عندئذ الامر حسب حجمه وأهميته وخطورته، وتتخذ التدابير اللازمة في ضوء ذلك.

فاذا ثبت ان عملاء اسرائيل هم وراء العبوة الناسفة التي القيت على الجامعة الاميركية لان اسرائيل تريد ان تجعل الادارة الاميركية تعيد النظر في قرار رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان، بقصد الحاق الضرر السياسي والاقتصادي والامني به، فان علما هذا يصبح مدانا من جميع الدول بما فيها الولايات المتحدة الاميركية ولا تكون اسرائيل بعملها هذا قد توصلت الى تحقيق اهدافها. وهذا ما جعل واشنطن تتابع باهتمام تطور الاوضاع الامنية في لبنان عن كثب، وتبدي اهتماما بالغا بما يحصل فيه بعد الانفجارين وتنظر الى ما يحصل على انه امتحان لقدرة القوى الامنية في لبنان على ضبط الامور واعادتها الى ما كانت عليه تأكيد ثقتها بهذه القوى في حماية قرار رفع الحظر وقطع الطريق على المحاولات الهادفة لاعادة النظر فيه، خصوصا ان الوزيرة اولبرايت اتخذت هذا القرار بتحفظ مرفق بتحذير.

واذا ثبت، ان المتفجرة التي القيت في محطة شارل حلو هي من فعل عملاء اسرائيل ايضا، فمعنى ذلك ان القصد هو ارباك الوضع الامني في الداخل له يكون وسيلة ضاغطة على السلطة اللبنانية لكي تقبل البحث في الترتيبات التي من شأنها ان تجعل الوضع على الحدود الشمالية مع اسرائيل هادئا وتتوقف عمليات المقاومة لكي يصير في الامكان البحث في انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب ومن البقاع الغربي بموجب جدول زمني، فيتم اذ ذاك فصل المسار اللبناني امنيا، عن المسار السوري ويبقى المساران متلازمين فقط سياسيا حتى يتم التوصل الى توقيع اتفاق سلام مع سوريا ولبنان من جهة، واسرائيل من جهة اخرى.

اما اذا ثبت ان لا علاقة لاسرائيل وعملائها بأي من التفجيرين وان وراءهما دوافع شخصية كأن يكون من القى متفجرة على الجامعة الاميركية طالبا مطرودا، وكأن يكون التفجير في محطة شارل حلو ناجما عن خلاف بين شركات متنافسة، وان الانفجارين ليسا من تدبير جهات محترفة، اذ لم تستخدم فيهما تقنية متطورة بل ديناميت وقنابل يدوية، وهي متوافرة في البلاد، فان الامر يتوقف عندئذ عند هذا الحد، ولا يبقى ما يشغل البال على اوضاع الامن.

جهات... عدة؟

وقد يكون لجهات عدة مصلحة في ارباك الوضع الامني تحقيقا لأهداف عدة منها:

اولا – جعل الاستقرار في الداخل مرتبطا بالاستقرار في الجنوب.

ثانيا – هز الاستقرار الامني الذي كوّن ثقة دولية بلبنان وجذب البعثات والوفود والمؤتمرات والاستثمارات. واستطاع ان يعزل نفسه بعد تكوين مناعة داخلية لهذا الاستقرار، عن التوترات الاقليمية وانعكاسات تعثر عملية السلام.

ثالثا – تجميد مشروع الانماء والاعمار في لبنان عن طريق الارباك السياسي حينا بتفجير خلافات رئاسية وتجاذبات سياسية، وسد سبل التمويل الداخلي في وجه هذا المشروع، وبخلق اضطرابات في السوق المالية حينا اخر وجعل الضغوط تشتد على الليرة والعودة الى "الدولرة" وتعريض عامل الثقة بالوضع النقدي للاهتزاز، رغم وجود الرئيس الحريري في الحكم.

رابعا – خرق الانجاز الامني الذي وفره الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي بالتعاون والتنسيق مع الجيش السوري وهو الانجاز الابرز، ان لم يكن الوحيد بعد الطائف، الذي حقق الاستقرار الاقتصادي والنقدي، بحيث يصبح هذا الانجاز الباقي معرضا هو ايضا للاهتزاز بعد تعرض الاستقرار السياسي والاستقرار النقدي للاهتزاز بفعل الخلافات الرئاسية والتجاذبات. الامر الذي يسيء بصورة خاصة الى دور سوريا الامني في لبنان واثبات عدم جدواه وفاعليته.

خامسا – جعل الانفجارين لا يقاسان بقوتهما التدميرية وحجم الخسائر البشرية والمادية التي لم تقع، انما بحجم الاضرار المعنوية والنفسية المتصلة بعوامل الثقة والامن الذي لم يخرق في دائرة العاصمة منذ سنوات. وما تتركه من انعكاسات سلبية مباشرة على الاجواء العامة، فتكتسب خطورة فائقة في دلالاتها وآثارها.

لذلك جاء الرد سريعا وفوريا على اثر حصول هذين الانفجارين وما يهدف اليه المنفذون والمحرضون. عبر اجتماع استثنائي لمجلس الامن المركزي واستنفار الاجهزة الامنية لمراقبة العناصر المشبوهة الى اي جهة انتمت.

ومن الاهمية بمكان ان تنجح السلطة في كشف الفاعلين واعتقالهم لمعرفة الجهة او الجهات المحرضة لكي تجعل تدابيرها في حجم خطورة المحرضين، فاذا كانت الدوافع شخصية وراء التفجيرين، فان الثقة بالاستقرار الامني تبقى راسخة وقوية، وان الامر يتوقف عندئذ عند هذا الحد اما اذا كانت الدوافع اسرائيلية او غير اسرائيلية ولها اهدافها الخطيرة، فأن مصلحة الوطن العليا، هي التي تتقدم عندئذ على اي مصلحة اخرى. وينبغي في هذه الحال، الامساك بالوضع بقوة، واقفال الثغر الامنية ايا كان حجمها لمنع استخدام الساحة اللبنانية لتصفية حسابات وقيام تجاذبات وصراعات اقليمية ودولية تلجأ الى تبادل اعمال العنف. ذلك ان الامن يأتي قبل الرغيف، لأن لا رغيف بلا امن، ويأتي حتى قبل الحرية لأن لا حرية من دون امن والا سادت الفوضى والفلتان.

اميل خوري

دعا القضاء الى التحرك في شأن الطفيلي

المر: هاجس الهراوي من فكرة التعيين عدم حرمان القرى المهجرة من التمثيل





الرئيس الهراوي مستقبلاً النقيب قرطباوي في بعبدا. (دالاتي ونهرا)

اعلن وزير الداخلية ميشال المر ان التعيين في مشروع تعديل قانون الانتخابات البلدية هو فكرة رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي يهدف من ورائها الى "تأمين مقتضيات الوفاق الوطني والحفاظ على حقوق الجميع بتعيين الثلث في ١٥٠ قرية سكانها مهجرون ولا يستطيعون الوصول الى قراهم للتصويت".

ودعا المر الاجهزة القضائية والنيابة العامة الى التحرك لمعالجة موضوع الشيخ صبحي الطفيلي.

وكان المر زار الهراوي في قصر بعبدا وصرح على الاثر: "الاجتماع مع الرئيس كان للاطلاع على بعض الشؤون الامنية التي مرت على البلاد في الايام الثلاثة الاخيرة وخصوصاً موضوع الصحافي الاميركي (الذي قضى الاحد في ظروف لم تتضح)، وقد اطلعته على تفاصيل التحقيقات الامنية غير القضائية التي تتعلق بالحادثين السابقين وايضاً اطلعته على تفاصيل حادث الصحافي الاميركي التي توصلنا اليها، وابلغته انه في السادسة من هذا المساء (امس)، بعد الانتهاء من تشريح الجثة، يصبح في امكاننا اعطاء رأي نهائي في الحادث".

وسئل لماذا اتهم الاسرائيليين بتفجيري الجامعة الاميركية ومحطة التسفير قبل انجاز التحقيق، فأجاب: "بين الاتهام والدلائل السابقة، نحن في مجلس الامن المركزي عندما تحصل حوادث في البلد لا تترك الموضوع يستمر حتى تحصل عشرة حوادث كي تقرر سير التحقيقات. قلنا ان مسؤولين اسرائيليين كباراً قالوا انهم سينقلون عملياتهم الى الداخل، عندما لاحظنا التفجيرات ولئلا نتهم اننا لتجهنا بالتحقيق او التوقيف ناحية فلان او فلان لأن الاتهام سيتجه نحو البعض، وعندما يكون هناك من يتحدث عن قضايا امنية في الداخل يتجه الاتهام ناحيته، اذاً هذا يسمى اتجاه في الاتهام كي تدرك الاجهزة الامنية ما يجب فعله، نحن لا ندين نحن نوجه الاجهزة الامنية".

* هل تطرقتما الى التحرك التصعيدي للشيخ صبحي الطفيلي وما حصل من منع للنواب من دخول منطقة بعلبك؟

– ربما تعطون اهمية لهذا الموضوع اكثر من اللزوم. المفروض بالاجهزة القضائية والنيابة العامة ان تتحرك. لقد شاهدت بالامس وعبر شاشة التلفزيون من يقول اننا منعنا النائب سامي الخطيب من المرور. في رأيي امر سهل اصدار استنابة الى الاجهزة الامنية لملاحقة هؤلاء الاشخاص وعدم قطع الطرق امام النواب، اما كلما تحدث الشيخ صبحي وكلما اعطى موعداً يتحدث عن موعد آخر، فهل نظل نحرك الاعلام والاجهزة الامنية كلما اطلق الشيخ صبحي تصريحاً؟ لقد قمنا باللازم كي لا تقطع الطرق ولا تسقط ضحايا. نحن نعالج الامور بهدوء لئلا نصل الى العنف.

* اذا واصل تهديداته، هل ستصعد الى منطقة بعلبك؟

– لقد قلت انني وزير للداخلية وعندما اصعد الى بعلبك لا احد يمنعني وعندما اريد الصعود سأصعد، ولكن لا تقل لي اصعد غداً. انا اعلم التوقيت واقرر الموعد، وقلت انني لن اصعد لاتحدى احداً. الوزير يذهب الى حيث يشاء من المناطق اللبنانية. وهناك لا يوجد "كانتون" ممنوع لا على وزير ولا على نائب ولهذا السبب ادعو الى تحرك القضاء.

* بالنسبة الى التفجيرين هل توصلت الى معرفة الجهات المنفذة؟ وهل هناك موقوفون؟

– الامر في يد القضاء، وفي رأيي هناك اتجاه نحو خطوط معينة.

التعيين

* بالنسبة الى قانون البلديات، صدرت مواقف للبطريرك الماروني مار نصرالله صفير وعدد من النواب، حول رفض مبدأ التعيين وان هناك اتجاهاً للطعن في هذا القانون، ما هو تعليقك؟

– القانون وضعه السيد الرئيس الجمعة الفائت وارسله الى مجلس النواب وهو يتضمن التعيين. وهناك سؤال يطرح حول الموضوع: لماذا اقر التعيين في مناطق معينة هي المناطق المهجرة والمتاخمة للشريط، بنسبة ثلث الاعضاء؟ هل هذا انتهاك للديموقراطية ام انتزاع لصوت الشعب لمصلحة الحكومة؟ ليس هذا صحيحاً. الرئيس، عندما اتجه بفكرته الى تعيين الثلث، كان هدفه تأمين ما يسمى مقتضيات الوفاق الوطني، وكان هاجسه هذا ان لا يحرم من التمثيل سكان القرى المهجرة الذين لا يستطيعون حالياً الصعود الى قراهم للتصويت. وانا كررت ذلك مرات عدة انما اريد ان اوضح نية الرئيس الهراوي من قضية التعيين. فمن المستغرب ان نسمع نواباً، علماً انني لم اطلع على مضمون عظة البطريرك، من المستغرب ان نسمع نواباً، من الفريق المفترض ان يدافع عن هذه النقطة، بالذات. رئيس الجمهورية عندما قال انه يريد تأمين مقتضيات الوفاق الوطني بتعيين الثلث لم يكن يريد تعيين احد، وليس لديه احد ليعينه سواء في المختارة او بيت الدين او غيرهما. اتجه الرئيس الى التعيين من منطلق وطني، ولتأمين حقوق هذه الطوائف التي يهاجم بعض نوابها اليوم الامر ويقولون انه طعن للديموقراطية.

ففي طرابلس، اذا ارادوا انتخاب مجلس بلدي، من دون ان يكون هناك شرط تعيين الثلث حسب مقتضيات الوفاق الوطني، وكان المجلس البلدي من لون واحد، ماذا يقول اذ ذاك هؤلاء النواب الذين يعارضون الآن مبدأ التعيين؟

* هل تعتقد ان وراء هذه المعارضة رغبة في عدم اجراء انتخابات؟

– لا اريد استباق الامور. من المفترض ان يصل القانون اليوم (امس) الى مجلس النواب، ويناقش في المجلس. في هذه المناقشات سأردد هذا الكلام باسم الحكومة دفاعاً عن مبدأ تعيين الثلث وانا لا اعرف الهدف من القول اننا نطعن الديموقراطية لاننا نريد تأمين مقتضيات الوفاق الوطني بهذا الثلث الذي سيعين في ١٥٠ قرية من اصل ٨٠٠، لسبب بات معروفاً.

* البعض اخذ عليك انتقادك حملة بلدي بلدتي بلديتي وانك وصفت ذلك بالتسلية؟

– انتقدت بكلام حرّف يتناول مسألتين. انا لم اقل: الامن قبل الحرية، قلت لا حرية من دون امن. لذلك يتوجب علينا تأمين الامن ليكون هناك حرية، ونحن حريصون على الحرية والحريات اكثر من غيرنا بكثير. هذا ما قلته علناً. وفي موضوع اعلان بلدي بلديتي، سئلت اذا كنت مع اجراء الانتخابات، فأجبت ان موقفي كان واضحاً منذ سنة عندما طرح موضوع الانتخابات اذ نزلت عن مقاعد الوزراء لاؤيد حصولها. وما زلت كذلك، ولا تعتبروا اعلان بلدي بلديتي هو الذي دفعني الى السير في الانتخابات. كلا ان اقتناعي هو الذي دفعني الى ذلك. وموقفي كان واضحاً قبل سنة ولم يكن وقتئذ من اعلانات على الطرق.

وعن ملحق قانون التجنيس قال، "انه في حاجة الى شهرين او ثلاثة، تجرى خلالها تحقيقات للملفات كي يصدر المرسوم من دون شوائب".

واستقبل الهراوي وزير الاشغال علي حراجلي وعرض معه شؤون الوزارة. واستقبل ايضاً مجلس نقابة المحامين برئاسة النقيب شكيب قرطباوي.

ومساء استقبل الهراوي وزير الاعلام باسم السبع.

قرى التعيين البلدي

اوضح مصدر وزاري امس ان القرى التي سيتم فيها تعيين ثلث المجالس البلدية هي ١١ قرية اصطياف و٨ قرى متاخمة للشريط الحدودي المحتل اضافة الى ١٧٠ بلدية في المدن الكبرى.

مشروع البلديات احيل على المجلس

تسلم رئيس مجلس النواب نبيه بري امس مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم رقم ١١٢٣٥ تاريخ ١٩٩٧/١٠/٣١ المتعلق بتعديلات على بعض النصوص في قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب وقانون البلديات وقانون المختارين. واحاله بري فورا على اللجان النيابية المختصة.

وهنا نص المشروع:

"مرسوم رقم ١١٢٣٥: احالة مشروع قانون معجل على مجلس النواب يتعلق بتعديلات على بعض النصوص في قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب وقانون البلديات وقانون المختارين.

ان رئيس الجمهورية،

بناء على الدستور،

بناء على اقتراح وزير الداخلية،

وبعد موافقة مجلس الوزراء في تاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٩.

يرسم ما يأتي:

المادة الاولى: احيل على مجلس النواب مشروع القانون المعجل المرفق، المتعلق بتعديلات على بعض النصوص في قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب وقانون البلديات وقانون المختارين.

المادة الثانية: ان رئيس مجلس الوزراء مكلف تنفيذ احكام هذا المرسوم.

صدر عن رئيس الجمهورية ببعبدا في ٣١ تشرين الاول ١٩٩٧
الامضاء: الياس الهراوي

رئيس مجلس الوزراء
الامضاء: رفيق الحريري

وزير الداخلية
الامضاء: ميشال المر".

* الرئيس حسين الحسيني، استقبل امس في عين التينة الامين العام للكتلة الوطنية المحامي ابرهيم اسطفان.

* وزير المغتربين طلال ارسلان استقبل وفدا اغترابيا ضم عضو مجلس الامناء في ليبيريا عباس فواز ورئيس فرع الجامعة اللبنانية الثقافية في سويسرا وجوزف نجم ورئيس المجلس الوطني للجامعة اللبنانية الثقافية في كندا جوزف سعادة ورئيس فرع سان لوران في الجامعة الثقافية في كندا شربل سعاده والرئيس السابق للجامعة الثقافية في العالم جميل دنيا.

* اللجنة النيابية للادارة والعدل تنعقد اليوم برئاسة النائب شاكر ابو سليمان.

* اللجنة النيابية للاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية تنعقد اليوم برئاسة النائب سمير عازار.

* رئيس لجنة النظام الداخلي وحقوق الانسان النائب ميشال موسى دعا اعضاء اللجنة الى جلسة تعقد الحادية عشرة قبل ظهر الخميس المقبل لمناقشة تقرير الامم المتحدة حول حقوق الانسان في لبنان.

* "التكتل النيابي الديموقراطي" البقاعي يعقد اجتماعه الدوري السادسة مساء اليوم في منزل النائب مروان فارس.

* رابطة النواب السابقين تعقد اجتماعا لهيئتها العامة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في فندق "الكارلتون". وقد وجهت الدعوة الى جميع اعضائها للمشاركة في الاجتماع الذي يناقش مشروع الموازنة العامة وقانون تعديل الانتخابات البلدية وشؤونا عامة.



بري احال مشروع البلديات على الادارة

قانون الـ١٥٠ ملياراً قبل نهاية السنة ووعد بمعالجة منع الطفيلي للنواب

احال رئيس مجلس النواب نبيه بري مشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية فور تسلمه امس على لجنة الادارة والعدل. واكد بحسب نواب زاروه "ان قانوناً مستقلا صدر في شأن مبلغ الـ١٥٠ مليارا المخصص لانماء المناطق المحرومة، وهو خارج اطار الموازنة العامة ولا احد يملك حق توقيفه على الاطلاق"، مضيفاً انه سيأخذ طريقه الى التنفيذ قبل نهاية السنة.

ووعد بمعالجة موضوع قرار "مجلس اعيان منطقة بعلبك – الهرمل" بمنع النواب المعارضين له من دخول المنطقة، "بما يحفظ كرامة النواب وأمن المنطقة وسلامة سكانها وتطويرها وانمائها".

واكد لزواره بعد احالته مشروع قانون الانتخابات البلدية على اللجنة انه من اشد المتحمسين لاجراء هذه الانتخابات. وتمنى ان يتزامن اقرار المشروع مع استكمال عمليات المسح الميداني للقرى والبلدات، مؤكدا انه سيدعو اللجان المشتركة الى جلسة لدرسه فور انتهاء لجنة الادارة من درسه، وسيحيله بسرعة على الهيئة العامة لدرسه واقراره.

استقبالات

واستقبل بري "كتلة الانماء والتغيير" من النواب احمد كرامي، جبران طوق، احمد فتفت، نقولا غصن، رياض الصراف، وموريس فاضل. عقب اللقاء قال كرامي: "تزور كتلة الانماء والتغيير الرئيس نبيه بري بعد زيارة سابقة لرئيس الجمهورية، وعلى امل زيارة الرئيس رفيق الحريري، وذلك لننسق معهم في المواضيع التي تتعلق بلبنان عموما ومنطقة الشمال خصوصا، وتطرق الحديث الى الوضع العام وقانون الموازنة ومشكلاتها، وقد حاولنا الاتفاق مع الرئيس على كثير من النقاط التي تتعلق بالموازنة، وسندلي برأينا في هذا الموضوع في الجلسات الخاصة بها".

وظهرا اجتمع بري مع كتلة "نواب الارمن" وضمت النواب خاتشيك بابكيان، اغوب جوخادريان، سيبوه موفكانيان، جورج قصارجي وابراهام دده يان. وتحدث جوخادريان باسم الكتلة، قال: "اجتمعت كتلة نواب الارمن مع السيد رئيس مجلس النواب نبيه بري للبحث في موضوع عنجر. وكلكم تعرفون هذه الايام البحث الذي يطاول هذا الموضوع في الصحف. وكان لنا موقف بالنسبة الى هذه القضية وتقدمنا بملف كامل للسيد الرئيس عن هذا الموضوع وبحثنا معه في تفاصيل هذه القضية ومدى صحة حقوق الارمن في اراضي عنجر. طبعا الارمن لا يريدون الا الصداقة مع الجيرة ولسنا في صدد اي خلاف مع اخواننا في المنطقة، انما لنا حقوق في تلك المنطقة وعلينا الدفاع عنها والمطالبة بتثبيتها. وخلاصة هذا الموضوع ان حقنا مقدس بالنسبة الى اراضي عنجر ولن نتخلى عنها اطلاقا" (...)

ثم التقى بري "التكتل النيابي الديموقراطي" في البقاع وضم النواب سامي الخطيب، غازي زعيتر، عاصم قانصوه، فيصل الداود، محمد علي الميس، جورج قصارجي ومروان فارس.

عقب اللقاء قال الخطيب: "ان الاجتماع مع السيد الرئيس نبيه بري هو دوري ونطلع فيه الرئيس بري على تفاصيل عمل التكتل لكي نحصل دائما على دعمه. وقد تركز لقاء اليوم على موضوع الـ١٥٠ مليار ليرة لبنانية التي خصصت لانماء منطقة البقاع. وقد اكد لنا ان هذا الموضوع صدر بقانون مستقل خارج اطار الموازنة وان لا احد يملك حق توقيفه على الاطلاق، ومشاريع الـ١٥٠ مليارا ستأخذ طريقها الى التنفيذ قبل نهاية هذه السنة، ولسنا في حاجة الى ادخالها مشروع الموازنة العامة للسنة ١٩٩٨ لان لا ضرورة لقانونين لموضوع واحد".

أضاف: "في موضوع "الشوشرة" الاعلامية التي بدأت ظهر (اول من) امس وما زالت مستمرة حول قضية منع النواب من دخول منطقة بعلبك احب ان اقول لكم بصورة جازمة ونهائية انني لم امنع من دخول منطقة بعلبك، بل عدت من رياق بعدما اديت واجبي فيها الى جديتا ومنها توجهت الى بيروت. اما سواي، اذا حصل منعهم او حصلت اي تصرفات تستهدف بعض النواب سواء بالاشارة او بالكلام، فهذا الموضوع في ذاته وغيره يستدعي منا جميعا، حكومة ومجلسا، معالجة جذرية في التكتل الديموقراطي وخارج التكتل. وندعو مجلس الوزراء والنواب الى معالجة هذا الواقع معالجة جذرية تأخذ في الاعتبار كل المعطيات في منطقة بعلبك العزيزة على قلوبنا وعلى نفوسنا جميعا. ولن ندخل في باقي التفاصيل لانها لم يعد لها قيمة. المهم ان هذا الموضوع يجب ان يعالج. وقد وعد الرئيس بري بوضع كل امكاناته لمعالجته بما يحفظ كرامة النواب وأمن المنطقة وسلامة سكانها وتطويرها وانمائها نحو الافضل".

سئل: هل ستذهبون الى البقاع قبل استكمال المعالجة؟ فأجاب: "طبعا سنذهب الى البقاع لاننا نواب المنطقة، وقد انتخبنا شعبها ونحن حريصون على زيارتهم وهم حريصون على وجودنا معهم. هذه المنطقة كما قلت عزيزة على قلوبنا جميعا ولنا فيها اهل واقارب. اعتبر انني ابن بعلبك – الهرمل لانني امضيت طفولتي فيها ولا احد يستطيع منعي عن الذهاب الى ملعب طفولتي".

* وانا تعرضت للمنع؟
– لكل حادث حديث.

* مدعي عام التمييز اعلن ان النيابة العامة لا تستطيع ان تتحرك ما دام النواب ينفون ما تعرضوا له وانت تجدد الان النفي؟
– انا اطالب بالمعالجة نتيجة ما تناقلته وسائل الاعلام المتلفزة نقلا عن الشيخ صبحي الطفيلي وغيره. ويجب معالجة هذا الامر ضمن اطار الواقع والقانون.

اما نحن فلا نستطيع ان ندعي اننا منعنا حتى تتحرك النيابة العامة. وهذا الكلام يصح على من قال انه منع اذ عليه ان يخبر النيابة العامة وهي جاهزة للتحقيق. ولكن أؤكد انني لم امنع ولذلك لا استطيع ان اقول للنيابة العامة ان تتحرك.

* هل ان التأكيد على صرف مبلغ الـ١٥٠ مليار ليرة قبل نهاية السنة هو استباق للدعوة الى العصيان المدني التي انطلقت من المنطقة؟
– لكي تكون المعالجة في محلها وناجعة يجب ان تستكمل الملفات.

واستقبل بري النائب وديع عقل فنائبه ايلي الفرزلي فوزيري التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد والاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان فالنائبين خليل الهراوي ومحمد عبد الحميد بيضون.

المال طلبت خفض العجز ٢٠٪

طلبت لجنة المال والموازنة النيابية من وزارة المال اعادة درس الانفاق العام بدقة اكبر لضرورة خفض ارقام الانفاق بنسبة عشرين في المئة، وشددت على ان يكون خفض الانفاق قبل الولوج في درس موازنات الوزارات. واعتبرت أن وزارة المال تملك الادوات المالية والعلمية لكشف الاعتمادات التي يمكن خفضها من دون التأثير على عمل الادارات وعمل الحكومة.

اللجنة عقدت جلسة برئاسة النائب خليل الهراوي وفي حضور النواب فايز غصن، محمد عبد الحميد بيضون، مصباح الاحدب، خاتشيك بابكيان، سمير عازار، نسيب لحود، انور الخليل، محمد فنيش، احمد حبوس، غازي زعيتر، عاصم قانصوه، جهاد الصمد، آغوب جوخادريان، اسطفان الدويهي، نجاح واكيم، غسان الاشقر، صالح الخير، جميل الشماس، محمد علي الميس، حسين يتيم، وصلاح الحركة.

البيان

عقب الجلسة، قال الهراوي: "استمر التشاور في لجنة المال والموازنة والمناقشة في شأن مشروع الموازنة ونوقش هذا المشروع كمشروع مالي عام. ومن هذا المنطلق اكدت لجنة المال والموازنة مجددا ضرورة المحافظة على نسبة العجز في حدود ٣٧ في المئة، الا ان البحث في الارقام يترك انطباعا بأن ارقام الانفاق غير دقيقة تماما، وخصوصا ان بعض الديون المتوجبة على الخزينة غير موجودة في مشروع الموازنة، وتاليا في الارقام. وبالاضافة الى التوافق بين مجلس النواب والحكومة على تعديل الجدول الرقم "٩"، واذا كانت ارقام الانفاق غير دقيقة وهناك تعديل في الجدول وتاليا تعديل الواردات المرتقبة، فلن رقم العجز لن يكون دقيقا. ونتيجة اصرار لجنة المال والموازنة على هذه النسبة من العجز، تطالب وزارة المال باعادة درس الانفاق العام بدقة اكبر.

ونرى انه من الواجب خفض هذه الارقام بنسبة عشرين في المئة. وفي رأينا ان وزارة المال تستطيع خفض ارقام الانفاق لو كانت هناك دراسة دقيقة وجدية لبعض سبل الانفاق الذي يعتبر ثابتا، كالانفاق الاجرائي ولو ان الحكومة قامت بجدية بعمل تنظيمي جديد للادارات، فهذا باب لخفض الانفاق ايضا. ومن هذا المنطلق نؤكد ضرورة خفض الانفاق قبل الولوج في درس موازنات الوزارات كل على حدة.

ونحن نقول بضرورة ان تأتي وزارة المال في اجتماع لاحق للجنة بأفكار عن خفض ارقام الانفاق. ونحن ننتظر موقفها في هذا الخصوص الاسبوع المقبل، والا سندخل في درس موازنات الوزارات لخفض الانفاق، ولكن نعتبر ان على وزارة المال المسؤولية في هذا الموضوع مع الادوات المالية والعلمية لكشف الاعتمادات التي يمكن ان تخفض من دون التأثير على عمل الادارات وعمل الحكومة ككل".

لجنة التنصت رفعت تقريرها الى رئيس المجلس

من يضمن ان لا يكون جهاز مخابرات تابع للعدو دخل موزعات الخليوي ؟

اعدت اللجنة المكلفة درس موضوع التنصت والتي تضم النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم والنائب سامي الخطيب اقتراحاتها عن التنصت ووجهتها الى رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي قرر تعيين اختصاصيين في الهاتف الخليوي للاقامة داخل السنترالات فترة تراوح بين شهرين و٨ اشهر للتأكد من وجود تنصت على الهاتف الخليوي ام لا.

عقب اللقاء قال الخطيب: "وعدناكم ان نضعكم في الصورة الكاملة، وقد تأخرت النتيجة نحو شهر او شهر ونصف، انما في هذه الفترة كنا مستمرين في البحث واستقبلنا الخبراء الاجانب وخبراء محليين والنتيجة التي تم التوصل اليها، والتي تتعلق بالهاتف الخليوي. وجدنا انه، ولكي نتمكن من الجزم ان لا مراقبة على هذا الهاتف يجب ان يكون خبراء تقنيون في السنترالات ويبقوا مدة طويلة ليتمكنوا من التعايش مع التقنية المعقدة لهذا الهاتف. ولذلك، اخذ الرئيس بري قراره بعد اطلاعه على التقرير، بتعيين فنيين اختصاصيين في موضوع الخليوي، خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة وسيتوليان الاقامة داخل السنترالات الفترة اللازمة التي تحددت مبدئياً بين شهرين وثمانية اشهر، حتى نتمكن من التأكيد على وجود، او عدم وجود، هذه المراقبة داخل السنترالات الخليوية، لأن هذا الموضوع دقيق جداً وفي امكان اي مهندس تقني ان يدخل السنترال سواء بمعرفة الشركة ام بغير معرفتها ويضع برنامجا يضم ما بين ٢٠٠ و٣٠٠ "ديسك" داخل برنامج داخل السنترال، ومنه يمكن ان يؤخذ بواسطة هوائي اي "دش"، بعيد عن السنترال بعشرة كيلومترات او عشرين كيلومتراً ويستطيع ان يربط البرنامج بالكومبيوتر ويطلب منه ان يرسل له مكالمة لأي مشترك وهي ايضاً بعيداً عن السنترال كيلومترات. ومن هنا صعوبة العملية، وان وجود التقني داخل السنترالات يمكنه من كشف عملية التنصت اذا كانت موجودة ام لا، لأن الموضوع لا يتعلق بالسنترال في ذاته، انما بالسنترال وما فيه ومصدر تلقيه الاوامر".

ورداً على سؤال قال: "هذا الموضوع دقيق جداً ولا يمكن تركه، لأن في امكان اي جهاز عدو او اي شركة لها مصلحة ان تطلب من اي شخص ان يكون داخل هذه السنترالات، ويمكنه ان يضع "ديسك". فمطلوب منا الوعي التام لهذا الموضوع لأنه يمس الامن القومي للبلاد بأكملها. واذا لم نجد خبيراً لبنانياً فقد نستعين بأجنبي. وبعد الوصول الى النتيجة سيسلم التقرير الى اللجنة".

الدراسة

وفي ما يأتي نص الدراسة، "بناء على قراركم المتخذ في جلسة اللجان المشتركة السرية بتاريخ ١٩٩٦/٦/١٠ والقاضي بتأليف اللجنة الفرعية من النائب العام التمييزي الاستاذ عدنان عضوم ورئيس لجنة الدفاع الوطني والداخلية والامن النيابية النائب اللواء سامي الخطيب، لاستقصاء الحقائق حول موضوع التنصت الهاتفي في لبنان، كيف يتم؟ من يقوم به؟ لمصلحة من؟ وبأمر من؟ ووفقاً لأي قانون؟ على ان يتناول هذا الاستقصاء التنصت بكل اشكاله، وبخاصة على الخليوي منه.

بأت اللجنة بعملها على الشكل الآتي: ١- الاستماع الى رؤساء الاجهزة الامنية التي كانت معنية بالتنصت الهاتفي على الهاتف العادي، ووفقاً للاعراف والقوانين المرعية الاجراء، وهم:

العميد ميشال الرحباني مدير المخابرات العسكرية، الاستاذ ريمون روفايل مدير الامن العام، وقد اكدا كلاهما ان الامن العام كان يقوم بالتنصت لمصلحته ولمصلحة باقي الاجهزة الامنية المعنية، وبخاصة لمخابرات الجيش، وان هذا التنصت كان يتم بمعرفة النيابة العامة التمييزية ولمصلحة الامن القومي واجهزة مكافحة الجريمة، وبخاصة جرائم تهريب المخدرات وتزوير العملات وغيرها من الجرائم المنظمة او العادية.

واكدا ايضاً ان هذا التنصت قد اوقف منذ وضع المجلس النيابي يده على هذه القضية بعدما اثيرت في الرأي العام في اثناء جلسة للمناقشة العامة عقدها المجلس النيابي وطرح فيها سؤال للرئيس سليم الحص عن موضوع التنصت وسحبت العناصر والآلات التي كانت مركبة في الموزعات العادية للهاتف.

كما اكدا من جهة اخرى انهما مع جهازيهما وكل الاجهزة الامنية الاخرى، لا علاقة لهم بالهاتف الخليوي على كل المستويات، وان ليس لهم اي عناصر في الموزعات الخليوية، وان قضية دخول عناصرهم هذه الموزعات معروفة من الجميع، وقد عرضت في الجلستين السريتين للجان النيابية المشتركة برئاسة الرئيس بري.

٢- الاستماع الى الخبراء الاجانب: بعد عملية بحث طويلة واستقصاء معمق حول قضية الهاتف الخليوي وامكان مراقبة خطوطه او كشف هذه المراقبة واماكنها، استدعت اللجنة الى لبنان الخبير الالماني المهندس CHRIS M. PORZKY، من شركة رود وشوارز، ROHDE & SCHWARZ، المتخصصة بدرجة عالية وتقريباً الوحيدة في اوروبا بكل قضايا الاتصالات السلكية واللاسلكية والخليوية، وعرضت عليه الاسئلة اللازمة، فاجاب وكان حريصاً جداً على سرية ما يقول،

٢١- ان شركته هي الوحيدة القادرة على انتاج آلات متحركة للمراقبة ويمكن وضعها في سيارة عادية، انما قدرتها على المراقبة محدودة جداً، ففي استطاعة الآلة الواحدة من هذا النوع مراقبة الاتصالات التي تتم في منطقة شعاعها يراوح من كيلومتر الى كيلومتر ونصف، وتسجل كل الارقام العاملة في هذه المنطقة، انما لا تستطيع مراقبة اكثر من خط واحد في آن واحد، وثمن هذه الآلة اليوم نحو ٣٠٠ الف دولار اميركي.

٢٢- وان شركته ايضاً تستطيع صنع آلة معقدة اكثر وفيها امكانات اوسع وادق، ولا مثيل لها في كل اوروبا وتستطيع ان تكشف وجود الآلات الاصغر التي تحدثنا عنها في البند ٢١ اعلاه، ضمن منطقة شعاعها لا يتجاوز عشرة كيلومترات، ولكن لا تستعمل الا مزدوجة اي اثنتين، حتى يتم التقاطع الالكتروني الذي يحدد اماكن تواجه الآلات الصغيرة نفسها، وثمن هذه الآلة المعقدة هو ثمانية ملايين دولار اميركي. ويؤكد هذا المهندس، ان شركته لم تبع من لبنان اي من هذه الآلات حتى تاريخه.

٢٣- بعد المهندس PORZKY، استدعت اللجنة المهندس الالماني BERNARD OLTHUEF، الخبير بالاتصالات الخليوية واللاسلكية، وهو خبير ايضاً بملاءمة الاتصالات في الشرق الاوسط عموماً ونوعيتها. واكد المهندس برنار ما ورد على لسان زميله PORZKY علماً انهما لا يعملان في الشركة نفسها. واضاف ان مراقبة الهاتف الخليوي احتمال وارد وموجود في كل شركة مصنعة، وكل شركة لها اساليبها وتقنياتها الخاصة بها لعملية المراقبة، تماماً مثل كل الشركات صاحبة الانتاج المعقد، ولذلك فان اقرب طريق لمعرفة كيفية اجراء المراقبة او كيفية كشفها، هو الشركة نفسها، اما في حالة الوضع الحالي في لبنان فلا يستطيع هذا المهندس ولا غيره كشف عملية المراقبة الهاتفية على الخليوي، باماكنها وموزعاتها الا عن طريق الشركة نفسها.

٣- الاستماع الى خبير من الجيش اللبناني، مهندس كومبيوتر اختصاصي بالاتصالات سلكية ولا سلكية، زار بلداناً اوروبية متقدمة في عالم الاتصالات وبخاصة الخليوي منها، يقول هذا الخبير: ان المبدأ الاساسي للاتصالات الخليوية يعتمد على عملية تحويل الموجة الصوتية الى رقم يبث بالفضاء. تلتقطه اجهزة لاقطة خاصة تعيد تحويل الارقام الى اصوات وكلمات، وهذه التقنية تدعى "GSM" وهي معقدة جداً، وان الشركات المصنعة تبيع زبائنها بصورة عادية مع كل موزع خلية CELLULE ملحقة تسمى خلية المراقبة وهي عبارة عن برنامج NETWORK CONTROL (PROGRAMME) يدخل في الدماغ المركزي للسنترال الذي يتحكم في نظامية المخابرات. هذا البرنامج عبارة عن "ديسك" يوضع في الدماغ المركزي من اصل ١٨٠ "ديسك" آخرين، جميعها لتضبيط عمل الموزع، ولكن في الامكان الطلب من هذا البرنامج ان يحول مخابرات رقم معين الى رقم محدد في مكان ما يبعد عن الموزع ربما ١٠٠ كيلومتر، وتتم هذه العملية عن طريق خط خاص اي مشترك خاص بعيداً عن الموزع، ويملك صحناً هوائياً DISH وآلة صغيرة تدعى MODULATEUR D'EM-ODULATEUR واختصارها MO-DEM. وهكذا يستطيع صاحب القرار اي صاحب قرار المراقبة ان يتحكم في البرنامج هذا ويعطيه يومياً الارقام التي يجب مراقبتها، او اي اوامر اخرى، وتحول المكالمات المراقبة الى الرقم السري المُعطى للبرنامج كما اسلفنا. وهكذا تتم العملية يومياً وتُسجل كل المخابرات المطلوبة وعددها و... الخ على الرقم السري.

٤- الاستنتاج:

من كل ما ورد اعلاه يمكننا القول ان نفي وجود المراقبة على الخليوي هو استنتاج متسرع وربما خاطئ، وان موضوع تأكيد وجود المراقبة على الخطوط الخليوية يستلزم وجود مهندسين وفنيين تقنيين داخل الموزعات ولمدد طويلة، حتى يستطيعوا معرفة البرنامج المدسوس للمراقبة داخل هذه الموزعات، ومن ثم معرفة الرقم الموجه والرقم السري الذي تحول اليه المكالمات المراقبة.

هذا في حال لم تتعاون الشركة مع السلطة صاحبة الطلب لأن الشركة يمكنها الادعاء ان البرنامج المعين، المشكوك بامره، مثلاً هو موضوع لغايات فنية تتعلق بحسن سير الموزع، او لغايات فواتيرية تتعلق بفواتير الزبائن وضبط مخابراتهم... الخ. وفي امكان الشركة حصر السر هذا حتى على مديريها وكل العاملين فيها، لأن المسؤولية داخل الموزعات، مقسمة، وكل مسؤول في غرفته لا يعلم ماذا يفعل الآخر.

لذا تبدو المسؤولية خطيرة اذا تركت هذه الموزعات وبهذا الحجم من الخطورة بين يدي الشركات الاجنبية بالكامل، اذ من يضمن لنا ان لا يكون هناك جهاز مخابرات عدو، قد دخل الى هذه الموزعات، بواسطة مهندس او عامل بسيط، واعطى هذا البرنامج ودسه في الموزع بين عشرات البرامج؟ وراح يتحكم في المخابرات ومراقبتها بواسطة خط اي خط مشترك عادي مع "دش" على بناية معينة، او بواسطة كابل عادي ايضاً؟

ان الخطورة ليست في ادارة المراقبة فحسب، بل بنتيجة المراقبة التي يمكن تحويلها كما قلنا الى خط آخر وهمي، او تخزينها وارسالها لمراجع اخرى دورياً في لبنان او خارجه. اما الكلفة التقريبية لهذا البرنامج فهي مليون دولار فقط مع وجود امكان زيادة طاقة هذا البرنامج، وهذا يزيد الكلفة بعض الشيء.

٥- الاقتراحات:

٥١- بعدما تبين لنا خطورة بقاء هذه الموزعات الهاتفية الخليوية، بدون اي رقابة من اجهزة الدولة، لحمايتها على الاقل من التسلل الاجنبي او العدو، لا بد من تكليف جهاز من اجهزة الدولة بمراقبة هذه الموزعات والتأكد من عدم استغلالها او استعمالها لاغراض غير شرعية او من اجهزة عدوة.

٥٢- ايجاد تشريعات جديدة تنظم عملية الاتصالات الهاتفية سلكية ولا سلكية وخليوية، وتحدد الحالات التي يمكن فيها لاسباب تتعلق بالامن القومي وبسلامة البلاد ومؤسساتها، مراقبة خطوط هاتفية لاشخاص محددين، وكيفية اجراء هذه المراقبات وبأمر من او لصالح من؟ والمدة الممكنة و...الخ.

٥٣- اما لجهة تحديد ما اذا كان هناك مراقبة على خطوط الهاتف الخليوي ام لا؟ فان اللجنة يمكنها ان تجزم ان هذه المراقبة ممكنة، ولكنها لا تستطيع ان تجزم انها قائمة الآن، ولكي نستطيع ان نؤكد او ان تنفي تجود هذه المراقبة، لا بد من وجود فنيين تقنيين تابعين للدولة في موزعات الخليوي بصورة دائمة، ولا يمكنهم ان يعطوا نتيجة حاسمة الا بعد ثمانية اشهر او سنة على الاقل".

رد على ردّ الاقتصاد عن حماية الملكية الفنية والادبية

ذهبت وزارة الاقتصاد في ردها الجمعة ٣١ تشرين الاول على "النهار" لمقال كانت نشرته في اليوم نفسه بعنوان:"طلبت الى لجنة تحديث القوانين وضع نص لبرامج الكومبيوتر" ابعد من حدود اتهامي بافتعال "المغالطات والالتباسات وحتى الافتراءات" الى حدود تحذير الصحيفة من الوقوع "في مطبات المعلومات المضللة". وبغض النظر عن تلك الملاحظة التي يبدو ان الوزارة ارادت بها الاهانة من دون تقديم الدلائل العلمية والمادية لتبرير اقوالها مما يجعل ردها عاما ويخلو من الموضوعية والتركيز، حرصت انطلاقا من الصدقية على الرد بالآتي:

١- اذا ارادت الوزارة ان ترد على عبارة جئت على ذكرها في المقال المذكور بكلامي على مداخلة وزير الاقتصاد ياسين جابر وفيها انه دافع "بشراسة عن مصالح الشركات" في معرض كلامه على المادة ٢٤ من الاقتراح (نسخ برامج الحاسب الآلي)، فالحقيقة تقال انطلاقا من محضر اللجان المشتركة وفيها ان الوزير دافع عن المادة المذكورة ومن رد النواب انفسهم في الجلسة نفسها انه "لا يفترض بنا ان نسن قانونا يحفظ مصالح الشركات بل يحفظ مصالح الناس".

٢- اما اذا ارادت الوزارة ان ترد لتبلغ الى الرأي العام موقفها من الاقتراح ليس الا، فاوضح الآتي:

أ- قالت الوزارة في النقطة (١) من ردها ان "الملكية الفكرية والادبية والفنية محمية في لبنان بموجب قانون ساري المفعول، وان التراخي الذي كان حاصلا في موضوع تطبيق القانون يعود الى الواقع الذي فرضته الحرب". وفي الواقع اني لم انكر في المقال المذكور ولا في اي مناسبة اخرى وجود ذلك القانون، ولا ارى تاليا ما المناسبة التي حدت الوزارة على التطرق الى القانون سوى انه خدم كمقدمة للموضوع.

ب- قالت الوزارة في الفقرة (٢) من مداخلتها الاعلامية انها "لم تتقدم بمشروع قانون جديد لحماية الملكية الفكرية والادبية ليقال انها تحاول الدفاع عن الشركات او خلافه". ونعرف تمام المعرفة ان الوزارة لم تتقدم بمشروع في هذا الخصوص، وان الفكرة هي في شكل اقتراح قانون امام اللجان المشتركة، واني في اي حال لم انكر اي شيء من هذا القبيل في مقالي. ونعلم ايضا ان الوزارة كانت تقدمت الى لجنة التربية النيابية بملاحظات على الاقتراح المذكور قبل ان يحال على اللجان المشتركة.

ومن ثم قالت في النقطة نفسها: "وبما يجعلنا نتلافى صدور تشريع يظهر، وبحجة المرونة، وكأنه يشرع القرصنة، فتتحول المرونة عندما كارثة عندما تصبح النظرة الدولية الى لبنان كأنه بلد الفوضى والقرصنة".

غريب أن تستخدم وزارة الاقتصاد كلمات مثل "القرصنة" التي تعطي فكرة سيئة عن لبنان حتى لو اريد بها ان يكون الهدف منها التحذير من الوقوع في افخاخها. فالقرصنة في هذا الاطار بالذات غير ممكنة في لبنان، لان لا وجود لشركات "ضخمة" يمكنها ان تأخذ على عاتقها نسخ برامج الحاسب الآلي. ونحن نسأل الوزارة، اذا كانت تعلم بوجود شركات ترتكب القرصنة، عن الاسباب التي تمنعها من كشفها علنا وطلب ملاحقتها قضائيا وفقا للاجراءات المرعية.

ج- اقرت الوزارة بانه "لا تزال عمليات نسخ برامج الكومبيوتر قائمة في الولايات المتحدة الاميركية وفي اوروبا وتصل الى زهاء ٣٠ في المئة"، مشيرة الى ان هذا "النسخ المتغاضى عنه عادة للاستعمال الفردي غير مسموح له ان يتحول عمل شركات". ونسأل الوزارة هل استقصت عن الاسباب التي تحدو على اعتماد النسخ في دول يفترض ان يكون متوسط دخلها الفردي اعلى من لبنان مما يتيح مجالا اكبر لشراء البرامج دوريا، فكم بالحري في لبنان مع العلم ان البرامج المنسوخة يتم استيرادها من دول مثل ماليزيا وسنغفورة التي اقتبس عنها الاقتراح؟

وتقول الوزارة ان "منع استيراد البرامج المنسوخة بطرق غير شرعية سوف يشجع على نشوء شركات وطنية تعمل في مجال تكنولوجيا وضع برامج الكمبيوتر وابتكارها". ونسأل تاليا لماذا تشريع عدم نسخ برامج الحاسب الآلي، في وقت تقر هي نفسها انه ليس في لبنان شركات تعمل في هذا الاطار وبان البرامج المنسوخة بطريقة غير شرعية يتم استيرادها لا اكثر؟.

د- تقول الوزارة انها في صدد تلقي عروض من الشركات الدولية المعنية ببرامج الكمبيوتر تتضمن دعما كبيرا للبنان وخصوصا في مجال حصوله على برامج تربوية وتعليمية تصل نسبتها الى ٨٠ في المئة. اننا اذ نثني على تلك المبادرة الدولية، لا بد من ان نبدي بعض الشكوك في هذا الاطار انطلاقا من واقع ان تلك الشركات لم تقدم حتى الآن ادنى برنامج الى اي معهد او جامعة في لبنان، مما يدفعنا الى التساؤل عن مدى جدية تلك الشركات في التزامها ما تعد به.

هـ- استغربت الوزارة "عرض موضوع الايداع على النحو الذي عرض فيه". وتقول انه اذا كانت بعض الدول اعتمدت وزارات غير وزارة التجارة لايداع الانتاج العلمي والادبي والفني والثقافي فان الدول الاوروبية وخصوصا سويسرا التي هي موطن المنظمة العالمية للحماية الفكرية اعتمدت وزارة التجارة لهذه المهمة". وتضيف:"تستغرب كيف ان الصحافية جهدت لابراز الجهة التي تعتمد لايداع الانتاج العلمي والادبي والفني والثقافي في عدد من الدول من دون ان تجهد في ابراز ما هو حاصل في الدول الاخرى وخصوصا الدول المتقدمة".

ونستغرب من جهتنا كيف ان وزارة الاقتصاد لم يلفتها ان الدول التي تمثلنا بها في المقال هي دول مجاورة في الدرجة الاولى وعربية في الدرجة الثانية. وقد حاولنا، قبل ان ننطلق الى دول العالم الابعد، ان نطلع على الدول العربية التي سبقتنا الى اعتماد الحماية والايداع. فاذا كانت الوزارة تعتبر ان الدول العربية متخلفة بقولها اني لم اجهد لابراز ما هو حاصل في الدول الاخرى وخصوصا المتقدمة، فاني اسأل ساعتئذاك عن هوية لبنان، خشية ان تلحق به صفة التخلف مثل "عدد من الدول" العربية. مع اشارة الى ان مشروع قانون موحد للبلاد العربية كان اعد لحماية المصنفات الفنية.

الدول العربية كلما اعطت الحق لوزير الثقافة في تحديد المصنفات الادبية والفنية ومصنفات الحاسب. اما قول الوزارة ان "الانتاج العلمي والادبي والفني يجب ان يودع الجهة القادرة على تفعيل قيمته المادية وهي وزارة التجارة". فيطرح اكثر من علامة استفهام في شأن الهدف من الجمع بين الفن والتجارة، مع العلم ان المادة ١٥٩ من قانون الحماية لعام ١٩٢٤ تقول ان "كل شخص يرغب في ايداع اثر هو مبتكره او له حق المبتكر فيه عليه ان يقدم طلبا خطيا الى مدير مكتب الحماية". اي الى دائرة حماية الملكية في وزارة الاقتصاد. والسؤال ما جدوى استمرار وجود تلك الدائرة في وزارة الاقتصاد بوجود وزارة الثقافة والتعليم العالي التي من صلاحياتها النظر في تلك القضايا غير التجارية؟".

ريتا شرارة

جنبلاط تفقد اقليم الخروب

تفقد وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط قرى شحيم ومزبود وسبلين والوردانية في اقليم الخروب، ورافقه النائب علاء الدين ترو.

واكد جنبلاط "الوحدة الوطنية وتحصين الموقف في مواجهة التحديات المقبلة التي تفرض علينا مزيدا من الوعي والفهم في التعامل مع التطورات الحاصلة". واشار الى "العمل المستمر على متابعة حاجات الاقليم ومطالبه المحقة وتأمين الكهرباء والمياه والهاتف والمدارس اسوة ببقية المناطق اللبنانية".

"الراية" الاغترابية عند البعلبكي

استقبل نقيب الصحافة محمد البعلبكي امس صاحب جريدة "الراية" التي تصدر في فيلادلفيا في الولايات المتحدة الاميركية منذ ٢٢ عاما ورئيس تحريرها مصطفى الدباس يرافقه الصحافي بسام زين.

وقدم الدباس للنقيب بعلبكي الاعداد الاخيرة للجريدة، بالاضافة الى كتاب اصدره عن الاعلام العربي خلال عشرين عاما.

وحيا البعلبكي "هذه الصحيفة التي تقوم بواجب الاعلام العربي في الوسط الاميركي، وتتعرض لاذى العدو الاسرائيلي"، مؤكدا "واجب العرب في مقاومة الاعلام الصهيوني".

صرح... يصرح... صرح... يصرح...

* النائب جبران طوق: "على وزارة الداخلية كشف المسؤولين عن التفجيرين اللذين وقعا اخيرا في حرم الجامعة الاميركية ومحطة شارل حلو في اسرع وقت ومعرفة الجهات التي تقف وراءهم. ان الاضطراب الامني قد يخفي نيات مبيتة وتقوم به جهات تريد الضرر للبنان".

* النائب عبداللطيف الزين: "في المواجهة التي يعيشها اهل الجنوب مع الاحتلال الاسرائيلي ونظرا الى الاعتداءات الغاشمة والآثمة والمجرمة التي يتعرض لها اهل الجنوب والبقاع الغربي، نتطلع دائما الى الدولة كي تستعجل تعزيز مقومات صمود اهلنا هناك، وتعزيز الجيش عدة وعددا ليكون دعما للمقاومة التي اصبحت في رأي الجميع الوسيلة الوحيدة والفريدة لتحرير الارض واستعادة السيادة".

* النائب عبدالله قصير تمنى "ان لا يستجيب العرب الضغوط الاميركية الرامية الى دفعهم للمشاركة في مؤتمر الدوحة". واكد ان "هذا المؤتمر هو جائزة اميركية يراد ان تكون عربية ايضا تقدم للكيان الصهيوني على سياساته التصعيدية واحتلاله للاراضي والمقدسات". واعتبر في احتفال تأبيني في بلدة كفردونين (بنت جبيل) "ان التهديدات الاسرائيلية بالتصعيد العسكري لن تؤثر على صلابة ارادة المقاومة الاسلامية، وهي ماضية في انزال ضرباتها بجيش الاحتلال الذي لم يعد امامه من خيارات سوى الانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي دون قيد او شرط (...) ان الرسائل الامنية الاسرائيلية عبر التفجيرات الاخيرة في بيروت والرسائل العسكرية بالقصف الجوي المتكرر على الناعمة لن تؤثر على الموقف اللبناني والسوري الداعم للمقاومة ولحقها المشروع في استكمال مهمة التحرير (...)".

* النائب حسين يتيم: "لقد كان وعد بلفور اعلانا لاقامة دولة اسرائيل على اراضي فلسطين بدعم من الاستعمار الغربي وعلى رأسه بريطانيا العظمى، وها هو اليوم يبحث من جديد باصرار الاستعمار الغربي على انعقاد المؤتمر الاقتصادي الشرق الاوسطي في الدوحة رغم المعارضة الشعبية لانعقاده في مجمل الساحة العربية".

* النائب السابق عبد المجيد الرافعي: "كل مرة تلوح بوادر مؤشرات ايجابية في مجلس الامن الدولي، تسارع اميركا الى تصعيد الموقف ضد العراق، لقطع الطريق على امكان رفع الحصار في مدى منظور. وجديد الموقف الاميركي الدعوة الى فرض عقوبات جديدة، في وقت يفترض ان تخفض حدة العقوبات تمهيدا لرفعها، بعدما انجزت لجان الامم المتحدة المهمات الاساسية الموكلة اليها (...) انها تعطي اشارات مستقبلية الى ان الحصار لن يرفع عن العراق، حتى لو جاء تقرير اللجنة الدولية بخلاصة ايجابية لما نيط بها (...)".

* النائب السابق فتحي يكن: "ليس كل ما يجري باسم الاسلام هو من الاسلام، وعمليات القتل والتفجير التي تحصل في اكثر من بلد لا تمت للاسلام بصلة. فالمشروع الاسلامي لا يقفز بالمجتمعات في الفراغ، بل هو اكثر عقلانية وسببية وموضوعية من كل المشاريع الاخرى". وان مشكلة الساحة الاسلامية تكمن في ان الاجهزة الامنية تخترقها".

الحص: برنامج المعارضة معروف وهو يناقض خط السلطة

قال الرئيس الدكتور سليم الحص ان برنامج المعارضة البديل جاهز ومعروف وهو يقوم على خط يناقض خط السلطة.

وهو ادلى امس بالتصريح الآتي:
"عبثا نسمع بعض المسؤولين يتذرعون في الاجابة عن خط المعارضة عموما بالتساؤل: وما البديل؟ أين هو برنامج المعارضة البديل؟

سبق لنا ان علقنا على هذا الموقف المضلل، ونعود اليوم نعلق عليه مرة اخرى منعا لأي التباس قد يسببه لدى المواطنين تكرار المسؤولين الضرب على هذا الوتر.

المعارضة تملك البديل، وبديلها هو نقيض السياسات التي تنتهجها الحكومة.

فعندما نعترض على صيغة ترويكا الحكم فبديلنا هو النص الدستوري الذي يقضي بالفصل بين السلطات. وعندما ننادي بترشيد الانفاق العام فبديلنا هو سلوك طريق التقشف ووضع خطة انمائية اعمارية ذات اولويات واضحة ومحددة. وقد سلمت الحكومة، وانما متأخرة جدا، بمبدأ التقشف في سياق وضع مشروع موازنة سنة ١٩٩٨. وعندما نعترض على الفساد المستشري على الصعيدين السياسي والاداري فان بديلنا هو تطهير الحياة السياسية من الفساد ووضع برنامج شامل للاصلاح الاداري. وقد سبق للحكومة منذ ثلاث سنوات ان خاضت تجربة التطهير الاداري فباءت بالفشل الذريع. وعندما كنا ننتقد الحكومة على الاهدار الكبير في الانفاق العام فان بديلنا بطبيعة الحال هو سد كل ابواب الاهدار. وقد اضحى المسؤولون يتحدثون عن الاهدار وضرورة معالجته كما كنا نتحدث.

وعندما ننتقد المسؤولين على التورط في حالات من تضارب المصالح، اي القيام بعمل عام ينطوي على مصلحة خاصة، فان بديلنا هو الشفافية والامتناع عن اي عمل يستبطن مصلحة خاصة كما كان مثلا في اقتسام الترخيص لوسائل الاعلام المرئي والمسموع. وعندما كنا ننتقد الحكومة على التمادي في اهمال الانتخابات البلدية فان بديلنا هو اجراء هذه الانتخابات في اقرب موعد ممكن. وعندما انتقدنا التجاوزات والشوائب الكثيرة التي طبعت الانتخابات النيابية الاخيرة، فان بديلنا هو اجراء انتخابات حرة ونزيهة بمنأى عن مؤثرات المال واستغلال السلطة. وقس على ذلك. وهكذا فان برنامج المعارضة البديل جاهز ومعروف. وهو يقوم على خط يناقض خط السلطة.

اما اذا كان المقصود من الحديث عن البرنامج البديل ان تضع المعارضة خطة انمائية اعمارية مفصلة، فهذا ضرب من التعجيز والمكابرة. فالدولة وحدها تستطيع وضع مثل هذه الخطة. فهي التي تتصرف بالامكانات الواسعة التي تملكها الوزارات في ميادين اختصاصها، وهي التي تتصرف بامكانات مجلس الانماء والاعمار، وهي التي تستطيع استخدام الشركات الاستشارية الكبرى. بعبارة اخرى الدولة هي التي تتمتع بالامكانات المادية الضخمة التي تمنحها اياها الموازنة العامة. فأين للمعارضة كل ذلك؟

نرجو ان يتوقف هذا الكلام المضلل الذي يصور المعارضة كأنها من دون برنامج. فهي في معارضتها تتبنى برنامجا واضحا جليا، هو نقيض ما تمارس الحكومة من سياسات في كثير من الميادين".

حرب: الارادة السياسية مصادرة والدولة لا تزال محتلة

في نبأ من سيدني ان النائب بطرس حرب الذي يجول على الولايات الاوسترالية زار مدرسة سيدة لبنان لراهبات القلبين الاقدسين المارونيات، فاستقبلته مديرة المدرسة الاخت ايرين قسطا وعرضت الوضع في المدرسة التي تدرس بالعربية والانكليزية وتستقطب ابناء اللبنانيين المهاجرين الى اوستراليا. ثم جالت وحرب على الصفوف قبل ان ينتقل النائب الى كنيسة سيدة لبنان لحضور قداس احتفالي ترأسه المطران يوسف حتي في حضور حشد من المصلين. ولبى ظهرا دعوة السيد جو عساف الى مأدبة تكريمية شارك فيها عدد من النواب الاوستراليين ورؤساء البعثات الديبلوماسية في اوستراليا بينهم القنصل العام للبنان شكري عبود والقنصل الدكتور طنوس عون. ثم زار مدرسة آل حرب في سيدني.

وزار حرب مسجد الامام علي في لاكيمبا والتقى مفتي المسلمين في اوستراليا الامام تاج الدين الهلالي، وبعد تبادل كلمات قال: "ان الظروف التي مر بها لبنان وشتتت ابناءه سعيا وراء الحرية والحياة الكريمة اثبتت ان اللبناني اينما حل يبقى وفيا لوطنه طالما (...) ان لبنان لا يمكن ان يكون اذا لم يكن موطنا للحرية ولحقوق الانسان، للعدالة والمساواة بين الناس، واذا لم يبق بلد الحرية الذي يستطيع كل منا ان يمارس معتقده وان يعلن رأيه دون لن يمس وطنه بأي سوء. اما بالنسبة الى المغتربين فلا اقبل ان يقحم امرهم في البازار الطائفي وفي القول ان اكثرهم مسيحيون في هذا البلد يجب ان نحول دون مشاركتهم في الحياة الوطنية، او لان المغتربين في ذلك البلد اكثرهم مسلم ويجب ان نمنع دخولهم في الحياة الوطنية، فهذا قول لا أرغب في سماعه ولا أؤيده، فانتم ثروة وطاقة كبيرة وجريمة ان نفرط بها والا نوظفها لمصلحة لبنان الذي يحتاج الى كل ذرة وطاقة لاستعادة كرامته وسيادته ووحدته. اني اضم صوتي الى صوتكم بأن يكون للمغتربين ممثلون عنهم يختارونهم وهم في الاغتراب دون ان يشاركوا مباشرة في اختيار ممثلين في لبنان. أملي ان نتمكن في وقت قريب من ان نرفع الجبين باعتزاز لان وطننا يكون قد استعاد وحدته ومرتبته بين دول العالم التي تحترم الانسان وحقوقه وحرياته، وهو قد استعاد ايضا مرتبته بين الدول ذات السيادة الكاملة (...)".

ولاحقا أقامت الرابطة المارونية حفل كوكتيل تكريما لحرب.

والقيت كلمات بينها للمطران يوسف حتي، تلاه حرب قائلا: "ادركت هنا ان كل لبنان متعطش الى الحرية الى الكرامة والحياة كانسان وانكم هنا في هذا اللقاء فانتم بالتأكيد متعطشون الى لبنان. تعلمون ان لبنان يمر بجلجلة وعذاب ويصلب اللبناني يوميا من خلال عدم احترامه كانسان، واحترام ارادته، ودولة لبنان لا تزال محتلة. الارادة السياسية مصادرة وعملية البناء تترافق مع ممارسات لا يقبلها اللبنانيون. الا ان ذلك يجب الا يدفعكم ويدفعني الى اليأس، انما ينبغي ان يدفعنا هذا الواقع الى مضاعفة ايماننا بلبنان وزيادة الرغبة في العمل للتغيير. اجدادنا اختاروا لبنان للعيش بحرية في ظروف اصعب وقرروا الشهادة للحرية، حرية المعتقد والرأي ولو لم يتفقوا ويتضامنوا مسيحيين ومسلمين لما كان لبنان (...)".

بابكيان يسأل عن رسوم الخليوي

سأل النائب خاتشيك بابكيان الحكومة اذا كانت تستوفي الرسم البلدي المفروض على فواتير الهاتف الخليوي من الشركات الملتزمة.

وهنا نص السؤال عبر رئاسة مجلس النواب:

"في فواتير الهاتف الخليوي اشارة دائمة الى رسم تتقاضاه منا الشركة شهريا بمثابة رسم بلدي. وهذا رسم لا يستهان به اذ ان معدله محدد بعشرة في المئة من المجموع المترتب شهريا على كل مشترك.

سؤالي الى الحكومة، في معرض السعي الى جباية الموارد العائدة الى الخزينة والمؤسسات العامة هل انها تستوفي هذا الرسم من الشركات الملتزمة الهاتف الخليوي؟ ومنذ اي تاريخ بالتحديد بدأت هذه الموارد تدخل الخزينة بالنسبة الى كل من الشركتين المعنيتين؟".

منصور: شطب الالقاب من النفوس وسؤال عن تنفيذ طريق مركبا

تقدم النائب نزيه منصور باقتراح قانون معجل مكرر بمادة وحيدة يرمي الى ترقين الالقاب الواردة في سجلات النفوس بك وافندي وشيخ وباشا وامير واميرة والمير والميرة".

وهنا نصه:

"تشطب جميع الالقاب الواردة في السجلات الرسمية وقيود الاحوال الشخصية والتي تحمل اسم بك وافندي وشيخ وباشا والامير والاميرة والمير والميرة، على ان ترقن في السجلات من دون اجراء اي معاملة ادارية بذلك".

وفي الاسباب الموجبة للاقتراح:

"حيث ان مجلس الوزراء قد اتخذ قرارا بالغاء كلمات التفخيم والتبجيل من فخامة ودولة ومعالي وسعادة، وخيرا فعل. وحيث ان استمرار احتفاظ البعض وفي شكل رسمي في سجلات النفوس بالالقاب: بك وامير وافندي وشيخ وباشا... تشكل عبئا على حامليها. وحيث ان هذه الالقاب المتوارثة من السلطنة العثمانية التي انتهت مع القابها وما زلنا نتغنى بها ونحافظ عليها. وحيث ان توارث هذه الالقاب توجد تمايزا في المجتمع بين انسان وآخر على قاعدة ابن الست وابن الجارية. وحيث ان الالقاب توجد تمايزا في المجتمع كأننا في القرون الوسطى وتتنافى مع ابسط القيم والمبادئ الانسانية التي تجعل الناس سواسية وفقا لمبدأ العدل والمساواة.

لذلك نرجو اقرار هذا الاقتراح معجلا مكررا كما ورد".

ووجه منصور سؤالا الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب حول عدم تنفيذ الطريق التي تربط مركبا بطلوسة المحتلتين على رغم الاعتماد المدور منذ ما يزيد عل سنتين. وهنا نصه:

"لما كانت بلدة طلوسة المحتلة الاسيرة قد حرمت من ابسط الخدمات وهي الطريق الوحيدة التي تربطها بقية المناطق اللبنانية.

ولما كان سكان هذه البلدة يعانون الامرين، الاحتلال اولا والاهمال الخدماتي ثانيا.

ولما كان ورد في الموازنة العائدة الى سنة ١٩٩٥ مبلغ ستين مليار ليرة لبنانية ولغاية تاريخه لم تبصر هذه الطريق النور.

ولما كنت شخصيا قد راجعت السيد وزير الاشغال منذ انتخابي عن تلك المنطقة ونتلقى الوعود، حتى انه قيل لي في احدى المرات انها نفذت.

ولما كان هذا الاستهتار والاهمال لأهلنا في تلك المنطقة يدفعان بهؤلاء الى ترك بلدتهم بل الى الكفر بوطنهم وحكومتهم.

فاننا نتساءل اهكذا يعزز صمود المواطنين في قراهم ومدنهم الاسيرة؟ ام ان في الامر سرا آخر مما يثير الشك والقلق بأن هذه القرية التي تقدم الشهداء واخرها شهداء انفجار مركبا اصبحت في خبر كان لا تمت الى لبنان بصلة؟

لذلك نطلب الاجابة عن سؤالنا هذا والاسراع فورا في تنفيذ الطريق، وخصوصا ان المبالغ المرصودة تدور من سنة الى اخرى وذلك حفظا على ماء وجه الحكومة امام شعبها ومواطنيها، بل ملاحقة المهملين ومعاقبتهم وفقا للاصول".

بري يهنئ صفير بسيامة المطارنة

هنأ رئيس مجلس النواب نبيه بري امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير بسيامته ثلاثة اساقفة جدد. ونقل التهنئة المدير العام لشؤون رئاسة المجلس شارل خوري.

واستقبل البطريرك وفدا ايطاليا فالسفير عبدالرحمن الصلح والقائم بأعمال السفارة البابوية المونسنيور دومينيك مامبرتي، ثم الامين العام لـ"اللجنة الوطنية المسيحية – الاسلامية للحوار" حارس شهاب الذي اطلعه على نتائج اللقاء الذي عقد في مصر بدعوة من مجلس كنائس الشرق الاوسط والفريق العربي للحوار المسيحي – الاسلامي.

السفير الاسباني الجديد في الخارجية: سياستنا واضحة ونؤيد القرارات الدولية

استوضح السفير الاسباني الجديد مارينو غارسيا مونيوز وزارة الخارجية امس الموقف اللبناني من تطورات عملية السلام، وذلك في زيارة تعارف لقصر بسترس بعد تقديمه اوراق اعتماده.

زار مونيوز الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن ومدير الشؤون السياسية في الخارجية السفير سمير الخوري. وصرح على الاثر ان البحث "تناول الوضع في الشرق الاوسط. وأردت الاطلاع على آراء المسؤولين عن السياسة الخارجية للبنان حيال ما يحصل الآن في عملية السلام. كما أردت ان أظهر للسلطات اللبنانية ان لاسبانيا سياسة واضحة جدا حيال لبنان"، لافتا الى ان بلاده ساعدت لبنان في السنتين الاخيرتين بما قيمته ثلاثة ملايين ونصف مليون دولار في اطار التعاون الثنائي و"هذا مهم جدا".

واكد ردا على سؤال ان بلاده تؤيد تطبيق القرارات الدولية.

وسئل هل هناك مساعدات جديدة فأوضح الى المساعدات التي اشار اليها "ثمة مشاريع مستقبلية طرحتها اسبانيا في اطار التعاون مع لبنان. وابلغت الى المسؤولين في وزارة الخارجية ان في امكان لبنان الاعتماد علينا".

واضاف: "مولنا المركز الزراعي في الشمال وهناك مزرعة للتجارب قرب زغرتا قيد الانشاء، الى مستشفى بني حديثا في جزين، وعيادة متنقلة قرب روم والنبطية ومشاريع اخرى. وكما ترون حتى في المنطقة المحتلة. هذا مهم كثيرا بالنسبة الينا. وهذا يعني ان اسبانيا تتمسك بوحدة الاراضي اللبنانية".

ثم استقبل السفير الحسن السفير الايرلندي المعتمد لدى لبنان والمقيم في القاهرة هاغ سويفت.

سايد عقل: الانماء المتوازن

البترون – "النهار":

قال النائب سايد عقل "ان تحقيق الانماء المتوازن هو ضرورة ملحة يجب ان تشمل كل المناطق والقرى اللبنانية وخصوصا ان هناك تفاوتا لافتا في الخدمات بين منطقة واخرى ويجب على الدولة ان تأخذ في الاعتبار حاجات المواطن الملحة والضرورية، علما ان مشاريع عدة انجزت ولكن تبقى غير كافية لأن الحرمان يلف بعض الاقضية منذ اكثر من عشرين عاما وخصوصا في منطقة البترون.

تحدث عقل لدى لقائه وفودا شعبية زارته امس في منزله في البترون عرضت له حاجات هذه القرى ومطالبها.

وذكر عقل "ان مشاريع انمائية يعمل على انجازها في منطقة البترون منذ اربعة اعوام منها معهد علوم البحار الذي سيزوره الرئيس رفيق الحريري، اضافة الى اوتوستراد البترون – تنورين وهو مشروع وضعت له الدراسات اللازمة وقد شارفت الانجاز في سبيل بدء التنفيذ".

ورحب بتدشين "مستشفى تنورين الحكومي" قبل ظهر اليوم برعاية الوزير سليمان فرنجيه "الذي بذل جهدا كبيرا في سبيل تجهيز هذا المستشفى بشكل مدروس ومميز" مشيرا الى ان "هذا الصرح سيوفر كل الخدمات الطبية والصحية لابناء المنطقة الجردية والوسطى الذين عانوا كثيرا".

جبران تويني الى اجتماعات الاتحاد العالمي للصحف في اسطنبول

توجه المدير العام لـ"النهار" جبران تويني امس الى اسطنبول للمشاركة في اجتماعات تستمر يومين لمجلس ادارة الاتحاد العالمي للصحف وصندوق دعم الحريات الصحافية.

وكان تويني تلقى قبل ايام رسالة من رئيس الاتحاد جايمي سيروتسكي عرض عليه فيها منصب مستشاره الخاص وهي المرة الاولى يعرض هذا المركز على صحافي عربي.

وسبق لتويني ان مثل الاتحاد في مهمات عدة تتصل بحماية حرية الصحافة والرأي، في الصين وليبيا وتونس.

ويتألف الاتحاد العالمي للصحف من اصحاب ١٨ ألف صحيفة في العالم، ويحتل مقعدا في الجمعية العمومية للامم المتحدة، بصفة مراقب وهو يضطلع بدور بارز في اوروبا والاميركتين.



تدابير سير خلال زيارة سكالفارو

صدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي – شعبة العلاقات العامة بيان حول تدابير السير التي ستتخذ في مناسبة زيارة الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو للبنان وتستمر الاجراءات اربعة ايام:

اولاً: يمنع وقوف جميع السيارات اعتباراً من الساعة ١٣،٠٠ حتى الساعة ١٦،٠٠ على الطرقات والمحاور الآتية ذهاباً واياباً: بعبدا – الصياد – الشيفروليه – سامي الصلح – الطيونة – مستديرة شاتيلا – جسر المطار.

ثانياً: يمنع وقوف جميع السيارات اعتباراً من الساعة ١٧،٠٠ على الطرق الآتية: بعبدا – الصياد – جسر الباشا – الصالومي – نهر الموت – جسر انطلياس – النقاش.

– الخميس ٦ منه:

اولاً: يمنع وقوف السيارات اعتباراً من الساعة ١٠،٠٠ حتى الساعة ١٤،٠٠ على الطرق والمحاور الآتية:

بعبدا – الصياد – الشيفروليه – فرن الشباك – المتحف.

– الجمعة ٧ منه:

اولاً: يمنع وقوف جميع السيارات على الطرق والمحاور الآتية:

أ – من الساعة ٨،٠٠ حتى الساعة ١٠،٠٠ صباحاً:

بعبدا – الصياد – مار مخايل – الطيونة – بشارة الخوري – رياض الصلح – ساحة النجمة.

ب – من الساعة ١٠،٠٠ حتى الساعة ١١،٣٠: ساحة النجمة – القاعة البحرية.

ج – من الساعة ١٢،٠٠ حتى الساعة ١٤،٠٠: الصرفند – العاقبية – الزهراني – المصيلح.

د – من الساعة ١٥،٠٠ حتى الساعة ١٦،٣٠: المصيلح – تلة الرادار.

– من الساعة ١٨،٠٠ حتى الساعة ٢٠،٠٠:

بعبدا – مار مخايل – الطيونة – عمر بيهم – البربير – كورنيش المزرعة – فردان – رئاسة الحكومة – المصرف المركزي – السفارة الايطالية.

و – من الساعة ١٩،٠٠ حتى الساعة ٢١،٠٠: السفارة الايطالية – البريستول – قريطم.

ح – من الساعة ٢٢،٠٠ حتى الساعة ٢٤،٣٠: قريطم – فردان – كورنيش المزرعة – البربير – عمر بيهم – الطيونة – مار مخايل – الصياد – بعبدا.

– السبت ٨ منه:

يمنع وقوف جميع السيارات على الطرق والمحاور الآتية:

أ – من الساعة ٩،٠٠ حتى الساعة ١١،٠٠: بعبدا – مار مخايل – الطيونة – بشارة الخوري – شارع فوش.

ب – من الساعة ١٠،٠٠ حتى الساعة ١٢،٠٠: ساحة النجمة – المرفأ – الزيتونة – النفق الجديد – بناية الاسكوا – جسر الكرنتينا – نهر الكلب – حارة صخر – بكركي.

ج – من الساعة ١٢،٠٠ حتى الساعة ١٤،٠٠:

بكركي – جونية – جبيل – القلعة.

د – من الساعة ١٣،٣٠ حتى الساعة ١٥،٣٠:

جبيل – نهر ابرهيم – نهر الكلب – نهر الموت – الصالومي – المكلس – الصياد – بعبدا.

هـ – من الساعة ١٤،٣٠ حتى الساعة ١٧،٠٠:

بعبدا – الصياد – غاليري سمعان – مار مخايل – الطيونة – شاتيلا – جسر المطار – المطار (ذهاباً واياباً).

يطلب من المواطنين اخذ العلم وتجنب الوقوف على الطرق والمحاور المحددة اعلاه والتقيد بارشادات رجال قوى الامن الداخلي وتوجيهاتهم المكلفين تنفيذ المهمة. مع الاشارة الى ان الاوامر المشددة قد اعطيت اليهم لرفع الآليات المخالفة بواسطة الرافعات وحجزها واتخاذ التدابير القانونية في حق اصحابها".

تغطية زيارة الرئيس الايطالي جنوباً

اصدر فرع الشؤون الاعلامية في المديرية العامة لرئاسة الجمهورية بياناً لفت الصحافيين المنتدبين لتغطية زيارة الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو، بانه ستكون لهم نقطة تجمع في صور تمهيداً لنقلهم الى الناقورة بواسطة اوتوبيسات تابعة للقوة الدولية. وطلب منهم الاتصال بالناطق الرسمي باسم القوة الدولية في الجنوب تيمور غوكسيل.

كاليا ابلغ شمس الدين أجواء زيارة سكالفارو

التقى امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين سفير ايطاليا كارلو كاليا الذي صرح لدى انصرافه: "نحن نزور سماحة الامام شمس الدين بصورة معتادة لانه الزعيم الديني الاهم في بلادكم. ولهذه الزيارة طابع خاص وترمي الى اعلام سماحة الامام ببرنامج زيارة رئيس الجمهورية الايطالية الى لبنان، وهو سيمضي فيه ٤ ايام و٣ ليالٍ في زيارة رسمية، ولكنها لا تقتصر على اللقاءات الرسمية والاهم فيما هو لقاء الرؤساء الروحيين".

وسئل هل هناك تغيير في موقف بلاده من القوات الدولية في الجنوب فاجاب: "ليس هناك اي تغيير، ونحن مقتنعون أن للقوة الدولية مكانة مهمة مع وجود التمديد المالي. وان الوجود الايطالي مهم ايضاً ومكلف جداً". اضاف: "ان زيارة الرئيس الايطالي للجنوب لا تقتصر على الوحدة الايطالية العاملة هناك بل ستتعداها الى زيارة "مستشفى الصرفند" ورئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري الذي سيقيم حفل غداء. وبهذه الزيارة نخطو خطوة الى الامام في العلاقات بين ايطاليا ولبنان".

مواقف للمؤتمر القومي العربي: لا تقدم في مساحة الحريات الفردية

اعلنت الامانة العامة للمؤتمر القومي العربي في بيان اصدرته امس اثر اجتماعها في بيروت برئاسة عبد الحميد المهري سلسلة مواقف حيال القضايا العربية الحارة.

ففي مجال الحريات الفردية والعامة دعت الى كشف مصير منصور الكيخيا، والى اطلاق عصام العريان ومحمد سيد حبيب المعتقلين في القاهرة. ولاحظت "ان مساحة الحريات الفردية وحقوق الانسان لا تحقق اي تقدم يستحق ان يسجل في مختلف الاقطار العربية".

وفي مجال "الصراع العربي – الصهيوني" رأت انه "رغم بعض مظاهر التعثر التي تبدو في بعض مسارات التسوية المطروحة لهذا الصراع (...) فان المشروع الصهيوني قد حقق نجاحات مهمة". وسجلت "في المقابل ايجابيات ملموسة على صعيد حركة المقاومة والاعتراض في فلسطين ولبنان وغير ساحة عربية". وجددت الدعوة "الى كل الدول العربية والاسلامية وكل رجال الاعمال العرب والمسلمين من اجل مقاطعة المؤتمر الاقتصادي في الدوحة (...) لانه يشكل غطاء دولياً وعربياً لتطبيع اقتصادي مع الكيان الصهيوني". وشددت على "ضرورة وضع استراتيجية عربية شاملة تبلور بديلاً قومياً شعبياً، رسمياً من التسويات المعروضة انطلاقاً من الثوابت التي حددها المؤتمر منذ تأسيسه. كذلك شددت على "ضرورة تنشيط كل هيئات مقاومة التطبيع في كل اقطار الوطن العربي والتنسيق بينها". ودعت الى "الغاء كل الاجراءات اللاانسانية واللاقانونية المتخذة في حق اخوتنا الفلسطينيين من حملة الوثائق الرسمية".

وعن الوضع في العراق طالبت برفع الحصار عنه فوراً وعقد قمة عربية شاملة تكرس المصالحة العربية – العربية وتطوير العلاقة بين سوريا والعراق والغاء كل القيود المفروضة على دخول العراقيين الى بعض الدول العربية ودعوة النظام العراقي الى خطوات تعزز الحوار الوطني الواسع والانفراج السياسي وحل المشكلات بين العراق وايران "على قاعدة الاحترام المتبادل لسيادة البلدين ومصالحهما المشتركة من اجل التمهيد لاحياء جبهة شرقية فاعلة".

وعن الحصار على ليبيا دعت الى "مبادرات عربية جريئة تسقط الحظر الدولي المفروض منذ سنوات على هذا القطر الشقيق".

وتطرقت الى الوضع في الجزائر فدعت الحكومة الجزائرية "الى اطلاق حوار وطني واسع دون اقصاء احد لمعالجة جذور الازمة". كذلك دعت "كل الاطراف الخارجية الى التوقف عن ازكاء الصراع".

وعن الوضع في الصحراء الغربية لاحظت تطورات ايجابية "بعدما استطاع المغرب والبوليساريو الاتفاق على جملة من المقاييس والاسس تمكن من تنظيم الاستفتاء الذي نأمل في ان يضع حلاً لهذا النزاع المزمن ويزيل خطوة كبيرة من طريق العمل الوحدوي في المغرب العربي".

وبالنسبة الى الوضع في السودان جددت الدعوة الى "حوار شامل يخرج السودان من اخطار تستهدف وحدته وامنه الوطني، وقد نبه المجتمعون الى الترابط بينها وبين تطورات مماثلة في القرن الافريقي ومنابع النيل والهدف منها تهديد الامن القومي لمصر والسودان ولمواردهما المائية".

وفي موضوع جزيرة حنيش تساءلت عن "مصير التحكيم الدولي في شأن الاستيلاء الاريتري على جزيرة حنيش الكبرى داعية الحكومة اليمنية وجامعة الدول العربية الى تحمل مسؤولياتهما بازاء هذا الانتهاك الفاضح لسيادة اليمن وللامن القومي العربي في البحر الاحمر".

وبالنسبة الى الوضع في الصومال لاحظت "استمرار الاوضاع المأسوية في الصومال في غياب سلطة الدولة والتقاتل بين الجماعات وتفتيت الدولة". وطالبت "بالاهتمام باوضاع الشعب العربي في صحراء اوغادين".

وعن موضوع الحصار على ايران توقفت "امام الضغوط الاميركية التي تمارس على العديد من الدول لاحكام الحصار على ايران، كما جرى مع شركة "توتال" الفرنسية، ومع الصين لوقف التعاون النووي مع ايران". واذ رأت في الضغط على فرنسا نموذجاً لاستخدام النفوذ السياسي الاميركي لممارسة ضغوط اقتصادية، سألت كيف توفق واشنطن بين ضغوطها لمنع تعاون نووي سلمي بين الصين وايران، فيما تطلق لفاق التسلح النووي للكيان الصهيوني دون حسيب او رقيب؟".

"الجديد" زار سعد

التقى النائب مصطفى سعد امس وفداً من ادارة "تلفزيون الجديد" واكد له "ان الحكومة تحاول تجاوز القانون بعدم اطلاعها على الملفات القانونية للمؤسسات الاعلامية التي حُجب عنها الترخيص ومنها التلفزيون الجديد".

وطالب سعد الحكومة بالتراجع عن قرارها باقفال الملف الاعلامي، وبوضع تقرير فني جديد يحدد مدى استيعاب الفضاء اللبناني للمحطات الاعلامية.

اجتماع الكتائب وذكرى التأسيس

اقتصر الاجتماع الدوري للمكتب السياسي والمجلس المركزي لحزب الكتائب امس برئاسة جورج سعادة على شؤون ادارية وتنظيمية، منها الاستعدادات الجارية لاحياء الذكرى الـ٦١ لتأسيس الحزب والاستقبال الذي تقررت اقامته في ٣٠ تشرين الثاني في الصيفي.

واكد سعادة وقوف الحزب "الى جانب العاملين في الجامعة اللبنانية ومطالبهم المحقة.

غيث وارسلان استعجلا قرار الشورى: موضوع المشيخة يرتبط بكرامة الطائفة

طالب وزير المغتربين طلال ارسلان والقائم مقام عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث مجلس الشورى باصدار قراره في قضية مشيخة عقل الطائفة، مؤكدين "ان الموضوع يرتبط بكرامة الطائفة".

وكان الشيخ غيث زار الوزير ارسلان في سرايا العائلة الارسلانية في الشويفات في حضور عدد من مشايخ الطائفة، وتخلل الزيارة اجتماع مغلق بين غيث وارسلان حضره الشيخ سليم خير الدين.

بعد اللقاء قال غيث: "لقد باركنا لعطوفة الامير بهذا المقر الاثري القديم، الذي قام بترميمه للمحافظة عليه وللتمكن من السكن بين اهله وعشيرته الذين يستحقون كل خدمة وتقدير(...). ان الواقع الذي وصلنا اليه واقع مؤلم جداً، وهو نتيجة انحراف السياسة المسؤولة عن مصير لبنان(...) لذا ندعو الحكومة لمراجعة حساباتها، ولاتباع سياسة العدل والتوازن للحفاظ على النعمة(...). ونلتقي دائماً مع الامير ومع كل المسؤولين والمخلصين والفاعليات والشباب في هذه الطائفة(...) ونأمل من هذه الاصوات الحرة الشريفة سواء في هذه الطائفة او في غيرها ان ترتفع وتطالب بحقوقنا المكتسبة(...) ونحن واثقون ان القضاء عادل ولا يمكن ان يتأخر في احقاق الحق ووضعه في نصابه".

ارسلان

ورحب الوزير ارسلان بالشيخ غيث وقال: "بحثنا في عدد من الامور المستجدة في لبنان، واهمها الوضع المعيشي العام في البلاد ووضع الجبل الاقتصادي والاجتماعي والوضع الدرزي والاجحاف الذي يطاول الطائفة في عدد من الامور، ان كان على صعيد الدولة او على صعيد الخدمات وغيرها من الاصعدة.

وبحثنا في الموضوع المتعلق بكرامة الدروز عموماً، وهو صدور قرار مجلس شورى الدولة في ما يتعلق بقضية مشيخة العقل، ولن نتراجع عن هذا الموضوع. وانا التزمت مع سماحة الشيخ وعدد من القيمين على الوضع الدرزي والفاعليات الدرزية ملاحقة هذا الموضوع حتى احقاق الحق واعادة الامور الى نصابها، لان مقام موقع يجب ان يحافظ عليه فكرامة الطائفة الدرزية يجب ان تكون مصونة وغير خاضعة لمزاج احد ولسياسات ضيقة. وان يدنا ممدودة الى الجميع بدون تعصب وتقوقع وانعزال من اجل تصحيح هذا الخلل. ولا نزايد على احد، لكن يجب ان تعاد الامور الى نصابها وكفانا استهتار بقضية تمثيل الطائفة الدرزية في عدد من المناسبات ولقد تحدثت الآن مع سماحة الشيخ وابلغته اننا سنأخذ مواعيد من الرؤساء الثلاثة لبحث هذا الموضوع بجدية ولوضع الامور في نصابها في اقرب فرصة ممكنة".

وقال رداً على سؤال: "هناك عدد من الامور بحثناها مع سماحته واعلانها محكوم بأوقاتها. واضاف: "موضوع قرار مجلس الشورى ليس ملك طلال ارسلان، وانا صدر في اسرع وقت فلن يكون ذلك لارضائي. يجب اصدار القرار لارضاء الطائفة الدرزية وحفظ كرامتها، وانا ضمنها كغيري، لان الكرامة لا تتجزأ. وعندما اقول حفظ كرامة الدروز اعني ان كل درزي مخلص يجب ان يرضيه هذا الكلام ويجب ان يتعاون معنا لتصويب الامور".

● يعقد عند الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم اجتماع فاعليات درزية في منزل الشيخ غيث في الرملة البيضاء بحضور الوزير ارسلان للبحث في وضع الطائفة الدرزية وقضية مشيخة العقل.

شديد يرفض "ان نكون صفحة مطوية" الجمعية الخيرية في سان باولو: زخم جديد بعد زيارة البطريرك

في نبأ من سان باولو الى "النهار" ان اليوبيل المئوي الاول لتأسيس الجمعية الخيرية المارونية في سان باولو قد اختتم بعدما كان البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله صفير افتتحه مطلع آذار الماضي بزيارة رسمية وراعوية للبرازيل.

وقبل اعلان الختام التأمت الجمعية في قاعة اجتماعات المطرانية المارونية في سان باولو، في حضور راعي الابرشية المطران يوسف محفوظ ورئيس الجمعية انطونيو شاهين ونائب الرئيس طوني شديد والاعضاء.

وجاء في معلومات عن الجمعية:

"تقرر خلال اللقاء اقامة احتفالين، الاول في ١١ تشرين الثاني في ابرشية سان باولو المارونية، والثاني في ٤ كانون الاول في مقر الجمعية الخيرية المارونية برعاية المطران محفوظ، وذلك تتويجاً لاختتام اليوبيل المئوي الاول، واستكمالاً لتعزيز روابط المودة.

وستقام ايضاً في المناسبة نفسها حفلة تكريمية للسيد الياس انطونيو الزغبي احد رؤساء الجمعية السابقين والرئيس الفخري الحالي والذي له الفضل في تقديم مركز الجمعية.

وقال المطران محفوظ: "ان الجمعية الخيرية المارونية في سان باولو كانت اساساً في خدمة الرعية والجالية المارونية واصبحت فيما بعد في خدمة الرعية والجالية والمطرانية، وهناك تعاون تام وتوافق بين المطرانية والجمعية لخير الرعية والجالية وازدهارهما.

وهذه الجمعية تأسست في سان باولو في ٩ شباط، يوم عيد مار مارون، من سنة ١٨٩٧ على يد اول كاهن رعية في هذه المدينة الخوري يعقوب صليبا من مزيارة.

وعندما وصلت الى البرازيل عام ١٩٩٠، كان قد اصبح للجمعية مركز جديد وادارة جديدة، وتابعت التعاون مع الجمعية، وخصوصاً حضها على مواصلة رسالتها ونشاطاتها وكنت الح لكي تهتم بالشبيبة وهي مستقبل الابرشية ومستقبل الرعية ومستقبل الجمعية، الى ان كانت سنة ١٩٩٧ سنة اليوبيل المئوي لتأسيس الجمعية التي رعاها غبطة البطريرك الكاردينال صفير".

واوضح نائب رئيس الجمعية الخيرية المارونية طوني شديد بعد اللقاء: "ان اختتام المئوية الاولى لتأسيس الجمعية التي كان قد بدأ بها غبطة ابينا البطريرك الكاردينال صفير بسلسلة من اللقاءات الكنسية والمدنية، الرسمية والشعبية، التي جمعت ابناء العائلة الواحدة بأبيهم لتمتين الروابط الكنسية والوطنية، وترسيخ العلاقات اللبنانية – البرازيلية، لا يمكن ان تصبح صفحة مطوية عن صفحات تاريخ الانتشار اللبناني، بل نعتبر انها منطلق لمرحلة جديدة من التفكير والالتزام والعمل على تحقيق رسالة الجمعية الانسانية.

وفي هذا المجال، لا بد من الاشارة الى ان القنصل اللبناني العام في سان باولو شربل عون لا يألو جهداً في ابقاء التراث الحضاري اللبناني المشرق حياً في نفوس اللبنانيين، وفي المحافظة على الجذور الاصيلة وابراز خصوصية الانتشار وهويته، ولا يتوانى عن تقديم المساعدة المعنوية الى الجمعية الخيرية وقد اتيح له ان يجعل من القنصلية المتجددة بروحيتها واثاثها جسر تواصل وتوطيد روابط، لدعم الكيان اللبناني وتقديم العون الى كل الجمعيات لمواصلة الحضور اللبناني".

احد تجديد البيعة في عجلتون

اقامت رعية مار زخيا في عجلتون – كسروان مساء الاحد قداساً احتفالياً في مناسبة احد تجديد البيعة ورتبة تسليم الارشاد الرسولي "رجاء جديد للبنان".

وشارك في القداس المطارنة: غي بولس نجيم، حبيب باشا، الياس طبي، يوسف توماس، بولس باسيم ومانويل بطاكيان.

وبعد الانجيل المقدس القى متروبوليت بيروت للروم الكاثوليك حبيب باشا عظة تحدث فيها عن الارشاد الرسولي، "وما رسمه لنا قداسة البابا يوحنا بولس الثاني من خطوط عريضة، تتناول كل جوانب الحياة الروحية والعلاقات مع بقية الكنائس والاديان وما يوضحه لنا من ابعاد انسانية روحية اجتماعية ووطنية".

مؤتمر الاوقاف في جاكرتا ينشىء صندوقاً لتثمير الاموال في البنك الاسلامي

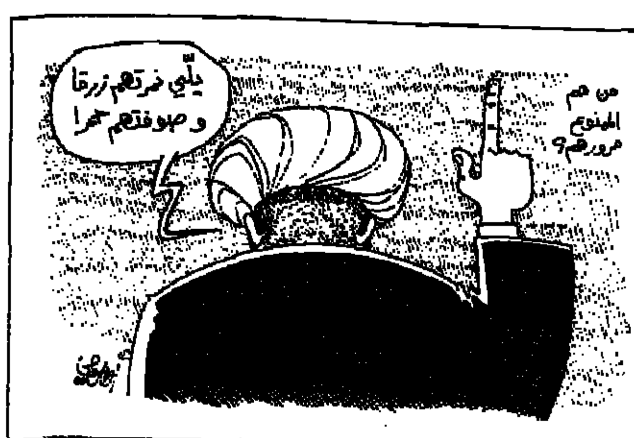
في نبأ من جاكرتا لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان المؤتمر السادس لوزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية اختتم امس اعماله وشارك فيه ممثلون لـ٢٤ دولة اسلامية بما فيها لبنان الذي مثّله مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني.

واصدر المؤتمر قرارات وتوصيات نددت بـ"العدوان الاسرائيلي على حرمات المسجد الاقصى وتهويد القدس والاعتداء على المدنيين في فلسطين"، واستنكر "عمليات العنف والارهاب والتقتيل والصاقها بالاسلام والمسلمين"، واوصى بـ"التضامن مع الشعوب التي تحررت من الاتحاد السوفياتي سابقاً، وبالوقوف الى جانبها للوصول الى تطلعاتها وطموحاتها".

ومن توصياته وقراراته، "في مجال المحافظة على الاوقاف وتنميتها واستثمارها، قرر المؤتمر الموافقة على خطة العمل التي تضمنتها الدراسة التي قدمتها وزارة الاوقاف في دولة الكويت وتعميمها على كل الدول الاعضاء للافادة منها. واستمع المؤتمر الى ورقة العمل التي قدمها رئيس البنك الاسلامي للتنمية في دور الوقف لتخفيف مشكلة الفقر وتحسين نوعية المجتمع الاسلامي في القرن الحادي والعشرين، واوصى المؤتمر بانشاء محفظة (صندوق) لتنمية اموال الاوقاف في البنك الاسلامي للتنمية، وتثميرها وتكوين فريق عمل من البنك الاسلامي للتنمية ومن الوزارات الراغبة في المساهمة في هذه المحفظة لدرس الصيغة المناسبة لعمل هذه المحفظة".

ورفع المؤتمر رسالة الى مؤتمر القمة الاسلامي الذي سيعقد في طهران بين ٩ و١١ كانون الاول المقبل دعا فيها الى ضرورة العناية والاهتمام بعدد من الشؤون الاسلامية منها، "تطوير وسائل العمل الاسلامي واساليب الدعوة الاسلامية لتواجه مستجدات العصر وتحديات القرن الحادي والعشرين، وذلك بالعناية ببرامج الثقافة الاسلامية والاهتمام باللغة العربية، لغة القرآن الكريم والسنة النبوية، والاهتمام بالاعلام الاسلامي، والاستفادة في ذلك مما استجد في وسائل الاتصال والاعلام، كالقنوات الفضائية والانترنت، وتنسيق الجهود والبرامج في مجالات رعاية الاقليات والجاليات الاسلامية في العالم والاهتمام بشؤون اللاجئين وتنسيق الجهود لرفع المعاناة عنهم، والدفاع عن حقوق الاقليات والجاليات المسلمة والعناية بقضاياهم وشؤونهم الدينية والثقافية والانسانية، عبر خطط علمية مدروسة، لتنفيذ مشروعات تلبي حاجاتهم الفعلية في كل شؤونهم".

الطفيلي: لا تراجع عن اعتراض النواب ومنعهم ومطاردتهم حتى إذلالهم



بعلبك – "النهار":

اكد رئيس مجلس اعيان بلاد بعلبك – الهرمل الشيخ صبحي الطفيلي "ان اسلوب اعتراض النواب ومنعهم من دخول المنطقة اصبح مدرسة في العمل المطلبي والسياسي. وستستمر في مشروع قطع الطرق".

وقال في كلمة امس في حسينية بلدة بريتال: "بعض النواب والوزراء لم يخطئوا معنا ولا نريد اعتراض سبيلهم، اما الباقون فعلينا منعهم وسنشدد المراقبة على الطرق والوقوف في وجه مواكبهم وارجاعهم، ويمكن ان تواكبهم عناصر قوى الامن الداخلي لحمايتهم ولكن علينا ان لا نتراجع عن قرارنا وسنطاردهم حتى اذلالهم، انما نحذر الاخوة من استعمال اي سلاح وسنكمل المسيرة دون دم وقادرون على الانتصار دون اي خطأ".

واضاف: "اقول لكم نحن "حزب الله" وليه وحاضره وماضيه ومستقبله ولا ارضى ان يخدشه احد او يمسه بسوء(...) ومن الخطأ ان يصبح (الرئيس) الحريري خطيباً على منابر الشهداء ويتحدث عن المفاوضات ويصبح له الاجر والثواب، فيما اصبحت طاعته اليوم ثواباً والاستماع الى خطابه لتقول له آمين".

وكان مكتب الطفيلي تلقى برقيات تأييد بثتها "اذاعة المقاومة" الناطقة باسم "ثورة الجياع".

● اوضح النائب محمد علي الميس ما تعرض له في البقاع اول من امس وقال: "كنت مدعواً لحضور محاضرة طبية في بعلبك، وبينما كنت متوجهاً الى المنطقة شاهدت عدداً من الاشخاص اشاروا الي بالتوقف فلم اكترث وطلبت من السائق متابعة الطريق. واشاروا الي مجدداً بالتوقف وخاف السائق ان يكونوا مسلحين ويطلقوا النار علينا.

وعندما وصلنا الى مكان المؤتمر سئلت هل تعرضنا لاي شيء فتحدثت عن الوقائع وتحركت على الفور الجهات الامنية المختصة من لبنانية وسورية واتخذت الاجراءات اللازمة".

وسئل هل اتصل بالشيخ الطفيلي فاجاب: "التقيته لدى قيامي بواجب التعزية بالسيدة ندى الحسيني وكان اللقاء ودياً وفي الاساس لا خلاف بيننا".

وزارة الاعلام: حريصون على الاخلاق والتذكير بها ضروري من حين الى آخر

أصدرت وزارة الاعلام امس بياناً عن موضوع "الفلتان الخلقي" في بعض وسائل الاعلام اللبنانية، والذي اثارته فاعليات روحية ومدنية.

وجاء في البيان: "تابعت وزارة الاعلام في الاسابيع القليلة الماضية التصريحات التي ادلت بها الفاعليات الروحية والثقافية والفكرية حول موضوع "الفلتان الخلقي" في بعض وسائل الاعلام اللبنانية. وفي هذا الاطار تؤكد الوزارة حرصها على تطبيق قانون الاعلام المرئي والمسموع الرقم ٩٤/٣٨٢، ولاسيما الفقرة الثانية من المادة السابعة منه التي تنص على ضرورة: التزام المؤسسة احترام الشخصية الانسانية وحرية الغير وحقوقهم والطابع التعددي للتعبير عن الافكار والآراء وموضوعية بث الاخبار والاحداث والمحافظة على النظام العام وحاجات الدفاع الوطني ومقتضيات المصلحة العامة، والمادتين ٣٤ و٣٥ اللتين تتعلقان بضرور التقيد بشروط الترخيص والتزام دفتر الشروط البرمجي المتعلق بتطبيق احكام القانون المشار اليه اعلاه وخصوصاً ما جاء في الفقرة الرابعة والسادسة من الفصل الاول منه (احكام عامة) والتي تنص على اعتماد برمجة مدروسة مرنة متحركة بالنسبة الى ساعات العرض تتوافق واعمار المشاهدين حفاظاً على الاخلاق العامة والرباط الوطني والعائلي، اضافة الى فرض تصنيف للبرامج والافلام السينمائية والمسلسلات، اداء المؤسسات الاعلامية رسالتها كأدوات فعالة في بناء الانسان وتطوير الذوق العام ورفع مستوى الجمالية والرهافة".

وذكرت المؤسسات الاعلامية اللبنانية كافة "بوجوب التزام القواعد والتقاليد المتعارف عليها في المجتمع اللبناني وعدم المساس بقيم هذا المجتمع(...)".

وتمنت على المراجع المعنية "ان تمارس دورها ورفد وسائل الاعلام بكل ما يمكنها من تغذية برامجها التربوية والثقافية والخلقية والاجتماعية العامة". واعتبرت ان مواقفها "التذكيرية" ضرورية من حين الى آخر لوضع الامور في نصاب القانون والاعراف. واعلنت انها "ماضية في اعداد الاجراءات اللازمة لاستكمال تطبيق القوانين والمراسيم التي صدرت حول هذا الموضوع".

● رأت حركة "التوحيد الاسلامي" في بيان "ان تغاضي المسؤولين اللامسؤول عن الفلتان الخلقي الخطير والمدمر للمجتمع برمته، وعدم تحرك الاجهزة الامنية من اجل وضع حد له، اضافة الى الكثير من الملفات الاخرى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، يثير الكثير من التساؤلات والريبة(...) وبخاصة ان اسرائيل تستعمل كل الوسائل، ومنها ترويج الجنس والمخدرات لافساد مجتمعاتنا".

وعلى صعيد آخر دعا امير الحركة الشيخ سعيد شعبان الوسائل الاعلامية غير المرخصة التي اغلقت الى معاودة البث.

وقال "ان حرية الكلمة والتعبير مضمونة من الله ويجب ان تكون مصونة لكل الناس".

القومي: نهج المظالم والتجويع يصبّان في مصلحة التطبيع المذل

دعا المجلس القومي في الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى) الى "تصعيد النضال لاسقاط اتفاقات الاستسلام وافشال مؤتمر الدوحة والمشروع الشرق الاوسطي"، ورأى "ان تجويف الصمود الوطني يكون باستمرار نهج المظالم الاجتماعية لان التجويع يصب في مصلحة التطبيع المذل الذي تتوخاه اسرائيل والمراهنون على السلم الاسرائيلي".

عقد المجلس اول من امس دورته السنوية في مركزه في رأس النبع وانتخب مكتب الدورة برئاسة شوقي خيرالله، ثم قدم رئيس الحزب انعام رعد تقرير الرئاسة عن الاوضاع السياسية والقومية والمحلية والازمة الاقتصادية والاجتماعية.

وبعد مداولات ومناقشة اصدر المجلس بياناً فيه:

"١– في ذكرى صدور وعد بلفور ومئوية الحركة الصهيونية العنصرية العدوانية، يأتي تعثر مشاريع التسوية ليؤكد صواب الاسس العقائدية للحركة السورية القومية الاجتماعية عن استحالة التعايش بين المشروع الصهيوني الاغتصابي العنصري ووجود امتنا وسيادتها على كامل ترابها القومي(...)

٢– توقف المجلس القومي امام حالة الانهيار السياسي والاقتصادي في لبنان الناتجة من ذهنية المحاصصة وشخصنة السلطة والخلل الدستوري والاداري واستشراء الفساد، مما أدخل الحكم في تناقضات المشاحنات وذهنية المزارع المتآكلة وشيوع التزلم والمحسوبية، كل ذلك ضمن دائرة النظام الطائفي الذي يسلخ المواطنة عن الوطن، وتقاطع هذا الوضع المتردي مع ازمة معيشية خانقة دفعت باكثر الفئات الشعبية والوسطى الى دون الحد الادنى من الاكتفاء في الحاجات الاساسية من غذاء ودواء واستشفاء واقساط تعليم.

وطال اهمال المهجرين والمناطق الريفية وغابت الخطة التنموية وانتهج الحكم نهج الرأسمالية المتوحشة التي لا تشبع من فرض الرسوم والضرائب غير المباشرة. وكأنما الحكام يتقصدون تعميم التردي والتخلف بغية التمادي في ابتزاز الفقر وتحقيق التسلط في كل المستويات. ان تجويف الصمود الوطني يكون باستمرار نهج المظالم الاجتماعية، لان التجويع يصب في مصلحة التطبيع المذل الذي تتوخاه اسرائيل والمراهنون على السلم الاسرائيلي".

ودعا البيان الى "حركة فكرية ثقافية حول اسس التحرر من المجتمع الطائفي التقسيمي لقيام المجتمع المدني التوحيدي". واكد السعي لتوحيد الحزب قائلاً "ان الحزب ليس بمقسم ولا مجزأ ما دامت صحة العقيدة هي المعتصم والمناقب تجمعنا. والمجلس القومي يعلن احتضانه بدون تحفظ اي فكرة بناءة وتصرف صادق يؤدي الى جمع الشمل، ولسنا نحن سمعنا قط عن اي مبادرة تنطلق من تجاوز حالة الانشقاق لبناء سلطة الوحدة وارسائها على ارادة القوميين الاجتماعيين العامة، ونعتبر انها صالحة للمناقشة والحوار".

القومي يتقبل التعازي بقنيزح

اعلن رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو انه وقيادة الحزب وعائلة رئيس الحزب الاسبق الراحل الياس جرجي قنيزح يتقبلون التعازي اليوم وغداً ٤ و٥ تشرين الثاني الحالي في "قاعة النهضة"، البريستول، خلف جامع عملش، من الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساء.

بلديات .. بلديات

"النهار" تعرض آراء الاحزاب في مشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية (٢)

"حزب الله": نرفض مبدأ التعيين ونفضّل انتخاب الرئيس ونائبه من الشعب

كتبت ريتا صفير:

ينظر "حزب الله" الى الانتخابات البلدية على اعتبار انها ضرورة وطنية، وفقاً لما ورد في الدستور لجهة مشاركة الشعب في الحكم والادارة، وما نص عليه "الطائف" لجهة بناء دولة المؤسسات. ويعتبر انها مفصل اساسي يمكن ان يساهم في اعادة المياه الى مجاريها عبر تحقيق غرضين: مشاركة اهلية في عملية الانماء وخدمة الانماء المتوازن الذي اقرّه "الطائف" وترفع الحكومة شعاره، وتصحيح التمثيل الشعبي عبر تصحيح الخلل الناتج من قانون الانتخابات النيابية العام الماضي.

وقبل الغوص في تفاصيل تعديلات مشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية الذي اعدته الحكومة، يشكك عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب عبدالله قصير في امكان حصول هذه الانتخابات، ويعود الى الظروف التي رافقت ولادة المشروع الماضي حاملاً على "الترويكا": "ان الامور في لبنان تخضع لتسويات وضغوط اقليمية تخرج بعض الاحيان على ارادة معظم اللبنانيين والقوى السياسية المقتنعة بضرورة حصول الانتخابات. "الترويكا" تصادر قرار المؤسسات التنفيذية والتشريعية عندما تكون فاعلة، وتحل خلافاتها بتسويات على حساب المؤسسات اذا كانت مفككة. وما حدث في المجلس النيابي نوع من الامعان في عملية التأجيل. الحكومة طالبت بتأجيلها سنة، فاعطاها المجلس النيابي، طبعاً ليس كله، سنة ثانية. ورئيسا الحكومة والمجلس ارادا ان يتقاسما مسؤولية قرار التأجيل، فكان طعنا في القرار".

واذ يؤكد ان الطعن ترفّع عن رغبات بعض المسؤولين الاساسيين في السلطة ليعطي الدستور حقه، يلفت الى ان المعارضة سجلت في ذلك انتصاراً عبر اعادة فرضها هذا الموضوع. "ورغم ذلك" يقول، ثمة اطراف في الدولة لا رغبة حقيقية عندها في حصول هذه الانتخابات، ولو كانت تؤكد موافقتها اعلامياً. من هنا، لا يمكن تجاوز حال القلق لأن الامور مازالت مفتوحة على التسويات، وقد ندخل في متاهات بين اعضاء "الترويكا" تكون الانتخابات البلدية ضحيتها. في اي حال، ننتظر ان يتم تداول المشروع داخل اللجان النيابية، ليتبين اذا كانت الاطراف الاساسية في "الترويكا" جادة، ام انها تراوغ لكسب الشعبية او لتفادي ازعاجها او استعدائها".

ولا يرى عائقاً دون تجاوز الذرائع التي شكلت عقدة خلال مناقشة المشروع الماضي في الجلسة العامة ولم تظهر سابقاً، وخصوصاً لجهة القرى المهجرة والمناطق المحتلة وتحديد الحدود العقارية واستحداث بلديات جديدة، علماً ان الحزب كان اعدّ دراسة تضمنت رأيه في هذه التعديلات بعد الاقتراح الذي انجزته اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنة الادارة والعدل النيابية في نيسان الماضي.

اما ملاحظات الحزب على المشروع الجديد، فيفصّلها قصير على الشكل الآتي:

– يمكن حصول انتخابات في ٦٠٠ او ٧٠٠ قرية بلدياتها مشلولة، وشبه عاجزة، اذا لم تتمكن من اجرائها في كل المناطق. فتعطي هذه الخطوة صدقية للدولة التي تعتبر انها دولة مؤسسات وتسعى الى تحقيق الانماء والاعمار المتوازن والتمثيل الشعبي.

وبذلك، تضفي السلطة صدقية على الشعارات التي ترفعها، خصوصاً ان الانتخابات النيابية لم تحققها وشعار الانماء المتوازن اقتصر على بيروت وحدها ولم يطاول الاطراف.

– رسم الحدود العقارية للبلدية واستحداث بلديات جديدة يحتاج قانونا الى مسألتين: رسم الحدود العقارية داخل الدوائر العقارية ومسحها، وتحديد حجم الايرادات الممكنة في كل بلدة او قرية. ويمكن الاستعانة بالجيش والفائض الاداري المكدّس للقيام بهذه المهمة على غرار ما حصل في الانتخابات النيابية وبطاقة الهوية وغيرهما، علماً ان الرسم لا يتطلب اكثر من ٤ او ٥ اشهر. وفي هذا المجال، يؤيد الحزب انشاء بلدية لكل ٥٠٠ نسمة على ما ورد في المشروع القديم، لكن وبعدما طرحت اشكالات ابرزها ان بلدية مماثلة تعجز عن تأمين ايرادات كافية، وافق على رفع العدد الى الالف. وفي اي حال، لا يتمسك الحزب بعدد معين، بل يبدي استعداده لمناقشة التفاصيل بغية انشاء مجالس في كل قرية، شرط ان تؤمن اكتفاءها الذاتي، فيتناسب حجم الايرادات مع عدد السكان ومساحة القرية.

ورغم ان الحزب لا يرى مانعاً في حصول انتخابات في المجالس القائمة، في انتظار تأمين الشروط القانونية في بقية القرى (اي رسم الحدود وتحديد الايرادات...)، يلفت الى انه من الافضل اجراء الانتخابات دفعة واحدة، توفيراً للجهد والمال، وهذا ممكن.

– التزاماً لمقتضيات الوفاق الوطني ونتيجة الواقع "الموبوء" طائفياً والمكرس اجتماعياً وسياسياً، يؤيد "حزب الله" تعيين اعضاء في المجالس البلدية في القرى المهجرة اذا وافق اهلها على ذلك.

ويعتبر ان المسألة تتعلق بتأمين تقاطع مسألتين: التمثيل الحقيقي عبر اجراء انتخابات وتأمين مقتضيات الوفاق الوطني في آن واحد، ولا مانع ان حصلت عبر انتخاب ثلثي المجالس وتعيين الثلث الآخر، فيصار الى ردم الهوة التي يمكن ان تنجم عن الانتخابات على المستوى الطائفي. في اي حال، يبقى الامر عرضة للمناقشة ويرتبط بارادة اهالي هذه القرى. اما في الشريط الحدودي، فالموقف مختلف لأن المشكلة لا ترتبط بالوفاق الوطني بل بالاحتلال الاسرائيلي.

فالحكومة عاجزة عن التحكم في مجريات الانتخابات في الداخل، مما يجعل موضوع حصول انتخابات في القرى المحتلة غير وارد.

نرفض تعيين اللجان

وفي المقابل، لا يمكن اجراء انتخابات خارجها ولو كان ٨٠ في المئة من الاهالي هم خارج الشريط، لأن البعض قد يطعن في شرعيتها على اعتبار ان القانون يفرض حصولها في النطاق البلدي للمجلس. من هنا، يرفض الحزب تعيين لجان بلدية في الشريط المحتل انطلاقاً من ان تعيين اعضاء يعيشون تحت سلطة الامر الواقع غير ممكن لأنهم لن يستطيعوا التحرك الا بموافقة هذه السلطة. اما اذا عيّن اعضاء من خارج المنطقة، فقد يمنعهم الاحتلال من دخول مناطقهم ويعطل تالياً دورهم. والخلاصة ان التعيين في القرى المحتلة سيأتي بسلبيات اكثر من الايجابيات، وسيساهم في اثارة نوع من الحساسيات والتشنجات داخل القرى. لذا، يدعو الحزب الى ابقاء المنطقة المحتلة على ما هي، والاكتفاء بتعيين المختارين الذين يتمكنون من اداء دورهم داخل المنطقة وخارجها، لان طبيعة عملهم تختلف عن مهمة رئيس البلدية.

ويوضح قصير: "هذا لا يعني حرمان المنطقة المحتلة عملية الانماء، بل اعطاء هذه العملية آلية استثنائية عبر تفعيل الاجهزة والوزارات والمجالس المهتمة بالموضوع الخدماتي والانمائي لخدمة المنطقة والحضور فيها. وقد اثبتت التجربة ان الدولة، اذ اتخذت قرارا في هذا الاطار، تنجح في تحقيق شيء. وما دمنا نعطي الاحتلال صفة استثنائية، فيمكن التعاطي مع المنطقة المحتلة في شكل استثنائي، علماً ان الحزب يصرعلى مبدأ الانتخاب في هذه القرى عندما تسمح الظروف".

وهل يوافق على التعيين في بقية المناطق مثل قرى الاصطياف والبلدات التي شهدت تغيراً ديموغرافياً والمدن الكبرى في ظل التبدّل السكني؟

يجيب: "هذا الموضوع مطروح للمناقشة ولم نتخذ توجهاً نهائياً بعد. المسجلون في نفوس الضاحية الجنوبية او جونية مثلاً بات عددهم اقل من القاطنين فيهما. وهم معنيون بالموضوع البلدي الذي يتعلق بالشأن الحياتي اليومي. الوضع يختلف عن الانتخابات النيابية لكن لا يمكن اتخاذ قرار بعد. في المبدأ يرفض الحزب التعيين، ولكن عندما يتم من منطلق ان "آخر الدواء الكي" و"ان ثمة قرى مهجرة او ان الانتخابات قد تخل بمقتضيات الوفاق الوطني وغيرها. لا نمانع اللجوء الى التعيين".

الانتخاب من الشعب

– يفضل الحزب انتخاب رئيس المجلس البلدي ونائبه مباشرة من الشعب، وهو صوت مع هذا الطرح في المناقشات الماضية. ويبرر قصير: "الانتخاب المباشر يعطي الرئيس قوة لان صلاحياته كبيرة ويمثل ثلاثة ارباع القرار، فيستطيع توجيه امور كثيرة في الخط المناسب. لذا، لا بد من ان يكون التمثيل حقيقياً ومنطقياً وواقعياً.

اما الادعاء ان هذا الامر مرفوض لانه يخلق حساسيات بين العائلات والمرشحين ويمنع بقية المرشحين من دخول المجلس البلدي، مغلوط، لاننا نتطلّع الى مجلس بلدي منسجم مع ذاته وليس الى "صراع ديوك" داخله يعطّل عمله. وفي الاطار عينه، قد يصل الرئيس بواسطة ضغوط وتسويات سياسية، وما ان يتنفس الناس الصعداء بعد اختيارهم مرشحين حتى يفاجأوا بأن التسويات اوصلت رئيساً آخر، علماً ان خصوصيات القرية وعائلاتهم والكفاية العلمية والامكانات تؤدي دوراً اساسياً في هذا المجال".

– يؤيد الحزب الفصل بين النيابة او الوزارة ورئاسة البلدية للأسباب الآتية:

● منعاً لتغليب موقع على آخر.

● لاعطاء اصحاب الكفايات والقدرات الفرصة وافساح المجال امامها لتعبر عن نفسها.

● تفادياً لادخال السياسة صلب العملية الانتخابية انطلاقاً من ان النائب الذي يطرح نفسه رئيساً للبلدية سيهيمن سياسياً وسيجد قوى الضغط الكافية للوصول، مما يعني ان الصراع والمنافسة غير متكافئين.

● الحصانة التي يتمتع بها النائب والتي من شأنها ادخال البلدية نفقاً مظلماً.

– يدعو الحزب الى فرض شهادة علمية على رئيس البلدية، اذ من غير المعقول ان يتبوأ مركزاً ادارياً وانمائياً مهماً اشخاص لا يملكون مستوى علمياً معيناً على ابواب القرن الحادي والعشرين. واذا كانت الحجة ان انتخاب النواب ليس مقيدا بهذا الشرط، فيطالب الحزب بالتزامه في الانتخابات النيابية وفقاً للتدرج الآتي: شهادة بكالوريا (قسم ثان) وما فوق لرئيس البلدية، اجازة وما فوق للنائب.

وينفي ان يكون هذا الاقتراح يقيّد الديموقراطية، على اعتبار انه يوازي شرط العمر المفروض للترشح او الانتخاب.

– ربط رسم الترشيح بالحد الادنى للاجور بعدما تم رفعه من ١٠ آلاف ليرة الى مليون ليرة بطريقة عشوائية. ويقترح الحزب ان يكون ضعف الحد الادنى.

– تسهيل اصدار البطاقة الانتخابية واعتماد صيغة سهلة ومضبوطة كي لا يفتح باب التزوير.

ويختم قصير: "اذا عجز المجلس او الحكومة عن وضع قانون جديد شامل وجذري، فيمكن اعتماد قانون ١٩٧٧. فهو صالح ولا يحتاج الا الى بعض التعديلات في آلية الانتخاب والرسوم وغيرها من القضايا البسيطة. وقد ايد وزير الداخلية ميشال المر هذا الطرح، ولكن قد يكون المطالبون بتأجيل الانتخابات تذرعوا بان قانون ١٩٧٧ قديم لامرار الوقت وفتح باب التسويف، فضلاً عن سعيهم الى ربطه بقوانين اخرى (اللامركزية والانتخاب) لتمييع الانتخابات البلدية والحؤول دون اجرائها".

رفض التعيين واقتراح نقل النفوس

في وقت يؤكد قصير ان التعيين قد يشكل حلا من الحلول في القرى المهجرة اذا وافق الاهالي عليه ويشير الى ان الحزب لم يحدد موقفه بعد من التعيين في بقية المناطق، يستوقفنا من الملاحظات التي وضعها الحزب على الاقتراح الذي انجزته اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنة الادارة والعدل سابقا نقطتان:

١– رفض الحزب المطلق اي وجه من وجوه التعيين كونه يتعارض مع أهم مبادئ الديموقراطية، وهو الانتخاب، ويخرقها. وتقول الملاحظات "ان كل حديث عن اهمية مشاركة السلطة في هموم الادارة المحلية مردود".

٢– تسليم الحزب بضرورة تمثيل القاطنين خارج مناطقهم في المجالس المحلية حيث يسكنون، وضرورة مشاركتهم في الادارة المحلية كحق لهم، باعتبار انهم مواطنون (مع كل مفاعيل المواطنية) وليسوا ناخبين فحسب، وتطرح الملاحظات تحقيق ذلك عبر الانتخاب، بحيث يسمح للمواطنين المسجلين في القوائم الانتخابية والقاطنين بالترشح للمجالس، ليتم تمثيلهم استنادا الى نسبهم الحقيقية، شرط ان تتوافر في القاطنين صفة المواطنية الدائمة (نسبيا) وليس التوطن العرضي.

وتقترح الملاحظات في هذا الاطار اجراء مسح سكاني واعتماد البطاقة الانتخابية (راجع "المخالفة التالية" للملاحظة الاولى في الدراسة).

فما الذي تبدل خلال اشهر، وهل بات موقف الحزب يتضمن دعوة الى نقل النفوس؟ يرد قصير: "ان الحزب ما زال على موقفه الرافض اساسا للتعيين في كل اشكاله، وقد يسلم به اذا أيده اهالي القرى المهجرة مثلا كحل للمشكلة، علما اننا لا نعيش اجواء هذه القرى في شكل تفصيلي والباب ما زال مفتوحا للمناقشة. وفي رأينا، يمكن مناقشة آلية أخرى غير التعيين بالنسبة الى المواطنين غير المسجلين في سجلات القيد، ومنها صيغة نقل النفوس المقترحة في المشروع الاول قبل اشهر. لا نتمسك بصيغة واحدة والمشروع السابق ليس الا ورقة عمل طرحت على الكتلة وتمت مناقشتها، ولا نتبنى كل تفاصيلها، رغم ان خطوطها العريضة كانت متطابقة مع وجهة نظرنا".

إحداث مركز في سيار درك بعلبك

استقبال طلبات الهوية في بنت جبيل




في مركز بنت جبيل. (هند خريش)

بنت جبيل، بعلبك – "النهار":

يتواصل العمل في مركز بنت جبيل لاستقبال طلبات الهوية الجديدة، والذي اقيم في مقر مخفر درك المدينة.

ويتوافد المواطنون الى هذا المركز مصطحبين معهم الاوراق الخاصة لملء الاستمارات. ويتم حالياً استقبال افراد العائلات التي تبدأ بالاحرف "أ" "ب" "ت"، ومن ثم "ث" "ج" الى نهاية تشرين الثاني الجاري. على ان تتبعها العائلات الاخرى وفقا للتسلسل الابجدي.

ويشرف المؤهل خليل الحاج والفريق العامل معه على امن المركز، فيما يهتم الموظف في دائرة النفوس احسان بزي بسير العمل.

وترك استحداث هذا المركز ارتياحاً لدى المواطنين، نظراً الى ما يخفّفه عنهم من مشقة الانتقال الى خارج المنطقة.

وتمنت العائلات التي لديها معوقين جسدياً وعقلياً على وزارة الداخلية ايجاد حل مقنع لهؤلاء لعدم حرمانهم حقهم في الحصول على الهوية الجديدة، وذلك لتعذر انتقالهم الى المركز.

بعلبك

واستحدث امس في مقر سيار الدرك في بعلبك مركز خاص لاستقبال طلبات الهوية الجديدة، على ان تقدم الطلبات وفقاً للتسلسل الابجدي. والتحق بالمركز موظفان من دائرة النفوس و٢٣ جندياً من الجيش، مما خفف الضغط عن دائرة النفوس في سرايا بعلبك وحال دون اضطرار المواطنين للانتقال الى مركز المحافظة في زحلة.

ماونتن كرّر الاشارة الى مشروع اعداد العاملين في الحقل البلدي

حنا: لا يضير قانون البلديات تشبّهه بقوانين عريقة

كرر منسق برنامج الامم المتحدة الانمائي روس ماونتن ان لدى البرنامج مشروعاً تدرسه حالياً السلطات الحكومية في لبنان ويرتكز على اعداد العاملين في البلديات وفي الحقل البلدي.

واوضح بعد زيارته امس لوزير الدولة لشؤون مجلس النواب الياس حنا ان هذا الاقتراح مرتبط بالانتخابات البلدية والاختيارية. غير انه اكد ان البرنامج ليس هو من يهتم بهذه الانتخابات.

واشار الى انه اطلع حنا على الاصلاحات في المجال الاداري وخصوصاً على البرامج الموضوعة في المجال البلدي، والعمل الجاري تنفيذه مع البلديات.

اما الوزير حنا فقال ان البحث تناول الجديد في برامج الامم المتحدة في لبنان، وانه اطلع من ماونتن على النشاطات الجديدة لمنظمة "الاسكوا". واشار الى اتفاق على زيارة لمنطقة اقليم الخروب، من اجل التعرف عليها عن كثب والاطلاع على حاجاتها وخصوصاً في حقل التنظيم المدني وجمع النفايات بالطرق الحديثة وتجميل القرى وابراز المعالم الاثرية والسياحية.

توضيح من حنا

جاءنا من وزير الدولة لشؤون مجلس النواب الياس حنا الآتي:

"صدر عدد جريدة "النهار" يوم السبت متضمناً في الصفحة السابعة نص مشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية كما اقره مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة. وجاء في مقدمة النص ان معظم ملاحظات الوزراء على المشروع قد ضاعت في مهب الريح وفي الواقع انها تستأهل هذا المصير، وان اقتراح تعليق عضوية الوزير في المجلس البلدي طوال توليه المنصب الوزاري هو بند مقترح لمصلحة الوزير حنا، وهو الوزير الوحيد في الحكومة الذي يمارس رئاسة بلدية.

ان اقتراح تعليق عضوية الوزير في المجلس البلدي طوال توليه المنصب الوزاري ليس من ابتكار الوزير حنا، فهذا المبدأ معتمد في الكثير من القوانين وفي مقدمها قانون تنظيم مهنة المحاماة. وقد طبقه الوزير حنا عندما عين وزيراً، فعلقت ممارسته لمهنة المحاماة وعلقت عضويته في مجلس نقابة المحامين، وهو احد اعضائه، وحل محله الرديف.

ان اقتراح التعليق مرتكز على اقتناع تكون لدى الوزير حنا بأنه من المستحسن عدم الجمع بين الوزارة والعمل البلدي، ولكنه من ناحية اخرى، لا يجوز منع الوزير من ان ينتخب في بلديته لمدة ست سنوات بسبب توزيره غير المعلوم توقيته او مدته، فيستطيع ان يعود الى العمل البلدي بعد توقفه عن اشغال المنصب الوزاري. وهكذا، فان هذا الاقتراح ليس موضوعاً لشخص الوزير حنا الذي يعرف جيداً ان التشريع يتم لجميع اللبنانيين وليس لشخص او اكثر. ولا يضير قانون الانتخابات البلدية في شيء اذا تشبه بقوانين عريقة كقانون تنظيم مهنة المحاماة".

● في النبطية ("النهار")، حاضر الوزير حنا عن "البلديات واللامركزية الادارية" السبت الماضي بدعوة من مكتب النقابات والمهن الحرة في حركة "امل"، فاعتبر ان الصورة البهية لوضع البلديات على اثر انتخاباتها عام ١٩٦٣ تشوهت ورثت، فانعكس النقص البشري في تكوينها على وضع الموظفين والاجراء، وصارت ماليتها تشكو نقصاً فاضحاً. ورأى ان الاتحادات البلدية اليوم تدق ناقوس الخطر لأن الاعتمادات المخصصة لها جعلتها تفقد ثقتها بنفسها وتتحول من خشبة خلاص، عبئاً على الدولة والبلديات. وقال ان اللامركزية الادارية الموسعة باتت ضرورة ملحة لتحقيق انماء متوازن من طريق اعتماد خطة انمائية قادرة على تطوير المناطق، واقترح رفع عدد المحافظات الى ١٢ والغاء القائمقامية والقضاء. واذ اورد ان الرقابة المالية تكبل العمل البلدي، اعتبر انها تساعد في تحصين التعامل المالي فيها اذا مورست بانفتاح.

وخلص الى ان الحل العاجل والعلاج الناجع هو في ضرورة اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في اسرع وقت، "فنحن نتطلع الى قانون جديد للبلديات واللامركزية الادارية، انطلاقاً من ان اللامركزية الادارية الموسعة صارت ضرورة ملحة للانماء المتوازن"، وختم ان تقوية الادارة المحلية يجب الا تتم على حساب الوحدة الوطنية التي يضمنها الحكم المركزي.

منيف الخطيب: التعيين مخالف للدستور والانتخابات في الشريط المحتل عمل وطني

دعا النائب السابق منيف الخطيب الى اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية "بعيدا عن اي شكل من اشكال التعيين" سواء في المناطق المحررة او المحتلة، متسائلا: "لماذا الاصرار على التعيين ومسخ القانون ومخالفة الدستور الا اذا كانت هناك خشية من نتائج الانتخابات؟".

واضاف تعليقا على مشروع الانتخابات البلدية: "اما وقد اعلنت السلطة السياسية عزمها على اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية وذلك تحت ضغط الحركة الشعبية العارمة وبعد ان ابطل المجلس الدستوري قانون تمديد الولاية لهذه المجالس.

والشعب ينتظر موعد هذا الاستحقاق المهم بفارغ الصبر. وقد عبر عن هذه الرغبة العارمة بشتى الوسائل (...)

واذا بالسلطة تدخل تعديلات على القانون لا تفرغه من محتواه الديموقراطي فحسب، بل تشكل عدوانا صارخا ومتعمدا على حقوق المواطنين وعلى الدستور (...)

ان هذه التعديلات من شأنها اذا اقرت ان تلغي مبدأ الانتخاب وان تبيح للسلطة مصادرة قرار الشعب وسلب دوره والغاء وجوده السياسي بالتالي. وهذا ما لم يحصل حتى في ظل السلطة العثمانية. وقد استندت السلطة الى مقولة الاوضاع الاستثنائية متذرعة بمقتضيات الوفاق الوطني والاحتلال الاسرائيلي لامرار هذه البدعة الخطرة.

ان هذه المقولة مردودة، وبالعكس فان مقتضيات الوفاق الوطني ووجود الاحتلال الاسرائيلي يجب ان يكونا الدافع لبذل اقصى جهد مستطاع لاجراء الانتخابات واستبعاد كل شكل من اشكال التعيين للأسباب الآتية:

– ان الشعب اللبناني هو الذي يدرك مقتضيات الوفاق الوطني اكثر من السلطة الحاكمة (...)

– ان السلطة تمارس في معظم الاحيان الممارسات الخاطئة تحت اسمى الشعارات. وقد اثبتت التجارب ان مقتضيات المصالح الشخصية هي الغالبة دوما على قراراتها.

– ان تعطيل العملية الانتخابية، وهذا ما سيحصل في حال اقرار التعديلات، ليس سياسة مغلوطة وخاطئة تضعف بنية النظام الديموقراطي فحسب، بل انه يشكل جريمة على المستويين الاخلاقي والوطني عبر القضاء على مسؤولية الشعب في تقرير مصيره.

– ان التعيين هو الغاء للحريات العامة والخاصة وقضاء على آخر مظهر من مظاهر الديموقراطية وحرمان المواطن حقه في المشاركة في الحياة السياسية (...)

اما على صعيد المناطق التي يحتلها العدو الاسرائيلي، فاننا نتساءل الا تستحق هذه المنطقة المهمة واهلها الذين يعانون المرارة والحرمان التفتيش عن طريقة او اجتراح تصور وآلية لاشراكهم في العملية الانتخابية في حرية وفي شكل مضمون بمعزل عن ضغوط العدو الاسرائيلي وافرازاته، وذلك بالتعاون والتنسيق مع الامم المتحدة واعلان الآلية الكفيلة تحقيق هذا الامر سلفا؟

واذا اصر العدو على ممارسة ضغوطه او رفض السماح باجراء الانتخابات، فعندها يسقط القناع عن وجهه ويفتضح امره، وبذلك نؤسس لمرحلة جديدة من الصراع والمواجهة معه (...)

فلماذا الاصرار على تقديم هذه الخدمة المجانية الى العدو وطمس الوجه الحضاري لشعبنا والغاء دوره مما يساهم في تكريس الاحتلال؟ ومن واجب الدولة في هذه الحال ان تبادر الى اشراك المواطنين في العملية الانتخابية كما فعلت في الانتخابات النيابية خارج المنطقة المحتلة، وان تؤمن نقل المقترعين على عاتقها ذهابا وايابا الى مراكز الاقتراع في الامكنة المناسبة بعد ان تجري الاتصالات الدولية لتأمين فتح المعابر والسماح للمواطنين بالخروج في حرية. عندما يشعر المواطنون بأهمية وجودهم وتتعزز الروح الوطنية لديهم ويزداد صمودهم صلابة، وتكون الدولة قد اصابت عصفورين بحجر واحد، الاول هو اشراك المواطنين في العملية الانتخابية، الثاني فضح العدو الاسرائيلي (...)".

البريد البلدي

جنات.. لو تضامن القوم

بالاقتراب موعد انتخابات المجالس البلدية، نرغب في ان نسجّل رأينا بالنسبة الى القدرات التي تتمتع بها هذه المجالس للارتقاء بلبنان الى اعلى المستويات، فيما لو تكاتف الاهالي وصفت نيات المرشحين والناخبين.

ما من شك، وباعتراف الجميع، ان لبنان بلد جميل للسياحة والاصطياف. يتمتع بطبيعة رائعة وجبال وقمم خضراء تنحدر او تتدرج نحو الشاطئ لتلامس رمال بحرنا الابيض المادئ، اضافة الى مناخ معتدل دافئ جذاب. وفي الواقع ان اللبنانيين يفخرون ببلدهم، وهم اينما وجدوا وحيثما حلّوا يتفننون بهذه النعمة التي صبغها الله على وطنهم، لبنان. وفي العالم اليوم نحو خمسة عشر مليون لبناني يحنّون بشوق للعودة الى هذه الطبيعة التي نشأوا فيها او التي حدثتهم امهاتهم عنها والمفتهم بحبها وشوقتهم لزيارتها. وهذا كله تراث وطني كبير يجب المحافظة عليه.

لما تقدم. وفي رأينا ان مجالسنا البلدية المنتشرة في كل ارجاء البلاد هي اولى، بل اجدر من يحافظ على هذا التراث اللبناني العظيم، وهو، كما ذكرنا، ارتباط المواطنين بارضهم بشغف، اذ ان القدرات اللبنانية هي من مواليد كل المناطق دون استثناء، وهي في الحقيقة تتوق لتحديث قراها ومدنها من ناحية تأمين الخدمات الاجتماعية وشق الطرق وانارة الشوارع وغير ذلك.

فلو تضامن المرشحون للانتخابات وتكاتف القوم في قرانا ومدننا في سبيل المصلحة العامة، ليس الا، لسارت البلاد حقاً في طريق الانماء المتوازي الصحيح ولعم العمل الخلاق جميع المناطق ولجعلنا من البلد الصغير نموذجاً في هذا الشرق، يقتدى به.

فهلا فكرنا جدياً في مصلحة بلادنا اولاً – في قرانا ومدننا – ونحن على عتبة الانتخابات المقبلة؟ وليثق الجميع بأن ما تستطيعه ايدي رئيس المجلس البلدي واعضائه في كل قرية او مدينة لا تستطيعه ايدي السياسيين التقليديين وغيرهم من المسؤولين ومهما علا شأنهم "وما حك جلدك مثل ظفرك"... وما تزرعون تحصدون.

صباح نصر
حامات – البترون

"النهار" تحاور المرشحين لمركز نقيب محامي بيروت (٥)

عطية: الانتماء الوطني بدل الطائفي

كتبت كلوديت سركيس:

اعتبر المرشح المحامي زغلول عطيه ان القانون في لبنان سيد نظريا. وقال "ان الشعب اللبناني، احاكما كان ام محكوما، لا يحترم القانون ويخاف السلطة". ودعا الى "اصلاح الحال باعتماد نمط التوجيه لخلق حال ذهنية لدى الشعب تحترم القانون قبل ان تخاف السلطة". واستبعد كل دور سياسي للنقابة. ورأى في معرض منظوره للعلمانية "ان لرجال الدين الحق في ابداء الرأي في جميع الامور لانهم مواطنون مثل اي مواطن". وعد "من يتخلف عن واجب الدفاع عن الوطن والحفاظ على استقلاله بمثابة خائن".

تنشر "النهار" أجوبة آخر المرشحين الخمسة لمركز نقيب المحامين في بيروت عن دور النقابة مهنيا ووطنيا وموقعها من السياسة، الى الاجيال الجديدة في المهنة واكثر ما يقلق المرشح وطنيا.

المحامي عطيه من مواليد بينو – عكار ١٩٣٨، متزوج من المحامية صونيا ابرهيم عطيه، مجاز في الحقوق من الجامعة اللبنانية وله دراسات اخرى في العلوم السياسية في الجامعة الاميركية. محام في الاستئناف منذ عام ١٩٦٦. عضو سابق في مجلس النقابة لدورتي ١٩٩١ و١٩٩٣. تولى مسؤولية امانة سر صندوق التعاون لدى النقابة، ومثلها في مؤتمرات عدة اقليميا ودوليا ومحليا.

آثر المحامي عطيه عدم تناول الشأن المهني للمحامي عبر وسائل الاعلام لأن هذا الجانب بمثابة حياته الخاصة ورأى في الجانب الوطني ان للنقابة دورا كبيرا في الحياة العامة والسياسية. وقال: "هي سلطة عامة يوازي دورها دور القضاء في احقاق العدالة، فالمشترع يمنع على القاضي متابعة النظر في دعوى من دون وجود محام. وبالتالي لا يمكن الوصول الى العدالة من دون وجود الاثنين معا. ودور المحامي لا يقتصر على الحفاظ على حقوق الافراد لان مفهوم العدالة مطلق ويجب ان تسود المجتمع والوطن".

وميز بين المجاز في الحقوق والمحامي الممارس للمهنة بانتسابه الى النقابة لتدريبه على القيام بمهماته ليصبح محاميا بعد ان تجيز له النقابة.

حقوق الانسان

واعتبر ان الحيز الاكبر من هذا الشأن يحاكي حقوق الانسان والحريات العامة: "لا يمكننا ان نتصور عدالة في مجتمع من دون ان يكون لكل انسان حقه في التعبير عن معتقده قولا وكتابة. والهيئة الوحيدة المخولة الدفاع عنهم هي النقابة والمحامون". وقال: "ان لها الحيز نفسه في مجال الاشتراع ويتجلى، وبطريقة غير مباشرة، منذ تأسيس مجلس النواب عبر النواب المحامين، فضلا عن ان من واجب النقابة ان تنتقد كل اشتراع خاطئ وظالم وينافي مبادئ العدالة ويمس بالحريات العامة وحقوق الانسان".

استقلال القضاء

ثم تناول السلطة القضائية وقال: "اعتبر انها مستقلة نظريا بموجب نص واضح وصريح على هذا الاستقلال، وهي احدى ثلاث سلطات دستورية، غير ان المشرع لم ينظم بالتفصيل كيفية ممارسة السلطة القضائية استقلالها. وعدم وجود هذا النص التوضيحي لا يمنعها من ممارسة هذا الحق. لان الاستقلال حال عقلية يمارسها الانسان من دون نص. فان هي لديه ويشعر انه مستقل يمارس الاستقلال وان فقد المقدرة على ممارسته، لتبعيته الى هيئة او مؤسسة او جهة يبقى تابعا حتى لو وجد مئة نص عن استقلاله. فالشرط الاساسي لممارسة السلطة القضائية وجود رجال يتجذر الاستقلال في نفوسهم ويؤمنون به. واعتقد ان القضاء اللبناني غني بهذا النوع من الرجال. وعلى النقابة ان تشجع القضاة على ممارسة استقلالهم بفاعلية وان تسعى وتعمل جاهدة بكل الوسائل الديموقراطية لايجاد نصوص تفصيلية تنظيميا وماديا".

وعن دولة القانون قال: "في لبنان خصوصا وفي دول اميركا اللاتينية والشرق الاوسط وآسيا عموما لم يصل الشعب الى مرحلة احترام القانون. هو يخاف السلطة ولا ينفذ القانون الا خوفا وليس احتراما للقانون، بينما نرى ان الشعوب في اوروبا ولا سيما منها الدول الشمالية في تلك القارة تحترم القانون من دون خوف السلطة وتنفذه طوعا. وفي لبنان القانون سيد نظريا. ولكن ضمن هذا المنطق. والشعب اللبناني، أحاكما كان ام محكوما، لا يحترم القانون ويخاف السلطة. لذلك يجب ان يكون السعي الى سيادة القانون من طريق العصا والعقوبة. انما بتوجيه الناس وخلق مناخ فكر وحال عقلية لدى الشعب تحترم القانون قبل ان تخاف السلطة. والعمل في الميدان الفكري اكثر من العمل في المجال المهني الصرف باشتراع عقوبات رادعة، لئلا يسعى المواطن الى الاحتيال على القانون متجنبا العقوبة".

دور وطني لا سياسي

واستبعد "كل دور سياسي للنقابة على الاطلاق بخلاف شأنها الوطني الشامل في ابعاده والذي يتجاوز السياسة كعمل يومي وفئوي، ليصبح عملا دائما برؤية مستقبلية على صعيد كل الوطن من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب من دون استثناء اي فرد من افراد الوطن". وقال ان النقابة تستوعب جميع التيارات الفكرية في لبنان "لانها تضم افرادا من جميع الاحزاب والطوائف. وحوار هذه التيارات يغني الفكر الوطني".

ويعتقد المحامي عطيه انه لا يجوز الكلام على موضوع السيادة والاستقلال من منطلق "شوفيني" يدعي التمايز او الاحتكار او يدخلنا في مزايدات كلامية لا طائل منها. فالدفاع عن سيادة الوطن والحفاظ على استقلاله هما حق لكل مواطن وواجب عليه ويكتسبان بالولادة. وهو ما يعطي مقاومة العدو صفة الشرعية. ومن يتخلف عن هذا الواجب او يهمل ممارسة هذا الحق هو كالهارب من خدمة الوطن، وهذا امر بمثابة الخيانة".

اضاف: "يجب التحرك السريع والفاعل مع نقابات المحامين في العالم وخلال المؤتمرات الاقليمية والدولية لعرض القضية اللبنانية والحصول على دعم هذه الهيئات لسيادة لبنان واستقلاله. وللنقابة دور فاعل لا بل يكاد يكون حكرا لها في التحرك لمقاضاة اسرائيل امام المراجع الدولية من اجل الحصول على تعويضات الأضرار التي احدثتها وتحدثها تعدياتها المستمرة والمتكررة على ارض لبنان وشعبه. وتتصل بالسيادة ايضا مسألة سيادة القانون النابعة من سيادة الدولة. وهذه تبنى على قرار وطني مستقل جريء. كذلك لا يجوز ان تعتقل اي لبناني على ارض لبنان الا السلطات اللبنانية ووفقا للقوانين اللبنانية. وهذا مبدأ قانوني مسلم به لا جدال حوله. من هنا وجوب الافراج عن كل لبناني معتقل خارج لبنان لاسباب او افعال تمت في لبنان، وبالتالي وجوب تسليمه الى السلطات اللبنانية ليحاكم امام المحاكم اللبنانية اذا ارتكب جرما.

الطائفية السياسية والعلمانية

وفي كلامه على شأن النقابة وبقية نقابات المهن الحرة على مستوى المجتمع المدني قال: "ان السؤال في لبنان اليوم، هل نلغي الطائفية السياسية أم لا، وهو في غير محله. وفي اقتناعي ان الامر محسوم ويجب الغاء النظام الطائفي، انما كيف ومتى؟ لا شك ان النظام الطائفي المعمول به في لبنان نشأ في ظرف معين ولأسباب معينة. وبالتالي يجب توافر ظروف مؤاتية وزمان مناسب لالغاء هذا النظام. ولا ارغب في استعمال كلمة "العلمانية" وان كنت أؤمن بوجوب الغاء النظام الطائفي، اولا لان هذه الكلمة تعني فصل الدين عن الدولة مثلما حدث في اوروبا. وفي لبنان لا شركة بين الدين والدولة واقعيا ودستوريا، فالامر محسوم والدين مفصول عن الدولة. انما هناك نظام طائفي لا تمتزج فيه الدولة مع الدين بل يتم بموجبه توزيع المناصب في الجمهورية وفقا للطوائف.

والسبب الثاني لرفضي التعبير المذكور انه يشكل نوعا من العداء للكنيسة او رجال الدين، وهم مواطنون ولهم الحق في ان يبدوا رأيهم في جميع الامور كاي مواطن.

والسبب الثالث والاهم ان بعض الجهات يعتبر ان اقتراح العلمانية تعجيز للفريق الآخر وبالتالي لاثارة حساسيته. وافضل ان اقول، بدل ذلك، انني اريد استبدال الانتماء الطائفي في لبنان بانتماء وطني قومي، بحيث تصبح العلاقة قائمة بين المواطن والدولة على اساس القانون ولا تبقى كما هي اليوم تمر عبر الطوائف وفي بعض الاحيان تحكمها العشيرة والقبيلة".

الاجيال الجديدة

وفي باب الاجيال الجديدة من المحامين قال: "ان للشباب دورا مهما لأنهم مستقبل هذا العالم. واعتقد ان اكثر من نصف المحامين في لبنان حاليا هم دون سن الخامسة والاربعين. والاكيد انهم سيكونون فاعلين في كل شؤون المهنة".

واستبعد ان يؤثر عدد المنتسبين في ذاته على النوعية، "الا ان كثرة العدد عند عدم توافر فرص كافية للعمل قد تخلق نوعا من المنافسة غير المألوفة. ولهذا الامر وجهان فالمنافسة تولد احيانا سباقا نحو الافضل بحيث يتمكن المتميز من ربح السباق والتفوق في المنافسة. كما انها، في اوضاع اخرى، قد تخلق تدنيا في المستوى، اذ يسعى الناس نحو الاقل كلفة".

وفي سؤاله عن اكثر ما يقلقه وطنيا قال: "لا احب أن استعمل كلمة "قلق". قد تكون لدي هواجس الا انني لست قلقا. صحيح اننا نعيش في زمن رديء مقارنة بايام سالفة. الا ان هذا الزمن، على علاته، قد يكون بدوره افضل من اوقات سابقة ايضا. الامور لا تقاس بفترة قصيرة في حياة الاوطان والشعوب التي تمر، كما يقول ابن خلدون في مقدمته، بالاطوار التي يمر بها الانسان من طفولة الى مراهقة وشباب فكهولة وشيخوخة. وهكذا الاوطان والشعوب الا انهما بعد الشيخوخة والموت يولدان من جديد. لست قلقا على اي امر، انما علينا ان نسعى الى ان تكون قيامة لبنان في وقت قريب جدا وبأقل كلفة".

طلب اصدار استنابة قضائية لاعتراض نواب في البقاع

عضوم: الامن ممتاز... وننتظر معلومات اكيدة

طلب النائب العام التمييزي عدنان عضوم من المدعي العام الاستئنافي في البقاع اصدار استنابة قضائية الى الاجهزة الأمنية للتثبت من تعرض النواب للتهديد في البقاع على اثر اعلان الشيخ صبحي الطفيلي هذا المنع.

وذكر ان لا موقوفين في حادثي التفجير اللذين وقعا الاسبوع الماضي. واشار في مؤتمر صحافي عقده امس في مكتبه في قصر العدل الى ان النتائج الاولية للتحقيق في العثور على الصحافي الاميركي مايكل جون هول جثة على شاطئ الروشة تدل على انه كان يتعاطى الكحول بكثافة خلال الاسبوع الاخير. وقد عثر في غرفته على قطعة صغيرة من حشيشة الكيف. وطمأن الى ان الامن ممسوك في لبنان.

سئل: "ما توجه القضاء بعد ما تعرض له بعض النواب في منطقة بعلبك – الهرمل؟ فاجاب: "حتى الآن نحن نفترض افتراضاً والتهم القانونية يجب ان تثبت بواقعة اساسية، الامر الذي لم يحصل حتى الان لنبني في ضوئها الاسباب والنتائج القانونية. وفق ما سمعنا ونتيجة سؤالنا بعض النواب نفوا تعرضهم للتهديد، وقالوا ان احدا "ما حكي معهم". لذلك يجب ان نتثبت اولا هل حصل فعلا تهديد او منع للاشخاص؟ فكل فعل له وصف قانوني بحسب نوعه. بمعنى، اذا حصل تهديد كلامي فهذه الواقعة لها وصف قانوني جرمي معين. وهناك تهديد بالمراسلة او تهديد بالمشافهة بانزال ضرر غير محق ينجم عنه اثر نفسي، والقانون يعاقب على ذلك وتختلف العقوبة حتى حدود الغرامة وهذه الحالة تتطلب ادعاء شخصياً من الشخص الذي تعرض للتهديد. اما التهديد بالسلاح فيستدعي تحرك النيابة العامة من دون ادعاء شخصي. لذلك يجب ان نعرف هل حصل تهديد ام لم يحصل، واذا حصل تهديد مشافهة هل هناك ادعاء شخصي من المتضرر، واذا كان التهديد بالسلاح هل فعلا تم هذا التهديد لنبني على الشيء مقتضاه ونقرر التدبير القانوني الذي سنجريه. لذلك طلبنا من النيابة العامة الاستئنافية في زحلة اصدار استنابة للتحقق من مسألة التهديد ومكان حصوله ومن قام به وخصوصا انني رأيت على تلفزيون "ام.تي.في." امس (امس الاول) شخصاً يقول "نحن منعنا (النائب) سامي الخطيب من الدخول". لذلك كان طلبي استنابة جميع الاجهزة الامنية. واعتقد انه خلال ٢٤ ساعة سيتوافر لدينا، ان شاء الله، محضر بواقع الامور بنتيجة هذه الاستنابة ويطلعنا على هذه الامور".

مصير الاستنابات

وسئل عن مصير الاستنابات القضائية التي صدرت قبل اسابيع في موضوع "ثورة الجياع" والتحركات التي يقوم بها الشيخ صبحي الطفيلي، وهل الاستنابات الجديدة ستلاقي المصير عينه؟ فاجاب: "لا شيء في لبنان الا له نتيجة. وكأن في سؤالك نوعاً من الهمس ان الاستنابات لم تنفذ. لا. نحن اليوم في صدد موضوع يرتبط بمثل موضوع "ثورة الجياع" واشخاص يدعون اليها ويحرضون ويشتركون في موضوع معين في شكل عام. وهذا الموضوع متكامل. نحن لم نجتزئه. وطلبنا في حينه بموجب استنابات قضائية تشمل هؤلاء الاشخاص. وكلفت جميع الاجهزة الامنية تنفيذها. واعتقد انها ستستغرق بعض الوقت، ولكن اؤكد ان هذه الاستنابات ستنفذ لان الاجهزة الامنية مضطرة الى الرد على تكليف القضاء. واذا تعذر وصولها الى نتيجة فالمفروض اطلاعنا على هذا الجواب، اما اذا حصل تلكؤ فنحن نعرف طبعاً ما علينا القيام به حيال المراجع الامنية، واتصور انها تقوم بواجبها. اما موضوع استنابات اليوم فهو جديد. ومعلوم ان لكل جرم واقعا وتدابير معينة. واذا ثبتت مسألة تهديد النواب فان ذلك يشكل جرماً مستقلاً عن الاستنابات الاولى".

المر واثق... ولكن

وسئل: يبدو ان وزير الداخلية ميشال المر واثق من حصول امر ما في البقاع وطلب من النيابة العامة ان تتحرك، فلماذا لا تتحرك؟

– لم يتناه لي ما ذكرته عن ان الوزير المر واثق. ان القضاء يتثبت من امور كهذه من التقارير الامنية، وحتى الآن لم يردنا اي تقرير امني يتناول هذا الموضوع تحديداً. ونحن نرحب بمعلومات دولة الرئيس المر، وهي لنا بمثابة اخبار نتحرك في ضوئه للتأكد من صحة الواقعة اما اذا كان هناك تأكيد من دولة الرئيس مبني على وقائع من تقارير امنية واذا كانت هذه التقارير موجودة ولم توضع في يد النيابة العامة فان ثمة مساءلة في الامر نحن في حسن النية وننتظر نتائج الاستنابات الجديدة وسنحدد من خلالها هل حصل تهديد ام لا، وفي ضوئها تجرى المقتضى.

* ولكن وسائل الاعلام نشرت صوراً عن هذا الموضوع، وثمة تلفزيونات بثت مشاهد عن الحواجز التي وضعت في البقاع، وقد تحدثت الآن عن اشخاص جاهروا وقالوا منعناه، فماذا تنتظر النيابة العامة اكثر؟

– اكرر القول ان ثمة فرقاً كبيراً بين الكلام العام والتقنية القانونية. وقد حددت في بدء الحديث التقنية اللازمة للتعامل مع هذا الموضوع. وبتسلم المحاضر يمكن الانطلاق في التحقيق ليبنى على الشيء مقتضاه. ولا يمكن النيابة العامة ان تتخذ قرارات في الهواء. فالتواتر الكلامي لا يكفي لبناء دعوى ويجب التمييز بين التقنية القضائية والكلام المتداول اعلامياً.

* قرر "مجلس الاعيان" منع الوزراء والنواب من غير ابناء المنطقة من دخول منطقة بعلبك – الهرمل، الا يعتبر هذا القرار قانوناً جرماً؟

– هناك فرق واسع بين الكلام والتنفيذ. قرأنا هذا الكلام في الصحف ولن نتهاون في معالجة الموضوع. سبق ان قلت ان في لبنان سلطة واحدة وحكومته واحدة وان قضاءه واحد. وهذه السلطة تحزم الامر وتقرر. ونحن نتعامل مع هذا الكلام كما يجب. واتمنى ان لا يكون الاعلام وسيلة للكلام. فلنعالج الامر في منطق قانوني معين وهادئ، واتصور ان النتائج ستكون جيدة.

وقيل له ان الاعلام مرآة للواقع، فرد: "صحيح. ان الاعلام يتعاطى مع حدث اعلامي، بينما القضاء يتعامل مع وقائع قانونية ومادية. فالفرق كبير من الناحية التقنية. وهذه الناحية هي المهمة في كل قضية لأن القضاء لا يتعامل الا مع وقائع ثابتة".

التعمق في التفسير

* لقد باتت الامور واضحة والشيخ الطفيلي يدعو الى العصيان والثورة والنزول الى الشوارع واقفال منطقة بعلبك – الهرمل امام النواب والوزراء، واتصور ان ذلك لا يتطلب هذا التحقيق والتعمق في التفسير والتأكد.

– نرى في وسائل الاعلام اليوم ان قوى الامن قامت باعمال جيدة ومهمة في معالجة الاوضاع وعمليات الدهم في الهرمل.

كل هذه الامور متداخلة. هناك قوى امنية مكلفة اليوم فرض الامن وتوقيف المشاغبين ومرتكبي الحوادث. كل ذلك يشكل وحدة متكاملة. والموضوع يعالج بمنطق معين ويتطلب هدوء وروية. وسترى ان النتائج ستكون جيدة باذن الله.

* وهل نفهم من ذلك ان عمليات الدهم التي تحصل في محيط مكان اقامة الشيخ صبحي الطفيلي هي بداية للتوصل الى شخصه، أم ان توقيفه وملاحقته ينتظران قراراً معيناً؟

– ما قلته استنتاجي وان هناك قوى امنية من جيش وقوى امن وامن الدولة تسعى الى فرض الامن. والامن سيفرض باذن الله. لا مشكلة اطلاقاً. واتصور ان موضوع "ثورة الجياع" يرتبط بمطالب معينة، والدولة تعالج الامر بحكمة وروية، والقضاء لا يقصر في القيام بواجباته.

ورداً على سؤال قال عضوم: "ان القضاء لا علاقة له باحد ويمارس عمله باستقلال. ولا علاقة له بالخطط السياسية. وانا اتكلم كمرجع قضائي ولا اتكلم سياسة. في عملنا القضائي ندرك جيداً ما علينا فعله عندما تتوافر المعطيات والقاعدة الصالحة. نريد الوصول الى نتائج ايجابية ونقوم بواجبنا لدى توافر المعطيات اللازمة ولا علاقة لنا بأي مرجع آخر.

الانفجارات

* هل من جديد على صعيد التحقيق في تفجير العبوة في الجامعة الاميركية والتفجير في محطة شارل الحلو.

– لا شيء جديداً.

وعن التحقيق في العثور على الصحافي الاميركي جثة على شاطئ الروشة قال: "اشعرنا بانتقال النائب العام في بيروت وقاضي التحقيق الاول الى مكان الحادث. وقد نقلت الجثة الى الجامعة الاميركية لتشريحها وتم سحب عينة من دمه لمعرفة هل تناول كحولاً او مخدرات. ونحن في انتظار نتيجة التحليل لنبني على الشيء مقتضاه. فالقضاء لا يعجل الامور. لا يمكنني القول ان الحادث انتحار او عرضي او جريمة الا لدى توافر معطيات. وعندما نتثبت من التحليل ان الدم خال من الكحول والمخدرات يتوجه التحقيق الى منحى يختلف عن المنحى الحالي، ولكن ظواهر الامور، كما فهمنا من التحقيقات، تدل على ان الرجل تعاطى كحولا في شكل كثيف خلال اسبوع وضبطت كمية صغيرة من الحشيشة في غرفته، وهذا يجعلنا نتريث لتحديد الامور.

* هل هناك اي موقوف في تفجير محطة شارل حلو في المرفأ او مشتبه بهم؟

– للمرة الثانية اقول لا موقوفين. وكل الذين كانوا في مكان الحادث هم في رأينا مشتبه بهم حتى التوصل الى معرفة الفاعل وظهور النتائج الاخيرة. هناك اشخاص يتم استماعهم ويتركون ثم يستحضرون ثانية، نحن لا نلجأ الى التوقيف الا بتوافر معطيات وادلة وثبوت معين. ونتعاطى مع هذه الامور كما تنادون دائماً بالحريات لتكون اللعبة القانونية السيدة، فلا يتم توقيف على ذمة التحقيق الا ضمن معطيات معينة. هذا امر تراعيه النيابة العامة، وان وجدت شبهة صغيرة وغير كافية لتأمين اقتناع معين يفترض ترك الشخص بعد تحديد مكان وجوده. نحن نعمل في مجال هذا التحقيق بصمت للتوصل الى موضوع مهم. اذا توصلنا الى نتيجة فستعلن للرأي العام، واذا لم نتوصل الى نتيجة تعلن الامر ايضا.

الامن مضبوط

وسئل: ترك الحادثان انطباعاً ان الامن في البلاد بدأ يفلت، هل صحيح ان الامن مضطرب لهذه الدرجة؟ اجاب: "ان الوضع الامني في لبنان ممتاز وممسوك، وانا اتحدى ان يكون اي بلد في العالم يتمتع بوضع امني افضل من الذي في لبنان. فاذا كان الحادثان العابران سيؤثران على الوضع الامني في البلاد ويجعلان الناس يشعرون بان الوضع في البلاد مهتز، لا اريد ان اقول ان هناك سوء نية في ما يتعلق بالتوجه. الوضع الامني ممسوك في شكل مطلق وجيد ولا خوف على الامن في لبنان. واتكلم من منطلق معرفتي بواقع الامور الموجودة ومن اطلاعي على التقارير الامنية ومشاركتي في اجتماعات مجلس الامن المركزي، لا خوف على الامن في لبنان، ولكن الحذر ضرورة (...)".

* لكن المسؤولين عن الامن في لبنان هم الذين كبروا حجم المخاوف وليس الناس.

– ان المسؤولين عن الامن تحدثوا عن الامن الوقائي، وهو ضرورة. ومن قصر النظر عدم اخذ تدابير امنية معينة، والمطلوب هو ان لا يكون هناك اشخاص غير مسؤولين في معرض الملاحقة. وهذا هو الاساس في ما نقصده ولتاريخه اتصور ان احدا لم يتعرض لانسان. اما التدابير التي تتخذ في سبيل منع المخربين فنؤيدها طبعاً ومن الضروري تكثيف الدوريات والقوى الامنية لمنع اي مخرب من القيام باي عمل في لبنان، وهذا امر يجب ان يطالب به كل مواطن ويصر عليه لان لبنان لا يتحمل اي خضات، وكفانا تخريب امني وحرب. اتمنى ان يساعد المواطن في ذلك، وهذا ما يقصده المسؤول الامني وليس أي شيء آخر.

تحدث الوزير المر في اكثر من مناسبة عن وجود خلايا اسرائيلية لزعزعة الامن الداخلي. فهل من معطيات لدى القضاء عن وجود خلايا كهذه؟

– تكفي مراجعة الملاحقات التي تجرى امام المحكمة العسكرية، وكم خلية قبض عليها تضم مجموعات وشرائح من المجتمع من كل الاصناف من فئات مهنية وثقافية معينة هي الان موضوع ملاحقة. وتشكل عصابات وفئات مخربة في لبنان. وهي دليل كاف على ما يقوله دولة الوزير المر. ان موضوع الحفاظ على الامن ليس ليتناوله كل الناس في المناقشة. ان مكافحة التخريب هو موضوع خاص بالاجهزة الامنية والقضاء، والجمهور يعرف النتائج وما عليه الا متابعة الملاحقات التي تتم امام القضاء العسكري، وهي كثيرة. ان الشبكات التي اوقفت خطيرة جداً، ولن تغفو عين السلطات الامنية والقضاء عن هذا الامر، واتمنى على الصحافة مساعدة السلطة السياسية والقضائية في سبيل حماية امن المجتمع اللبناني.

اعطاه ٣٢٥ دولاراً ليقتله:

"خذها واسكر بها عن روحي"



حسن شاهين خلال التحقيق معه.
(حسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":

طلب منه ان يريحه من حياته واعطاه ٣٢٥ دولاراً وقال له "خذ هذه الدولارات واسكر بها عن روحي".

هذا ما رواه سوري شبه معوق يدعى حسن علي شاهين للنائب العام الاستئنافي في الشمال وليد عيدو مدعيا انه اقدم على قتل "صديقه" يعقوب السنيور بناء على الحاحه لانه مصاب بمرض نقص المناعة المكتسبة "السيدا"، اضافة الى انه كان يعاني مشاكل عائلية حادة.

وكرر شاهين اعترافه مصراً على ان يعوقب السنيور الذي وجد قتيلاً داخل سيارته في الميناء قبل ايام، "هو الذي شهر مسدسه وصوبه الى قلبه واخذ يدي ورجاني ان اساعده في اطلاق الرصاص على نفسه لاريحه من عذابه". واكد ان يده تشابكت مع يد ضحيته عندما انطلق الرصاص وقضى عليه.

وافاد انه يعرف السنيور منذ ١٩٦٩ لانه مقيم في طرابلس منذ ١٩٥٨. وروى انه قبل عملية القتل قال له "لقد امنت لاولادي مبلغاً كبيراً وبقي معي ٣٢٥ دولاراً، خذها واقتلني وروح اسكر عن روحي".

وكلف النائب العام الطبيب الشرعي تشريح الجثة وارسال عينة من دم الضحية لمعرفة اذا كان حقاً مصاباً بالسيدا. واحال الموقوف على قاضي التحقيق الاول في الشمال صلاح مخيبر مدعيا عليه بجرم القتل قصداً عملاً بالمادة ٥٤٧ من قانون العقوبات.

وتبين من التحقيق الاولي الذي اجراه رجال الامن ان السنيور كان اجرى تأمينا على حياته لدى شركتي تأمين بنحو ثلاثمئة الف دولار وان شركة تأمين ثالثة رفضت طلباً له للتأمين على الحياة.

كذلك تبين ان حادثاً غريباً تعرض له السنيور اذ اصيب مع تسعة اشخاص بعوارض تسمم غذائي الى مائدته. ونقلوا جميعاً الى المستشفى وانقذوا. ورجحت التحقيقات التي اجريت في حينه ان يكون هو دس مادة سامة في الطعام ربما "علي وعلى اصحابي".

قاتل منتهى ابو عتمة يعترف بجريمته

اعترف عبد المعطي حسين (٢٢ عاما) المتهم بقتل المغدورة منتهى ابو عتمة خنقاً في منزلها في المنصورية لدى استجوابه امس طويلا امام رئيس المفرزة القضائية في جونيه العقيد الركن حبيب لطفي ورجاله، بانه ارتكب جريمته قبل ظهر يوم ٨ تموز ١٩٩٧.

وكشف انه كان لرتبط بعلاقة غرامية مع خادمة سري لانكية لمدة طويلة وهي تقيم في غرفة تقع في البناية نفسها التي تقطنها المغدورة. وقد علم انها تقيم وحدها فاخذ يراقب تنقلاتها طوال اربعة ايام. ويوم الجريمة شاهدها توقف سيارتها وتترجل منها حاملة اغراضها، وانتظرها حتى فتحت باب المنزل فانطلق وراءها وامسك بها فصرخت، وعندما ضربها على رأسها بسكين كبير كان جلبه معه لهذه الغاية فسقطت ارضا، ثم اغلق باب المنزل وجرها من شعرها الى غرفة النوم. ورن جرس الهاتف فأسرع اليه وقطع شريطه وربط به عنق منتهى واخذ يضغط حتى اختنقت، فجردها من الحلى التي كانت تتزين بها وبعثر محتويات المنزل وسرق ١٥٧ دولارا اميركيا و٧٥ الف ليرة لبنانية ومفتاح المنزل ومفتاح سيارتها سعيا للهرب بواسطتها.

وبعدما اقفل باب المنزل بالمفتاح رماه في بستان وحاول فتح باب السيارة ولم يفلح فهرب الى خارج لبنان واعطى زوجته المجوهرات ماكثا عندها عشرة ايام، وعاد الى لبنان بعدما غلبه الشوق الى ملاقاة الخادمة السري لانكية، ولكن افتضح امره، والقي القبض عليه بعد رصد تحركاته. وشهدت امرأة انها رأته يحاول الصعود الى سيارة المغدورة ولم يفلح في فتحها وهرب، وقد تعرفت عليه فوراً، فانهار المتهم واعترف.

واودع النيابة العامة في جبل لبنان التي ادعت عليه بجناية القتل عمدا سندا الى احكام المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات وتقضي بالاعدام.

جثتان وانتحار

افاد تقرير امني ان اميل جرجس حرب (٤٠ عاما) وجد جثة داخل مبنى مهجور لحسين عباس في محلة ضهر الجمل في سن الفيل.

وافاد الطبيب الشرعي جوزف صوتو ان اميل قضى بنوبة قلبية مفاجئة قبل ٢٤ ساعة من الكشف على الجثة.

وصفته اخته بأنه مجنون

فرماها من الطبقة الثالثة

كتب بهجت جابر:

تعالج محكمة الجنايات في جبل لبنان برئاسة القاضي حاتم ماضي ملف جريمة قتل ارتكبت في جونيه وكانت ضحيتها فتاة في العقد الثاني قتلها شقيقها الذي مرض عقلياً خلال الحرب وبنتيجتها.

عائلة لبنانية اصيب ولدها جوزف الياس يونس بخمس رصاصات عام ١٩٨٧ في رأسه وجسده اطلقها عليه احدهم من دون سبب فنقل الى المستشفى حيث اخضع لجراحات عدة غيرت شخصيته وحولته من فتى قوي البنية ونير العقل ومتفوق في مجال تخصصه الى شبه انسان يعيش في دوامة من الهلع وفريسة لنوبات عصبية وهلوسة وهذيان وانتهى به المطاف وبعد ثلاث سنوات من العلاج المتواصل الى "مستشفى دير الصليب". وعندما تتحسن اوضاعه الصحية يسمح له بمغادرة المستشفى والعودة الى منزل ذويه والاقامة فترة تحت المراقبة مع تناول العقاقير والادوية اللازمة التي تحفظ توازنه العقلي فترة معينة، ثم يعاد من جديد الى المستشفى.

ساءت علاقة جوزف بأخته الكبرى ناهدة واشتدت قساوته معها، وفي خضم هذا الجو الملبد كانت العائلة فقدت كبيرها الوالد واصيبت الوالدة انطوانيت عيسى بالمرض وتنقلت بدورها الى "مستشفى باستور" واجريت لها جراحة في ١٩٩٦/٨/٨.

ومع تفكك العائلة والمرض تجدد الخلاف بين جوزف واخته ناهدة الذي طالبها بالسعي الى ايجاد عمل، نظرا الى ان العائلة في حاجة الى المال. وكان رد ناهدة عنيفا: "انا حرة ولا اريد العمل وسأعمل لاعادتك الى مستشفى الامراض العقلية لانك مجنون ومكانك هناك ولن اسمح باعادتك مرة اخرى الى هذا المنزل". عند ذلك هددها بالقتل وخافت فاتصلت بشقيقتها المتزوجة نجوى طالبة منها السماح لها بالمجيء اليها والنوم عندها لانها خائفة من تهديدات جوزف المتكررة بقتلها، اذ باتت تخشى البقاء معه في المنزل او حتى النوم.

نجوى طلبت من اختها ناهدة ان تنام تلك الليلة لدى صديقتها وجارتها. سكتت ناهدة على مضض وجلست الى شاشة التلفزيون تفكر وتشاجرت مع جوزف مجددا فتقدم نحوها وضربها بعنف حتى غابت عن الوعي وسقطت بلا حراك.

وتحت وطأة المرض والخوف من اعادته الى المستشفى اصيب جوزف بنوبة لدى مشاهدته اخته ناهدة التي اعتبرها منغصة حياته، ملقاة ارضا بلا حراك، فاندفع يلفها بغطاء ويحملها بين يديه ويخرج الى الشرفة في الطبقة الثالثة ويلقي بها من هناك فترتطم بالارض وتموت. واعتبر نفسه منتصرا في معركته مع ناهدة وسيرتاح منها الى الابد. فرك يداه وتناول بعض الحبوب المنومة وشرب الشاي ونام. وفي الصباح استيقظ وارتدى ثيابه وخرج من المنزل ليشاهد جمهرة من الناس امام جثة اخته ناهدة اليابسة والمخضبة بدمائها ولما سألهم: "من تكون هذه الفتاة النائمة على طريق؟" صعقوا لتجاهله اخته. وتابع سيره وكأن الامر لا يعنيه.

وحضر رجال الامن وعلموا بأن في الامر جريمة بسبب موقف جوزف وتواريه، وأخذوا يبحثون عنه الى ان قبضوا عليه واعترف انه كان في حال لا وعي وحمل اخته ورماها وتخلص من مضايقاتها للحؤول دون نقله الى مستشفى المجانين. وقال: "قتلتها والان استعدت حريتي".

وقف امس جوزف يونس في قفص الاتهام شاحبا وبعجز، وقال: "انا قتلت اختي ناهدة ونادم جدا. لا أعرف كيف فقدت اعصابي وضربتها ثم حملتها ورميتها من على الشرفة. كانت تريد اعادتي الى المستشفى وتضطهدني لسبب واحد هو انني اصبحت في خانة المجانين. كما تعمدت تصنيفي".

واستمعت المحكمة الى افادة الدكتور جاك بلدي الذي كان يشارك في معالجة المتهم ووصفه بأنه يعاني مرض فصام الشخصية وغير مسؤول عن اعماله. واضاف انه ظل يعالج في "مستشفى الصليب" طوال فترات متفاوتة قبل عشر سنين.

والدة المتهم انطوانيت قالت للمحكمة بعدما حدقت الى ابنها جوزف وبكت بمرارة: "يا سيدي الرئيس، ابني جوزف الله يساعده مجنون. نعم اصبح مجنونا، وماذا تريدني ان اقول. اطلقوا عليه النار وحولوه عطيلة. وابنتي المرحومة ناهدة كانت شرسة الطباع وعلى خلاف دائم مع جوزف، مما حول حياتنا العائلية جحيما لا يطاق".

والمحكمة قررت بناء على طلب محامية الدفاع مادونا ثابت ارجاء جلسة المحاكمة الى ١٩٩٧/١٢/٣ لسماع بقية شهود الحق العام والدفاع.

والمتهم جوزف عاد الى "مستشفى الصليب" بقوى خائرة والام المحملة بالهموم والمصائب مشت خطواتها عاجزة عن تحمل اثقال مخلفات العائلة التي عصفت بها اقدار الحياة.

لاحت البشائر في "الرينغ"

لاحت البشائر في "الرينغ". فبعد شهور من التحويلات واللافتات والطريق المقطوعة، علا الجسر انيقا ومتينا. واعتبارا من ٢٧ كانون الاول المقبل، بحسب ما اعلنت "سوليدير" في لافتة كبيرة، سيعود الجسر واصلا بيروت بعضها بالبعض، وتعود الى جادة فؤاد شهاب رهجة ما قبل الحرب. وفي الصورة لعلي حسن، جزء من الجسر قيد الانجاز.

المحكمة العسكرية رفعت الى ٢٤ ك١

محاكمة متهمين بالتعامل مع اسرائيل

باشرت المحكمة العسكرية برئاسة العميد الركن زيد حلاوي وفي حضور ممثل النيابة العسكرية خالد حمود محاكمة الرقيب السابق في الجيش مارون فايز خوند مع شقيقيه جرجي ووسام خوند والياس ابرهيم مليط والصحافي طوني فؤاد شامية والمفتش في الامن العام طوني الياس ابوموسى وجاهيا والمتهم الفار جان فضلو صليبا بجرم الاتصال بالعدو الاسرائيلي عبر الشريط الحدودي ونقل معلومات اليه.

وتلي في مستهل الجلسة القرار الظني وجاء فيه ان المدعى عليه الرقيب السابق مارون خوند كان خلال عام ١٩٨٧ ملحقا بثكنة الجيش اللبناني في الدمصية. وقد انتسب الى "حراس الارز" في قرية صاج في منطقة جزين حيث تعرف الى الامين العام للحزب المذكور المدعى عليه جان صليبا. وبعدما اشتدت الصداقة بينهما طلب جان من مارون الخوند في اواخر عام ١٩٩٠ العمل معه لمصلحة المخابرات الاسرائيلية وتزويده معلومات عن "حزب الله" ومراكز الجيش داخل المناطق المحررة لقاء راتب شهري قدره مئة وخمسون دولارا اميركيا. ووافق الرقيب مارون خوند على طلبه وبدأ بجمع المعلومات عن نشاط "حزب الله" ومراكز الجيش في شرق صيدا واقليم التفاح واستمر في تعامله هذا حتى ١٩٩٣ بعدما نقل الى الكتيبة ٩٦ في محلة الدكوانة.

اضاف القرار الظني: عندما علم جان صليبا بنقل مارون الى تلك المحلة عرفه بالمتهم الياس ابرهيم المليط تحت اسم مستعار هو نبيل ناصيف، وطلب منه الاستمرار في العمل مع المليط الذي خصص له راتبا شهريا قدره مئتا دولار اميركي، لقاء الاستمرار في جمع معلومات عن "حزب الله" في الضاحية الجنوبية وعن الجيش.

وبدأ مارون بـ"المهمة" وطلب في منتصف عام ١٩٩٣ من شقيقه المعاون الاول جرجي فايز خوند وهو رقيب امن الكتيبة ١٠٤ العمل معه لمصلحة المخابرات الاسرائيلية وتزويده المعلومات التي يحصل عليها بحكم وظيفته لقاء معاش قدره مئتا دولار اميركي فوافق جرجي على هذا العرض وشرع في تزويد شقيقه مارون كل المعلومات المتعلقة بتشكيلات ضباط الجيش واسماء الاشخاص المطلوبين. وتسلمت المخابرات الاسرائيلية هذه المعلومات بواسطة مليط، ولم تكتف بذلك وطلبت منه معلومات اكثر اهمية. وتلبية لطلبها باشر المعاون جرجي خوند تزويد شقيقه مارون ملف البريد الخاص بالكتيبة ١٠٤ الذي تضمن معلومات مهمة عن الجيش وعندما كان يصل الملف الى الياس كان يقوم بتصويره واعادته الى مارون. وقد استمر هذا العمل حتى بداية ١٩٩٥. وقد توقف جرجي عنه خوفا من افتضاح امره، واستعاض بكتابة تقارير خطية عن الجيش نقلها مليط مع معلومات استقاها عن اللواء الحادي عشر الذي اصبح من عديده، فضلا عن معلومات حصل عليها من شقيقه العريف وسام فايز خوند وتضمنت معلومات عن معدات الجيش وآلياته المستوردة من طريق المرفأ، باعتبار انه كان يعمل في مصالح الجيش، لقاء راتب قدره مئة وخمسون دولارا.

ورغبة من الياس مليط في الحصول على معلومات اكثر اهمية اجتمع بالاشقاء الثلاثة مارون وجرجي ووسام خلال عام ١٩٩٦ في مطعم "الشاليه سويس" في جديدة المتن وطلب منهم تكثيف جهودهم في جمع المعلومات عن الجيش و"حزب الله" بناء على طلب المخابرات الاسرائيلية. واستمروا في هذا العمل حتى اوائل عام ١٩٩٧.

وكان المتهم الياس مليط يسلك طرقا عدة في جمع المعلومات لمصلحة المخابرات الاسرائيلية ويتعامل مع جهات عدة لهذه الغاية.

وفي عام ١٩٩٤ طلب الياس مليط من المتهم طوني فؤاد شامية العمل مع المخابرات الاسرائيلية لقاء راتب خمسمئة دولار اميركي وتجنيد شقيق زوجته المفتش في الامن العام طوني الياس ابوموسى ايضا لقاء خمسمئة دولار اميركي. وقد اتهمهما القرار الظني بأنهما قبلا العرض وراح كل منهما يتصل منفردا بالمتهم الياس مليط الذي طلب من طوني شامية بصفته موظفا في احدى محطات التلفزيون جمع اشرطة "فيديو" عن عمليات "حزب الله" العسكرية، ثم عمل طوني شامية في شبكة تلفزيون اخرى حيث طلب منه الياس مليط عام ١٩٩٦ بعدما علم بسفره الى فرنسا الاجتماع بالاسرائيلي "مايك" وتداول معلومات معه عن المنظمات الفلسطينية في البقاع، وتحديدا تلك المنتشرة في سعد نايل وتعلبايا وجلالا وسهل زحلة.

وكان الياس مليط يرسل المعلومات الخطية واشرطة الفيديو التي كان يتزودها الى جان صليبا المقيم في جزين بواسطة سائق سيارة كان يجهل مضمونها.

وسئل المدعى عليه الرقيب مارون خوند والمعاون جرجي خوند والعريف وسام خوند عما يقولونه في التهم الموجهة اليهم فنفوها جملة وتفصيلا. الا ان مارون وجرجي ووسام اعترفوا باجتماعهم مع الياس ابرهيم مليط في "شاليه سويس" في الجديدة وبأن اللقاء تم مصادفة. ونفوا ان يكون الياس مليط عرض عليهم العمل لمصلحة اسرائيل. كذلك نفى الثلاثة قبض اي مبلغ منه.

وسأل المدعي العام العسكري خالد حمود المتهم مارون كم مرة اجتمعت مع الياس مليط في مركز "حراس الارز" في بلدة صاج؟ فرد: "ثلاث مرات او مرتين".

وسأله القاضي حمود: "انت عسكري فكيف تسمح لنفسك بالاجتماع به؟".

ورد مارون: "هذا غلط مني".

نفي وراء نفي

وقال انه سرح من الجيش بناء على طلبه في عام ١٩٩٤.

سألت المحامية سيدة حبيب المتهم مارون بوصفها وكيلته اذا كان منزله في صيدون محتلا فرد بالايجاب.

واعترف جرجي خوند انه فعلا كان يبحث ويتحدث مع شقيقه مارون خلال لقائهما في شؤون عسكرية باعتبار انهما من العسكر. ونفى تزويد شقيقه مارون او اي شخص اخر معلومات. وقال: "انا قلت للمحقق العسكري انني كنت اتحدث مع اخي مارون في امور عسكرية ولم اقل اني كنت ازوده معلومات عسكرية".

وقال "انا التقيت الياس مليط مرة واحدة في "شاليه سويس" بعدما عرفني عن نفسه باسم نبيل ناصيف. ولم اكن اعرفه سابقا. وسرحت من الجيش في تاريخ ١٩٩٤/٤/١".

— التتمة في الصفحة ١٨ —

احالة متهمين بخطف في الهرمل على النيابة الاستئنافية

احال مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود على النيابة العامة الاستئنافية في البقاع كلا من حسن حسين علو وحسن علي علو اللذين اوقفتهما مديرية المخابرات في الجيش بسبب اقدامهما مع اخرين على خطف لربعة اشخاص يستقلون سيارة "ب.ام. ف" ونقلهم بقوة السلاح بعد توقيف الجيش نورس علو في ١٩٩٧/١٠/٢٣.

وكان المخطوفون قد وصلوا الى ساحة الهرمل في سيارة "ب.ام.ف" فاوقفهم الخاطفون واقتادوهم الى منزل نورس علو حيث تعرضوا لهم بالضرب وسلبهم بقوة السلاح. وقد كسرت يد احد المخطوفين.

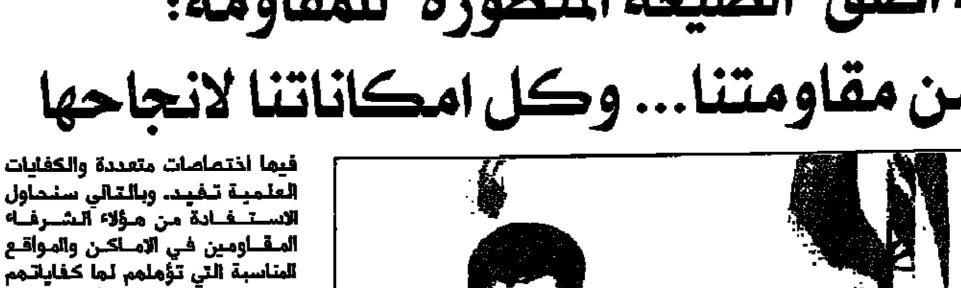
والمخطوفون هم: جورج سكاف وريمون سيدي وقزحيا بطيخ وشقيقه طوني وهم من القبيات وقد اعترضهم الخاطفون لدى مرورهم في الهرمل.

٢٠٩ فائزين لدخول معهد القضاء

اعلن رئيس مجلس القضاء الاعلى منير حنين امس فوز ٢٠٩ مرشحين بالمقابلات لاجراء المباراة الخطية لدخول معهد الدروس القضائية.

سمّاها "السرايا اللبنانية" وحدد شرطين للانضمام اليها

نصرالله اطلق "الصيغة المتطورة" للمقاومة: ليست بديلاً من مقاومتنا... وكل امكاناتنا لانجاحها



السيد نصر الله خلال مؤتمره الصحافي امس والى جانبه النقيب البعلبكي. (ابرهيم الطويل)

"السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي"، هو الاسم الذي اعلن الامين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصرالله انه سيكون الترجمة العملية الصيغة التي اقرها الحزب من اجل توسيع نطاق عمل المقاومة، بحيث تستوعب جميع اللبنانيين الراغبين في الانخراط فيها.

وحدد نصرالله شرطين يجب توافرهما في كل من يريد الانضمام الى هذه السرايا وهما: "ان يكون قادرا على المستوى العقلي والنفسي والجسدي على المشاركة الميدانية في القتال (...) وان لا تكون حوله اية شبهات، علاقة او ارتباط مع العدو الصهيوني".

واكد ان الحزب يضع "كل امكاناته لانجاح هذه الخطوة" ويتحمل "كامل المسؤولية حيال الشهداء والجرحى او الاسرى وحيال عوائلهم".

ونفى نصرالله ان تكون هذه الخطوة، التي مهد لها بالخطاب الذي القاه في ذكرى اربعين نجله ورفيقيه، ان يكون الامر تشكيلا لحزب جديد، واوضح ان آلية الاتصال بالسرايا ستكون عبر ارقام هواتف خليوية (انيعت خلال المؤتمر) "حرصا على انطلاقة امينة ودقيقة لهذا الاطار".

اعلان عن هذه المواقف اتى خلال مؤتمر صحافي عقده السيد نصرالله قبل ظهر امس في نقابة الصحافة واحيط باجراءات أمنية مشددة اتخذها الجهاز الامني للحزب قبل ساعات من انعقاد المؤتمر وخلاله.

وحضر المؤتمر النواب: محمد فنيش، عبدالله قصير، عبد اللطيف الزين، والنائبان السابقان محمد برجاوي وعلي عمار وممثل لسفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية.

استهلالا كلمة من نقيب الصحافة محمد البعلبكي رحب فيها بنصرالله "رمز المقاومة الاسلامية الوطنية" مشيدا بمواقفه "التي تميزت كلها بشجاعة اولي العزم من الرسل وايمانهم، فكانت قدوة لكل المناضلين". ووصف المبادرة التي سيعلنها بأنها "تكرس اجماع اللبنانيين على اختلاف طوائفهم ومناطقهم واحزابهم للاضطلاع بواجبهم في مقاومة العدو".

ثم تحدث السيد نصرالله فعرض للظروف التي دفعت الحزب الى اتخاذ هذه الخطوة وقال: "نحن نستفيد هنا من اجواء الاجماع الوطني والتأييد والالتفاف الشعبي الذي لم يسبق له مثيل حول المقاومة، نستفيد ايضا من الحاح الكثير من الشباب اللبناني من مختلف الطوائف والاتجاهات والتيارات والافكار السياسية للمشاركة في اعمال المقاومة، هذا الجو كله يشكل فرصة نعتبر من خلالها ان ما نقوله الان وما نعلنه يأتي في التوقيت الصحيح والمناسب وفي اللحظة التي آن فيها الاوان واينعت فيها الثمار. ويمكن هذه الصيغة ان يكتب لها الحياة لا ان تكون مجرد فكرة تعرض اعلاميا وسياسيا".

ثم تناول ظروف اختيار الاسم فأشار الى انه اختير لكي لا يثير حساسيات قديمة وليكون "اسما فيه الصبغة النضالية والجهادية والميدانية والقتالية، فلا ينطبق على حزب سياسي حتى لا يقال اننا نشكل حزبا سياسيا جديدا".

"لا نشكل حزبا"

واذ اعلن ان الاسم الجديد سيكون "السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي" حدد شرطين ينبغي توافرهما في الراغبين في الالتحاق بها"، وهما:

"— ان يكون قادرا على المستوى العقلي والنفسي والجسدي على المشاركة الميدانية في القتال، لان هذا الاطار هو اطار مقاومة حقيقية وليست اعلامية.

— ان لا تكون حوله اية شبهات، علاقة او ارتباط مع العدو الاسرائيلي، وأعتقد ان هذا الشرط مفهوم تماماً لان هذا الاطار هو اطار مقاومة وبالتالي يجب ان نكون حريصين على أمن هؤلاء المقاومين وعلى سلامة حركتهم ودقتها وان لا يكون هذا الاطار مستهدفا من العدو وحتى نؤمن افضل شروط عملية وأمنية لعمل هؤلاء المقاومين بما يمكنهم من النجاح كما هي الحال بالنسبة الى مجاهدي المقاومة الاسلامية (...)".

اضاف: "على مستوى الآلية، يمكن البعض الافتراض اننا في صدد اعلان مراكز لاستقبال طلبات المقاومين، ولكن لن نفعل ذلك، فبعد ان نكون اعلنا الاسم وطبيعة ومهمة هذا الاطار سوف نحرص على ان تكون جوانب العمل فيه خارج التداول (...) اننا حريصون جدا على انطلاقة دقيقة وأمينة لهذا الاطار، لذا لن نحدد اماكن معلنة حتى لا نضع انفسنا في المصيدة والفخ، سوف نذيع بعض ارقام الهاتف الخليوي واي شخص يريد الالتحاق بهذا الاطار عليه الاتصال برقم من هذه الارقام ويرد عليه بعض الاخوة (...) والهدف من الاتصال الهاتفي الاتفاق على مكان لقاء مناسب للتفاهم، والاخوة المعنيون بالاستقبال يأخذون الاسم ومجموعة معلومات من مؤهلات فكرية وثقافية ووضع صحي ومؤهلات عسكرية اي مجموعة تفاصيل يتطلبها العمل مع تحديد الوقت الذي يقدر على اعطائه هذا المقاوم بحيث يمكن اشخاصا ان يكونوا حاضرين بكامل اوقاتهم للسرايا اللبنانية، ويمكن ان يكون هذا المقاوم قادرا على اعطاء يومين في الاسبوع او ثلاثة ايام في الشهر او يقدر على قسمة العطلة السنوية اسبوعا للمقاومة وآخر للعائلة.

وايضا سيأخذ الاخوة معلومات تتعلق بمجال الاختصاص فالمقاومة فيها اختصاصات متعددة والكفايات العلمية تفيد. وبالتالي سنحاول الاستفادة من هؤلاء الشرفاء المقاومين في الاماكن والمواقع المناسبة التي تؤهلهم لها كفاياتهم وطاقاتهم ومؤهلاتهم (...)".

واكد ان "العمليات التي ينفذها المقاومون في السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي ستعلن باسم السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي (...) والشهداء الذين سيسقطون في عمليات السرايا تتبناهم السرايا نفسها، ونحن سنتعامل معهم تماما كشهداء حزب الله والمقاومة الاسلامية في تحمل المسؤولية كاملة حيال الشهداء والجرحى ان سقط شهداء وجرحى او الاسرى ان وقع اسرى وكذلك حيال عوائلهم".

واشار الى ان الحزب سيرعى هذه السرايا ويعمل على وضع كل امكاناته لانجاح هذه الخطوة وهذا الاطار، وسيوفر كل اسباب النجاح ويبذل جهدا الى اقصى الطاقة ليكون هذا الاطار مقاوما موفقا وجامعا وقادرا على استقطاب الشباب اللبناني واتاحة الفرصة وتحقيق الهدف ان شاء الله".

وخلص الى ان "هذه السرايا لن تبدأ من الصفر، بل من النقطة التي وصلت اليها المقاومة الاسلامية ليتابعا الطريق سويا وليتحقق بدماء الشهداء وتعب المجاهدين والمناضلين والمقاومين في المقاومة الاسلامية والسرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي، وفي جميع الاطر المقاومة التي تعود او عادت الى ساحة العمل المقاوم، والهدف المنشود هو تحرير الارض (...)".

وردا على سؤال اكد ان "المقاومة الاسلامية" "ستستمر مستقلة عن السرايا لأن هذه المقاومة قائمة وموجودة كتشكيل وعمل نضالي وجهادي".

غير "القوات المشتركة"

وميز السيد نصرالله "بين المبدأ الفكري للسرايا وما سمي في الماضي القوات المشتركة اللبنانية — الفلسطينية".

وردا على سؤال عما نقله وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف عن عملية اسرائيلية واسعة في الجنوب قال: "هذا الكلام اعتقد ان بريماكوف سمعه من نتنياهو ونقل كمخاوف للاردنيين (...). والسؤال هل هذا الكلام على سبيل الضغط؟ الارجح نعم. الاسرائيلي امام هيبته المحطمة في جنوب لبنان والاخفاقات التي اصابت جيشه فيه هو في مأزق (...) يجب ان نكون جاهزين امام اي احتمال لتحضير الاسرائيلي لعملية عسكرية واسعة، ولكن استبعد ذلك سياسيا لان السياسة الاميركية والاسرائيلية خلال الفترة الاخيرة، وخصوصا الاشهر والاسابيع الحالية تقوم على بذل اقصى الجهد لانجاح مؤتمر الدوحة، وعملية عسكرية اسرائيلية واسعة في لبنان ستطيح هذا المؤتمر وستعطي مبررا لبعض الدول العربية التي ما زالت مترددة في مقاطعته، وفي الوقت نفسه نجد ان الادارة الاميركية تجهد لابراز نوع من التقدم في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية لاقناع بعض الدول العربية المترددة". محذرا من "ان هذا الكلام سياسي وعلى المستوى الميداني يجب ان نكون دائما جاهزين حتى لانغدر ولا نستغفل".

وعن موضوع المبادلة بين الحزب والاسرائيليين اوضح "ان الموضوع لا يزال في اطار المفاوضات والرسائل المتبادلة ولا جديد حتى الان".

وسئل ما يكون موقفكم اذا منعكم انصار الشيخ صبحي الطفيلي من دخول بعلبك — الهرمل، فأجاب: "ليمنعونا، وبعدها نرى".

ولاحقا وزع اعلام الحزب ارقام المواتف الخليوية للانتساب الى السرايا وهي: ٨٤٠٩٧٦، ٨٤٧٥٩٥، ٨٤٧٦٠٥.

● التقى نصرالله الامين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان الوزير غازي سيف الدين على رأس وفد من قيادة الحزب وعلى الاثر وصف سيف الدين مشروع "السرايا" بأنه "اطار وطني شامل بعيدا عن الطائفية والمذهبية، ولرى بعد هذا الموقف انه لم يبق حجة في هذا المجال".

البرلمان الاوروبي يوصي باطلاق سهى بشارة

رسالة من الارض المحتلة تتضمن معلومات عن معتقلين

اعلنت "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" انها تلقت عبر ممثلها في سويسرا المعتقل المحرر حسين عبالي رسالة بالفاكس من "جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في فلسطين المحتلة" التي يترأسها احمد حبيب الله، حول اوضاع المعتقلين العرب ولاسيما منهم اللبنانيون في سجون العدو الاسرائيلي.

وتضمنت الرسالة التي وردت تحت عنوان "اسرى الدوريات من لبنان" المعلومات الآتية:

— الشيخ عبد الكريم عبيد، حاولت الجمعية زيارته عبر اتصالاتها مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر، غير ان سلطات العدو الاسرائيلي رفضت ذلك. كذلك لم تنجح محاولات ادخال محامين للقائه والاطلاع على اوضاعه.

— حسين محمد المقداد: كان قد فقد احدى يديه من الذراع وقدميه واحدى عينيه على اثر انفجار قنبلة بين يديه في القدس الشريف. وحاولت سلطات العدو التعتيم على قضيته بعد اعتقاله الا ان التحركات التي قامت بها الجمعية وبعض وسائل الاعلام المحلية والعربية والدولية، اجبرت هذه السلطات على الكشف عن وضعه المتدهور. وقد نشرت هذه المعلومات ايضا بعض الصحف الاسرائيلية.

— علي نعيم: حاولت سلطات العدو اخفاءه بعدما كانت قد خطفته من جنوب لبنان، الا ان تحركا ايضا مماثلا جعل هذه السلطات تعترف به، وقد امكن تحديد مكانه.

— مصطفى الديراني: ما زال حتى الآن يعاني وضعا صحيا سيئا نتيجة بعض الالتهابات الى جانب عدم تمكنه من السير من دون عكازين".

واوردت الرسالة لائحة بأسماء ٨٢ معتقلا عربيا ولبنانيا في السجون الاسرائيلية وتواريخ اعتقالهم ومدد سجنهم.

قرار للبرلمان الاوروبي

من جهة اخرى، افادت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" انها تلقت و"لجنة سهى بشارة" نص قرار اصدره البرلمان الاوروبي ودعا فيه الى اطلاق سهى بشارة المحتجزة في معتقل الخيام منذ تسعة اعوام، دون تهمة او محاكمة.

واوصى البرلمان الاوروبي برفع هذا القرار الى مجلس وزراء الدول الاوروبية "لاتخاذ التدابير الديبلوماسية والسياسية التي تساعد على تطبيقه" داعيا الى ايداعه ايضا لجنة حقوق الانسان والحكومات الاعضاء والحكومة الاسرائيلية.

وندد البرلمان الاوروبي بشدة بمنع مندوبي لجنة الصليب الاحمر من دخول معتقل الخيام، وطالب بفتح ابواب المعتقل امام المحامين والمنظمات الانسانية.

تتشرف
الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية
بدعوتكم الى المشاركة في
اللقاء التربوي التضامني بمناسبة الذكرى السنوية التاسعة لاعتقال
الاسيرة المناضلة سهى بشارة

المكان: نقابة الصحافة اللبنانية، الروشة شارع شوران

الزمان: يوم الاربعاء الواقع في ٥ تشرين الثاني ١٩٩٧ الساعة الثالثة بعد الظهر.

(بيان)

اعتصامان فلسطينيان في صيدا وصور احتجاجاً على تقليص خدمات "الاونروا"



من الاعتصام في صيدا. (احمد منتش)

صيدا، صور — "النهار":

بدعوة من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية و"اللجان الشعبية" والاتحادات في مخيمات صيدا وصور، نفذ اعتصامان امس احتجاجا على تقليص خدمات وكالة "الاونروا".

ففي صيدا، نفذ اعتصام امام مكاتب الوكالة، ورفعت خلاله لافتات تندد بتقليص الخدمات في المجالات الصحية والتربوية والاجتماعية.

ووزع وفد من المعتصمين نص مذكرة اعلن امين سر حركة "فتح" في صيدا خالد عارف انها ارسلت ايضا الى رئيسي مجلس النواب والحكومة والمدير العام لـ"الاونروا" في لبنان وعدد من الوزراء والنواب والشخصيات الدينية.

وفي صور، اعتصم جمع من ابناء المخيمات امام مكتب مدير "الاونروا"، ورفع عدد منهم لافتات بمطالب المخيمات.

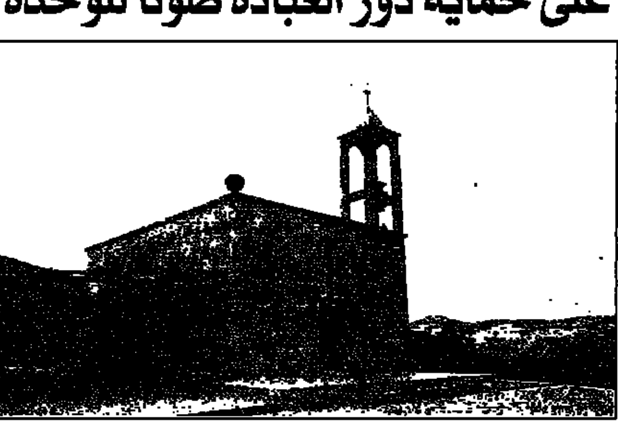
وارسل المعتصمون مذكرة الى مدير الوكالة وبعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر والامين العام للامم المتحدة كوفي انان.

والقى المسؤول الاعلامي "ابو بشار" الجمل كلمة شدد فيها على استمرار التحرك توصلا الى تحقيق المطالب.

بعد اعتداء على كنيسة في علمان

أساقفة صيدا يحضون المسؤولين على حماية دور العبادة صوناً للوحدة





كنيسة مار انطونيوس في علمان من خارج.

صيدا — من احمد منتش:

تعرضت كنيسة مار انطونيوس الكبير في بلدة علمان على طريق جون (محلة البرغوتية) لاعتداء ارتكبه مجهول، سبق احتفال ابناء البلدة وكاهن رعيتها الخوري عبده ابوكسم بتذكار الموتى نهار الاحد الفائت، وهو الثالث من نوعه تتعرض له الكنيسة منذ اكثر من عام.

وتفقد امس مبنى الكنيسة النائب الاسقفي لابرشية صيدا ودير القمر المارونية الخور اسقف يوحنا الحلو.

وروى ابوكسم لـ"النهار" تفاصيل ما حصل، قال: "صباح يوم الاحد حضرنا وابناء البلدة للاحتفال بعيد جميع القديسين وتذكار الموتى في هذه الكنيسة العريقة والتي يعود بناؤها الى اكثر من مئتي عام وفوجئنا بالاواني والاشياء الموجودة على مذبح الكنيسة مبعثرة، اضافة الى وجود حجار صغيرة وكبيرة على المذبح وفي ارض الكنيسة وتبين لنا ان مجهولين اقدموا على خلع النافذة الشرقية المواجهة لمذبح الكنيسة والقوا منها هذه الحجارة، علما ان الكنيسة تتعرض منذ اكثر من سنة لاعتداءات سافرة منها قطع حبل الجرس والقاء اوساخ ونفايات امام البوابة الرئيسية واشياء اخرى". اضاف: "كنا نسكت لاعتقادنا ان ما يحصل اعمال صبيانية، غير ان خلع نافذة حديد جعلنا نرفع الصوت ونطالب الجهات المعنية بتحمل مسؤولياتها وكشف الفاعلين وتأمين الحماية والمراقبة لئلا تتكرر هذه الاعمال".

واوضح "ان الاحتفال بالعيد الغي احتجاجا".

الخور اسقف الحلو قال: "الكنيسة اعيد ترميمها عام ١٩٩٢ بعد تعرضها لخراب واهمال منذ العام ١٩٨٥ نتيجة الحوادث المؤلمة التي حلت بالمنطقة". واكد "ان اجتماعا للمطارنة في صيدا سيعقد لتدارس الوضع واصدار بيان.

ولاحقا اصدرت مطرانية صيدا المارونية بيانا اعلنت فيه "ان اصحاب السيادة المطارنة جورج كويتر والياس كفوري وطانيوس خوري استنكروا في اجتماعهم الدوري في مطرانية صيدا المارونية مساء (امس)، الاعتداء الذي تعرضت له كنيسة مار انطونيوس — علمان.

ودعوا المسؤولين الى السهر على امن المواطنين والمحافظة على حرمة بيوت العبادة من العابثين فيما ايا كانوا، منعا لتصدع الوحدة الوطنية الغالية".

٣ جرحى باصطدام على الاولي

صيدا — "النهار":

وقع صباح امس على طريق عام صيدا — بيروت قرب جسر الاولي (المدخل الشمالي لصيدا) حادث سير ادى الى اصابة ثلاثة اشخاص بجروح متعددة.

والحادث حصل بين سيارة "رينو" تابعة لشركة "اوجيرو" متجهة الى صيدا ويقودها المهندس جميل شبو (من برجا) وسيارة "نيسان" متجهة الى بيروت ويقودها بيار الحلو وبرفقته زوجته ماري الحلو، وتبين ان سيارة "الرينو" انحرفت عن مسارها واصطدمت بمقدمة سيارة "النيسان" اليسرى قبل ان تنزلق عن الطريق العام وتنقلب الى داخل بستان البلح وتتحطم. واصيب سائقها بجروح مختلفة وكذلك بيار وعقيلته الحامل.

الطقس متقلب ماطر الى جيد

التحولات الجوية، التي نراها اليوم، هي نتيجة تضارب كتل هوائية باردة وحارة، تغطي منطقة شرق البحر المتوسط. وهي شبيهة بما كانت عليه العام الماضي ابتداء من ٩ تشرين الثاني وحتى ٢٢ منه. جاءت هذه السنة باكرا ولكن كمية المطر لا تزال اقل بكثير مما كانت عليه العام الماضي الطقس سيظل متقلبا بين ماطر وصاح انما سيكون هناك انخفاض في درجات الحرارة ساحلا وجبلا، مع عواصف رعدية قد تؤدي الى هطول امطار غزيرة على السواحل.

في سجل مرصد نقولا شامين ان كمية المطر التي هطلت في الـ ٢٤ الساعة المنتهية في السابعة مساء امس بلغت ٩٫٥ ملم، وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٥٤ ملم. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ١٣٩ ملم. أما المعدل العام في مثل هذا التاريخ فهو ٦١ ملم. الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٠ ملم زئبقا ودرجة الرطوبة ٨٣ في المئة، ودرجة الحرارة في بيروت ١٧.

اشطبوا الالقاب الاقطاعية

من المحامي الدكتور محمد ميذ ال الغريب

"بما انه في جلسة مجلس الوزراء في تاريخ ١٩٩٧/١٠/١٦، تقرر "الغاء الالقاب المستخدمة في مخاطبة الرؤساء والوزراء، واستبدالها بكلمة السيد.

فأني الفت المجلس الكريم، الى ضرورة استكمال هذه الخطوة المتأخرة باخرى تمنع كل الالقاب الاقطاعية في المجتمع اللبناني "بك، أمير، شيخ، باشا". فتشطب من سجلات النفوس والسندات العقارية وغيرها.

وسبق ان طالبت بذلك في مؤلفي "الطائفية والاقطاعية في لبنان" الصادر عام ١٩٦٢".

نفقات الخدمات المشتركة

مواطن من بيروت سأل هل تتضمن الخدمات المشتركة التي يسددها المستأجر نفقات التأمين على العقار، والاشتراك في مؤسسة كهرباء لبنان عن مسكن الحارس، واتعاب معقب المعاملات، واصلاح المصعد، وغرفة الكهرباء، والتصليحات المختلفة اضافة الى راتب الحارس عن اربعة عشر شهراً سنوياً مع التعويض والتأمين؟

● مصدر قانوني اوضح ان المادة العشرين من قانون الايجار الرقم ٩٢/١٦٠ المتعلقة بالخدمات والصيانة ورد فيها:

"١— يقصد بنفقات الخدمات المشتركة الواردة في هذا القانون ما يأتي:

أ — نفقات استهلاك، او انتاج التيار الكهربائي العائد الى سكن الناطور والمصعد وسائر الاقسام المشتركة في البناء المفرز وما هو حكمها في البناء غير المفرز.

ب — نفقات تأمين المياه الباردة بما في ذلك المستخرجة من الابار الارتوازية والمياه الساخنة والتدفئة والتبريد ونفقات الصيانة والتصليحات المتعلقة باجهزتها وتمديداتها وبالمصعد، ونفقات تأمينه لدى احدى شركات الضمان.

ج — اجر البواب الموازي للحد الادنى للاجور اضافة الى الزيادات بما فيها التدرج والضمائم والتعويضات القانونية والاشتراكات المتوجبة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتعويض نهاية الخدمة ولا يدخل في عداد الاجر بدل المسكن".

وشرح مصدر قانوني نفقات تأمين المياه المحددة في المادة اضافة الى نفقات صيانة الاجهزة التي تؤمن الخدمات وتمديداتها مثل نفقات اصلاح البئر الارتوازية وتصليح تمديدات المياه الباردة من دون شراء معدات جديدة لهذه الاجهزة.

واضاف ان نفقات صيانة المصعد وتصليحه تدخل ضمن النفقات المشتركة، لكن التأمين لدى احدى الشركات ضد الاخطار الناجمة عنه ليس الزامياً.

ولفت الى ان انتاج التيار يعني استعمال المولدات الكهربائية وهو غير ملزم للمستأجر الا في حال الاتفاق على ذلك بين المالك والمستأجر.

سموم الليل

سكان منطقة الفنار يشكون احد المعامل الذي يحرق بقايا الاوساخ ليلا حتى لا يلفت الانتباه، مما يؤدي الى انتشار الدخان السام في المنطقة فيلوثها ويزعج السكان من دون ان يعرف المسؤولون بالامر، وهذه العملية ليست يومية، بل في اوقات متفاوتة.

● مصدر في بلدية الفنار افاد ان البلدية راجعت المعمل المذكور مراراً في هذا الموضوع وسيتم تحذيره مجدداً.

مشكلة بلا حل؟

مواطن شكا الزحمة من مفرق دير مار الياس جعيتا نزولاً الى جامعة سيدة اللويزة. واقترح عدم مباشرة الدروس في الجامعة قبل الساعة التاسعة، حتى لا يقف الموظفون والتلاميذ في هذه الزحمة.

● مصدر مسؤول عن السير افاد انه تم الاتصال بادارة الجامعة المذكورة التي اجابت ان تأجيل الدروس الى الساعة التاسعة ليس وارداً، وان الجامعة ستنتقل الى مكان آخر السنة المقبلة، واوضح ان التنسيق جار بين الادارة ومفرزة سير جونية وان السير بدأ يتحسن بعدما وضعت المفرزة في المنطقة حواجز اسمنت على مسافة مئة متر من الجامعة، وبعد وضع عنصر لتنظيم السير.

من رسائل القراء

شكر لريمون اده

سيدي العميد، ان توصي ببيت العائلة بـ"قب الياس" للكنيسة المارونية لا لحزبك او لفرد، يرشد الى اهمية الكنيسة المارونية في المجتمع والوطن. ان بيت اميل اده نمى دائماً الدين في القلوب ونزعه من السياسة. وانت كنت نائب كل اللبنانيين، واليوم انت ضمير كل لبنان. باسمي واسم ما امثل في المارونية اشكرك واعظم مبادرتك.

نبيل م. رزق الله

ما رأيكم؟

"حان الوقت للتفكير بالهجرة" عنوان لافت لاعلان وضع في احدى الصحف الاعلانية المجانية، يقابله اعلان آخر لشركة عربية عقارية تدعو الى بيع اراضينا، وذلك في الصحيفة نفسها.

من المسؤول عن هذه الفضيحة — الكارثة؟!

ما رأي وزارة الداخلية؟ ما رأي الامن العام؟ ما رأي جريدة "النهار"؟ اي عذر للمسؤول الساكت؟

ابرهيم سمعان

بيئة وتراث

"البيئة": نرفض المساس بصخور طبرجا

جاءنا من وزارة البيئة التوضيح الآتي:
"نشرت "النهار" في عدد امس تحقيقاً عنوانه "صخور طبرجا البيضاء، هل ينتظرها مصير اسود؟" وخدمة للحقيقة، يهم وزارة البيئة توضيح ما يأتي:

في تاريخ ١٩٩٧/٨/٨، واستناداً الى معلومات وردت الى وزارة البيئة مفادها ان خليل الشمر يقوم باعمال تحضيرية – لردم البحر في منطقة وطى سلام – طبرجا، قضاء كسروان، وهي منطقة فريدة بالنسبة الى الشاطئ البحري والصخور الطبيعية المجاورة، ارسل وزير البيئة كتاباً الى وزارة النقل وآخر الى محافظة جبل لبنان يطلب فيه وقف اعمال الردم، حمل الرقم ٣٧١٥/ب. وفي تاريخ ١٩٩٧/٨/٢٥، افادت وزارة النقل انها لم تمنح اي ترخيص للشمر لاستثمار املاك عمومية بحرية في منطقة وطى – سلام، طبرجا، والاشغال المشار اليها تتم في العقار الخاص الموضوع في تصرف الشمر. اما بالنسبة الى قانونية رخصة البناء الممنوحة لصاحب العلاقة، فان بتها يعود الى المديرية العامة للتنظيم المدني وبلدية المنطقة.

وبناء عليه، ارسلت الوزارة كتاباً لوزارة النقل رقمه ٣٧١٥/ب تاريخ ١٩٩٧/٨/٢٨، تفيد فيه انها لا ترى اي مانع من متابعة الاعمال في العقار الرقم ٤٤٨ وفق تراخيص البناء القانونية المعطاة من المراجع المعنية، بعدما تأكد وجود ترخيص يحمل الرقم ١٦٢، صادر عن بلدية طبرجا. وتأكيداً من وزارة البيئة عدم المساس بالشاطئ البحري والواجهة البحرية لاي سبب من الاسباب، ارسلت في تاريخ ١٩٩٧/٩/١١، كتاباً الى قائمقام كسروان تطلب فيه "الزام صاحب العلاقة التقيد بالتراخيص القانونية وعدم المساس بالشاطئ البحري والواجهة البحرية لاي سبب من الاسباب".

واستناداً الى كل ذلك، تؤكد الوزارة ومن ضمن صلاحياتها، انها لن توافق على المساس بالشاطئ البحري والواجهة البحرية بصخورها الطبيعية المجاورة، وليست صاحبة الصلاحية في اعطاء ترخيص بالبناء في العقار الخاص بصاحب العلاقة او الغائه".

رخصة البناء في طبرجا قانونية

وجاءنا من مالك المجمع السياحي "غروتو دي ماري" المنوي انشاؤه في طبرجا خليل الشمر التوضيح الآتي:

اورد صاحب مجمع "اكوامارينا" كلوفيس معلوف في التحقيق الذي نشر امس في "النهار" عن صخور طبرجا ان رخصة البناء التي حصلت عليها غير قانونية، وهذه المعلومات لا تمت الى الحقيقة لان الرخصة قانونية مئة في المئة بالاستناد الى المادة الاولى من المرسوم الاشتراعي ٨٣/١٤٨ الذي ينص على ان المباني المنوي تشييدها داخل النطاق البلدي يعطيها رئيس السلطة التنفيذية في البلدية. مع الاشارة الى ان المنشآت التي يملكها معلوف هي اصلا مخالفة لقانون البناء وقد شيدت خلال الحرب في شكل غير شرعي.

– ورد في التحقيق ايضا انني زرت رئيس الحكومة رفيق الحريري، والصحيح انني لم افعل، فلا علاقة شخصية تربطني به علما انني اكن له كل تقدير.

– ان البيان الذي اصدره اهالي طبرجا في ١٩٩٧/٩/١٠ يؤيد اقامة المشروع مع الدعوة الى ضرورة الحفاظ على الصخور، واؤكد في هذا الصدد ان هذه الصخور غير تابعة لعقاري بل هي ملك الدولة ولست في صدد التهجم على ملك رسمي".



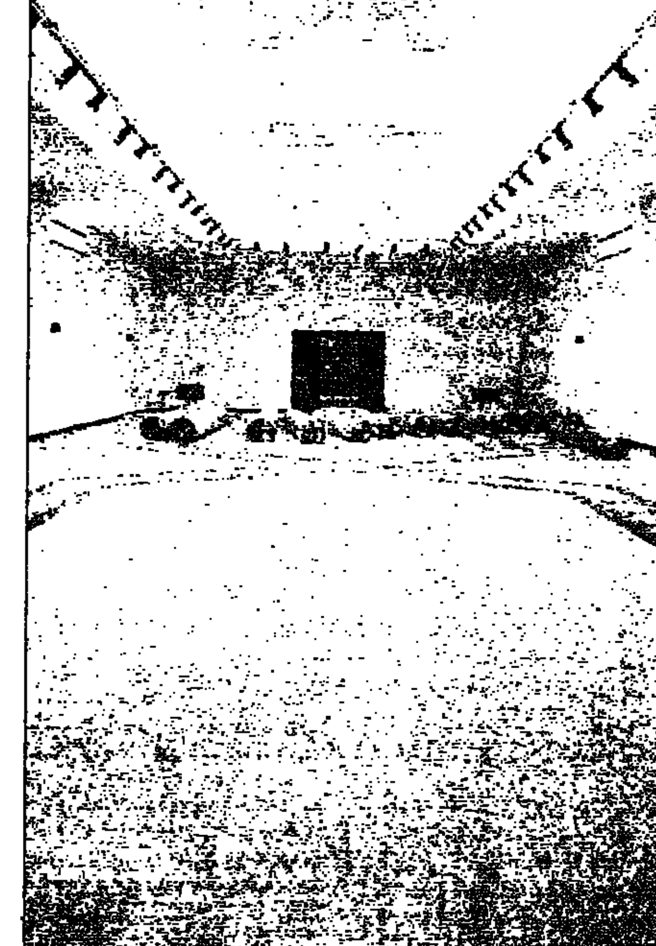
الواجهة الخارجية رممت.



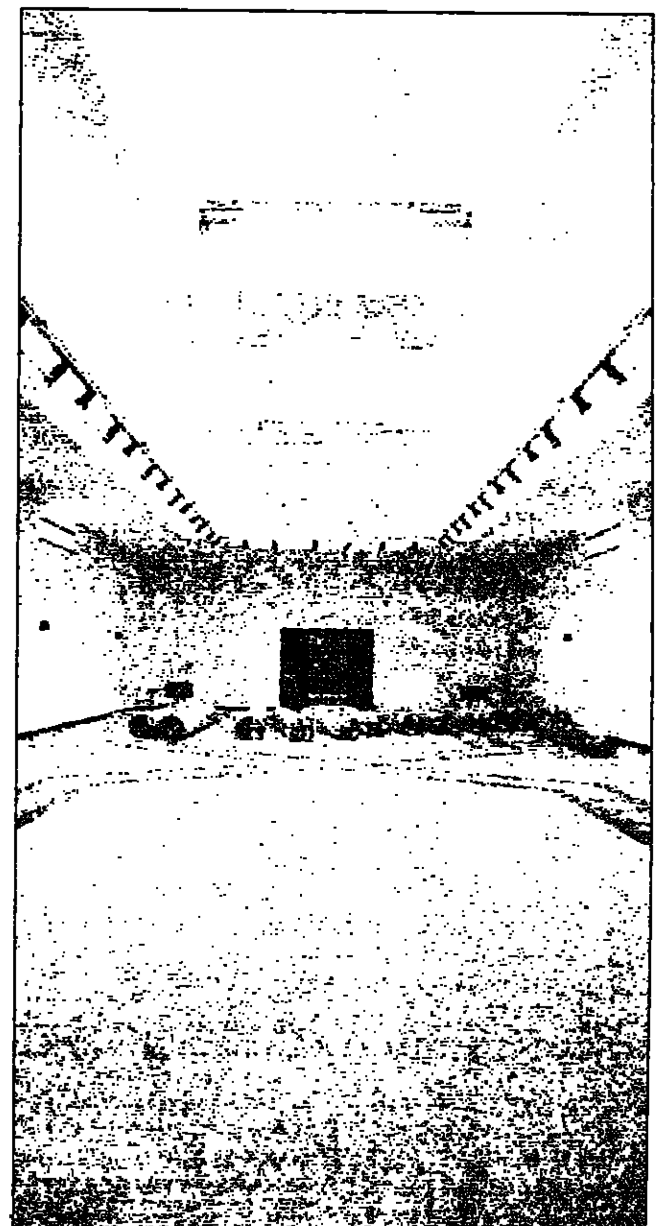
قاعة المؤتمرات تستعيد حلتها تدريجاً.

صار للبنان قصر للثقافة .. فمن يتولاه؟

"الاونيسكو" يعود بعد شهرين بقاعته الرئيسية وصالاته هل يكرّس متحفاً للروائع التشكيلية "النائمة" في اروقته؟



الورشة مازالت قائمة في البهو الرئيسي.



الاعمال في صالة المعارض التشكيلية انجزت.

مشهد عام للمبنى ويبدو جانب من المساحات التي ستتحول حدائق.

قصر الاونيسكو ولد ثانية. فورشة ترميمه التي انطلقت اوائل العام الفائت شارفت نهايتها. وما هي الا اشهر قليلة حتى يعود هذا المبنى الانيق موئلا للثقافة والفنون والمؤتمرات والندوات.

ولادته الاولى كانت عام ١٩٤٨، لاستقبال المؤتمر العالمي الثالث للاونيسكو بعد باريس وطوكيو. وعام ١٩٥٢ اتخذت وزارة التربية من محيطه مقرا لها. وسرعان ما احتضن المؤتمرات المهمة والتظاهرات الفنية والثقافية الراقية. لكن الحرب لم تستثنه من غضبها، وخصوصا عام ١٩٨٢ عندما طاولته الطائرات الاسرائيلية بقنابلها، فحولت قاعة مؤتمراته انقاضا.

غبار... وغبار

المبنى اليوم يستعد للعودة. نفض عنه غبار البارود والنار وعلا في ارجائه ضجيج التأهيل. جدرانه البيضاء تنفست الصعداء، وزينتها مجددا الارزتان الشهيرتان. بواباته ونوافذه لم تغب عنها ايضا الارزات المذهبة.

من يقصد هذا المقر اليوم، يلاحظ ان ورشة ترميمه الخارجية انتهت. لكن الجرافات ما زالت تعمل في محيطه، وتحديدا لجهة المبنى القديم للمركز التربوي للبحوث والانماء، لان قطعة الارض قبالته ستتحول موقفا للسيارات. اما الورشة الداخلية فما زالت مستمرة لانهائها اواخر هذه السنة، وتتركز خصوصا في قاعة المؤتمرات الكبرى التي تم توسيع مسرحها وتتسع لـ١٢٥٠ مقعدا وتصلح لاستقبال المحاضرات والتظاهرات الثقافية الضخمة. في المقابل، تم انجاز معظم القاعات والمكاتب الموزعة على الطبقات الثلاث، وفي مقدمها قاعتان متراميتان الى يمين صالة الاحتفالات ويسارها، يمكن ان تستضيفا في المستقبل القريب معارض فنية او ندوات ومحاضرات وحلقات حوار، على ما اوضح القيمون على الورشة.

وفي الاطار عينه، اكد المهندس المشرف على الاعمال ان المبنى يستعيد صورته البهية في آذار ١٩٩٨، وتوقع ان تنشط الورشة في الباحات الخارجية لاتمامها في الموعد المحدد، على ان تشمل تعديلا لبعض المساحات، بحيث يلغي موقف السيارات امام المدخل الرئيسي ويستعاض عنه بحدائق اضافية تضفي رونقا على القصر.

ماذا بعد الترميم؟

لبنان استعاد اذاً قصره الثقافي بعد طول انتظار. ولكن، ثمة ملاحظات اساسية لا بد من التوقف عندها ليؤدي هذا المبنى العريق دوره كما يجب ان يكون، وليتحول فعلا واحة ثقافية وطنية ضاعت في غياهب الحرب وما زالت تبحث عن نفسها.

انها فرصة امام الدولة اليوم لتجعل هذا المبنى مركزا لاقامة المعارض، او حتى متحفا للفن التشكيلي اللبناني، ولا سيما انه يتضمن قاعات فسيحة مجهزة لهذا الغرض وباحة كبيرة يمكن استخدامها لعرض اللوحات والمنحوتات.

كذلك، يمكن استحداث قاعات اضافية عبر الاستفادة من المساحات التي تحوط المبنى، بعد ازالة بعض المباني المتضررة التي تقوم فيها. وهكذا، تزداد قاعات العرض او تنشأ حديقة للمنحوتات، تاق اليها دائما اصحاب الازاميل.

سعداء ولكن

المعنيون بالفنون سعداء بعودة قصر الاونيسكو. لكن سعادتهم هذه لن تكتمل الا اذا تعاطى المسؤولون مع هذا الصرح بمسؤولية ووعي، وجعلوه حقا متحفا يستضيف اعمال الفنانين المنتشرة في الغاليريات الخاصة، والمشردة بين قاعة واخرى، تحلم بجمهور اكبر من الذواقة يستمتع بمزاياها ويدرك قيمتها.

ولعل المجموعة التشكيلية الضخمة (نحو ١٢٠٠ لوحة ومنحوتة) التي تملكها الدولة هي اولى بالمعروف. فهذه اللوحات التي تآكلها الاهمال واصيب بعضها باضرار مباشرة و"طار" بعضها و"اهدي" بعضها الآخر، تستحق اليوم لفتة جدية بعدما انتقلت ملكيتها من وزارة التربية الى وزارة الثقافة، وما زالت ترقد في احدى قاعات قصر الاونيسكو في انتظار بارقة اهتمام. لقد آن الاوان لترى هذه الاعمال القيّمة النور ويتعرف الناس عليها للمرة الاولى بعدما تبخر الكثير منها. فماذا تنتظر الدولة لتسرع في انجاز الجردة الدقيقة، التي ربما هي الرابعة او الخامسة منذ ١٩٦٧، وتحدد كلفة تنظيفها وترميمها، وخصوصا ان قاعات الاونيسكو باتت شبه جاهزة لاستضافتها؟

من المرجع؟

وثمة قضية اخرى بالغة الاهمية تطرح نفسها: من هو المرجع الصالح لادارة قصر الاونيسكو وجعله متحفاً؟ هناك تضارب في الصلاحيات على هذا الصعيد بين وزارتي التربية والثقافة. وعدم التوصل الى صيغة توافقية بين الفريقين يهدد بشل الدور الذي يجب ان يضطلع به هذا المرفق الثقافي. لذا، لا بد من ايجاد صيغة تعاون بين الوزارتين لئلا يتحول قصر الاونيسكو ضحية، ومعه الفنانون والفن التشكيلي والذوق العام. واذا كانت الوزارتان لا تستطيعان القيام بمثل هذه المهمة "لاسباب شتى(!)"، فالافضل ان تتولى لجنة التراث هذا الموضوع، مستنيرة بتجارب الدول التي تجلّ تراثها الثقافي وتصونه في متاحف، بلغت من التطور والاتقان مبلغا لا يستهان به.

غبار النسيان يكاد يتلف ثروتنا التشكيلية، وقاعات قصر الاونيسكو هي المكان الافضل لابرازها وانقاذها. فالتمزوا الفرصة ولا تضيّعوا الوقت.

تحقيق بول قطان

تصوير باسكال بودنو

"الازرق الكبير" كرمت مشاركين

في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي ممثلاً بوزير البيئة اكرم شهيب، كرمت جمعية "حملة الازرق الكبير" المشاركين في حملة تنظيف الشاطئ اللبناني التي تمت في ١٧ آب ١٩٩٧، في حفل اقيم في فندق "سمرلند"، حضرته السيدة رنده بري والنائبان بهاء الدين عيتاني ومصباح الاحدب والعقيد جورج معلوف ممثلاً قائد الجيش العماد اميل لحود وشخصيات ديبلوماسية وسياسية واجتماعية.

والقى شهيب كلمة قال فيها "ان جمعية "حملة الازرق الكبير" والجمعيات البيئية الاخرى اكدت ان النجاح سيكون حليف البيئيين المخلصين".

وامل في "تعميم الحملة سنة ١٩٩٨ لتشمل كل المناطق اللبنانية".

ثم وزعت شعارات تذكارية على عدد من المساهمين في الحملة وفي مقدمهم شهيب وبري.

سلام: قرار خالد ليس من صلاحياته

اعتبر نقيب المهندسين عاصم سلام "ان القرار الاخير الذي اصدره المدير العام للتنظيم المدني سعد خالد بتحرير المباني التراثية في بيروت لا يرتكز على صلاحيات معطاة له، فالهدم جُمّد بقرار من وزير الثقافة فوزي حبيش، وهو الجهة الصالحة لاصدار قرار آخر".

واضاف سلام، في بيان له امس، "ان اكثر ما نخشاه، تحويل ادارات التنظيم المدني اداة تختفي خلفها مصالح المستثمرين العقاريين، واستعمالها سلاحاً تفاوضياً للمساومة على التعويضات او تأمين موارد للخزينة".

وتابع "القول ان المباني التي حُررت اخيراً لا تشكل اهمية تراثية هو قول مرفوض، ينقصه الفهم الدقيق لمعنى التراث واهميته في مدينة بيروت"، مشبهاً البيان الذي صدر عن خالد بـ"حكم الاعدام الذي قضى على الامل في امكان وضع حد للمجزرة التي تحصل في بيروت وكل انحاء لبنان".

وتمنى "لو انصبت هموم مديرية التنظيم المدني على التمسك بما اعطاه القانون لها بدل المساهمة في مجزرة هدم التراث"، معترفاً بـ"ان الصلاحيات القانونية للمديرية واسعة في مجال الحفاظ على التراث ووضع الدراسات وتحديد القيود التنظيمية".

ورأى "ان الحفاظ على التراث والبيئة المدينية، يجب ان يعالج في شمولية بحيث لا تطرح الحلول السريعة التي لا تؤدي الا الى التشويه".

تعليقاً على معاناة العبدة في عكار
تلوث التربة اسبابه ومعالجته

عكار – "النهار":

تعليقا على التحقيق الذي نشر في "النهار" في ١٥ تشرين الاول الجاري وتناول تلوث التربة والمياه في منطقة العبدة العكارية من جراء تسرب المواد النفطية، جاءتنا من المهندس يوسف عبد المسيح دراسة تحدث فيها عن ابرز جوانب هذه المسألة، سواء لجهة المسببات او لناحية وسائل المعالجة وكيفية التخلص من التلوث النفطي. وفي ما يأتي ابرز ما فيها:

"بعد تطور الحياة اليومية، باتت السيارات والطائرات وادوات التدفئة والطاقة الكهربائية، وسائل راحة ورفاه لا غنى للانسان عنها. وهي في معظمها تحتاج الى مواد نفطية لتشغيل مصانع انتاجها، علما ان مراكز صناعة هذه المواد وبيعها تنتشر في المناطق السكنية.

هذه المواد النفطية باتت تتسرب الى التربة، وتاليا الى المياه الجوفية فتلوثها، مما يشكل خطرا على الانسان والبيئة.

ومع انطلاق حركة الوعي البيئي في الغرب، سجل اهتمام رسمي صارم بتسرب هذه المواد الى التربة، ووضعت الحكومات قوانين تشريعات تمنع حصوله. كذلك فرضت في حالة حصوله غرامات مالية باهظة، وعقوبات شديدة. في هذا الاطار، اشترطت المصارف وشركات التمويل، قبل دخول اي عملية تسليف لشراء الاراضي او المشاريع العمرانية، الحصول على براءة ذمة بيئية لقطعة الارض موضوع القرض او السلفة. وحيال هذه القوانين الحكومية الصارمة، اتجهت المكاتب الاستشارية الهندسية في الدول الغربية، الى وضع خطط وبرامج تنقية لمعالجة المواقع الملوثة بالمواد النفطية، بغية تحسين وضعها صحيا وبيئيا. واضحى هذا الاختصاص فرعا من فروع الهندسة وعلما يرتكز على قواعد ومبادئ.

اسباب التسرب

ونعرض في هذا البحث للجوانب الاساسية في مسألة تسرب المواد النفطية الى التربة، وكيفية درس الموقع وتقويمه، اضافة الى وسائل المعالجة.

• يمكن اختصار اسباب تسرب المواد النفطية الى التربة كالآتي:

– تعرض خزانات الوقود للصدأ والاهتراء مع الزمن لانها تكون مصنوعة غالبا من الحديد، وموضوعة تحت الارض.

– اهتراء قطع الوصل وتلف قطع الجلد الضابطة التي توضع داخل قطع الوصل في شبكة الانابيب.

– تكسر انابيب النفط نتيجة الهزات الارضية او الحفر على مقربة منها.

– ملء خزان الوقود اكثر من اللازم.

– حصول حوادث طارئة كتدهور ناقلة نفط وتسرب حمولتها، او اعمال تخريب في الخزانات.

– التخلص من النفايات النفطية في طريقة غير سليمة عبر رميها على سطح التربة.

دواعي الاشتباه

• ما هي دواعي الاشتباه بحصول تسرب والخطوات اللاحقة للتأكد من حصوله؟

– ملاحظة استهلاك شهري غير عادي للمواد النفطية، وقد حددت "الجمعية الاميركية للنفط" نسبته بـ٠,٥ في المئة شهريا.

– تسرب الهواء الى انابيب النفط، والمؤشر الى ذلك هو انخفاض الضغط اذا كانت شبكة الانابيب ضغطية، او تقطع عملية الضخ اذا كانت الشبكة تعتمد على المضخات.

– ظهور مواد نفطية في آبار مياه الشرب او الري.

– وجود مواد نفطية سائلة او غازية في الطبقات السفلى للمباني او مجارير الصرف الصحي او التمديدات الهاتفية والكهربائية تحت الارض.

– وجود مياه داخل خزانات الوقود.

• ما اهداف درس الموقع وتقويمه؟

– التأكد من وجود مواد نفطية في التربة وتحديد نوعها.

– تحديد مصدر التسرب ومدى انتشار المواد في التربة واتجاه حركتها.

– تحديد خصائص التربة المؤثرة في تحرك المواد النفطية.

– تحديد درجة التلوث ومدى خطورته.

المعالجة

اما عملية تنقية الموقع ومعالجته من التلوث النفطي فتمر بمراحل عديدة اهمها:

– جمع المستندات والوثائق والمعلومات التاريخية المتعلقة بالموقع.

– تحديد خصائص الموقع عبر اجراء الاختبارات الميدانية والفحوص المخبرية.

– تحديد اتجاه التسرب ومكامن خطره.

– وقف انتشار التلوث بسحب المواد النفطية من التربة والمياه الجوفية، بحيث لا تشكل خطرا على الصحة والبيئة.

وثمة وسائل عديدة للقيام بعملية السحب، ويتم اختيارها في ضوء خصوصية الموقع وحجم التلوث ونوعه ومدى تأثيره، ومنها:

– انشاء خنادق او آبار في الموقع الملوث ثم سحب المواد النفطية بمضخات خاصة. ويمكن اعتماد هذه الطريقة ايضا في حال كانت المواد النفطية ذائبة مع تكرير المياه الملوثة وتنقيتها.

– تهوئة التربة باعتماد مبدأ تطيير المخلفات النفطية.

– حفر التراب الملوث وتنظيفه، او التخلص منه بحسب الاصول البيئية والقانونية، كأن يصار الى تحريكه لادخال الهواء اليه او ادخال مواد خاصة اليه لتتفاعل مع المواد النفطية وتقضي عليها.

– المعالجة السلبية، كالاعتماد على العوامل الطبيعية والوقت لازالة تلوث التربة في المواقع النائية".

"المؤتمر الوطني للبيئة"

عرض رئيس جمعية "عالم انسان بلا حدود" مراد الخوري مع نقيب المحررين ملحم كرم، برنامج عمل "المؤتمر الوطني الاول للبيئة" في جبل لبنان الذي يعقد في مطعم الامين – الجمهور في ٢١ تشرين الثاني في رعاية وزير البيئة اكرم شهيب.

يتضمن البرنامج "ندوة المجتمع والفاعليات البلدية والاجتماعية والسياسية والبيئية"، "ندوة الاعلام والبيئة"، "ندوة السياحة والبيئة"، "ندوة التربية والثقافة والبيئة" و"ندوة الزراعة والتعاونيات والبيئة".

"حقوق الناس"

تهتم حركة "حقوق الناس" منذ ثلاثة اعوام بالتوعية البيئية في مدارس القرى الجنوبية.

ويشارك هذه السنة ٣٥٠ تلميذاً من المرحلة الثانوية في تشجير قرى يارون ودبل وعيتا الشعب، وكانت ساهمت اربع مدارس خاصة ورسمية في تشجير منطقتي رميش وعين ابل خلال العامين الماضيين.

كذلك توزع "الحركة" منشورات عن اعداد الارض قبل الزراعة.

التضخم جعل معدل نموه السنوي ٣٢ ٪ في ٣١ عاماً

الناتج المحلي القائم ١٠،٩ مليارات دولار في ١٩٩٥ وللفرد ٣٥٠٠ دولار تراجع في تغطية الانفاق الداخلي من ٨٣ الى ٦٥ في المئة

كتب ميشال مرقص:

يعرف كتاب "L'Etat du Monde 1998" الذي صدر في خريف ١٩٩٧ عن دار La Decouverte في باريس، (وهو مجموعة اقتصادية وجيوسياسية عالمية تصدر منذ ١٩٨١) الناتج المحلي القائم P.I.B انه "قياس الثروات المحققة في البلاد في خلال سنة، ويتكون من مجاميع القيمة المضافة المحققة في كل من فروع النشاط الاقتصادي"، الامر الذي يوجب بعض التوافق حول هذا التعريف اذ ان الناتج القروي للاستهلاك الذاتي، كما استهلاك الخدمات غير المسوقة (التربية العامة، والدفاع المدني...) تدخل في قيم الناتج المحلي، في حين ان "العمل الاسود" اي غير الشرعي والنشاطات غير المشروعة (المخدرات...) وعمل النساء المتزوجات... لا تدخل في حسابات الناتج المحلي. وهكذا، اذا تزوجت امرأة تعمل في خدمة المنزل من رب المنزل، فان الناتج المحلي يتراجع. (يحتسب عمل الخادمة ولا يحتسب عمل المرأة المتزوجة).

وفي عناصر الناتج المحلي يشمل قطاع الزراعة صيد الاسماك وتربيتها، وتشمل الصناعة المياه والكهرباء والغاز والبناء والانتاج المنجمي. وتشمل الخدمات بقية النشاطات.

في هذا الاطار أصدرت ادارة الاحصاء المركزي في لبنان، وفي سلسلة الدراسات الاحصائية، تقريرا حول "وضع الحسابات الاقتصادية ١٩٩٤–١٩٩٥" "فما هي التغييرات التي طرأت على بنية الناتج المحلي القائم منذ ما قبل الحرب في لبنان ولغاية الآن؟

اولا: لقد أدرج تقرير الاحصاء قيمة الناتج المحلي القائم للأعوام ١٩٦٤، ١٩٧٢، ١٩٧٣، ١٩٧٧، ١٩٩٤ و١٩٩٥. ويلاحظ ان هذه القيمة انتقلت من ٣،٢ مليارات ليرة لبنانية في ١٩٦٤ الى ١٧٧٧٥ مليار ليرة لبنانية في ١٩٩٥ بالسعر الرائج اي الجاري.

هذا النمو جاء بمعدل سنوي نسبته ٣٢.٠٧ في المئة، وهو معدل لا تحققه اي دولة على مدى ٣١ عاما في شكل طبيعي، لذا جاء نتيجة التضخم وانهيار القيمة الشرائية للعملة الوطنية ازاء العملات الاجنبية ومنها الدولار الاميركي الذي سجل سعره ارتفاعا في هذه الحقبة من ٣.٠٧١ ليرات الى ١٦٢٠،٩ ليرة لبنانية، اي بمعدل سنوي نسبته (٢٢.٤١ في المئة)، اي اقل بـ ٩.٦٦ نقاط عن معدل نمو الناتج المحلي. وفي حين ان ادارة الاحصاء المركزي "لا تملك حاليا مجموعة مؤشرات الاسعار الضرورية لقياس النمو الحقيقي بالاسعار الثابتة" نجد ان هذا المعدل يبلغ ٧،٨٩ في المئة سنويا على اساس تقويم الناتج المحلي بالدولار الاميركي فيرتفع من ١.٠٤٢ مليار دولار في ١٩٦٤ الى ١٠،٩٦٦ مليارات دولار في ١٩٩٥. ومن ٤٤٠ دولارا للفرد الى ٣٥٠٠ دولار بالسعر الجاري.

ثانيا: لو استمر نمو الناتج القومي خلال الحرب بحسب المعدل السنوي لحقبة ١٩٦٤ – ١٩٧٢ والبالغ ٨٠،٩٧ في المئة بالليرة و٩،٠٧ في المئة بالدولار، لكانت قيمة هذا الناتج في ١٩٩٥ قد بلغت ٤٥،٩٦ مليار ليرة فقط لكنها توازي ١٥،٣٧٤ مليار دولار. ولو استمر النمو بحسب المعدل المحقق بين ١٩٦٤ و١٩٧٣ وهو ٩.٢٦ في المئة بالليرة و١١،٢٦ في المئة بالدولار لبلغت قيمة الناتج ٤٩،٨٨ مليار ليرة او ٢٨،٤٦٢ مليار دولار بسبب انخفاض سعر صرف الدولار الاميركي من ٣،٠٧ ليرات في ١٩٦٤ الى (٢،٦١ ليرة في ١٩٧٣.

ثالثا: لقد طرأت تعديلات طفيفة على بنية عناصر الناتج المحلي، بحيث يبدو انها تجاوزت الخلل الذي اعتراها خلال الحرب، لتعود فتستقيم بعده ضمن معايير لا تزال خاضعة للتقدير وليس التأكيد.

ويبدو ان تقديرات القيمة المضافة لقطاع الزراعة والماشية أعادت حصة مساهمته في الناتج القومي الى ١٢٪ بعدما كانت هذه النسبة تراجعت من ١١،٩٪ في ١٩٦٤ الى ٩.٤ و٨،٥ في المئة في ١٩٧٣ و١٩٧٧ على التوالي، وانخفضت اكثر في النصف الاول من الثمانينات.

وما حصل خلال الفترة على صعيد قطاع الزراعة هو انخفاض عدد العاملين في هذا القطاع من نحو ١٢٥ الفا بداية السبعينات الى اقل من ٧٧ الفا حاليا، مما يزيد من مساهمة الفرد العامل في الزراعة ويزيد نصيبه من الناتج المحلي.

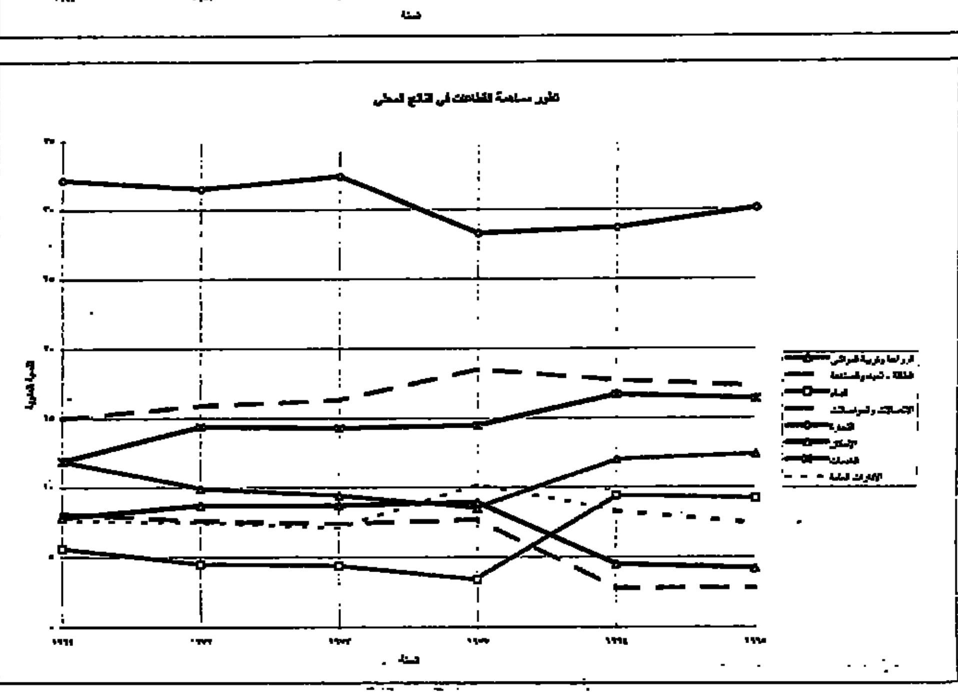
ويبدو على صعيد الصناعة ان الارقام شبه مؤكدة بعدما حقق المسح الصناعي الذي أجري في ١٩٩٤ ان القيمة المضافة في القطاع تساوي مليارا و٨٢٣،٩ مليون دولار اميركي. وبناء عليه تحددت مساهمة الطاقة والمياه والصناعة بنسبة ١٧،٣ في المئة من الناتج المحلي، وبلغت نسبة مساهمة قطاع البناء الذي نشط كثيرا بعد الحرب، ٩.٢ في المئة، في مقابل ١٥٪ و٥.٦٪ مساهمة القطاعين على التوالي في ١٩٦٤. كذلك ارتفعت مساهمة قطاع الخدمات غير المصنفة من ١١،٩ الى ١٦.٤ في المئة.

وجاءت الارتفاعات المحققة في مساهمة هذه القطاعات على حساب تراجع نسبة مساهمة القطاعات الاخرى، اذ تراجعت نسبة مساهمة الاتصال والمواصلات من ٨.١ في المئة في ١٩٦٤ الى ٢،٨ في المئة في ١٩٩٥، والتجارة من ٣٢،١ الى ٣٠.١٪ والاسكان من ٧.٨ الى ٤.٣٢٪ والادارات العامة من ٧.٣٦ الى ٧،٤٪. وبذلك تكون حصة القطاعات المنتجة للخدمات من ٦٧.٥ الى ٦١.١ في المئة.

وفي تقديرات ادارة الاحصاء المركزي، ان التراجع في قطاع النقل والمواصلات مصطنع وليس حقيقيا، اذ تم تقدير نقل الاشخاص فقط من دون تقدير نقل البضائع. والتراجع الحقيقي في نقل الاشخاص سجل في قطاع النقل الجوي حيث تراجع عدد القادمين عبره الى لبنان. كما ان التراجع في النشاط التجاري عائد الى تراجع التجارة الدولية (الترانزيت واعادة التصدير في المنطقة الحرة والتجارة المثلثة...) وتعزو ادارة الاحصاء المركزي تراجع حصة بدلات الايجار في الناتج المحلي القائم الى ارتفاع نسبة المساكن غير المشغولة، والى بدلات الايجار القديمة.

اما بالنسبة الى الخدمات الاخرى، فانها تشمل اصلاح السيارات الخاصة والآلات المنزلية والفنادق والمطاعم وخدمات الاشخاص والصحة والتعليم والخدمات المالية. وتحتل هذه الخدمات

– التتمة في الصفحة ١٨ –



	مليار ليرة				مليار دولار		
السنة	التطور الواقعي	التطور بالمعدل الطبيعي	التطور بمعدل ٦٤–٧٢	التطور بمعدل ٦٤–٧٣	التطور بالمعدل الطبيعي	التطور بمعدل ٦٤–٧٢	التطور بمعدل ٦٤–٧٣
١٩٦٤	٣،٢	٣،٢	٣،٢	٣،٢	١،٠٤٢	١.٠٤٢	١،٠٤٢
١٩٦٥		٤،٢٣	٤.٤٩	٣،٥٠	١،١٢٤	١.١٣٧	١،١٥٩
١٩٦٦		٥،٥٨	٣،٨٠	٣،٨٢	١،٢١٣	١،٢٤٠	١،٢٩٠
١٩٦٧		٧،٣٧	٤،١٤	٤،١٧	١،٣٠٩	١،٣٥٢	١،٤٢٥
١٩٦٨		٩.٧٢	٤،٥١	٤،٥٦	١،٤١٢	١،٤٧٥	١،٥٩٧
١٩٦٩		١٢،٨٦	٤،٩٢	٤،٩٨	١،٥٢٢	١،٦٠٨	١،٧٧٦
١٩٧٠		١٦،٩٨	٥،٣٦	٥،٤٥	١،٦٤٣	١،٧٥٤	١،٩٧٦
١٩٧١		٢٢،٤٢	٥،٨٤	٥،٩٥	١،٧٧٢	١،٩١٢	٢،١٩٩
١٩٧٢	٦،٣٦٥	٢٩،٦٢	٦،٣٧	٦،٥٠	١،٩١٢	٦،٠٨٧	٢،٤٤٧
١٩٧٣	٧،١٠٣	٣٩،١١	٦،٩٤	٧،١٠	٢،٠٦٤	٢،٢٧٦	٢،٧٢٢
١٩٧٤		٥١،٦٥	٧،٥٦	٧،٧٦	٢،٢٢٦	٢،٤٨٣	٣،٠٢٨
١٩٧٥		٦٨،٢٢	٨،٢٤	٨،٤٨	٢،٤٠٢	٢،٧٠٨	٣،٣٦٩
١٩٧٦		٩٠،٠٩	٨،٩٨	٩،٢٧	٢،٩٥١	٢،٩٥٤	٣،٧٤٩
١٩٧٧		١١٨،٩٨	٩،٧٨	١٠،١٢	٢،٧٩٦	٣،٢٢١	٤،١٧١
١٩٧٨		١٥٧،١٤	١٠،٦٦	١١،٠٦	٣،٠١٦	٣،٥١٤	٤،٦٤١
١٩٧٩		٢٠٧،٥٢	١١،٦٢	١٢،٠٩	٣،٢٥٤	٣،٨٣٣	٥،١٦٣
١٩٨٠		٢٧٤،٠٨	١٢،٦٦	١٣،٢١	٣،٥١١	٤،١٨٩	٥،٧٤٤
١٩٨١		٣٦١،٩٧	١٣،٨٠	١٤،٤٢	٣،٧٨٨	٤،٥٥٩	٦،٣٩١
١٩٨٢		٤٧٨،٠٤	١٥،٠٤	١٥،٧٧	٤،٠٨٧	٤،٩٧٣	٧،١١١
١٩٨٣		٦٣١،٣٤	١٦،٣٨	١٧،٢٣	٤،٤٠٩	٥،٤٢٤	٧،٩١١
١٩٨٤		٨٣٣،٨٠	١٧،٨٦	١٨،٨٢	٤،٧٥٧	٥،٩١٦	٨،٨٠٢
١٩٨٥		١.١٠١،١٧	١٩،٤٦	٢٠،٥٧	٥،١٣٢	٦،٤٥٢	٩،٧٩٣
١٩٨٦		١.٤٥٤،٢٩	٢١،٢٠	٢٢،٤٧	٥،٥٣٧	٧،٠٣٧	١٠،٨٩٦
١٩٨٧		١.٩٢٠،٦٤	٢٣،١١	٢٤،٥٥	٥،٩٧٤	٧،٦٧٦	١٢،١٢٢
١٩٨٨		٢.٥٣٦،٥٤	٢٥،١٨	٢٦،٨٣	٦،٤٤٥	٨،٣٧٢	١٣،٤٨٧
١٩٨٩		٣.٣٤٩،٩٤	٢٧،٤٤	٢٩،٣١	٦،٩٥٤	٩،١٣١	١٥،٠٠٦
١٩٩٠		٤.٤٢٤،١٧	٢٩،٩١	٣٢،٠٣	٧،٥٠٢	٩،٩٦٠	١٦،٦٩٥
١٩٩١		٥.٨٤٢،٨٩	٣٢،٥٩	٣٥،٠٠	٨،٠٩٤	١٠،٨٦٣	١٨،٥٧٥
١٩٩٢		٧.٧١٦.٥٥	٣٥،٥٢	٣٨،٢٤	٨،٧٣٣	١١،٨٤٨	٢٠،٦٦٦
١٩٩٣		١٠.١٩١،٠٤	٣٨،٧٠	٤١،٧٨	٩،٤٢١	١٢،٩٢٣	٢٢،٩٩٢
١٩٩٤	١٤،٩٢٢	١٣.٤٥٩،٠٤	٤٢،١٨	٤٥،٦٥	١٠،١٦٤	١٤،٠٩٥	٢٥،٥٨٢
١٩٩٥	١٧،٧٧٥	١٧.٧٧٥،٠٠	٤٥،٩٦	٤٩،٨٨	١٠،٩٦٦	١٥،٣٧٤	٢٨،٤٢٢

توازن حسابات السلع والخدمات (مليار ليرة)

العملية	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٤٪	١٩٩٥٪
الانفاق الداخلي	١٨،٢٠٥	٢٠،٩٢١	٧٦،٩٤	٧٦،٤٣
الاستهلاك	٥،٤٥٧	٦،٤٥٠	٢٣،٠٦	٢٣،٥٧
التكوين القائم لرأس المال	٢٣،٦٦٢	٢٧،٣٧١	١٠٠،٠٠	١٠٠،٠٠
المجموع				
الموارد من سلع وخدمات				
الناتج المحلي القائم	١٤،٩٩٢	١٧،٧٧٥	٦٣،٣٦	٦٤،٩٤
الاستيراد	٩،٩٣٦	١١،٠٤٥	٤١،٩٩	٤٢،١٨
–(التصدير)	–١،٢٦٦	–١،٩٤٩	–٥،٣٥	–٧،١٢
المجموع	٢٣،٦٦٢	٢٧،٣٧١	١٠٠،٠٠	١٠٠،٠٠

الناتج المحلي القائم

القطاع	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٤٪	١٩٩٥٪
الزراعة وتربي المواشي	١،٨٠٧	٢،٢٣٧	١٢،٠٥	١٢،٥٨
الطاقة، المياه والصناعة	٢،٦٥٧	٣،١١٨	١٧،٧٢	١٧،٥٤
البناء ١،٤١٧	١،٦٦٣	٩.٤٥	٩،٣٦	
الاتصالات والمواصلات	٤١٧	٥١٠	٢،٧٨	٢،٨٧
التجارة ٤،٣١٤	٥.٤١٢	٢٨،٧٨	٣٠،٤٥	
الاسكان	٦٧٠	٧٥٢	٤،٤٧	٤،٢٣
الخدمات	٢،٥١٢	٢،٩٥٦	١٦،٧٦	١٦،٦٣
الادارات العامة	١.٢٤٤	١.٣٣٤	٨،٣٠	٧،٥٠
التصحيح (مدخل غير موزع)	–٤٦	–٢٠٧	–٠،٣١	–١،١٦
المجموع	١٤،٩٩٢	١٧،٧٧٦	١٠٠،٠٠	١٠٠،٠٠

تطور الاستهلاك الداخلي حسب العميل

العميل١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٤٪	١٩٩٥٪	
الادارات العامة				
السلع والخدمات	٣٤٣	٤٣٤	٢،٠٧	٢،٠٧
الرواتب	١٢٤٤	١٣٣٤	٦،٨٣	٦،٣٨
مجموع الادارات العامة	١٥٨٧	١٧٦٨	٨،٧٢	٨،٤٥
الاسر ١٦٦١٨	١٩١٥٣	٩١،٢٨	٩١،٥٥	
المجموع	١٨٢٠٥	٢٠٩٢١	١٠٠،٠٠	١٠٠،٠٠

التغيرات في بنية الانفاق الاسري

السلعة	١٩٦٤٪	١٩٩٠٪
منتجات زراعية	١٤،٥	١٧،٦
منتجات تربية المواشي	١٠،١	٣،٨
طاقة ومياه	٤،٨	٣،٥
منتجات السلع الغذائية	١٥،١	١٨،٤
منسوجات وجلود	١١،٨	٩،٠
معادن وآلات ومعدات	٦،٧	١١،٥
مفروشات	٢،٢	٤،٢
منتجات صناعية أخرى	٩،٦	١١،٣
الاتصال والمواصلات	٥،٦	٣،٥
الاسكان	٨،٦	٣،٨
الخدمات	١١،٠	١٢،٤
المجموع	١٠٠،٠	١٠٠،٠

باسيل بدّل التحالفات وخرج من الجلسة

انتخابات جمعية المصارف تلخص التنافس على قطاع رائد في اقتصاد الريع والوساطة



فريد روفايل.

كتب عصام الجردي:

للمرة الاولى منذ تأسيس جمعية مصارف لبنان في العام ١٩٥٩، تبلغ المنافسة على انتخابات مجلس الجمعية المستوى الذي بلغته على نحو وضعها امام خطر الانشقاق، الذي اتخذ طابع المصارف الكبيرة والمصارف الصغيرة ولو ان الفرز بين المجموعتين بحكم تركيب التحالفات الانتخابية لم يكن قاطعاً وصافياً مئة في المئة.

واتخذ الميل نحو الانقسام صورة علنية هذه المرة، وكلاماً صريحاً ابلغه الى "النهار" اكثر من قطب كبير مقرر في جمعية المصارف، قبل ان يتوصل الفرقاء المعنيون الى حل وسط بتكليف عضو مجلس جمعية المصارف فريد روفايل تأليف لائحة توافقية، واعلانه اللائحة مساء امس.

لماذا التنافس

ماذا تمثل جمعية مصارف لبنان؟ لماذا اكتست المنافسة على رئاسة الجمعية تحديدا، وعلى عضوية مجلسها هذه الحدة؟

جمعية المصارف تعني القطاع المصرفي، ولو ان الانتساب الى الجمعية التي تضم حالياً ٨٢ مصرفاً ليس اجبارياً. وعندما نقول القطاع المصرفي، نعني انه يمثل مع الوساطة المالية والتجارة والخدمات ٤٧ في المئة من الناتج المحلي القائم استناداً الى الاحصاءات الاخيرة المتوافرة لمصرف لبنان عن العام ١٩٩٥. وهو قطاع يكتنز عملياً المال والثروة في البلاد.

ولعلة في تركيبة الاقتصاد اللبناني، التي طغى عليها تاريخنا الطابع الخدماتي والمالي والتجاري، فقد افاد هذا القطاع من التشويهات التي شابت تلك التركيبة، وتيسر له تشريعات وقوانين ما لم يتيسر ليس لغيره من القطاعات وحسب، بل لأي نظام مصرفي في العالم على مستوى المرونة، والتفلت من القيود، سواء لناحية السرية المصرفية، او لناحية حرية انتقال الاموال في اي وسيلة كانت بما في ذلك حرية انتقال النقد والبنكنوط مباشرة.

بعد الحرب، تزايد دور المصارف كقطاع. فكل القطاعات الاقتصادية الاخرى حتى في الخدمات والسياحة والتجارة المثلثة خرجت مثقلة بالاعباء، الا القطاع المصرفي، الذي تمكن من تكييف نفسه في مرحلة التضخم وانهيار سعر صرف العملة الوطنية، فاعاد تكوين رساميله التي كانت مقيمة بالليرة اساساً، وحقق ارباحاً هائلة. ساعده في ذلك، التشريعات نفسها، لا سيما قانون السرية المصرفية الذي وضع حد استحالة للكشف على المضاربات وسواها.

وقطاع المصارف، هو خزان الكفاءات المهنية والموارد البشرية، وهو القطاع الارحب والاكثر قدرة على استيعاب المهارات الكفية وخريجي الجامعات والتقنيين.

فقطاع هذا دوره، لا يمكن ان يكون خارج القرار الاقتصادي والسياسي، لا سيما وان اربابه في عقد مقدس من المال والسياسة والنفوذ معاً. فلماذا لا تكون المؤسسة الاكثر تمثيلاً له مثل جمعية المصارف طموحاً يستأهل المنافسة؟

حتى منتصف ايلول الماضي، كان كل شيء يشير الى ان جمعية المصارف او القوى المقررة في الجمعية حسمت امرها لاختيار عضو مجلس الجمعية الدكتور جوزف طربيه رئيساً للجمعية. وتم ذلك في لقاء البريستول الذي عقد في ١٤ ايلول ودعا اليه رئيس الجمعية الدكتور فرنسوا باسيل وحضره رؤساء مجالس ادارات وممثلون عن المصارف الاربعة عشر الاولى في لائحة المصارف. وقبل تبني ترشيح طربيه في اللقاء سأل باسيل روفايل ما اذا كان مرشحاً لرئاسة الجمعية فاجاب بالنفي.

"انقلاب غير ابيض"

لكن الامور بدأت في اتجاه معاكس بعد اقل من اسبوع. فـ"اعلان النوايا" الذي حصل عليه طربيه جعله يتريث في تأليف اللائحة للتشاور مع المجموعة التي اعلنت تأييده ومع المصارف الاخرى التي لم تتمثل في اللقاء. الا ان باسيل عدل عن قراره وبدأ في التحرك واعلن رغبته في تعديل نظام جمعية المصارف الاساسي بما يتيح له الترشح لرئاسة الجمعية للمرة الثالثة على التوالي، كون نظام الجمعية ينص في المادة ٢١ منه الفقرة الثالثة على الآتي:

"تحدد مدة ولاية الرئيس بمدة ولاية المجلس الذي انتخبه، ويمكن تجديد انتخاب الرئيس لولاية ثانية متتالية لمرة واحدة فقط".

وبدا باسيل بعد نحو اسابيع ثلاثة انه اقنع عدداً كبيراً من المصارف الصغيرة بالموافقة على تعديل النظام لاعادة انتخابه. بيد ان التعديل يحتاج الى جمعية عمومية غير عادية نصابها يتمثل بـ٧٥ في المئة من عدد اعضاء المنتسبين الى الجمعية اي ٦٢ صوتاً من اصل ٨٣. وهي النسبة نفسها الضرورية للتصويت، حسب المادة ٤٠ من النظام.

وكان على باسيل ان يؤمن طلباً موقعا من ٢٠ في المئة من عدد اعضاء الجمعية لرفعه الى مجلس الادارة للدعوة الى الجمعية العمومية غير العادية وفقاً لمنطوق المادة (٣ من النظام الاساسي (الفقرة الرابعة). وهكذا كان. اذا قدم باسيل لمجلس الادارة عريضة موقعة من ١٩ مصرفاًلانعقاد الجمعية العمومية غير العادية فوافق مجلس ادارة الجمعية ملزماً على الجمعية وحدد ٥ تشرين الثاني (غداً) موعداً لانعقادها.

المصارف التي وقعت العريضة: لبنان والكويت، اللبناني السويسري، بيروت للتجارة، "انتركونتيننتال بنك اوف ليبانون"، اللبناني الكندي، انكوم، "ABN AMRO"، التسهيلات التجارية، لبنان والخليج، البقاع، اللاتي، الشركة المصرفية اللبنانية، "ترانس اورينت"، الوطني الكويتي، الاعتماد المصرفي، الاعتماد الوطني، و"بنكو دي روما".

ماكينة قوية

وبدا باسيل الذي يملك ماكينة انتخابية قوية، مصمماً على ترشيح نفسه لولاية ثالثة (تقاسم مع ريمون عودة ولايته الاولى)، بالرغم من المعارضة القوية التي واجهته من مجموعة المصارف الكبيرة، التي اخذت على باسيل نكوله بمقررات لقاء البريستول، و"تجييش المصارف الصغيرة لحسابه وخلق حساسيات بين كبير وصغير في الجمعية".

هنا طرحت مجموعة المصارف الكبيرة فكرة الانسحاب من الجمعية وتأسيس ناد لها، وحجتها في ذلك، ان نظام جمعية المصارف الاساسي يساوي انتخابياً بين المصارف بغض النظر عن حجم ميزانياتها، وحجمها في السوق، وان المصارف العشرة الاولى التي تبلغ حصتها في السوق نحو ٦٥ في المئة، هي التي تمول الجمعية عملياً. فمجموع اشتراكات مصارف تسعة صغيرة في ذيل لائحة المصارف يبلغ ٤٥ مليون ليرة سنوياً، في حين ان اشتراكات المصرف الواحدة من المصارف السبعة الاولى تبلغ ٣٥ مليون ليرة".

مع الاشارة، الى ان حجم ميزانية المصرف، او حصته في السوق ليست دليلاً على قوة المصرف او ضعفه. وما يعتد به، هو ملاءة المصرف وامواله الخاصة ومؤوناته مقابل الديون المشكوك في تحصيلها، وادارته وما الى ذلك من شروط.

"استعراض قوة"

وفشلت كل المحاولات في ثني باسيل عن الجمعية العمومية غير العادية وتعديل النظام، علماً، انه كان شبه مستحيل على باسيل بالرغم من كونه الرقم الصعب في الانتخابات ان يحصل على ٦٢ من ٨٣ صوتاً لتعديل النظام.

وكان واضحاً، ان رئيس جمعية المصارف توخى من الجمعية العمومية غير العادية هدفين: الاول تجديد انتخابه لولاية ثالثة اذا ما نجح في تعديل النظام، والثاني القيام باستعراض قوة ليكون الناخب الرئيسي في اية لائحة توافقية".

وكون باسيل من المصارف الكبيرة، فقد تحسب جيداً لمعنى انقسام الجمعية، في ما اذا اصر على مطلب تعديل النظام حتى اذا لم يتمكن منه. لذلك ابدى استعداداً فورياً لتكليف روفايل تأليف لائحته الوفاقية انما من دون ان يصرف النظر عن الجمعية العمومية غير العادية الا بعد ان يطلع على تركيبة اللائحة لمعرفة حصته فيها. وهذا ما حصل امس، اذ ابلغ باسيل الموجود في الكويت (يعود اليوم) روفايل موافقته على اللائحة التي تم التوصل اليها مساء امس بعد ان تنازل عن بعض شروطه لا سيما انسحابه شخصياً من الترشيح لعضوية الجمعية مقابل ادخال ٤ مرشحين فيما هم: طوني شويري، الدكتور منال صباح، موريس صحناوي وماريو سردار. علما ان الاخير لم يوقع على عريضة تعديل النظام.

ويتردد ان اتفاقاً ضمنياً حصل بين اركان اللائحة على تعديلات اساسية سيتم ادخالها على نظام الجمعية الاساسي بعد ان يتسلم مجلس الجمعية مهماته في المرحلة المقبلة، لا سيما لناحية نظام الانتخابات واشتراكات الاعضاء.

روفايل لرئاسة جمعية المصارف البساط نائباً للرئيس وطربيه اميناً للسر

بات من المقرر – اذا لم تحصل انقلابات – ان تنتخب الجمعية العمومية لجمعية مصارف لبنان بالتزكية في ١٥ تشرين الثاني المقبل مجلس الجمعية من: فريد روفايل، الدكتور جوزف طربيه، الدكتور نعمان الازهري، الدكتور هشام البساط، طوني شويري، عبد الرزاق عاشور، غسان عساف، هنري تيان، موريس صحناوي، ماريو سردار، مصطفى رازيان والدكتور تنال صباح. ويفترض ان يجتمع المجلس المنتخب لانتخاب هيئة مجلس الجمعية على النحو الآتي:

فريد روفايل رئيسا، الدكتور هشام البساط نائبا للرئيس، الدكتور جوزف طربيه امينا للسر، الدكتور تنال صباح امينا للصندوق والباقون اعضاء.

وكان اجتماع عقد مساء امس في مكتب الازهري الذي قام بدور اساسي في اللائحة الوفاقية حضره: روفايل، طربيه، ريمون عوده، البساط، رازيان، عادل القصار، وفيليكس ابو جودة، وتغيب عنه رئيس جمعية المصارف الدكتور فرنسوا باسيل الموجود في الكويت.

وعرض روفايل لائحته وحصل توافق عليها بعد ملاحظات ومداخلات من الحضور.

اما مصير الجمعية العمومية غير العادية التي كان مقررا ان تلتئم غدا لتعديل النظام الاساسي، فقد تقرر ان تؤجل خلال جلسة مجلس ادارة جمعية المصارف التي ستنعقد في الرابعة من بعد ظهر اليوم.

وجاء القرار كمخرج قانوني لمجلس الادارة، اذ لا يمكنه الغاء الجمعية العمومية غير العادية من دون عودة موقعي العريضة الذين طالبوا بها. ولأن الوقت داهم، وفي ضوء التوصل الى التوافق كان التأجيل مخرجا تمهيدا للالغاء لاحقا.

ويلاحظ ان المصارف الفرنسية الطابع نالت حصة الاسد من مجلس الجمعية من خلال روفايل (البنك اللبناني الفرنسي)، هنري تيان (ناسيونال دو باري انتركونتيننتال) وموريس صحناوي (سوسيته جنرال).

مصرف لبنان في نهاية تشرين الاول:

الميزانية تراجعت ٢٨٠ مليار ليرة والموجودات تراجعت ٧٦،٤٩ مليون دولار

أظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان امس عن وضعه في نهاية تشرين الاول مقارنا بما كان في منتصفه، تراجعا في ارقام بنود "الذهب" و"موجودات بالعملات الاجنبية" و"التسليفات للقطاع المالي المحلي" وارتفاعا في ارقام بنود "محفظة الاوراق المالية" و"التسليفات للقطاع العام" و"الموجودات الاخرى المختلفة" و"الموجودات الثابتة المادية" في باب الموجودات. وفي المقابل، ارتفعت ارقام بنود "النقد في التداول" و"ودائع القطاع المالي" و"المطلوبات الاخرى المختلفة" وتراجعت ارقام بنود "ودائع القطاع العام" و"فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية" و"الاموال الخاصة" في باب المطلوبات.

وتراجع مجموع الميزانية نحو ٢٨٠ مليارا و٧١٥ مليون ليرة، اذ بلغ في نهاية تشرين الاول نحو ١٥١١٠ مليارات و٤٩٧ مليونا في مقابل ١٥٣٩١ مليارا و٢١٢ مليونا في منتصفه.

وهنا التغييرات:

• في باب الموجودات:

١– تراجعت ارقام بند "الذهب" نحو ١٩٨ مليارا و٦٠٢ مليون ليرة نتيجة انخفاض سعر الاونصة منه الى ٣١١.٨٥ دولارا في نهاية تشرين الاول في مقابل ٣٢٥.٦٥ دولارا في منتصفه، وتراجع سعر صرف الدولار من ١٥٣٢.٢٥ الى ١٥٣١.٠٠ ليرة في الفترة نفسها.

٢– تراجعت ارقام بند "موجودات بالعملات الاجنبية" نحو ١٢٤ مليارا و٩٢٢ مليون ليرة نتيجة تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٣٢.٢٥ الى ١٥٣١.٠٠ ليرة في النصف الثاني من تشرين الاول، وتدني هذه الموجودات مقومة بالدولار نحو ٧٦.٤٩ مليون دولار من نحو ٦ مليارات و٢٤٩.٦٧ مليون دولار الى نحو ٦ مليارات و١٧٣،١٨ مليون دولار في الفترة نفسها، وذلك نتيجة تدخل مصرف لبنان في سوق القطع بائعا الدولار دفاعا عن الليرة وحفاظا على استقرار اسعار الصرف.

٣– ارتفعت ارقام بند "محفظة الاوراق المالية" نحو ٤ مليارات و٢٠١ مليون ليرة، نتيجة احتساب عائدات هذه المحفظة.

٤– ارتفعت ارقام بند "التسليفات للقطاع العام نحو ٤٢ مليارا و٨٦ مليون ليرة لاضطرار الخزينة الى الاستدانة من مصرف لبنان.

٥– تراجعت ارقام بند "التسليفات للقطاع المالي المحلي" نحو ٤٣ مليارا و٦٣٠ مليونا، لاسترداد مصرف لبنان ديونا مستحقة له على مؤسسات هذا القطاع.

٦– ارتفعت ارقام بند "الموجودات الاخرى المختلفة" نحو ٤٠ مليارا و٩٦ مليونا.

٧– ارتفعت ارقام بند "الموجودات الثابتة المادية" نحو ٥٥.٣٧ مليونا.

• في باب المطلوبات:

٨– ارتفعت ارقام بند "النقد في التداول" نحو ٤١ مليارا و٧٢٦ مليون ليرة نتيجة ضخ مصرف لبنان مزيدا من السيولة في السوق في معرض دفع الرواتب والاجور للعاملين في القطاع العام.

٩– ارتفعت ارقام بند "ودائع القطاع المالي" نحو ٧٠٧ مليارات و٢٥٤ مليون ليرة، في اشارة الى تكدس السيولة لدى المصارف نتيجة تدني حجم الاكتتابات في سندات الخزينة ولتفضيل اصحاب الرساميل الاحتفاظ بهامش كبير من السيولة الجاهزة تحسبا للتطورات في هذه المرحلة.

١٠– تراجعت ارقام بند "ودائع القطاع العام" نحو ٨٨٧ مليارا و٦٨٨ مليونا نتيجة تزايد الانفاق العام وانحسار الاكتتابات في سندات الخزينة لتمويله.

١١– تراجعت ارقام بند "فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية" نحو ٢٩٢ مليارا و٢٨٩ مليونا، نتيجة انخفاض سعر اونصة الذهب من ٣٢٥.٦٥ الى ٣١١.٨٥ دولارا وسعر صرف الدولار من ١٥٣٢.٢٥ الى ١٥٣١.٠٠ ليرة في النصف الثاني من تشرين الاول.

١٢– ارتفعت ارقام بند "المطلوبات الاخرى المختلفة" نحو ١٥٠ مليارا و٤٠٨ ملايين ليرة.

١٣– تراجعت ارقام بند "الاموال الخاصة" ١٢٥ مليون ليرة.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان:

بتاريخ :	٩٧/١٠/٣١ (بآلاف الليرات اللبنانية)	٩٧/١٠/١٥ (بآلاف الليرات اللبنانية)
الموجودات		
الذهب	٤.٤٠٣.١٣٦.٥٠٨	٤.٦٠١.٧٣٨،٣٦٩
موجودات بالعملات الاجنبية	٩.٤٥١،١٣٨،٦٨٣	٩.٥٧٦.٠٦٠.٦١٣
محفظة الاوراق المالية	٤٢٩،٧٧٠.٣٦٣	٤٢٥.٥٦٩.٨٧٧
التسليفات للقطاع العام	١٨١،٨٦٨،١١٢	١٣٩،٧٨٢،٢١٠
التسليفات للقطاع المالي المحلي	٤٦،٥٤٢،٨٨٠	٩٠،١٧٢،٤٣١
الموجودات الاخرى المختلفة	٤٤٠.٢١٥.٥٣٨	٤٠٠،١١٩،٠٤٩
الموجودات الثابتة المادية	١٥٧،٨٢٥،٢٨٦	١٥٧،٧٦٩،٩١٣
المجموع	١٥،١١٠،٤٩٧،٣٧٠	١٥،٣٩١،٢١٢،٤٦٢
المطلوبات		
النقد في التداول	١،٢٨٥،٢٧٥،٧٢٠	١.٢٤٣.٥٤٩.٤٨٣
ودائع القطاع المالي	٦،٦٠١،٧٤٧،٠١١	٥.٨٩٤.٤٩٣.٥٢٢
ودائع القطاع العام	١.٧٠٠،٤٣٥.٥٠١	٢،٥٨٨،١٢٣.٦٩٦
فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية –المادة ١١٥ ق. ن. ت.	٤.٠٩٥.٤٧٥.٣٦١	٤.٣٨٧.٧٦٤.٦٦٥
المطلوبات الاخرى المختلفة	١،٠٩٩،٠٧٨،٥٦٥	٩٤٨،٦٧٠،٨٨٤
الاموال الخاصة	٣٢٨،٤٨٥،٢١٢	٣٢٨،٦١٠،٢١٢
المجموع	١٥،١١٠،٤٩٧،٣٧٠	١٥،٣٩١،٢١٢،٤٦٢

– يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للاونصة.

البريد الوارد يتأخر عن المرسل والمعدل الشهري ٤٣٢٢٨ كيلوغراماً في الاتجاهين

في احصائيات نشرة "ادارة الاحصاء المركزي" لشهر آب (وهي الاخيرة)، ان حركة البريد المرسل بلغت ١٥٥٣٢٣ كيلوغراما في الاشهر الثمانية الاولى من السنة، وبمعدل وسطي شهري قدره ١٩٤١٥ كيلوغراما.

وتوزعت الرسائل الواردة بين دول المقصد بنسبة ٤٤.٠٧ في المئة من الدول العربية، فبلغت ٦٨٤٥١ كيلوغراما، ثم الى دول اوروبا ٤٦٠١٢ كيلوغراما (٢٩.٦٢ في المئة) والى دول اميركا ٢٦٨٩٥ كيلوغراما (١٧.٣٢ في المئة) والى دول آسيا (من دون الدول العربية ٨٠٩٣ كيلوغراما) (٥.٢١ في المئة) والى دول افريقيا (من دون الدول العربية) ٢٧٥١ كيلوغراما (١.٧٧ في المئة) والى اوستراليا ٣١٢٢ كيلوغراما (٢.٠١ في المئة).

ويلاحظ ان احصاءات البريد الوارد تتوقف عند شهر اذار من السنة، نظرا الى التأخير في توزيع هذا البريد، بحيث يلاحظ ان هامش التأخير في الزمن هو خمسة اشهر، اذ من السهولة تصريف البريد المرسل، بعكس البريد الوارد الذي يتأخر في الفرز والتوزيع، فلا يزاد عدد الموظفين، ولم يتم بعد تلزيمه الى بعض الشركات الاجنبية كما كان متوقعا.

ودلت الاحصاءات للفصل الاول من السنة على ان المعدل الشهري الوسطي للبريد الوارد هو ٢٣٨١٣ كيلوغراما، اي بزيادة ٤٣٩٨ كيلوغراما عن معدل البريد المرسل.

ومعظم البريد الوارد هو من دول اوروبا ٤٥١٨٨ كيلوغراما (٦٣.٢٥ في المئة) ومن الدول العربية ١١٦٨٨ كيلوغراما (١٦.٣٦ في المئة) ومن الدول الآسيوية ٧٢٦٩ كيلوغراما (١٠،١٨ في المئة) ومن دول اميركا ٦٦٧٥ كيلوغراما (٩،٣٥ في المئة) ومن اوستراليا ٤٧٣ كيلوغراما (٠،٦٦ في المئة) ومن دول افريقيا ١٤٦ كيلوغراما (٠،٢٠ في المئة).

اضراب تحذيري لمياه بعلبك – الهرمل

بعلبك – "النهار":

اعلنت لجنة المتابعة للمستخدمين والعمال في مصلحة مياه بعلبك – الهرمل للشفة والري الاضراب التحذيري ليوم واحد غداً، يليه اضراب مفتوح ابتداء من الاربعاء المقبل، بغية تحقيق مطالبهم. ووزعت اللجنة بياناً في المطالب كالآتي:

"تسديد الرواتب والمستحقات المالية المتأخرة عن الاعوام الاربعة الاخيرة، وتسديد منحة الانتاج والشهر الثالث عشر والمنح المدرسية والنقل اسوة بباقي المصالح".

لوحات عمومية لسيارات أوتوبيس صغيرة

اصدر امس وزير الداخلية ميشال المر القرارين ٨٩/د و٩٠/د اعطى بموجبهما لوحات عمومية لسيارات اوتوبيس صغيرة، على ان يتسلمها اصحابها "بعد تسديد قيمة الدفعة الاولى من ثمنها وفقاً لما هو محدد في عقد الاتفاق تطبيقاً للقرار الرقم ٢٦٣/أ. د الصادر في ١٩٩٥/١٠/٣١".

واوضح المدير العام للداخلية عطاالله غشام انه على اصحاب العلاقة الواردة اسماؤهم في القرارين الحضور الى مركز مصلحة تسجيل السيارات والآليات في الدكوانة لاتمام معاملات الشراء ودفع ثمنها او الدفعة الاولى منه وفقاً للاصول، والحصول على قسيمة تخصيص اللوحة.

... الى اليابان في الوقت المناسب

وصل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى اليابان في وقت تشهد "امبراطورية الشمس الطالعة" تحولات عميقة، وان لم تكن ظاهرة بعد، في نظرتها الى دورها الخارجي، وتحديدا الى دورها في آسيا.

فقد أظهرت ازمة البورصات الاسيوية – التي امتدت الى سائر اسواق المال في العالم، ارادة للعملاق الاقتصادي الياباني بالتحرك لمساعدة جيرانه "النمور" او للايحاء بذلك.

وربما بدا طبيعيا ان تتحرك سلطات طوكيو لنجدة جيران لها يمثلون امتدادا طبيعيا لصادرات اليابان وعمقا جغرافيا لعجلتها الاقتصادية. الا ان الجديد في الامر هو ان التحرك الياباني جاء من دون انتظار قرار صندوق النقد الدولي، احدى المؤسسات المنبثقة من اتفاقية "بريتون وودز" النتيجة الاقتصادية للحرب العالمية الثانية.

فالاتفاقية المذكورة كانت انعكاسا اقتصاديا مباشرا لاعادة ترتيب العالم بعد العام ١٩٤٥ في صيغة قضت – من بين أمور اخرى – على اي دور خارجي للمهزومين، وتحديدا لليابان في محيطها الآسيوي.

اللهم الا اذا مر هذا الدور عبر الخاتم الدولي، الاميركي اليوم اكثر من اي وقت مضى، المتمثل في موافقة صندوق النقد الدولي وتحرك البنك الدولي.

الا ان الازمة التي تشهدها اقتصادات جنوب شرق آسيا، بعد الركود المتمادي الذي يعيشه اليابان منذ مطلع التسعينات، والمتزامن مع فورة اقتصادية لا سابق لها في الولايات المتحدة الاميركية، ربما دفعت كلا من اليابان واميركا الى اعادة مراجعة الحدود والادوار. فقد اتضح ان "العولمة الاقتصادية" تمنع احتواء أزمة بورصية في حدود جغرافية معينة.

فبعد هروب الرساميل من تايلاند واندونيسيا وماليزيا: ها هي بورصة هونغ كونغ تشهد صدمة عنيفة بدورها وتجر سائر بورصات العالم، مهددة بذلك الحلقة الفاضلة التي يدور فيها الاقتصاد الاميركي منذ ستة اعوام.

واذا كانت النتيجة ان تبادر اليابان الى التحول قطبا فاعلا اقتصاديا وماليا في المنطقة الآسيوية، فلا بد ان يطاول المنطقة العربية ومعظمها آسيوي، بعض الافادة.

ومن هذا المنطلق، يكون الوفد اللبناني الذي توجه الى اليابان، وان كان لبنان غير فاعل مباشرة وغير متأثر حتى الان بأزمة البورصات العالمية، قد وصل طوكيو في الوقت المناسب.

هاني حمود

الزغبي بحث مع الحص وحردان في اولويات البرنامج المطلبي للعمال

اكد رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي "ان الاضراب العام المقرر في ١٣ الحالي سينفذ في موعده". عرض الزغبي امس مع الرئيس سليم الحص اولويات البرنامج المطلبي للاتحاد، ومع وزير العمل اسعد حردان مواضيع المنح المدرسية وتعويض النقل في القطاع الخاص ونسب تعويض نهاية الخدمة.

وتطرق البحث مع الحص الى ابطال مفعول الجدول الرقم ٩ المرفق في الموازنة العامة لسنة ١٩٩٨، وتحرك الاتحاد العمالي العام لتحقيق اولويات البرنامج المطلبي وخطوة تنفيذ الاضراب العام التحذيري ليوم واحد في ١٣ تشرين الثاني، على ان تليه خطوات تصعيدية اخرى، وتم البحث في اوضاع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وسلسلة الرتب والرواتب للعاملين في القطاع العام، وموضوع الخصخصة.

الى ذلك، اصدر الزغبي بيانا جاء فيه:

"اجتمعت صبيحة هذا اليوم بوزير العمل اسعد حردان وكانت مناسبة لتداول عدد من القضايا والمواضيع المشتركة بين الاتحاد والوزارة. وكانت وجهات النظر متطابقة، فابلغ الي ان مجلس الوزراء اتخذ في جلسته الاخيرة قرارا بتمديد مفعول رسوم المنح المدرسية وتعويض النقل في القطاع الخاص عن سنة ١٩٩٨، كما اجرى الوزير وفي حضوري اتصالا بالمدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عبد الحليم حريبه واستعجله انجاز الدراسة الخاصة برفع نسب تعويض نهاية الخدمة. اما بالنسبة الى موضوع الاضراب المقرر في ١٣ الجاري، فلم يبحث مع الوزير حردان، وتم الاتفاق على عقد جلسة مشتركة بين لجنة المتابعة في الاتحاد العمالي العام ووزير العمل تخصص للبحث في اولويات البرنامج المطلبي للاتحاد العمالي العام.

ونؤكد ان الاضراب العام المقرر في ١٣ الحالي سينفذ في موعده، ولا رجوع عنه من دون موافقة المسؤولين على اولويات برنامجنا المطلبي المتمثلة في تصحيح الاجور ورفع الحد الادنى الرسمي للاجر. واقرار سلسلة الرتب والرواتب للعاملين في القطاع العام او زيادة الـ٢٠ في المئة لهم.

وسنلتقي الجمعة المقبل رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف للبحث في المطالب العمالية في انتظار اجتماع الحوار الموسع مع الهيئات الاقتصادية برئاسة رئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار ليكون الحوار الاقتصادي العمالي كاملا شاملا ومجديا".

• ومن صور ("النهار")، ان الاتحاد الوطني للنقابات العمالية، ونقابة صيادي الاسماك في الجنوب اذاعا بياناً على اثر اجتماع مشترك ايدا فيه الاضراب التحذيري للاتحاد العمالي العام، وطالبا الدولة بان تفي بالتزاماتها حيال الصيادين وتدعم قطاع الصيد البحري.

الاكتتابات في سندات الخزينة فاضت ٤٩ ملياراً اسمياً و١٢ ملياراً شرائياً

انطوت الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي على فائض بلغ اسمياً ٤٩ مليار ليرة لبنانية وشرائياً ١٢ مليارا، مع استمرار فائدة الحسم للفئات الاربع هي هي منذ زمن.

وأفادت مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان اصدار ٣٠/١٠/١٩٩٧ اسفر عن الآتي:

– فئة ٣ أشهر، بلغت قيمة الاكتتابات ٦٣ مليارا و٢٦٨ مليوناً و١٩٠ الف ليرة (الفائدة ١٢,٦٨ في المئة).

– فئة ٦ أشهر، بلغت قيمة الاكتتابات ١٥١ مليارا و٧٠٣ ملايين و٤٨٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٠٦ في المئة).

– فئة سنة، بلغت قيمة الاكتتابات ٢٢٣ مليارا و٣٧٧ مليوناً و١٤٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ١٣٧ مليارا و٨٩٥ مليوناً و٧٠٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).

– فيكون مجموع الاكتتابات ٥٧٦ مليارا و٤٤٢ مليوناً و٥١٠ الاف ليرة، في مقابل ٤٨٨ مليارا و٨٤٩ مليوناً و٧٥٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات على الفئات كالآتي:

١٠,٩٧ في المئة لفئة ٣ أشهر، ٢٦,٢٢ في المئة لفئة ٦ أشهر، ٣٨,٧٦ في المئة لفئة سنة، ٢٣,٩٣ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٥٢٦ مليارا و٣٦٦ مليوناً و٩٠ الف ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ أشهر: ٥٤ مليارا و٣٢٢ مليوناً و٥٥٠ الف ليرة.

– ٦ أشهر، ٢٤٧ مليارا و٦٩٩ مليوناً و٨٦٠ الف ليرة بما فيها سنوات الاحتياط الالزامي.

– سنة، ٩٦ مليارا و١٦١ مليوناً و٨٢٠ الف ليرة.

– سنتان، ١٢٨ مليارا و١٧١ مليوناً و٨٦٠ الف ليرة.

يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٨٣ مليارا و٢٧٥ مليوناً و٣٠٢ الف و٥٥٦ ليرة.

فيكون الفائض الاسمي ٤٩ مليارا و ٨٧٨ مليوناً و٤٢٠ الف ليرة، في مقابل فائض ١٥٥ مليارا و٧٤٧ مليوناً و٢٤٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٥٣٨ مليارا و٩٥١ مليوناً و٢٨٥ الفاً و٢٩٦ ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ أشهر: ٦١ مليارا و٢٦٧ مليوناً و٤٥٣ الفاً و١٩٦ ليرة.

– ٦ أشهر: ١٤٥ مليارا و٨٠٦ ملايين و٨٩١ الفاً و٢٤ ليرة.

– سنة، ١٩٣ مليارا و٩٨١ مليوناً و٩٨ الفاً و٨٧٦ ليرة.

– سنتان: ١٣٧ مليارا و٨٩٥ مليوناً و٨٤٢ ليرة.

فيكون الفائض الشرائي ١٢ مليارا و٥٨٥ مليوناً و١٩٥ الفاً و٢٩٦ ليرة، في مقابل فائض ١٤٠ مليارا و١٦ مليوناً و٢٣٠ الفاً و٧٥٤ ليرة.

شكاوى مزارعي التبغ في الشمال والبقاع الشمالي

طرابلس، عكار والمرمل – "النهار":

استقبل امس النائب موريس فاضل وفوداً شعبية ونقابية، واستمع الى رئيس نقابة مزارعي التبغ في الشمال عبد الحميد صقر وطالبه بان يتدخل نواب المنطقة لدى الحكومة لرفع سقف انتاج التبغ والتنباك الى الفي طن سنويا، وان ينفذ معمل تصنيع التبغ في القبة في طرابلس الذي رصد له مبلغ ٥ ملايين دولار، فوعدهما بالعمل الجدي لذلك.

وفي عكار، عقد المجلس التنفيذي لنقابة مزارعي التبغ والتنباك في الشمال اجتماعاً خاصاً، بحث في الشؤون التي تهم المزارعين بنتيجة الديون المتراكمة عليهم والارتفاع الحاد في اسعار الاسمدة والادوية الزراعية وعدم تمكنهم من سداد الاقساط المدرسية عن اولادهم. واصدر المجلس بياناً في هذا الشأن ناشد فيه الرؤساء الثلاثة التدخل ظل لدى وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة والمدير العام لادارة الريجي لتقديم مواعيد تسلّم محصول التبغ والتنباك لسنة ١٩٩٧ في ١٥ الجاري كحد اقصى ودفع اسعار التبغ والتنباك لهذه السنة على اساس مؤشر الغلاء نظراً الى ارتفاع اسعار الاسمدة والادوية الزراعية وما يستتبع ذلك من كلفة باهظة.

ودعت النقابة في بيانها المسؤولين الى الاسراع في انشاء مصنع التنباك في الشمال في اشراف ادارة حصر التبغ والتنباك.

• وفي البقاع، عالج النائب مروان فارس معاناة مزارعي البقاع الشمالي، وخصوصاً على صعيد زراعة التبغ، وطالب بتغيير انواع الشتول المسموح بها لتتناسب مع انواع التربة في المنطقة.

وكان فارس استقبل وفداً زراعياً ووعده بأن ينقل معاناته الى رئيس مجلس النواب نبيه بري.

جابر التقى وفد منظمة "كوميت"

بحث امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع رئيس اللجنة المختصة بالتجارة في الشرق الاوسط في منظمة "كوميت" البريطانية جون هيل في الاوضاع الاقتصادية في لبنان وامكانات الاستثمار فيه.

واوضح هيل ان البحث تطرق الى "قطاع المصارف وموضوع التخصيصية وكل ما يتعلق بالاستثمارات الخارجية".

وبحث جابر مع عدد من المستوردين والتجار في موضوع الاسعار وهوامش الارباح المعتمدة بالجملة والمفرق، مؤكداً "ضرورة عدم تخطي هذه الهوامش حرصاً على الاستقرار الاقتصادي والمعيشي للمستهلك اللبناني والمحافظة في الوقت نفسه على ربح معقول للمستورد والتاجر معاً".

الدفاع عن حقوق المالكين القدامى

اصدرت امس لجنة الدفاع عن حقوق المالكين القدامى بياناً اثر اجتماعها برئاسة رئيسها جورج رباحية مما جاء فيه: "الدولة اللبنانية ترفع الرسوم وتزيد الضرائب من اجل تغذية الخزينة وتأمين استمرارها، لكنها لو اعطت المالك البدل العادل لكانت اصابت عصفورين بحجر واحد،

أ– عدم مخالفة الدستور اللبناني وحماية الملكية الفردية.

ب– الحصول على ضرائب محققة ومشروعة تقدر بالمليارات والاستغناء عن الدين ودفع الفوائد (...)".

حق الكورة بشبكة هاتفية عامة

طالب النائب فايز غصن بالاهتمام بشبكة الهاتف في الكورة. وقال في تصريح له امس:

"لا بد من تأكيد حجم معاناة الكورة من غياب الخطوط الهاتفية وعدم انجاز الشبكة او الاحتكام للتمييز في التعامل بين المناطق، بحيث تطرق الابواب في مناطق لتركيب الخطوط وتستمر معاناة مناطق اخرى من جراء غياب الشبكات، ولتكن سياسة المساواة هي السائدة. ونطالب وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية بالعمل في اسرع وقت لانجاز الشبكة الجديدة في كل الكورة (...)".

اضاف: "نطالب الوزراء بالتحرك آملين الا نلقى مزيداً من الوعود وان تنجز اعمال الشبكة. كفى المواطن الكوراني اعباء اضافية يرتبها استعمال الهاتف الخليوي، وهو في غنى في الاساس عن اي عبء مالي في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة".

"اعمار المدن بعد الحروب" في ندوة علمية

ينظم الاتحاد الدولي للمعماريين – فرع لبنان، بالتعاون مع نقابة المهندسين في بيروت بين ١٠ تشرين الثاني الجاري و١٤ منه ندوة عالمية عن "اعادة اعمار المدن بعد الحروب"، في اطار مشروع مدته ٣ سنوات اطلقه الاتحاد.

ويشارك في الندوة الامين العام للاتحاد فاسيلي سفوتاس ومعماريون متخصصون في تخطيط المدن من بولندا والمانيا وايطاليا وفيتنام، الى اقتصاديين وعلماء اجتماع وحقوقيين واختصاصيين في التاريخ من البوسنة وبريطانيا.

وعلى جدول المناقشة ٦ مواضيع تتعلق بالحداثة والتراث والتغيرات الفضائية والمعايير التي تؤمن تماسك النسيج الاجتماعي والتقنيات المستوردة وآلية وضع حلول لمشكلات الملكية العقارية.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" التي نشرت الخبر عن مدير المشروع جاد تابت "ان مشكلة اعادة اعمار المدن بعد الحروب يتم بحثها للمرة الاولى منذ اعادة اعمار المدن الاوروبية بعد الحرب العالمية الثانية"، مشيراً الى انها "تطرح بعد ٥٠ عاماً من منظور جديد اكثر وضوحاً".

محاضرة لباسيل عن "تحديات المصارف"

يحاضر رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور فرنسوا باسيل بدعوة من الجمعية اللبنانية لادارة الاعمال في موضوع "التحديات التي تواجه المصارف اللبنانية" في السادسة مساء غد، في مقر الجمعية شارع مدام كوري.

اجتماعات غرفة التجارة العربية – النمسوية

غادر امس الى فيينا رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة في لبنان عدنان القصار للمشاركة في اجتماعات غرفة التجارة العربية – النمسوية المشتركة.

ويغتنم القصار فرصة وجوده في فيينا للاجتماع الى رئيس غرفة التجارة والصناعة الاتحادية في النمسا واعضائها للبحث في امكان زيارة وفد اقتصادي لبناني لفيينا مطلع السنة المقبلة، وفي اقامة اسبوع لبناني ومعرض للمنتجات اللبنانية في العاصمة النمسوية. وسيلتقي عددا من الفاعليات الاقتصادية النمسوية للبحث في مجال المساهمة في عملية الاعمار والانماء في لبنان انطلاقاً من الفائدة المشتركة التي تنتج من عملية المشاركة هذه.

جويدي يرد على مطر

رد نائب رئيس الاتحاد العمالي العام، رئيس اتحاد نقابات مستخدمي الجنوب وعماله وليد جويدي على رئيس اتحاد الطباعة والاعلام حليم مطر "الذي تراجع عن بيان كان اذاعه قبل يومين".

واوضح جويدي في بيان اصدره امس "ان الحركة النقابية لا يشرّفها ان يؤيدها شخص مثل حليم مطر، الذي لا يحق له تصنيف النقابيين بين ازلام السلطة وغيرها، لانه يعلم علم اليقين قوة القيادة الحالية للاتحاد العمالي العام النابعة من القاعدة العمالية وليس من المواقف السياسية، ومطر يعلم والحركة النقابية والعمالية تعلم من يشترى ومن يباع من النقابيين وبأي سعر (...)".

تطور الكتلة النقدية ١٧-٢٣ تشرين الاول
استمرار تراجع السيولة الجاهزة بالليرة

مليار ل.ل.	كانون اول ١٩٩٦	تشرين اول ١٩٩٦	١٦ تشرين اول ١٩٩٧	٢٣ تشرين اول ١٩٩٧	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة %
M1	١٧٥٣	١٧٨٩	١٨٥١	١٧٨٨	– ٦٤	– ٠.٠٨
M2	١٤٠٠٢	١٣٢٧٤	١٤٥٢٣	١٤٤٩٢	– ٣١	٩.١٨
M3	٢٩٢٤١	٢٧٧٢٠	٣٢٨٦٠	٣٢٩٩٤	١٣٤	١٩.٠٣
M4	٣٣٧٠٨	٣١٧٤٨	٣٨٤٤٥	٣٨٥٢١	٧٦	٢١.٣٤
القاعدة النقدية	٢٨٨٦	٣٣٠٧	٢٩٩٨	٣٢٨٥	٢٨٧	– ٠.٦٧

– M1: النقد المتداول + الودائع تحت الطلب. M2=M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية. M3=M2 + الودائع بالعملات الاجنبية. M4=M3 + سندات الخزينة للجمهور. القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

اعلنت مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان ان الكتلة النقدية في الاسبوع من ١٧ تشرين الاول الى ٢٣ منه تطورت كالآتي:

"M1 سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ١٧ الى ٢٣ تشرين الاول ١٩٩٧، تراجعا بمبلغ ٦٤ مليار ليرة نتيجة تقلص حجم النقد المتداول بمبلغ ٤٨ مليار ليرة والودائع تحت الطلب بمبلغ ١٦ مليار ليرة.

M2 ازدادت الودائع الادخارية بالليرة M2-M1 بمبلغ ٣٣ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع وبذلك بلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة، (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ٩,١٨٪.

M3 ازدادت الودائع بالعملات الاجنبية M3-M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ١١١,٦ مليون دولار، وبذلك بلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٩,٠٣٪.

M4 بلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ٢١,٣٤٪. وقد سجلت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي تدنيا بلغ ٥٨ مليار ليرة.

سوق القطع: تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت، خلال هذا الاسبوع من ١٥٣٢,٠٠ الى ١٥٣١,٥٠ ليرة".

وزيرة الدفاع الفنلندية في وسط بيروت

تانيا والشماع في احد الشوارع المرممة.

زارت وزيرة الدفاع الفنلندية انيلي تانيا على رأس وفد المركز الاعلامي لشركة "سوليدير"، حيث استقبلها رئيس مجلس ادارة الشركة، مديرها العام الدكتور ناصر الشماع في حضور نائبه ماهر بيضون وشرح لها امام مجسم مشروع اعادة اعمار وسط بيروت والمراحل التي تم انجازها. وكانت جولة ميدانية في الوسط شاهدت الوزيرة فيه تطور الاعمال في الموقع والمنجزات حتى الان على صعيد البنية التحتية وترميم المباني القديمة والمشاريع التطويرية، الى معالجة البيئة في منطقة النورماندي.

هيئة ادارية جديدة لنادي القطع

التأمت امس الجمعية العمومية العادية لنادي القطع اللبناني في مركز النادي في سن الفيل، في حضور ممثلين لـ٦٧ مصرفاً.

وانتخبت هيئة ادارية جديدة للنادي كالآتي: فادي مبارك رئيساً (البنك المتحد للاعمال)، نخله الحاج نائباً للرئيس، (البنك التجاري للشرق الادنى)، سعد جمال الدين اميناً للسر (البنك السعودي الاملي)، جوزف فرنسيس اميناً للصندوق (بنك الكويت الوطني)، عماد شحيمي عضواً (بنك المدينة)، طوني جبران عضواً (البنك الاهلي السعودي)، بشير طرابلسي عضواً (بنك لبنان والخليج)، باسم بركات عضواً (بنك الانعاش)، جهاد مشلب عضواً (بنك المقترب).

واكد مبارك ان "الهيئة الادارية الجديدة ستبذل جهداً حثيثاً في سبيل تحقيق برنامج النادي وغاياته وسنوقف الاتصالات بالسلطات النقدية والمالية ونعمل على تحصينها، وسنكون حاضرين لمواكبة التطورات المحيطة بنا".

مشاركة لبنانية في المؤتمر العالمي للمحاسبين

عاد من فرنسا وفد خبراء المحاسبة المجازين برئاسة النقيب موفق اليافي، بعد مشاركته في المؤتمر العالمي للمحاسبين الذي انعقد بين ٢٥ و٢٩ تشرين الأول الماضي تحت عنوان "مجتمع المحاسبة في خدمة المصلحة العامة". والتقى الوفد اللبناني عدداً من رؤساء هيئات خبراء المحاسبة العرب في باريس، ووفد نقابة خبراء المحاسبة في كندا وطالبها "بضرورة توحيد الموقف العربي في المحافل الدولية، وخصوصاً في الاتحاد الدولي للمحاسبين، وإعادة النشاط الى اتحاد المحاسبين والمراجعين العرب التابع لجامعة الدول العربية".

اتحاد أبو رزق في ندوة دولية

صدر عن الاتحاد العمالي برئاسة الياس ابو رزق، الآتي:

"غادر عضو هيئة مكتب الاتحاد العمالي العام، رئيس اتحاد عمال التجارة، جوزف برباري الى تورينو في ايطاليا لتمثيل الاتحاد العام في الندوة الدولية المتخصصة عن "اعادة تأهيل الفئات المتأثرة عبر التدريب والاستخدام وتعزيزه".

ويشارك في الندوة مسؤولون نقابيون وحكوميون من دول عدة، وخصوصاً الدول العربية.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

هدوء واستقرار في بيروت وتحسن الاجواء في الاسواق الخارجية

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع تبعا لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٢٦,٠٠ ليرة شراء و١٥٣٦,٠٠ ليرة بيعا ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٣١,٠٠ ليرة، شأنه منذ الخميس الماضي.

في غضون ذلك، مضت المصارف في تداول الدولار فوق هذا السعر المعلن وعند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي لم يضطر الى بيعه به الا نادرا لوفرة العرض الخاص. وهكذا راح يتقلب ضمن نطاق ضيق بين ١٥٣٥,٧٥ و١٥٣٦,٢٥ ليرة في سوق متوازنة لم يتجاوز حجمها العشرة ملايين دولار تداولت المصارف معظمها بيعا وشراء في ما بينها.

تماسك الدولار

في الخارج، اظهر الدولار مزيدا من التماسك ازاء العملات الرئيسية الاخرى، ولا سيما منها المارك الالماني والعملات المرتبطة به اوروبيا، بدعم من ارتفاع وول ستريت نتيجة تزايد الاقبال على الاسهم الاميركية عقب القفزة التي سجلتها مطلع الاسبوع البورصات الاسيوية بقيادة هونغ كونغ. وكان لاعلان الجمعية الوطنية لمديري المشتريات في الولايات المتحدة (National Association of Purshasing Managers) ان مؤشرها الشهري العام ارتفع الى ٥٦,٠٠ نقطة في تشرين الاول من ٥٤,٢٠ نقطة في ايلول وكذلك اسعار المشتريات الى ٥٥,٩٠ نقطة من ٥٤,٧٠ نقطة في الفترة نفسها، اثره في دعم الطلب على الدولار لما عكسه هذا التطور من غليان اقتصادي قد يحمل الاحتياط الفيديرالي على رفع معدلات الفائدة الاساس في الولايات المتحدة لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له، الثلثاء المقبل.

وقد استمر هذا الشعور حتى بعد اعلان وزارة التجارة الاميركية ان نفقات البناء Construction Spending تراجعت بنسبة ١,١ في المئة في ايلول (وهو المعدل الاعلى منذ كانون الاول الماضي) في مقابل ٠,٢ في المئة في آب، وان المداخيل الفردية للاميركيين لم ترتفع اكثر من ٠,٤ في المئة في مقابل ٠,٦ في المئة وكذلك انفاقهم الاستهلاكي الذي لم يتجاوز تحسنه ٠,٢ في المئة في مقابل ٠,٢ في المئة في الفترة نفسها، ما ينفي وقوع الاقتصاد في التضخم ويستبعد تاليا حصول اي رفع لمعدلات الفائدة حتى بعد عودة الهدوء الى اسواق المال في العالم.

الا ان الاجواء التفاؤلية المحيطة بالبورصات الاسيوية وفي اميركا الجنوبية جعلت الاضواء تسلط على وول ستريت وعلى الاسهم الاميركية، الامر الذي عزز الطلب على الدولار ازاء العملات الاخرى، باستثناء الجنيه الاسترليني والين الياباني اللذين شهدا ايضا اقبالا عليهما، ليقفل في لندن كالاتي:

– ١,٦٧٦٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٧٥٠، الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١,٧٣٦٥ مارك الماني في مقابل ١,٧٢٦٠.
– ٥,٨١٠٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٧٧٤٠.
– ١,٤١٤٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٩٩٠.
– ١٧٠١,٥٠ لير ايطالي في مقابل ١٦٩٢,٥٠.
– ١٢٠,٧٥ ين ياباني في مقابل ١٢٠,٤٠.

تحسن الذهب والفضة

عادت اسعار المعادن الثمينة الى التحسن بفعل ارتفاع اسعار النفط نتيجة توتر الوضع بين واشنطن وبغداد في منطقة الخليج، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣١٤,٦٥ دولارا في مقابل ٣١١,٣٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣١٣,٥٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣١٣,٨٠ دولارا بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي شهدت اقبالا عليها من المضاربين، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٨٨ دولارات في مقابل ٤,٧١٧٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٧٨٢٥ دولارات.

البورصات العالمية

اتجهت البورصات العالمية الرئيسية صعودا مطلع الاسبوع بدعم من القفزة الكبيرة التي سجلتها بورصة هونغ كونغ صباحا والافتتاح القوي لوول ستريت. وكان لارتفاع الدولار، الذي من شأنه تعزيز وضع الشركات المصدرة الاوروبية، واستبعاد حصول اي رفع لمعدلات الفائدة الالمانية بعد التصريح الذي ادلى به رئيس البوندسبنك هانس تاتماير، اثرهما في زيادة الاقبال على الاسهم والسندات الاوروبية. فكان ان تجاهل المتعاملون المعطيات الاقتصادية التي لا تساعد كثيرا على التوظيف في الاوراق المالية مثل ارتفاع مؤشر مديري المشتريات في الولايات المتحدة او ارتفاع معدل نمو الكتلة النقدية البريطانية (M4) بنسبة ٦,٤ في المئة في تشرين الاول بدل ٦,١ في المئة بحسب توقعات "بنك انكلترا".

وعليه، ارتفع مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ٦٤,١٠ نقطة الى ٤٩٠٦,٤٠ نقاط، في حين قفز مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ١٢٧,٣٨ نقطة الى ٣٨٥٤,٠٧ نقطة ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٤٨,٦٦ نقطة الى ٢٧٨٧,٩٦ نقطة. وجاء تحسن وول ستريت الاقوى اذ تمكن مؤشر "داو جونز" الصناعي "فيما من تجاوز عتبة الـ٧٦٠٠,٠٠ نقطة بسهولة، فقفز من ادنى مستوى له عند الافتتاح على ٧٤٤٢,٠٧ نقطة الى اعلى على ٧٦٢٧,٠٠ نقطة، قبل ان يسجل منتصف الجلسة المسائية ٧٦١١,٧٧ نقطة، بزيادة ١٦٩,٦٩ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وكانت بورصة طوكيو متوقفة عن العمل امس في يوم الثقافة في اليابان، علما ان مؤشر "نيكي" اقفل الجمعة الماضي على ١٦٤٥٨,٩٤ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع سعر سهم سوليدير "ب" في أول ايام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع، فيما استقر سعر سهم سوليدير "آ".

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ١٣٩٢٨٨ سهماً قيمتها ١٨٣٧٥٨٩ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٢٧٥٤٦ سهماً سوليدير "آ" و١٢٤٨٩ سهماً سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٢٠٠٠٠ سهم سوليدير "آ" و١٠٠٠٠ سهم سوليدير "ب"، الى ٢٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٥٠٠٠ سهم من بنك عودة "ج" و٦٩٢٥ سهماً من بنك بيروت "ج" و٩٤٦٨ سهماً من شركة الترابة اللبنانية و١٥٨٦٠ سهماً من اترنيت.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٨٤ في المئة واقفل على ١١٩٥,٢٦ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٢٤ في المئة واقفل على ٩٩,٧٩ نقطة، واستقر مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية على ٢٠٨,٨٥ نقاط.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٩٩٧/١١/٣:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supplay الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	14	37546	54071	197907	14 2/8	31/10/97	21434	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	14	20000	29365	212361	14	31/10/97	21434	
Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	14 2/8	12489	53850	47583	14 1/8	31/10/97	21817	
Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	14 2/8	10000	52019	47419	14 5/8	31/10/97	21817	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21 3/8	2000	11209	48282	21 3/8	31/10/97	32725	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30	5000	19365	5400	30	31/10/97	45930	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	6 7/16	6925	21370	69602	6 7/16	31/10/97	9856	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 10/32	9468	112421	29468	1 10/32	31/10/97	2009	7
Eternit اترنيت	2	15860	17000	34240	2	31/10/97	3062	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)					3 8/16	29/10/97	5359	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)					6 7/8	22/01/96	10526	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)							0	
Uniceramic Nominal (B) يونيسيراميك اسمي (ب)							0	
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)					1 1/2	31/01/97	2297	

صفقات مباشرة Block Trade

السهم Chare	السعر Price	الكمية Quantity	القيمة Value	التاريخ Date	النوع Type
البنك اللبناني للتجارة "ج" Blc "C"	21 4/8	20000	430000	31/10/1997	Out/خارج

القيمة السوقية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded
3.105.1393	1837589	139288

تداول سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/١١/٦	١٩٩٨/٢/٥	١٥٦٩	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/١١/٦	١٩٩٨/٥/٧	١٥٦٩	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/١٠/٣٠	١٩٩٨/١٠/٢٩	١٥٦٧	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١٠/٣٠	١٩٩٩/١٠/٢٨	١٥٦٧	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/٤/٣٠	٨٠٤
١٩٩٨/١٠/٢٩	٨٠٤
١٩٩٩/٤/٢٩	٨٠٤
١٩٩٩/١٠/٢٨	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٣٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٥٦٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,١٨٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٣١٢٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٤٦٨٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٥٩٣٧٥
ودائع لسنتين	٪٦,٧١٨٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

المصدر: مصرف لبنان – (مديرية العمليات المالية).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٢٠ باخرة ناقلة ٢٣٨٧٧ طناً، منها ١١٠٨٠ طناً شحنت في ٨٧٠ مستوعباً.

وغادرته ٢٠ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٢٥ باخرة، بينما ١٤ باخرة جديدة وسبع بواخر من دون عمل وسبع بواخر مسافرة هي: "ميترفا" و"جولي الداكو" و"سعد د" و"نور الدين" و"سيدر ١" و"سيلين م" و"كاميليا ليس".

وينتظر وصول ٤٦ باخرة، بينما ١٥ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الداخلة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	ميترفا	ركاب	ت. غرغور
٧	البوريتي	١٣٠٠ المونيوم	ليدر شيبينغ
٧	أمير	١٥٥٠ حديداً	ح. بطرس
٨	بدر السلام	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	اسكندر بورغ	٥٣٧ مختلفاً	هـ. ميلد
١٠	اليكسي كورتوتوف	١٣٠٠ مختلفاً	غلوب شيبينغ
١٠	جولي الداكو	٣٨٩٥ مختلفاً	أ. قرداحي
١٠	سعد د	٤٠٠ خشباً	يونايتد نافيغايشن
١١	محي الدين ١	٢٢١٥ حديداً	ماريتيمز
١٢	سيدر ١	٢٥/٢٥٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
١٢	سيلين م	٢٠/٥٠٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٤	كاميليا ليس	سيارات	ف. خياط

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بدر المصطفى ٣	تريستا	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
دوما ت	كوبر	١١٠٠ مواد غذائية	أ. جاروني
كابتن حسن كاموز	اسطنبول	٥٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
كيمير ٤	تاغاندور	٧٠٠ حديداً	البدر
كيرستن	اللاذقية	٧٠/٥٤٠ مستوعباً	كالشيب
ليون	البيريه	٢٥٠ خشباً	غلوب شيبينغ
ليبا	مالطا	٦٠٠ مختلفاً	ليدر شيبينغ
مد برنسيس	بنزرت	١٥٠٠ حديداً	غولف ايجنسي
نيفين أ	صيدا	الشحن	ن. أبو رجيلي
نور السلام	بورسعيد	٧٥ مختلفاً	البدر
بيلاغوس	طرطوس	١٢٢٣ مختلفاً	هـ. ميلد
فينيسيا	طرطوس	١٠٠٠ حديداً	او. ل. ت.
برايم فيفيد	ايطاليا	٥٥/٥٠٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
روزان	سيتي	٢٥٠ ماشية	راسم
سانت جورج	اللاذقية	٤٨/٢٢٠ مستوعباً	كالشيب

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٦,٠٠	٢٥٥٤,٧٠	٢٦١,٤٥	١٠٧٧,٤٠	٨٧٧,٠٠	٠,٨٩	٤٢,١٢	٧٧٨,٠٥	١٢,٢٢	٢٠١,٦٠	٩,٧٥	١٠٩٤,٢٠	١٠٨٨,٨٥
المبيع	١٥٣٦,٠٠	٢٥٦٤,٧٠	٢٦٣,٤٥	١٠٨١,٤٠	٨٨١,٠٠	٠,٩١	٤٣,١٢	٧٨٢,٠٥	١٣,٢٢	٢٠٣,٦٠	١٠,٧٥	١٠٩٨,٢٠	١٠٩٢,٨٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٨٠	٠,٠٠٦٥	٤٤٨,١٠	٤٠٥١,٠٠	٣٩٦٥,٠٠	٢١٥٢,٥٠	٥٠٢٧,٨٠	٤١٤,٨٥	٤٠٦,٢٠	٤١٨,٥٥	٢٩٩٥,٨٠	١٢٤,٠٠	٥,٠٠
المبيع	٣٤,٨٠	٠,٠٠٩٥	٤٥٢,١٠	٤٠٧١,٠٠	٣٩٨٥,٠٠	٢١٦٢,٥٠	٥٠٦٧,٨٠	٤١٨,٨٥	٤١٠,٢٠	٤٢٢,٥٥	٣٠٠٥,٨٠	١٢٦,٠٠	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٢٠٠٠	١١١٠٠٠	٩٩٠٠٠	٥٧٣٠٠٠	١٥١٠٠٠٠٠	٤٧٨٠٠٠	٢٢٢٠٠٠	٧٢٥٠,٠٠
المبيع	١١٧٠٠٠	١١٦٠٠٠	١٠٤٠٠٠	٥٧٨٠٠٠	١٥٦٠٠٠٠٠	٤٨٣٠٠٠	٢٢٧٠٠٠	٧٣٥٠,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٠٤٥	٢,٣٥٧٤	٠,٩٩٤٠	٠,٠١١٦٤	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨٠٨٥	٠,٢٤١٦	١,٥٩٨٢	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٨١٤	١,٤٧٨٩	٠,٦٢٢٥	٠,٠٠٧٣١	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٦٩	٠,١٥١٦	–	٠,٦٢٧٥
فرنسا	٥,٨٢٧٠	٩,٧٦٨٠	٤,١٠٩٥	٠,٠٤٨٥٠	٠,٠٠٣٤٢	٣,٣٥٠١	–	٦,٦١٢٠	٤,١٥٨٤
المانيا	١,٧٣٩٠	٢,٩١٥٧	١,٢٢٦٧	٠,٠١٤٤٨	٠,٠٠١٠٢	–	٠,٢٩٨٥	١,٩٧٤٠	١,٢٤١٢
ايطاليا	١٧٠٢,٥٠	٢٨٥٥,٢١	١٢٠١,٢٦	١٤,١٧٧	–	٩٧٩,٢٨	٢٩٢,٢١	١٩٢٢,٠٦	١٢١٥,٥٥
اليابان	١٢٠,٧٥	٢٠٢,٢٥	٨٥,٢٧	–	٠,٠٧٠٩٤	٦٩,٢٢	٢٠,٧٢	١٢٧,٢٨	٨٥,٨٢
سويسرا	١,٤١٧٥	٢,٣٧٦٩	–	٠,٠١١٨٠	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨١٥٢	٠,٢٤٣٢	١,٦٠٩٢	١,٠١١٩
بريطانيا	٠,٥٩٦٥	–	٠,٤٢١٧	٠,٠٠٤٩٤	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٢٥	٠,١٠٢٧	٠,٦٧٧٥	٠,٤٢٢٢
الولايات المتحدة	–	١,٦٧٦٠	٠,٧٠٨٢	٠,٠٠٨٢٤	٠,٠٠٠٥٩	٠,٥٧٦٠	٠,١٧٢٠	١,١٣٦٥	٠,٧١٠٧

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٧٦٧٤,٤٠	اقفال اليوم ٢٧٨٧,٩٦	اقفال اليوم ٤٩٠٦,٤٠	اقفال اليوم مقفلة	اقفال اليوم ٣٨٥٤,٠٧
الاقفال السابق ٧٤٤٢,٠٨	الاقفال السابق ٢٧٣٩,٣٠	الاقفال السابق ٤٨٤٢,٣٠	الاقفال السابق ١٦٤٥٨,٩٤	الاقفال السابق ٣٧٢٦,٦٩

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	74.00	73.00
Allied Sign.	36.06	36.00
Am Brands	33.81	33.06
Am Express	79.88	78.00
American Tel.	49.94	48.94
Armco	5.94	5.75
Asarco Inc.	27.38	27.38
Atl Richf.	83.81	82.31
Avon Prod.	66.69	65.50
Bankamerica Corp.	73.31	71.50
Boeing	47.69	47.88
Boise CASC	36.50	34.63
Bristol My.	90.69	87.75
Burlington Northern	96.75	95.00
Caterpillar	52.25	51.25
Chase Manh.	118.69	115.38
Chevron	86.69	82.94
Chrysler	36.13	35.25
Citicorp.	129.38	125.06
Coca Cola	58.25	56.50
Colgate	66.25	64.75
Columbia Gas	72.94	72.25
Corning Inc	46.00	45.13
Cpc Internat	101.75	99.00
Csx Corp.	55.81	54.69
Cyprus Amax Min.	21.00	20.94
Deere	54.25	52.63
Delta Air Lines	105.81	100.75
Digital Equipment	51.94	50.06
Disney Corp.	85.50	82.25
Eastm Kodak	63.25	59.88
Estee Lauder -A-	44.56	44.44
Exxon	62.25	61.44
Fina	64.00	62.50
Ford	46.31	43.69
G.T.E. Corp.	43.13	42.44
Genl Dynamics	81.88	81.19
Gilette	91.38	89.06
Halliburton	61.63	59.63
Hilton	31.51	30.51
Honeywell	70.25	68.06
IBM	101.63	98.06
INA	16.75	16.81
Inco Ltd.	20.63	20.63
Intl Paper	46.06	45.00
ITT Corp.Johns	76.63	74.69
Johns.	59.00	57.38
JP Morgan Co.	114.31	109.75
K Mart	13.75	13.19
Kellogg	44.25	43.06
Litton	50.69	50.75
Lockheed Martin	99.13	95.06
Loews	111.94	111.69
Mallinckrodt	37.38	37.50
Merck	90.63	89.25
Merril Lyn.	69.75	67.63
Min Mining	92.19	91.50
Mobil	74.56	72.81
Monsanto	43.63	42.75
Motorola	63.63	61.75
Natl Semiconductor	36.69	36.00
NAVISTAR	23.38	23.19
Occ. Petrol.	28.44	27.88
Olin	46.50	45.44
Pac. Gas	26.00	25.56
Penny	61.31	58.69
Pepsico	37.38	36.81
Pfizer	73.25	70.75
Pharmacia Up John	32.81	31.75
Placer Dome	15.56	15.50
PolaroidQuaker	44.44	44.94
Quaker Oats	48.56	47.88
Schlumberger	90.44	87.50
Sears Roeb	45.31	41.88
Sony Corp Adr.	86.44	84.88
Tandy	36.00	34.38
Tenneco	44.75	44.94
Texaco	57.81	56.94
Texas Instr	115.13	106.69
Textron	58.00	57.81
Time Warner Inc.	59.63	57.00
Ual	88.50	87.63
Union Carbide	46.44	45.00
Union Pacific Corp	62.06	61.25
Unisys	14.06	13.31
US Life Inco Fund	9.50	9.50
Usx Marathon Grp.	36.38	35.75
Usx Steel Grp.	34.94	34.00
Utd Techno.	71.94	70.00
W.R.Grace	69.56	68.00
Warner Lamb.	170.13	143.19
Westinghouse El.	27.94	26.44
Woolworth	19.50	19.00
Xerox	79.88	79.31

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	1109.00	1074.00
Air Liquide	908.00	895.00
Alspi	511.00	511.00
American Tel Tel	289.00	276.00
Anglo Amer. C. S.A.	260.00	245.00
Bancaire (cie)	738.00	740.00
Barrick Gold	122.50	117.60
Bayer Aktiengesells	206.60	209.00
BHV	525.00	525.00
Bic	420.00	394.60
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	537.00	540.00
Bq Commerc. Maroc	440.00	440.00
Carrefour	3055.00	3010.00
Casino Gui Per Adp	248.10	250.00
Casino Guichard-Per	319.50	320.00
CFF	63.50	63.00
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	416.00	420.00
Comptoir des Entrep.	11.50	11.40
Crédit Lyonnais	337.80	317.00
Danone (ex BSN)	902.00	882.00
DMC	111.60	110.40
Du Pont Nemours	337.20	317.80
East Rand Prop	1.46	1.49
Eaux (Gle Des)	702.00	673.00
ELF-Aquitaine	721.00	714.00
Eridania Beghin	858.00	830.00
Esso	519.00	524.00
Eurafrance	2365.00	2349.00
Fives-Lille	358.00	345.00
Galeries Lafayette	2700.00	2700.00
General Motors	381.30	373.90
GTM-Entrepose	352.00	360.00
Hoechst Akt.	230.00	224.00
IBM Corp	592.00	563.00
ICI Ltd Plc	88.90	89.95
Lafarge	365.00	360.40
Legrand	1085.00	1074.00
Legrand ADP	757.00	739.00
Locindus	771.00	775.00
Longometal-Afrique	160.00	160.00
LVMH	1015.00	980.00
Metaleurop	60.70	60.60
Mitsubishi Corp.	49.10	49.00
Mobil Corp.	425.00	410.50
Moulinex	130.00	130.00
Nicolas	676.00	676.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	117.50	115.90
Norsk Hydro	319.40	326.00
O.N.A.	430.00	430.00
Oreal	2119.00	2044.00
Petrofina	2169.00	2071.00
Philips Electronics	457.10	444.00
Pinault-Printemps-R	2731.00	2638.00
Primagaz	415.00	430.00
Procter and Gamble	408.00	385.50
Rochette (LA)	26.45	26.50
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	313.00	305.40
Saint-Gobain	851.00	825.00
Saint-Louis	1500.00	1700.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	265.00	267.90
S.G.E.	148.50	147.50
Shell Transport	42.10	40.65
Siemens AG	366.50	362.00
SKF Aktieb	133.00	133.00
Skis Rossignol	112.50	114.30
Sommer-Allibert	192.00	195.00
Suez Lyon - Des eaux	604.00	599.00
Thomson-CSF	158.70	156.60
Total	652.00	640.00
Valeo	364.90	364.70
Vallourec	359.50	379.00
Volkswagen AG	3590.00	3477.00
Wagons Lits Tourism	835.00	762.00
Worms (CIE)	498.00	495.00
Zambia Copper Inves	15.10	14.55
Zellidja S.A.	230.00	230.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.90	4.97
Asda Group Plc	1.55	1.55
Assoc Brit Foods	4.87	4.80
BAA Plc	5.57	5.46
B.A.T	5.31	5.22
Barclays Plc	15.29	14.93
Bass	8.47	8.29
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.63	1.55
Blue Circle	3.63	3.52
Boc Group	10.55	10.03
Boots Co Plc	8.77	8.54
British Aerospace	16.26	15.50
British Airways	5.93	5.92
British Petroleum	8.93	8.75
British Telecom	4.55	4.53
BTR	2.09	2.01
Burmah Oil	10.18	10.25
Cable Wireless	4.86	4.75
Cadbury Schweps	5.96	6.00
CENTRICA	0.84	0.84
Charter	8.36	8.35
Coats Viyella	1.09	1.11
Commercial Union	8.48	8.40
Cookson Grp Plc	2.37	2.39
Cordiant	1.24	1.25
Courtaulds	2.76	2.77
Dalgety	2.45	2.45
Dixons	6.97	6.97
Ecc Plc	2.64	2.62
General Accident	10.39	10.15
Genl. Electric C.	3.88	3.81
GKN	13.31	13.37
Glaxo	12.79	12.78
Granada Grp	8.27	8.15
Grd. Metropol Plc	5.45	5.36
Great Univ. Stores	7.18	7.07
Guard. Ryl. Ex.	2.99	2.98
Guinness Plc	5.49	5.33
Hanson Tr Plc	3.08	3.07
HSBC HLDGS	14.65	14.00
ICI PLC STK UTS	8.97	8.50
Kingfisher	8.63	8.56
Land Sec PLC	10.17	10.00
Legal Gen. Grp.	4.84	4.95
Lloyds Bank Plc.	7.60	7.45
Lonrho Plc.	0.97	0.98
Lucas Ind. Plc.	2.08	2.05
Marks Spencer	6.25	6.20
Microbix Biosystems	0.65	0.65
National Power	4.98	4.97
Natwest	8.81	8.59
P and O.	6.98	6.90
Pearson Grp.	7.75	7.50
Pilkington	1.50	1.50
Prudential Corp.	6.49	6.46
Racal Electronics	2.52	2.50
Rank Org.	[illegible]	[illegible]
Reed Intl	11.52	11.52
Reuters	6.55	6.47
Rexam	3.17	[illegible]
Rolls Royce	2.14	2.14
Royal Sun	5.80	5.72
RTZ Corp	7.97	7.69
Sainsbury	5.02	4.97
Sears Holds	[illegible]	[illegible]
Shell	4.29	4.21
Siebe Plc	11.40	11.47
Slbees	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	6.58	6.46
Storehouse	2.24	2.30
T.I.Group	5.55	5.45
Tarmac	1.17	1.16
Tate and Lyle	4.62	4.55
Tesco	4.92	4.77
Thorn EMI	10.56	10.56
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	1.96	1.96
Vickers	2.30	2.25
Vodafone Group	3.34	3.25
Zambia Cop Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	مقفلة	181
Bridgestone Corp		2600
Canon Inc		2920
Fuji Bank		1080
Fuji Photo Film		4500
Hitachi		925
Honda Motor		4050
Jal		436
Kirin Brewery		1010
Matsushita E Ind		2020
Mitsubishi Corp		1030
Nec Corporation		1520
Nihon Kayaku San		525
Nip Steel Corp		248
Nomura Secs		1400
Pioneer Elec.		1990
Sharp Corp		935
Sony Corp		9900
Sumitomo Bank		
Takeda Chem Inds		3280
Sumitomo Corp		860
Toshiba Corp		645
Toyota Motor Co		3160
Yamaichi Secs		225
Yamanouchi Pharm		2460

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	[illegible]	[illegible]
Bayer AG	[illegible]	[illegible]
Bay Mot Werke	[illegible]	[illegible]
Commerz Bank AG	[illegible]	[illegible]
Daimler Benz AG	[illegible]	[illegible]
Degussa AG	[illegible]	[illegible]
DT Babcock St	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	72.20	70.80
Hoechst AG		
RWE-DM A.AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Bay Vereinsbank	[illegible]	[illegible]
Dt Lufthansa AG	[illegible]	[illegible]
Mannesmann AG	[illegible]	[illegible]
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

معدلات الفوائد الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٦٤	٧,٠٠	٣,٢٨	١,٥٠	٣,٣٧	٠,٣٨	٣,٥٠	٣,٤٣	٦,٥٠	٤,٤٦
لشهر	٥,٥٦	٧,١٢	٣,٤٠	١,٧٧	٣,٥٣	٠,٣٩	٣,٦٨	٣,٤٠	٦,٦٨	٤,٤٥
لـ٣ اشهر	٥,٧٠	٧,٣٤	٣,٥٧	٢,٠١	٣,٥٥	٠,٣٩	٣,٨٤	٣,٥٣	٦,٥٤	٤,٥٠
لـ٦ اشهر	٥,٧٣	٧,٤٣	٣,٧١	٢,٠٥	٣,٨٠	٠,٤٠	٤,١٢	٣,٦٢	٦,١٩	٤,٥٣
لسنة	٥,٨١	٧,٥٣	٤,٠٧	٢,٢٥	٣,٩٨	٠,٤٣	٤,٣١	٤,٠٣	٥,٦٩	٤,٧٥
لـ٥ سنوات	٥,٧٧٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥,٨٩١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,١٩٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–

نشرة بورصات دولية

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣١٤,٦٥	٣١٢,١٥
الفضة	٤,٨٨	٤,٨٤
البلاتين	٤٠٧,٠٠	٤,٠٦
البلاديوم	٢٠٩,٠٠	٤٠٧

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الأول	٣١٣,٤٠	٣١١,٠٠
آذار	٣١٨,٥٠	٣١٦,٠٠
أيار	٣٢٠,٥٠	٣٢٠,٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٩٩٥,٥٠	٢٠١٢,٥٠
الألومينيوم	١٥٩٩,٠٠	١٦١٤,٠٠
القصدير	٥٥٥٢,٥٠	٥٤٧٥,٠٠
النيكل	٦١٢٥,٠٠	٦٢٨٥,٠٠
الزنك	١٢٣٩,٥٠	١٢٥٥,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	–	–
تشرين الثاني	١٤٥٠,٠٠	١٤٤٣,٠٠
كانون الثاني	١٤٧٦,٠٠	١٤٦٩,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايلول	–	–
كانون الاول	١٥٧٩,٠٠	١٦٠٥,٠٠
آذار	١٦١٨,٠٠	١٦٤٢,٠٠
سكر		
تشرين الاول	–	–
آذار	١٢,٤٣	١٢,٣٩
تموز	١٢,٠٣	١٢,٠٥
بن		
ايلول	–	–
كانون الاول	١٤٣,٨٠	١٤٨,٧٥
آذار	١٣٦,٧٥	١٤٠,٠٠
قطن		
تشرين الاول	–	–
كانون الاول	٧٢,٨٠	٧٢,٢٥
آذار	٧٣,٧٥	٧٣,٤٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايلول	–	–
كانون الاول	٣٢٦,٧٥	٣٦١,٠٠
آذار	٣٧٧,٧٥	٣٧٤,٥٠
الذرة		
ايلول	–	–
كانون الاول	٢٨٥,٢٥	٢٧٩,٧٥
آذار	٢٩٤,٥٠	٢٨٩,٢٥
حبوب الصويا		
ايلول	–	–
تشرين الثاني	٧١٦,٠٠	٦٩١,٠٠
كانون الثاني	٧٢١,٥٠	٦٩٧,٠٠
زيت الصويا		
ايلول	–	–
كانون الاول	٢٥,٦٥	٢٥,٠٥
آذار	٢٦,٠٥	٢٥,٤٢

Société de Conseil en systèmes informatiques basée en France recherche pour sa filiale à Beyrouth

INGENIEUR INFORMATIQUE

- 1 à 5 ans d'expérience
- Pratique des bases de données
- Connaissances languages: DELPHI - JAVA SQL(ORACLE, INFORMIX....)
- Connaissance en nouvelles technologies
- Spécialisé en développement Client/Serveur - Internet/Intranet

Salaire selon expérience

Envoyer C.V. manuscrit à:
Strong Technologies - 161, Boulevard Chourane
Tél: (01) 810454/6 - 863824 - (03) 251188

مطلوب فوراً

مانيكوريست (مانيكير - بيدي كير)
للعمل في الرياض
المملكة العربية السعودية

مطلوب خبرة سابقة

الرجاء ارسال السيرة الذاتية على الفاكس التالي:
01/347645 - 01/745020
عناية السيدة ندى

REQUIRED IMMEDIATELY

MANUCURIST TO WORK IN RIYADH, SAUDI ARABIA

EXPERIENCE IS A MUST

PLS FORWARD YOUR C.V TO THE FLWG FAX:
01/745020 AND 101/347645
ATT: MS NADA

JOB OPPORTUNITIES

Leading Saudi Arabian office equipment distributors has vacancies for the following position.

PRODUCT MANAGERS(S) Riyadh

A marketing function for a specialist in either of the following product, copiers, facsimile, computers audio-visual products, filing systems, archival systems, micrographic systems.

The qualifications needed are :

- University Degree in business, economics, computer sciences, electronics.
- Age : 25-35 years
- Language : Arabic and English
- At least three years experience in sales or marketing of one or more of the above products.

ADVERTISING MANAGER Riyadh

To manage a department responsible for implementing all company media advertisement promotional material production, exhibitions, newsletters, and other internal publications.

The qualifications needed are :

- BA in business, marketing, mass communication or advertising.
- Age : 25-35 years.
- Language : Arabic and English.
- At least 3 years experience in this field.

SUPPORT ENGINEERS(S) (Riyadh, Jeddah, Al-Khobar)

The function is primarily hardware/software support to sales and technical staff in matters relating to sales and maintenance of office products that link with computers.

The qualifications needed are :

- B.Sc. in computer science, electronic engineering (computers & or telecommunication)
- Age : 25-35 years.
- Language : Arabic & English
- At least three years experience.

TECHNICAL TRAINER (Riyadh, Jeddah, Al-Khobar)

The function is basically to train technician on the maintenance of office equipment copiers, fax, printers, and or other electronic equipment. The trainer himself would be trained by the manufacturer.

The qualifications needed are :

- B.Sc. in electrical or electronic engineering
- Age : 30-40
- Language : Arabic and English
- Previous experience in field maintenance of office products at least five years with two years in a supervisory or management function.

SALES SPECIALIST (Riyadh, Jeddah, Al-Khobar)

This is purely sales job of a technical nature. The job calls for a sales person with a technical background to sell high and office automation products.

The qualifications needed are :

- BA in computer sciences or a B.SC. in electronic engineering.
- Age : 21-30
- Previous sales experience in sales of computers or computer related officeproducts is an advantage.

If intersted please fax your C.V. the attention of
The Human Resources Manager
FAX No. 00961-1-4059052 Riyadh - Saudi Arabia



وظائف

مطعم لامب هلوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤-٧ بـظ الاتصال ٠٣/٢/٧٤١٧٠١

مصنع للمواد الغذائية في حاجة الى، الكتروميكانيكال، لمعدات صناعية - الخبرة لا تقل عن خمس سنوات. طريق المطار، خلف محطة الكوكودي - معمل جلول. ت ٠٣/٢٧٧١٢٢

مطلوب مصممة ومصمم ازياء ممتازة خبرة ١٠ سنوات خاصة بملابس الاعراس والمناسبات ترسل الطلبات والسيرة الذاتية على فاكس الرقم ٤٤٥١٢٢ دولة الامارات العربية المتحدة ابو ظبي.

مطلوب معلم مخرطة مع خبرة لا تقل عن سنتين لمعمل في المكلس. التلفون ٠١/٢٨٠٨٧٤-٧٥ - ٠٣/٢٩٩٠٠٢

مطلوب لشركة كبرى شاب ذو خبرة لا تقل عن خمس سنوات في بيع اطارات وبطاريات سيارات. ترسل الطلبات مع كتاب المؤهلات على رقم الفاكس ٠١/٤٠٦٩٢٩

مطلوب Salesman لديه سيارة يتنقل في كل المناطق. الاتصال بالهاتف ٠١/٧٠٢٨٥١ - ٠٣/٦٣٤١٢٤

مطلوب لشركة كبرى شاب ذو خبرة لا تقل عن خمس سنوات في بيع قطع غيار شاحنات اوروبي (مرسيدس) وياباني ترسل الطلبات مع كتاب المؤهلات على رقم الفاكس ٠١/٤٠٦٩٢٩

مطلوب موظفون ذوو خبرة في مجال الكومبيوتر خصوصا في برامج Corel Draw Word Autocad يرجى الاتصال بالرقم ٣٨١٥٦٢

مطلوب Salesman لديه سيارة يتنقل في جميع المناطق. التلفون ٠١/٢٥١٤٥١ - ٠١/٢٥٢١٨٢

مطلوب للعمل في مكتب تخليص بضائع، شاب يحمل شهادة البريفيه وما فوق ويملك سيارة والافضل لمن عنده خبرة. التلفون ٤٤٧٠٥٥ - ٤٤٧٠٤١

A Telecom. company requires a freshly female graduate for its sales dept. Tel. 03/820468

Importante société à Achrafieh recherche secrétaire présentable. Tél.: 01/200772 - 321926

Cherchons jeune homme, trilingue et PC pour effectuer travail bureau et ventes. Fréquents voyages à l'étranger (Moyen Orient et Europe) requis. Tel: 01/335302 - 01/335303

Needed English Teachers for KG and Classes. Tel. 03/282191

مطلوب محاسبة ذات خبرة تجيد الكومبيوتر. الاتصال بالهاتف ٢٨/٧٩١٣٢٧

مطلوب لشركة في الاشرفية سكرتيرة معلوماتية ادارية مع خبرة في المحاسبة (لغة فرنسي - انكليزي) التلفون ٤٤٣٣٢٣ - ٠١/٤٤٣٠٩٣

مطلوب سيدة لادارة سناك/كافيتريا وآنسات للخدمة Serveuses الخبرة ضرورية. ملاحظة العمل نهارا فقط في ABC ضبيه. ت ٠٣/٦٧٢٠٧٠

مطلوب بائعون وبائعات العمل دواما كاملا مستوى جامعيا، المظهر جيد العمر ٢٠ - ٣٠ سنة مع وسيلة نقل. ٤٩٧٠٣٣ معاش ثابت + عمولة.

مطلوب موظفون للتسويق في مجال الطباعة والاعلانات: معاش مع عمولة مع تنقلات الافضلية لمن لديه ثقافة جامعية. الخبرة غير ضرورية. الاتصال ٠٣/٢٢٥٤٢٠ - ٠١/٨٤٠٤٥٤ خليوي ٠١/٦٠١٠٢٠/٠١/٦٠١٠٠٢ المقسم ١٠٩٦

مطلوب فني لاختصاصي برادات وجلايات خبرة سنة واحدة اللغة الانكليزية ضرورية ت ٦٣٥٠٧٧ - ٠٩/٦٣٥٠٥٩

خدمات

محاسب ذو خبرة يؤمن لكم اعمال محاسبة وتخليص معاملاتكم في الضمان الاجتماعي، ضريبة الدخل وزارة التربية وصندوق التعويضات. ت ٠٣/٨٢١٤٨٣

عقارات

للبيع شقة فخمة في عاليه مطل على البحر ٠٣/٧٤٣٠٨٠

للبيع خلو مستودع سفلي ٢٢م.م. مرخص لمطبعة الاشرفية التلفون ٠١/٥٨٢٠٤٤

شقة للبيع بالتقسيط ١٢ سنة في مشروع Cap sur Ville عقار الرقم ١٦ منطقة مار روكس Blocz رقم الشقة Z4 مساحتها ٢١٨م.م. تقريبا بسعر ٢٠٧,٠٠٠ دولار اميركي الاتصال بالسيدة جوماتا ٠١/٣٠٧٤٠٠

للبيع شقة سوبردولوكس مع فرش او بدونه ٢٨٠م.م ٤ نوم، صالونان وسفرة مطبخ سنديان كاراج عدد ٢ بئر ارتوازية بالاضافة الى زوائد اخرى قريطم قرب السفارة السعودية قبالة بريد شوران، بناية فلورانس ط ٥ ت ٠٣/٦١٢١١٨ - ٠١/٣٥٥٠٦٥

مستودع في برج ابي حيدر - نزلة بيك آب - ٧٥٠ مترا مربعا - تسهيلات في الدفع حتى خمس سنوات + مكتب في شارع اميل اده ١٢٥ مترا مربعا - الطابق الاول - تسهيلات في الدفع حتى خمس سنوات. التلفون ٠٣/٦٤٧٦٩١

مكتب ١٠٠م.م. ط ٦ بناية كورنر سنتر شارع مار الياس. الاتصال بالسيد محمد. التلفون ٨٦٠٧٧٨

للبيع شاليه Dona Maria صالة كبيرة مفروشة مع موقف ٥٠٠٠٠$ فوق البيسين. ت ٠٣/٦٥٣٦٥٠ - ٠١/٩٥١٤٣٠

ارض للبيع ٢٠٠٠م.م طريق ميروبا موقع مطل محيط فيلا. ت سعر ٣٥$ المتر. للمراجعة ت ٠٣/٣٢١٥٧٠

للبيع شقة ٣ نوم وصالونان وسفرة وخادمة و٤ حمامات، مار تقلا التلفون ٠٣/٧٠٧٧٠٨

للبيع شقتان الظريف كل منها ١٨٣م.م ٣ نوم وصالون وسفرة، وخادمة، بئر، مولد، موقف، ٠١/٣٧٨٩٩٤ - ٠٣/٦٤٠٥١٤

للبيع ارض عمشيت الضيعة ٨٣٠٠م.م ٢٥$/م.م التلفون ٠١/٧٨٥٥٩٣ قـظ جوزف او ٠١/٣٢٩٩٢٣ بعد الرابعة.

شقة سوبردولوكس ٣٠٠م.م. ط ٢ بناية سيف غربي السفارة الروسية. الاتصال بالسيد محمد التلفون ٨٦٠٧٢٣

شقة ٢ نوم، صالون وسفرة حمامان، مكيفة، بئر ماء جديدة قرب بيت الاطفال المقاصد الحرش التلفون ٠٣/٨٩٨٥٤٨

للبيع ارض في حرة تابت ١٠٠٠م.م. + المنصورية طريق عام ٧٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ - ٠٩/٦٣٥٤٢٠

شقة على العضم برمانا ٢٢٠م.م. منظر خلاب وشقة ١٢٠م.م. قرب مستشفى الروم تصلح للسكن والتجارة. الهاتف ٠٣/٢٤٧٤١٤

قطعة ارض ٢٣١٨م.م. مسطحة ومفروزة ٣ قطع ١٠٠٠م.م. القطعة زرعون مار موسى والدوار المتن الشمالي ٢٥$ بلا وسيط ٠١/٨٩٦٥١٤ - ٤٠٧٢٢٥

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار مستودعان - منطقة نهر الموت - مساحة ٥٠٠م.م. و١٧٠م.م. وعلو ٥ امتار صناعة فئة اولى. التلفون ٠٣/٢٧٧١٧١ - ٠١/٤٩٧٤٢٣

للبيع او الايجار مستودع صناعي ٦٠٠م.م. وشقة صناعية ١٣٠م.م. ضبية. التلفون ٠١/٤١١٠٧١ - ٠٣/٣٤٠٠٤٥

للبيع او الايجار صالة عرض مساحة ٢٥٠م.م. حازمية سنتر عكاوي ت ٠٣/٣٨٨٣٦٣

للبيع او الايجار طابق ارضي ومستودع ومحل تجاري مساحة ٥٠٠م.م. عين الرمانة، شارع متفرع من بيار الجميل. التلفون ٣٩٩٩٣٠ السيد جان

للبيع او الايجار شقة للسكن ٢ نوم او ٣ نوم وتوابعهما عين الرمانة شارع متفرع من بيار الجميل. التلفون ٣٩٩٩٣٠ السيد جان

للايجار

شاليه موليداي بيتش الجديد ارضي كازون، موقف، مناظر خلابة مطلة على البحر. ت ٢٠٢٣٢٣ - ٤٤٨٥٨٥ - ٠١/٥٨٥٣٠٩ - ٠٣/٢٩٥٢٥٣

للاستثمار شقة ٣ نوم و٣ صالونات وسفرة ومتفرعاتها، رأس النبع ت ٠١/٦٣١٧٥٢ - ٠٣/٦٢٠٤٠٠

للايجار شقة جديدة مفروشة في بناء ضخم منطقة رأس بيروت شارع الصيداني مساحة ٢٥٠م.م. التلفون ٠١/٣٦٠٧١٨ - ٠٣/٦٤٦٦١٩

للايجار روف منطقة فردان ساقية الجنزير، ٣ غرف نوم صالون، سفرة، ٢ حمامات، غرفة خادمة، تدفئة مركزية مستقلة مكيف، موقف، مولد كهربائي للبناية، سطح (Terrasse) ١٥٠م.م. الشقة والفرش في حالة ممتازة. الاتصال ٠١/٨١٠٠٤٨ - ٠٣/٢٨٢٤٧٩

شقة للايجار تبعد ٧٠م.م. عن بولفار الغبيري ط اول ٢ نوم وصالون وسفرة بدل سنوي ٤٥٠٠$. ت ٠٣/٨٨٢٢٢٤ بعد الظهر.

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة - ١٨ -

CAREER OPPORTUNITIES FOR CIVIL ENGINEERS

One of the leading contracting companies in the U.A.E. is offering career opportunities in its Drainage Division for Civil Engineers.

If you are:
- A.U.B. or ESIB civil engineering graduate,
- 0 - 5 years experience

Please send C.V. within 30 days by mail or fax to:
The Drainage Division Manager
P.O.Box: 45885, Abu Dhabi, U.A.E.
Fax: 00 971-2-452328

مطلوب للعمل في المملكة العربية السعودية

أخصائية تجميل
(كوافيره - بيدي كير - منيكير)

الشروط المطلوبة:
خبرة سابقة - استعداد للسفر حول العالم
العمر ما بين ٢٥ و٣٥ سنة

العمل لدى عائلة معروفة

معاش مغري بالاضافة الى مكافآت مستمرة
السكن والمواصلات والعلاج الطبي مؤمن على ارقى المستويات

تقدم الطلبات لغاية ٩٧/١١/١٥
بين الساعة التاسعة صباحاً والثانية بعد الظهر
هاتف: ٦٠٢٤٦٥ - ٠١/٣٥١٢٢٧

مركز "النهار" للأبحاث والمعلومات

يرغب في الحصول على صور ووثائق تتعلق بفترة الاستقلال عام ١٩٤٣ وما يتصل بها

يرجى كل من يملك شيئاً من هذه الصور والوثائق ويرغب في تقديمها أو اعارتها أو بيعها، الاتصال بالمركز في مكاتبه في شارع روما، الحمراء، بناية فارس، الطبقة الثالثة، أو الاتصال بالهاتف الرقم ٣٤٠٩٦٠/٥ المقسم ٢٩٣، السيدة نيلة بيطار برجي.

Important Industrial Firm looking for professional sales persons (M&F) Bilingual - Motorized.
We Provide Training: Fixed Salary + Commission + Benefits.

Call for interview (01) 868177 - 868799

WANTED

River Island, a leading UK-based fashion retailer, is looking for motivated young ladies to work as **SALES ASSOCIATES** in its shop in Kaslik. Salary packages are highly competitive, with opportunities for career advancement.



CVs should be sent to:
P.O. Box: 113/6573, Beirut, Lebanon
or by Fax: 01-840593
or for an appointment, call 01-840602

DAREEN INTERNATIONAL CO. L.L.C. S.A.R.L.

مطلوب لفندق خمس نجوم في دبي

موظفين حسب الاختصاصات التالية:

١ - رئيس طهاة في المازات والمأكولات الشرقية
٢ - مساعدين مطبخ (شرقي - غربي) ٣ - كرمي السفرة
٤ - شيف دوران للسفرة ٥ - بتكوب متحر

يرجى من ذوي الاختصاص الحضور الى بيت الفنان اللبناني مصحوبين بشهادات الاختصاص وافادات العمل



SALES EXECUTIVES

Required for a leading printing press in ABU DHABI UNITED ARAB EMIRATES

Applicants should have an excellent knowledge of the printing industry

And should have a good track record in similar positions, or in an Advertising Agency

Excellent knowledge of English language is a must

Only the Right Persons

May send their C.V's, one color passport size picture and passport copy in confidence to:

P.O.BOX: 2584
ABU DHABI, UNITED ARAB EMIRATES

CORPORATE SALES

MANAGER

High profile Saudi Company specialising in hand held IT corporate computer solutions, is seeking a salesman experienced in Corporate Sales:

JOB REQUIREMENTS

- Must be fluent in English.
- Good personal and communicational skills.
- A good general technical awareness.
- Must be dynamic and willing to accept a challenge.
- Experience with rugged hand held computers such as TELXON and SYMBOL is a plus.

Car and accommodation will be provided.

Please send a covering letter, CV and photo, to:

Mr Nasim Javid, P.O.Box 2951, Jeddah 21461, SAUDI ARABIA, Fax: (966 2) 682 8801

Saudi Company

Important Saudi Company dealing in Construction Equipments & Spare Parts Trade is seeking:

- Parts Manager with 10 years experience .
- Excellent Technical Knowledge.
- Store Keeper 3 to 5 years experience.
- Technical Knowledge.
- Salesman 3 to 5 years experience.
- Mechanical Engineering Backrground.

All applicants should be fluent in English.

Please send your application, CV and one photo to:

Al Jazirah Group C/O Mr. Imad Kreidieh
P.O.Box: 19-5173 - Beirut - Lebanon
Fax: + 961 - 1 - 867 769

A Reputed International Computer Training Company seeks qualified individuals to fill the following vacancies in Lebanon and Saudi Arabia.

Lebanon

Branch Manager: Responsible for managing the training centre both technically and administratively. The ideal candidate will be a University graduate, preferably in Computer Science with 2-3 years of experience in managing Computer training. Being a Microsoft MCSE and/or a Novell CNE/CNI is a distinct advantage.

Saudi Arabia & Lebanon

Instructors for Microsoft products including Office, Windows95 and Windows NT. The ideal candidate will be a University graduate, preferably in Computer Science with MCP in two subjects.

Please send your CV to: Training Manager
P.O.Box: 25134 Dubai, UAE
Fax: 00971 - 4 - 352 592

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

روسيا: نقطة تكفي سبارتاك موسكو

بات سبارتاك موسكو يحتاج الى نقطة واحدة للاحتفاظ ببطولة الدوري الروسي لكرة القدم، بفوزه في المرحلة الـ٣٣ ما قبل الاخيرة على الانيا فلاديكافكاز ٢-١ وابتعاده في صدارة اللائحة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه روتور فولغوغراد الذي تعادل ومضيفه توربيدو موسكو ١-١. ورفع سبارتاك موسكو رصيده الى ٧٠ نقطة في مقابل ٦٨ لروتور فولغوغراد. وسيكون لقاؤهما الاحد المقبل في فولغوغراد في المرحلة الـ٣٤ الاخيرة حاسما اذ يكفي المتصدر التعادل للاحتفاظ بلقبه.

سجل البرازيلي روبسون لويس بيريرا اصابة السبق لسبارتاك موسكو في الدقيقة ٣٠ اثر تمريرة من ساعد الدفاع الدولي دميتري الينيتشيف. وعادل ايغور يلتوفسكي للانيا فلاديكافكاز في الدقيقة ٤٧ من زاوية ضيقة بعد اخفاق دفاع الفريق المضيف في تشتيت الكرة اثر ضربة ركنية.

وفي الدقيقة ٨٠، سجل ييغور تيتوف اصابة الفوز لسبارتاك موسكو برأسه اثر تمريرة عرضية من الينيتشيف. وانذر الحكم سبعة لاعبين خلال المباراة بينهم خمسة من الانيا فلاديكافكاز.

وفي موسكو، تقدم توربيدو موسكو ١-٠ في الدقيقة ٢٨ عبر ساعد الدفاع الدولي دميتري خوخلوف.

وقبل انتهاء المباراة بثلاث دقائق، سجل المهاجم الدولي اوليغ فيريتينيكوف اصابة التعادل من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم بعد ايقاع فاليري يسيبوف داخل المنطقة. ورفع فيريتينيكوف هداف الدوري الروسي رصيده الى ٢٢ اصابة هذا الموسم.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

سبارتاك موسكو ٢- الانيا فلاديكافكاز ١
توربيدو موسكو ١- روتور فولغوغراد ١
تشيرنومورتس نوفوروسيسك ١- دينامو موسكو ١
زنيت بطرسبرج ٢- لوكوموتيف موسكو ٠
شينيك يارسلافي ٢- جيمتشوجينا سوتشي ١
كريليا سوفييتوف سمارا ٢- روستسيلماش روستوف ٠
بالتيكا كالينينغراد ٢- تيومين ٠
سي اس كا موسكو ٣- لوكوموتيف نيجني نوفغورود ٠
كاملاز تاليريجني تشلني ٢- فاكيل فورونيج ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- سبارتاك موسكو ٧٠ نقطة من ٣٣ مباراة (٦٥-٣٠).
٢- روتور فولغوغراد ٦٨ (٥٤-٢٥).
٣- دينامو موسكو ٦٥ (٤٤-١٩).
٤- شينيك يارسلافي ٥٢ (٣٦-٣٤).
٥- لوكوموتيف موسكو ٥١ (٤٥-٣٦).

الجمهورية التشيكية

في المرحلة الـ١١ من دوري الجمهورية التشيكية، عزز سبارتا براغ صدارته للائحة وابتعد بفارق تسع نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على مراديتش كرالوفي ٢-١، فيما خسر سلافيا براغ الثاني امام تشيسكي بوديوفيتش ١-٢. وفاز سيغما اولوموك الثالث على بوبي برنو ٢-١.

وهنا النتائج:

سبارتا براغ ١- هراديتش كرالوفي ٠
تشيسكي بوديوفيتش ٢- سلافيا براغ ١
يابلونيتش ٢- افسي دوكلا ٠
سيغما اولوموك ٢- بوبي برنو ١
تبليشي ٠- كوتشوك اوبافا ٠
فيكتوريا زيزكوف ٠- بانيك اوسترافا ٠
لازني بوهدانيتش ١- سلوفان ليبيريتش ٠
فيكتوريا بلزين ١- بيترا درنوفيتش ٥

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- سبارتا براغ ٢٨ نقطة من ١١ مباراة (٢٢-٩).
٢- سلافيا براغ ١٩ (١٨-٨).
٣- سيغما اولوموك ١٧ (١١-٨).
٤- بيترا درنوفيتش ١٦ (١٦-١٣).
٥- يابلونيتش ١٦ (١٣-١٣).

سلوفاكيا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري السلوفاكي، فاز سبارتاك ترنافا متصدر اللائحة بفارق خمس نقاط، على زيلينا ١-٠، وافسي كوسيتشي الثاني على دوكلا بانسكا بيستريكا ٤-١، وانتر براتيسلافا الثالث على روزومبيروك ٢-٠.

وهنا النتائج:

سبارتاك ترنافا ١- زيلينا ٠
افسي كوسيتشي ٤- دوكلا بانسكا بيستريكا ١
انتر براتيسلافا ٢- روزومبيروك ٠
بيتريميكس بريفيدزا ٢- سلوفان براتيسلافا ٢
ترنسين ٠- ارتميديا بيترزالكا ٠
توريس ريمافسكا سوبوتا ٢- دوتليسكا ستريدا ١
شملون هومين ٢- بارديوف ١
تاتران بريسوف ٢- لوكوموتيفا كوسيتشي ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- سبارتاك ترنافا ٣٠ نقطة من ١٢ مباراة (٢٨-١١).
٢- افسي كوسيتشي ٢٥ (٣٢-٩).
٣- انتر براتيسلافا ٢٥ (٢٢-١١).
٤- توريس ريمافسكا سوبوتا ٢٢ (١٩-٩).
٥- سلوفان براتيسلافا ٢١ (٢٤-١٧).

رومانيا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري الروماني، استعاد اوتيلول غالاتي صدارة اللائحة بفوزه على ارغيش بيتشتي ١-٠، فيما خسر شتيوا بوخارست المتصدر السابق على ارضه امام بترولول بلويشتي ٠-١، وسحق رابيد بوخارست الثالث مضيفه ريسيتا ٦-١.

وهنا النتائج:

ناسيونال بوخارست ١- دينامو بوخارست ١
فوريستا فالتيشيني ١- تشيملول بياترا نيمت ١
يول بتروساني ٠- تشينديا تيرغوفيشتي ١
ريسيتا ١- رابيد بوخارست ٦
بالكاو ٠- جامعة كرايوفا ١
جامعة كلوج ٢- فارول كونستانتا ٠
غلوريا بيستريتا ١- سبورتول ستودنتشي ١
شتيوا بوخارست ٠- بترولول بلويشتي ١
اوتيلول غالاتي ١- ارغيش بيتشتي ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- اوتيلول غالاتي ٣٤ نقطة من ١٤ مباراة (٣١-٦).
٢- شتيوا بوخارست ٣٢ (٣٢-١٦).
٣- رابيد بوخارست ٣٢ (٢٩-١٠).
٤- ناسيونال بوخارست ٢٩ (٢١-١٢).
٥- ارغيش بيتشتي ٢٦ (١٩-١٤).

بلغاريا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري البلغاري، فاز ليفسكي صوفيا متصدر اللائحة بفارق نقطتين على مضيفه سبارتاك فارنا ٢-١، وليتكس لوفيتش الثاني على لوكوموتيف صوفيا ٢-١، وسي اس كا صوفيا الثالث على اولمبيك تيتيفين ٥-٠.

وهنا النتائج:

ليتكس لوفيتش ٢- لوكوموتيف صوفيا ١
سبارتاك بليفن ٢- مينيور برنيك ١
ايتور فيليكو تارنوفو ١- بوتيف بلوفديف ٠
سبارتاك فارنا ١- ليفسكي صوفيا ٢
لوكوموتيف بلوفديف ٢- ليفسكي كيو ستنديل ١
ميتالورغ برنيك ١- نيفتوتشيميك بورغاش ٠
سلافيا صوفيا ٣- دوبرودجا دوبريتش ١
سي اس كا صوفيا ٥- اولمبيك تيتيفين ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- ليفسكي صوفيا ٢٩ نقطة من ١٢ مباراة (٢٧-١١).
٢- ليتكس لوفيتش ٢٧ (٣١-٩).
٣- سي اس كا صوفيا ٢٥ (٣٠-١١).
٤- نيفتوتشيميك بورغاش ٢٤ (٢٢-١٤).
٥- سلافيا صوفيا ٢٤ (٢٠-١٠).

بولونيا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري البولوني، استعاد فيدزيف لودز صدارة اللائحة بفوزه على روش شورزوف ١-٠، وتعادل ال كا اس لودز المتصدر السابق والذي تراجع الى المركز الثاني، ومضيفه ليجيا فرصوفيا الثالث ١-١.

وهنا النتائج:

فيدزيف لودز ١- روش شورزوف ٠
بولونيا فرصوفيا ٢- راكوف تشستوتشوفا ٠
غروكلين غرودزيسك ٢- اودرا فودزيسلاف ٠
بوغون شيشين ٢- فيشلا كراكوف ٢
شتوميل اولشتين ١- غورنيك زابرز ١
بتروكيميا بلوك ٢- زاغليبي لوبين ٠
اميكا فرونكي ٢- ليش بوزنان ١
كاتوفيتش ١- اوستروفيتش ٠
ليجيا فرصوفيا ١- ال كا اس لودز ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- فيدزيف لودز ٢٩ نقطة من ١٤ مباراة (٢٧-١٠).
٢- ال كا اس لودز ٢٨ (٢١-٩).
٣- ليجيا فرصوفيا ٢٧ (٢٦-١٣).
٤- اودرا فودزيسلاف ٢٢ (١٩-٢٠).
٥- بولونيا فرصوفيا ٢٢ (١٩-١٢).

الدانمارك

في المرحلة الـ١٥ من الدوري الدانماركي، تصدر بروندبي اللائحة بفارق نقطة عن اقرب منافسيه بفوزه على ابـ كوبنهاغن ٢-١، في حين خسر سيلكبورغ المتصدر السابق والذي تراجع الى المركز الثاني، على ارضه امام آجي اف آرهوس ٠-٢.

وهنا النتائج:

ابـ البورغ ٥- لينغبي ٠
آرهوس فريماد ٥- ايكاست ٣
بروندبي ٢- ابـ كوبنهاغن ١
افسي كوبنهاغن ٠- اوب اودنسي ٢
هيرفولغي ٢- فايله ١
سيلكبورغ ٠- آجي اف آرهوس ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- بروندبي ٣١ نقطة من ١٥ مباراة (٣٩-٢٠).
٢- سيلكبورغ ٣٠ (٢٤-١٣).
٣- افسي كوبنهاغن ٢٩ (٢٢-١٩).
٤- فايله ٢٧ (٢٦-٢٢).
٥- ابـ كوبنهاغن ٢٤ (٢٨-١٩).

نروج

بقي ترومسو الذي سيلعب ضد تشلسي الانكليزي الخميس في اياب الدور الثاني من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية، في الدرجة الممتازة في الدوري النروجي بفوزه على ايك تونسبرغ ٢-١ امام ١٦٠٠ متفرج في اياب دورة التصفية. وكان ترومسو فاز ذهابا ٤-٠. سجل للفائز فرودفيرمان وروني لانغه في الدقيقتين ٥٢ و٧١، وللخاسر فرود بيركلاند في الدقيقة ٣٥.

اياب الدور الثاني لكأس الاتحاد الاوروبي

انتر ميلانو (المتخلّف) في ضيافة ليون

تقام اليوم مباريات الاياب للدور الثاني من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وابرزها لقاء ليون الفرنسي وانترناسيونالي ميلانو متصدر لائحة الدوري الايطالي على ملعب "جيرلان" في ليون.

وكان ليون حقق مفاجأة في مباراة الذهاب عندما اسقط الانتر حامل الكأس مرتين عامي ١٩٩١ و١٩٩٤، ٢-١ على ملعب "سان سيرو" في ميلانو والحق به خسارته الاولى هذا الموسم في المسابقات المختلفة التي يشارك فيها. وعلى رغم تقدم الفريق الفرنسي، الا ان صعوده الى الدور الثالث ليس مضمونا، مع العلم ان التعادل السلبي ٠-٠ يكفيه. وسيعول الانتر مرة اخرى على مهاجمه البرازيلي رونالدو الذي سجل اصابة الفوز ضد بارما ١-٠ السبت الماضي في الدوري الايطالي، ومن خلفه الفرنسي يوري دجوركاييف، مع ان مدافعي ليون شلا حركتهما في المباراة الاولى.

ويستقبل ليفربول الانكليزي ستراسبور الفرنسي على ملعب "الانفيلد" في ليفربول في مباراة صعبة، اذ عليه تسجيل اربع اصابات واكثر ليصعد الى الدور الثالث بعدما خسر ذهابا ٠-٣. وسبق لستراسبور ان اخرج الرينجرز غلاسغو الاسكوتلندي من الدور الاول بفوزه عليه ذهابا وايابا بنتيجة واحدة ٢-١.

وتبدو مهمة اتلتيكو مدريد الاسباني سهلة امام باوك سالونيك اليوناني عندما يلتقي الفريقان في سالونيك بعد فوزه ذهابا ٥-٢ سجل منها المهاجم الايطالي كريستيان فييري ثلاث اصابات "هاتريك".

وينتقل اجاكس امستردام الهولندي الى ايطاليا ليلعب ضد اودينيزي وهو متقدم ذهابا ١-٠. ويتعين على اودينيزي الذي خسر امام جوفنتوس ١-٤ في الدوري الايطالي السبت الماضي، ان يسجل اصابتين واكثر ليتأهل للدور الثالث الذي ستجرى قرعته الجمعة في جنيف (سويسرا).

ويلتقي غدا في بروكسيل اندرليكت البلجيكي وشالكه ٠٤ الالماني حامل الكأس في الموسم الماضي والذي فاز ذهابا ١-٠ في غيلسنكيرشن.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

- الثلثاء:

اودينيزي (ايطاليا) – اجاكس امستردام (هولندا) (٠-١).
دينامو تبليسي (جورجيا) – سبورتنغ براغا (البرتغال) (٠-٤).
كارلسروه (المانيا) – متز (فرنسا) (٢-٠).
ليفربول (انكلترا) – ستراسبور (فرنسا) (٠-٣).
ليون (فرنسا) – انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) (٢-١).
كرواتيا زغرب (كرواتيا) – ام تي كا بودابست (المجر) (٠-١).
ريال فالادوليد (اسبانيا) – سبارتاك موسكو (روسيا) (٠-٢).
افسي توني انشكيده (هولندا) – آجي اف آرهوس (الدانمارك) (١-١).
اوفي ايراكليون (اليونان) – اوسير (فرنسا) (١-٣).
باستيا (فرنسا) – شتيوا بوخارست (رومانيا) (١-٠).
لازيو روما (ايطاليا) – روتور فولغوغراد (روسيا) (٠-٠).
استون فيلا (انكلترا) – اتلتيكو بلباو (اسبانيا) (٠-٠).
باوك سالونيك (اليونان) – اتلتيكو مدريد (اسبانيا) (٢-٥).
ميونيخ ١٨٦٠ (المانيا) – رابيد فيينا (النمسا) (٠-٣).

- الاربعاء:

اندرليكت (بلجيكا) – شالكه ٠٤ (المانيا) (٠-١).

- الخميس:

في اف ال بوخوم (المانيا) – افسي بروج (بلجيكا) (٠-١).

كرة القدم الاميركية الجنوبية

البرازيل: فلامنغو الى ربع النهائي

بلغ فلامنغو الدور ربع النهائي من الدوري البرازيلي لكرة القدم وانضم الى كل من فاسكو دا غاما وانترناسيونال واتلتيكو مينييرو وبورتوغيزا، بفوزه على كوريتيبا ١-٠ في المرحلة الـ٢٤، رافعا رصيده الى ٤١ نقطة واحتل المركز الخامس. واكمل كوريتيبا اللعبة بتسعة لاعبين بعدما طرد الحكم مدافعه غيليرمي ومهاجمه خايا لاشتباكهما قبل انتهاء المباراة بعشر دقائق. وصرح رئيس النادي جويل مالوسيللي بعد المباراة انه سيفسخ عقدي اللاعبين.

كذلك يتوقع ان يفسخ نادي بورتوغيزا عقد ساعد دفاعه الباراغواياني استانيسلاو ستروباي لانه خلع فانيللته غضبا والقاها على الارض بعد طرده من المباراة مع كريسيوما والتي اسفرت عن تعادل الفريقين ٢-٢.

وفي المباراة بين اتلتيكو مينييرو وبلراتا الذي فاز ١-٠، طرد الحكم حارس مرمى اتلتيكو مينييرو الدولي تافاريل للمسه الكرة عمدا خارج المنطقة. وصرح تافاريل ان الحكم لم يخطئ لان القانون واضح.

وفاز فاسكو دا غاما متصدر اللائحة على باهيا ٣-١. وسجل له ادموندو اصابتين ورفع رصيده في صدارة ترتيب الهدافين الى ٢٤ اصابة.

وتألق دودو مهاجم سان باولو مرة اخرى وسجل الاصابات الثلاث لفريقه الذي فاز على اميركا ناتال ٣-١. وكان دودو سجل خمس اصابات في اللقاء واونيون سان خوان الاسبوع الماضي.

ومني كورينثيانس بخسارته الخامسة على التوالي اذ فاز عليه سبورت ريسيف ١-٠. ويحتل كورينثيانس، اكثر الفرق انفاقا على شراء اللاعبين، المركز الـ٢٧ من ٢٦.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

كورينثيانس ٠- سبورت ريسيف ١
فيتوريا ٢- سانتوس ٠
اتلتيكو بارانانزي ٢- انترناسيونال ١
كروزيرو ٢- بوتافوغو ٢
جوفنتود ١- فلومينتسي ١
غريميو ١- غواراني ٤
بالميراس ٢- غوياس ٢
براغانتينو ١- اونيون سان خوان ٠
بلراتا ١- اتلتيكو مينييرو ٠
فاسكو دا غاما ٣- باهيا ١
بورتوغيزا ٢- كريسيوما ٢
فلامنغو ١- كوريتيبا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- فاسكو دا غاما ٥١ نقطة من ٢٣ مباراة (٥١-٢٩).
٢- انترناسيونال ٤٨ (٤٥-٢١).
٣- اتلتيكو مينييرو ٤٤ (٣٩-٢٩).
٤- بورتوغيزا ٤٤ (٤٢-٢٥).
٥- فلامنغو ٤١ (٣٠-٢٣).

الارجنتين

عاد ريفر بلايت الى صدارة لائحة الدوري الارجنتيني بفوزه على بلاتنسي ٥-٢. وسجل للفائز كارديتي (٢) وغالاردو وسورين (٢) في الدقائق ٦ و٢٢ و٤٥ و٤٦ و٨٦، وللخاسر غودوي واليفري في الدقيقتين ٤٤ و٨٠.

وخسر بوكا جونيورز المتصدر السابق امام ضيفه لانوس ٠-١ سجلها كلونيت في الدقيقة ٦٠، في حين صار جيمنازيا لا بلاتا ثانيا بفوزه على موراكان ٢-٠ سجلهما سوزا وسانتينيتي ولافوريو في الدقائق ١١ و٤٢ و٧٢. وهنا النتائج:

جيمنازيا تيرو ١- فيرو كاريل ١
جيمنازيا لا بلاتا ٢- موراكان ٠
بوكا جونيورز ٠- لانوس ١
اونيون سانتافي ١- روزاريو سنترال ٠
فيليز سارسفيلد ٢- جيمنازيا خوخوي ١
نيويلس اولد بويز ٢- كولون ٢
راسينغ كلوب ١- ديبورتيفو اسبانيول ٠
سان لورنزو ٢- اندبنديتي ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- ريفر بلايت ٢٥ نقطة من ١١ مباراة (٢٨-١٢).
٢- جيمنازيا لا بلاتا ٢٤ (٢٠-١١).
٣- بوكا جونيورز ٢٤ (١٩-١٠).
٤- روزاريو سنترال ٢٢ (١٨-٨).
٥- فيليز سارسفيلد ٢١ (٢٢-١٠).

حارس سجل اصابة من ضربة مرمى!

بات اينيغو ارتياغا اول حارس مرمى في تاريخ كرة القدم الاسبانية يسجل اصابة من ضربة مرمى عندما سجل من ١٠٠ متر الاصابة الثانية لفريقه راسينغ فيرول في الدقيقة ٧٠ من المباراة مع مارالو في دوري الدرجة الثالثة.

وقد استفاد ارتياغا من تغيير الاتحاد الدولي "الفيفا" قانون اللعبة الذي بات يسمح بتسجيل الاصابات من ضربة مرمى.

ليفركوزن يسعى الى تحرير امرسون

وصل الى ريو دو جانيرو رودي فولر المدير الفني في نادي باير ليفركوزن الالماني لكرة القدم ليطلب من مدرب المنتخب البرازيلي ماريو زاغالو تحرير ساعد الدفاع امرسون ليشارك في المباراة مع افسي كولونيا في الدوري الالماني "البوندسليغه" في ١١ تشرين الثاني الجاري، عندما تلتقي البرازيل ويلز وديا استعدادا لنهائيات كأس العالم.

وكان امرسون انتقل هذا الموسم من غريميو البرازيلي الى بايرليفركوزن.

● توفي هانس باور احد لاعبي المنتخب الالماني الغربي لكرة القدم الذي احرز كأس العالم عام ١٩٥٤ بتغلبه على المجر ٣-٢ في المباراة النهائية، عن ٧٠ عاما.

وقد خاض باور الذي كان يلعب مدافعا مع فريق بايرن ميونيخ، خمس مباريات دولية من ١٩٥١ الى ١٩٥٨، منها اثنتان في مجموعة المانيا الغربية في كأس العالم في سويسرا، لكنه لم يشارك في المباراة ضد المجر.

مدرب استقال وآخر اقيل

استقال اوكتافيو ماكادو من منصبه مدربا لسبورتنغ لشبونة البرتغالي لكرة القدم بعد تعادل فريقه وفارزيم المتواضع ١-١ في الدوري اول من امس. وتأتي استقالته عشية مباراة الفريق مع باير ليفركوزن الالماني في كأس اوروبا لابطال الدوري، علما ان الثاني فاز ٢-٠ ذهابا قبل عشرة ايام.

ويحتل سبورتنغ لشبونة المركز الرابع في الدوري بعد ثماني مباريات بفارق خمس نقاط عن متصدر اللائحة افسي بورتو. وقد طلب مجلس ادارة النادي من ماكادو العودة عن استقالته، لكنه اصر عليها. وسيقود مساعده فرنشيسكو فيتال الفريق امام باير ليفركوزن.

● اقال نادي شيفيلد ونسداي الانكليزي مدرب فريقه ديفيد بليت بعد خسارته امام مانشستر يونايتد ١-٦ في الدوري، ذلك ان الفريق خسر في ثماني مباريات من اصل ١٣ واهتزت شباكه ٣٥ مرة.

الدورات الدولية في كرة المضرب

بيوركمان رابعاً ويشارك في بطولة الجمعية

صعد الاسوجي يونس بيوركمان من المركز العاشر الى المركز الرابع في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب بعد بلوغه المباراة النهائية لدورة باريس الفرنسية التي اقيمت في قصر الرياضة في بيرسي وخسارته امام الاميركي بيت سامبراس المصنف اول.

واضاف بيوركمان ٢٩٩ نقطة الى رصيده فصار ٣٦٤٢، فيما حصل سامبراس على ٥٤٩ نقطة رافعا رصيده الى ٤٥٤٧ نقطة فضمن على نحو شبه مؤكد انهاء الموسم في المركز الاول للسنة الخامسة على التوالي وهو انجاز لم يسبقه اليه سوى مواطنه جيمي كونورز بين عامي ١٩٧٤ و١٩٧٨. ويبقى الاوسترالي باتريك رافتر الذي يحتل المركز الثالث برصيد ٣٠٢١ نقطة، المنافس الوحيد لسامبراس ولكن عليه الفوز في دورة استوكهولم الاسوجية وفي بطولة الجمعية العالمية للاعبين المحترفين ليحرم الاميركي انجازه.

ولم يصمد التشيكي بيتر كوردا في قائمة العشرة الاوائل الا اسبوعا واحدا وتراجع من المركز الثامن الى المركز الخامس عشر، فيما خرج الروسي يفغيني كافيلنيكوف الذي خسر في الدور نصف النهائي من دورة باريس امام سامبراس، من القائمة للمرة الاولى منذ فترة طويلة وتراجع الى المركز الحادي عشر.

وعاد النمسوي توماس موستر الى المركز الثامن بعد اسبوع في المركز الثاني عشر لخسارته في الدور ربع النهائي من دورة باريس امام سامبراس ايضا.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ٣ تشرين الثاني:

١- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٤٥٤٧ نقطة.
٢- مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٣١٨٩
٣- باتريك رافتر (اوستراليا) ٣٠٢١
٤- يوناس بيوركمان (اسوج) ٢٦٤٢
٥- غريغ روسيدسكي (بريطانيا) ٢٦٠٦
٦- غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٢٥٦٨
٧- ريتشارد كراييتشيك (هولندا) ٢٣٩٥
٨- توماس موستر (النمسا) ٢٣٩٤
٩- كارلوس مويا (اسبانيا) ٢٣٩١
١٠- سيرجي بروغيرا (اسبانيا) ٢٣٦٧

وكسر كلافيت لرسال لابنتي الذي لعب في المباراة النهائية لبطولة كولومبيا للسنة الثالثة على التوالي واحرز اللقب عام ١٩٩٥، في الشوطين الاول والتاسع من المجموعة الاولى التي انهاها في ٤٤ دقيقة. وفي المجموعة الثانية، تقدم الاسباني ٤-٢ بعدما كسر لرسال منافسه في الشوط السادس، ثم انهى المباراة بفوزه بارساله بعدما كان متخلفا ٠-٣٠. وفي نهائي الزوجي، فاز الارجنتيني لويس لوبو والبرازيلي فرناندو ميليغيني (١) على المغربي كريم العلمي والفنزويلي موريس رواه ٦-١، ٦-٣.

ترتيب السيدات

● احتفظت السويسرية مارتينا مينغيس بالمركز الاول في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس جمعية اللاعبات المحترفات، الا انها فقدت ١٤٨ نقطة من رصيدها فصار ٦٤٨٢.

واضافت التشيكية يانا نوفوتنا الثانية ٤٩ نقطة الى رصيدها فصار ٣٦٣٩ بعد احرازها بطولة دورة كأس الكرملين للسيدات التي اقيمت في موسكو.

وصعدت الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر الى المركز الثالث للمرة الاولى منذ احترافها، فيما تراجعت الاميركية مونيكا سيليش الى المركز الرابع.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ٣ تشرين الثاني:

١- مارتينا مينغيس (سويسرا) ٦٤٨٢ نقطة.
٢- يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٣٦٣٩
٣- اماندا كوتزر (جنوب افريقيا) ٣٣١٦
٤- مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٣٢٩٤
٥- ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٣٢٤٨
٦- ايفا مايولي (كرواتيا) ٢٩٥٤
٧- ماري بيرس (فرنسا) ٢٤٠٠
٨- ايرينا سبيرليا (رومانيا) ٢٣٩٥
٩- ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٢٢٢٦
١٠- كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ٢٠٧٨

بطولة الجمعية للمحترفين

● بات الاسوجي يوناس بيوركمان رابع لاعب يضمن المشاركة في بطولة الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب التي تقام من ١١ الى ١٦ تشرين الثاني الحالي في مدينة هانوفر الالمانية.

وهي المرة الاولى يشارك بيوركمان في هذه البطولة، وقد سبقه اليها الاميركي بيت سامبراس المصنف اول للمرة الثامنة، ومواطنه مايكل تشانغ المصنف ثانيا للمرة السادسة، والاوسترالي باتريك رافتر المصنف ثالثا للمرة الاولى.

وضمن البريطاني غريغ روسيدسكي تسبيبا الحصول على البطاقة الخامسة، في حين يتنافس على البطاقات الثلاث الاخيرة الاسبانيون كارلوس مويا وسيرجي بروغيرا واليكس كوريتيا وفليكس مانتيلا والنمسوي توماس موستر والبرازيلي غوستافو كويرتن والتشيليلي مارتشيلو ريوس والروسي يفغيني كافيلنيكوف والتشيكي بيتر كوردا، فيما فقد الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش والهولندي ريتشارد كراييتشيك املهما في المنافسة لعدم مشاركتهما في احدى الدورات التي تقام هذا الاسبوع بسبب الاصابة.

ولكي يضمن احدى البطاقات الثلاث، على كوريتيا بلوغ الدور نصف النهائي من دورة موسكو، وكويرتن الدور نصف النهائي من دورة استوكهولم، وكل من كافيلنيكوف وكوردا ومانتيلا احراز بطولة دورة موسكو، بينما على ريوس ان يحرز بطولة دورة سانتياغو.

دورة استوكهولم

● تأمل البريطاني تيم هنمان المصنف ثامنا للدور الثاني من دورة استوكهولم الاسوجية الدولية المفتوحة للرجال البالغة قيمة جوائزها ٨٠٠ الف دولار، بفوزه في الدور الاول على الاميركي ديفيد ويتون ١-٦، ٦-١، ٧-٦ (١٠-٨).

وفاز الفرنسي فابريس سانتورو على الاميركي ريتشي رينبرغ ٦-٤، ٦-٤.

دورة بوغوتا

● احرز الاسباني فرنشيسكو كلافيت المصنف اول بطولة كولومبيا الدولية المفتوحة التي اقيمت في بوغوتا وبلغت قيمة جوائزها ٣٠٣ الاف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الاكوادوري نيكولاس لابنتي ٦-٣، ٦-٣.

وهي الدورة الثانية على التوالي يحرز كلافيت بطولتها بعد فوزه بدورة مكسيكو المكسيكية قبل تسعة ايام، كما انها الدورة الخامسة منذ احترافه علما انه فاز في مبارياته العشر الاخيرة وفي ١٨ من اصل ٢١ مباراة منذ خسارته في الدور الاول من بطولة الولايات المتحدة على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في نيويورك في آب وايلول الماضيين.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

تألق غرانت هيل في الربع الرابع الاخير، ففاز ديترويت بيستونز على مضيفه نيويورك نيكس ٩٤-٨٦ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي اي". وهو الفوز الاول لديترويت بيستونز في نيويورك منذ ٧ نيسان ١٩٩٢. وسجل هيل ١٥ من نقاطه الـ٣٤ في الربع الاخير وليندسي هنتر ٢٣ نقطة منها تسع في الدقيقتين الاخيرتين كذلك مرر هيل خمس كرات حاسمة وتسع كرات مرتدة وخطف ثلاث كرات، في حين سجل كل من باتريك ليوينغ ولاري جونسون ١٦ نقطة لنيويورك نيكس الذي لم يجد وسيلة للحد من تألق هيل وهنتر في الربع الاخير.

وفي بوسطن، فاز اورلاندو ماجيك على بوسطن سلتكس ١٠٧-٩٦، في ادارة مدربه العائد بعد توقفه ثلاث سنوات تشك والي. وسجل انفرني هارداواي ٣٢ نقطة منها ست رميات ثلاثية من خارج القوس للفائز الذي حقق النقاط التسع الاولى في المباراة وتقدم بفارق خمس نقاط بقية الوقت، في حين سجل اللاعب الجديد رون مرسر ٣٢ نقطة وانطوان ووكر ١٩ للخاسر الذي سبق له ان فاز على شيكاغو بولز في مباراته الاولى.

وفي سكرامنتو، فاز هيوستن روكتس على سكرامنتو كينغز ٩٣-٧٧ بعدما كان متخلفا ٧١-٧٤ اوائل الربع الاخير، اذ سجل ثماني نقاط على التوالي والنقاط الـ١٢ الاخيرة في المباراة، في حين لم يسجل سكرامنتو كينغز اي نقطة في الدقائق الخمس الاخيرة. وسجل حكيم اولاجوون ١٨ نقطة لهيوستن روكتس.

هنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

- مجموعة الاطلسي:

١- ميامي هيت ٢-٠
٢- نيوجيرزي نتس ٢-٠
٣- بوسطن سلتكس ١-١

- المجموعة الوسطى:

١- اتلانتا هوكس ٢-٠
٢- ديترويت بيستونز ٢-٠
٣- شيكاغو بولز ١-١.

● المنطقة الغربية:

- مجموعة الغرب الاوسط:

١- دالاس مافريكس ٢-٠
٢- هيوستن روكتس ٢-٠
٣- مينيسوتا تيمبر وولفز ٢-٠

- مجموعة المادئ:

١- لوس انجلس لايكرز ١-٠
٢- فينيكس صنز ١-٠
٣- بورتلاند ترايل بلايزرز ١-١

ريال مدريد وبرشلونة كرة قدم وسلة

احتفظ ريال مدريد بصدارة الدوري الاسباني في كرة السلة، اذ فاز على برشلونة (٩١-٧٢). وسجل له اليوغوسلافي الدولي ديان بوديروغا ٢٢ نقطة.

ويذكر ان ريال مدريد فاز حتى الآن في عشر مباريات وخسر في واحدة فقط.

ويذكر ان ريال مدريد خسر امام برشلونة متصدر الدوري الاسباني لكرة القدم ٢-٣ السبت الماضي.

زوج الاميرة عاد الى الفريق

عاد ايناكي اوردا نغارين الى المنتخب الاسباني لكرة اليد للمرة الاولى منذ زواجه من الاميرة كريستينا، صغرى بنات الملك خوان كارلوس في ٤ تشرين الاول الماضي، وقاده الى الفوز على سلوفاكيا ٢٣-٢٢ في قادش في تصفيات كأس اوروبا.

وسجل اوردا نغارين خمس اصابات.

روسيا خلفت الولايات المتحدة بطلة للعالم في الشطرنج للفرق

انتزعت روسيا من الولايات المتحدة بطولة العالم في الشطرنج للفرق الوطنية التي تجرى مرة كل اربع سنوات بين عشرة من افضل الفرق في العالم، بفوزها الاحد في الجولة التاسعة الاخيرة على جورجيا (الوحيدة التي مثلها فريق نسائي) ٤-٠، في حين فازت الولايات المتحدة على كازاخستان ٣-١.

وكان الفريق الاميركي، بطل العالم منذ ١٩٩٣، تصدر البطولة الحالية منذ بدايتها وكان يتقدم الفريق الروسي – الذي لعب في غياب البطلين العالميين غاري كاسباروف واناتولي كاربوف – بفارق نصف نقطة. وهو الفارق نفسه الذي تفوقت به روسيا في الترتيب العام النهائي.

وهنا نتائج الجولة التاسعة:

فازت كرواتيا على اوكرانيا ٢,٥-١,٥ والولايات المتحدة على كازاخستان ٣-١ وروسيا على جورجيا ٤-٠ وتعادلت كوبا وسويسرا ٢-٢ وانكلترا وارمينيا ٢-٢

وهنا الترتيب العام النهائي:

١- روسيا ٢٣,٥ نقطة (الميدالية الذهبية).
٢- الولايات المتحدة ٢٣ (الميدالية الفضية).
٣- انكلترا ٢١ (الميدالية البرونزية).
٤- ارمينيا ٢٠,٥
٥- اوكرانيا ١٨
٦- كرواتيا ١٧,٥
٧- سويسرا ١٧
٨- كازاخستان ١٥
٩- كوبا ١٤
١٠- جورجيا ١٠,٥

لبنان أول في جودو العرب للناشئين

احتل لبنان المرتبة الاولى في بطولة العرب السادسة في الجودو للناشئين دون ١٨ سنة التي اقيمت في قاعة نادي بودا في الكسليك وشاركت فيها مصر والكويت.

واذاع الاتحاد اللبناني للجودو امس النتائج الرسمية للبطولة بعدما ثبتتها اللجنة الاستئنافية كالآتي:

● وزن ٥٥ كيلغ:
١- ميشال ابوجودة (لبنان).
٢- فرنسوا منير (لبنان).
٣- عدي الامام (فلسطين) ورواد عيسى (فلسطين).

● وزن ٦٠ كيلغ:
١- فيصل جابر العنيزي (الكويت).
٢- اسامة صالح (مصر).
٣- احمد دمشة (فلسطين) وجاد فاضل (لبنان).

● وزن ٦٥ كيلغ:
١- عبد العزيز جعفر (الكويت).
٢- فراس ابو نادر (لبنان).
٣- شريف محمد (مصر) وفؤاد قرباش (فلسطين).

● وزن ٧١ كيلغ:
١- شربل بوشبل (لبنان).
٢- يوسف علوان (الكويت).
٣- كريم حمدي (مصر).

● وزن ٧٨ كيلغ:
١- احمد عبد المولى عقيق (مصر)
٢- حامد زيد الفرج (الكويت).
٣- طلال حرب (لبنان) وسامي معياري (فلسطين).

● وزن ٨٦ كيلغ:
١-علي زين العابدين (مصر).
٢- عماد كرم (لبنان).
٣- احمد شعبان المطيري (الكويت).

● وزن ٩٥ كيلغ:
١- منصور عتيق (لبنان).
٢- جوزف سامر (مصر).
٣- عبد العزيز العنيزي (الكويت).

● وزن ٩٥ وما فوق:
١- رودي حشاش (لبنان).
٢- احمد محمد سرات (الكويت).
٣- احمد محمد ماجد (مصر).

● ترتيب الدول:
١- لبنان – ٤ ميداليات ذهبية – ٢ فضية – ٢ برونزيات.
٢- الكويت – ٢-٣-٢
٣- مصر – ٢-٢-٣

قاد المباريات الحكام حسن ريشا وطارق غريب وزهير درويش وانطوان عجبو وانطوان عتيق، وتألفت اللجنة الاستئنافية من فرنسوا سعادة ومحمود صلاح ومحمد جابر وياسين الايوبي وسمير المادي.

ووزعت ميداليات وشهادات على الفائزين.

ختام بطولة لبنان لمضرب القدامى

انتهت بطولة لبنان في كرة المضرب لفئة القدامى والتي نظمها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب نادي اليرزة كاونتري كلوب.

في نهائي الفردي فوق ٤٥ سنة، فاز سامي مرقدة على جورج سماحة ٢-٦، ٦-٣، ٦-٢. وكان سماحة تأهل للدور النهائي بفوزه على طوني صليبا ٦-٢، ٧-٥.

وفي نهائي الفردي فوق ٥٥ سنة فاز رمزي عماد على حامل اللقب بول كرامة ١-٦، ٦-٤، ٦-٣.

وفي نهائي الفرق فاز نادي التعاضد على نادي اليرزة ٢-١. تغلب سعيد كرم (التعاضد) على فادي بلدي ٢-٠، ٦-٢، ونماد شقير (اليرزة). على نخلة عبودي ٦-٢، ٦-١، وكرم وعبودي على شقير ومرقدة ٦-١، ٦-٠.

بطولة لبنان في كرة السلة

تتابع مباريات بطولة لبنان في كرة السلة للفئات المختلفة هذا الاسبوع كالآتي:

● بطولة السيدات للدرجة الاولى:
الاربعاء ٥ تشرين الثاني: الساعة ٦,٠٠ هومنتمن بيروت – الكهرباء على ملعب انترانيك ضبية.

● بطولة الرجال للدرجة الاولى:
السبت ٨ تشرين الثاني: الساعة ٣,٣٠ الكهرباء – الهومنتمن على ملعب الاول، الساعة ٨,٠٠ بيت مري – الحكمة على ملعب الوردية، الرياضي بيروت – انيبال زحلة على ملعب الرياضي.

الاحد ٩ منه:
الساعة ٣,٣٠ التضامن الزوق – الشباب الغبيري على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب جونية، الساعة ٨,٠٠ انترانيك – مون لاسال على ملعب الاول، الشبيبة مزيارة – الوردية على ملعب الكهرباء.

● بطولة الرجال للدرجة الثانية
الاربعاء ٥ تشرين الثاني.
الساعة ٦,٠٠ احياء الرياضة – الانعاش على ملعب الكهرباء، الجيش – التضامن حراجل على ملعب الرياضي، الساعة ٨,٠٠ ابناء الخليج – الفوز على ملعب الكهرباء، والتعاضد – قنوبين على ملعب الرياضي، الصداقة – الجمهور على ملعب انترانيك.

الخميس والسبت والاحد ٦ و٨ و٩ منه: ١١ مباراة.

دورة ناصيف مجدلاني للحرس الجمهوري

في ختام دورة ناصيف مجدلاني في كرة اليد التي نظمها نادي مار الياس على ملاعبه في مؤسسة ومدرسة مار الياس، فاز مار الياس على الحرس الجمهوري ٣٨-٣٧ (الشوط الاول ١٨-١٨)، وابناء نبتون على ابناء الخليج ٣٣-٢٢ (١٤-١٠).

واحتل الحرس الجمهوري صدارة الترتيب العام برصيد ١٢٠ نقطة، يليه مار الياس ١١٩، وابناء نبتون ١٠٦ وابناء الخليج ٨٥.

الصداقة بطل الناشئين في كرة اليد

احرز فريق نادي الصداقة بطولة لبنان للناشئين في كرة اليد على ملعب نادي الصداقة، بفوزه في مباراته الاخيرة على الشباب مار الياس ٥٢-٢٢ (الشوط الاول ٢٥-١١). وهو انهى البطولة بلا خسارة.

وهنا الترتيب النهائي:

١- الصداقة ١٢ نقطة.
٢- النسور بعلبك ١٠
٣- الشباب حارة صيدا ٦
٤- مون لاسال ٦
٥- الشباب مار الياس ٤

شطرنج بتغرين في افتتاح النادي

مع افتتاح نادي الشطرنج في الرابطة الثقافية في بتغرين، نظمت الرابطة في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج دورة مفتوحة في الشطرنج السريع شارك فيها ٤٤ لاعبا قسموا قسمين، مصنفين وغير مصنفين.

في قسم المصنفين بلغ عدد المشتركين ٢٢ لاعبا واحتل المرتبة الاولى عبدو سوموف وبيل ناصر، ثم تصدر الاول عقب مباراة في الشطرنج الخاطف وحل ناصر ثانيا وجمع كل منهما خمس نقاط من ست ممكنة. وتلاهما انطون قسيس ثالثا ٥.٤. وفادي عيد، رابعا ٤. وجمع ستة لاعبين ٣.٥ وصنفهم كسر التعادل كالآتي: ٥- انطوني ابرهيم. ٦- رهين بركات، ٧- نسيم صقر، ٨- معن فتوني، ٩- هاني عمون، ١٠- الدكتور طلال عباس.

وقد منح الثلاثة الاوائل جوائز وكؤوسا.

وفي قسم غير المصنفين بلغ عدد المشتركين ٢٢ ايضا وكان الثلاثة الاوائل الرقيب الاول عصام عراجي ٥.٥ وايلي حبيقة ٥.٥ ومحمد ميقاتي ٥ والاخير دون العشر وهو اصغر المتبارين وخصته الرابطة بجائزة تشجيعية اضافة الى ميدالية وكأس شأن الاثنين الآخرين.

وجمع اربع نقاط كل من حان قسيس وماورن طنب ونمر صليبا ومنح مارون طنب ميدالية تشجيعية لصغر سنه.

اشرف على الدورة رئيس الرابطة سمير صليبا وامين السر الياس المر والمسؤول عن الشطرنج نمر صليبا. وتولى التحكيم الياس خيرالله ممثلا الاتحاد يعاونه هاني ميقاتي وايلي موليشيان وشهد نائب رئيس الاتحاد الدكتور عمار الخوري جانبا من المباريات.

نادي برجا

افتتح النادي الثقافي الرياضي في برجا – اقليم الخروب مهرجان الاستقلال الذي ينظمه على ملعب كمال جنبلاط في بلدة سبلين في رعاية وزير شؤون المهجرين الذي مثله النائب علاء الدين ترو.

وتكلم النائب ترو ورئيس النادي خالد الشمعة.

ويتضمن المهرجان الذي يستمر حتى ٢٣ تشرين الثاني مباريات في كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة وسباقا للضاحية.

الجدل السياسي يشتد في الذكرى الثانية لاغتيال رابين

نتنياهو خسر جولة في الصراع "الليكودي" بتخليه عن إلغاء الانتخابات التمهيدية في التكتل



شمعتان تنكاريتان على احداهما صورة رئيس الوزراء الراحل إسحق رابين الذي اغتيل قبل سنتين في تل ابيب وعلى الاخرى صورة للحاخام مئير كاهانا، الزعيم اليميني المتطرف الذي اغتيل في نيويورك قبل سبع سنوات. (أب تيليفوتو)

خسر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو جولة في صراع القوى والأجنحة في تكتل "ليكود" الحاكم عندما تخلى عن فكرة إلغاء الانتخابات التمهيدية في التكتل بعد بروز معارضة شديدة لها.

وبثت أمس الاذاعة الإسرائيلية أن نتنياهو قرر ان يرجئ بضعة أشهر البحث في مشروع إلغاء الانتخابات التمهيدية لاختيار مرشحي "ليكود" لمنصب رئيس الوزراء ولمقاعد الكنيست ورئاسة بلديات المدن الكبرى. وهو كان يأمل في تسويق فكرته لكي يرشحه التكتل من دون انتخاب تمهيدي إذا أجريت انتخابات عامة مبكرة. وكان مفترضاً مناقشة نص في هذا الشأن الاحد المقبل في مؤتمر "ليكود"، لكن رئيس الوزراء تخلى عن الفكرة بعدما وجد نفسه معزولاً.

واوضحت الإذاعة ان جميع السياسيين اليمينيين البارزين مثل وزير البنى التحتية الوطنية أرييل شارون ووزير الدفاع اسحق موردخاي ورئيسي بلديتي القدس إيهود أولمرت وتل أبيب روني ميلوانتقدوا الفكرة "غير الديموقراطية" لرئيس الوزراء.

وكان معاونون لرئيس الوزراء لمحوا الشهر الماضي الى أنه يرغب في إلغاء نظام الانتخابات التمهيدية المعتمد منذ عام ١٩٩٦ والذي يسمح لنحو ٢٠٠ ألف عضو في التكتل باختيار المرشحين للانتخابات النيابية. وقبل العمل بهذا النظام كان اختيار المرشحين مسؤولية الاعضاء الـ ٢٥٠٠ في اللجنة المركزية التي يسيطر عليها أنصار نتنياهو.

ذكرى رابين

وعشية الذكرى الثانية لاغتيال رئيس الوزراء العمالي الراحل إسحق رابين، احتدم الجدل بين اليسار واليمين في شأن المسؤولية عن الجريمة. وتتهم المعارضة اليسارية نتنياهو، الذي كان حينذاك زعيما للمعارضة اليمينية، بالمساهمة في تغذية أجواء الحقد التي أدت في الرابع من تشرين الثاني ١٩٩٥ الى مقتل رابين برصاص المتطرف اليهودي يغال عمير، في حين يرد اليمين على ذلك طارحا فرضية المؤامرة.

وشنت صحيفة "هاتسوفيه" الناطقة باسم الحزب القومي الديني "المفدال" هجوماً على اليسار، مؤكدة أن جاسوسا في جهاز الأمن العام "شين بيت" ربما حرض عمير على ارتكاب جريمة القتل لحساب وزير الخارجية شمعون بيريس لأنه كان طامعاً بمنصب رئيس الوزراء.

وطلب عدد من الوزراء، بينهم وزير المال يعقوب نئمان ووزير العلوم ميخائيل إيتان، إلقاء الضوء على دور افيشاي رفيف العميل الذي يعمل لحساب "شين بيت" والذي تسلل الى أوساط اليمين المتطرف وحرض عمير على اغتيال رابين بدل ردعه. وقال إيتان ان "على المعارضة التي تدعي أن اليمين قام بحملة للتحريض على جريمة القتل ان تعتذر لأن التحريض على ما يبدو هو من فعل شين بيت".

وكانت المحكمة التي قضت بالسجن المؤبد على عمير ولجنة التحقيق الرسمية خلصتا إلى ان القاتل ارتكب جريمته بمفرده.

وقالت سارة نتنياهو زوجة رئيس الوزراء للاذاعة العسكرية: "زوجي ضحية حملة استفزازات ليس فقط من جانب مجموعة صغيرة من المتطرفين بل من زعماء المعارضة الذين يتبنون بذلك موقفاً لامسؤولاً يمكن ان يؤدي الى مآس جديدة".

ورد عليها زعيم حزب "ميريتس" اليساري يوسي ساريد مذكراً بأن نتنياهو شارك في تظاهرات رفع فيها متظاهرون "نعش اسحق رابين" قبل اغتياله. وأضاف: "اذا كان ثمة تهديد حقيقي لحياة بنيامين نتنياهو فهو لا يأتي من اليسار بل من المجموعات اليمينية المتطرفة نفسها التي كانت تدعو الى قتل إسحق رابين".

ويتوقع ان تنظم المعارضة بدءاً من اليوم سلسلة من التظاهرات لحياء لذكرى رابين تبلغ ذروتها مساء السبت في الساحة التي قتل فيها خلال تجمع للسلام في تل أبيب.

(و ص ف)

"ميريتس" يعارض تقسيم القدس

القدس – أب – رفض حزب "ميريتس" اليساري الاسرائيلي الذي يؤيد قيام دولة فلسطينية فكرة تقسيم القدس جزءين ليكونا عاصمتين لاسرائيل وفلسطين.

وصرحت صاحبة الاقتراح النائب ناومي هازان ان الوقوف على الرأي الحقيقي للحزب كان مهماً على عتبة الاستعداد للشروع في مفاوضات الحل النهائي مع الفلسطينيين.

وبرر زعيم الحزب الوزير السابق يوسي ساريد نتيجة تصويت المندوبين، الذين تمسك ٦٥ في المئة منهم بالقدس مدينة موحدة، بأن الحزب ليس ضد جوهر الفكرة بل ضد توقيت طرحها.

متظاهرون اسلاميون في جامعة الخليل يشيعون عملية السلام

شارك مئات من الفلسطينيين الملثمين يرتدون ملابس عسكرية ويحملون نماذج خشبية لبنادق آلية في جنازة رمزية لتشييع عملية السلام سارت في حرم جامعة الخليل.

ونظم هذه التظاهرة انصار حركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" في الذكرى الثانية لاغتيال امينها العام الدكتور فتحي الشقاقي. وحمل المتظاهرون نعشاً كتب عليه "عملية السلام" ووضع عليه غصن زيتون وطعن احد المشاركين النعش بخنجر بينما كانت مكبرات للصوت تبث تسجيلات لرشقات من اسلحة اوتوماتيكية.

ومدّ المنظمون اعلاماً اميركية واسرائيلية على درج منصة ليدوسها الخطباء من الطلاب عندما يصعدون اليها، ثم احرقوها وسط التصفيق. ورفعت لافتة في محيط الحرم الجامعي كتب فيها: "هدفنا تطبيق شريعة الله على الأرض وتحرير ارضنا والقضاء على اسرائيل".

وفي خان يونس قطع متظاهرون فلسطينيون فترة قصيرة الطريق الرئيسية في قطاع غزة احتجاجاً على حواجز الطرق التي اقامها الجيش الاسرائيلي. واوقف المتظاهرون عشر سيارات في وسط الطريق التي تعبر القطاع من شماله الى جنوبه في مكان قريب من مدينة خان يونس حيث مركز مشترك فلسطيني – اسرائيلي للمراقبة يتحكم في دخول المستوطنات اليهودية في جنوب القطاع. ونظمت التظاهرة التي تفرقت بهدوء "اللجنة الوطنية الاسلامية للدفاع عن الارض" التي تضم مجمل الفصائل الفلسطينية.

ويمنع الجيش الاسرائيلي سائقي السيارات الفلسطينيين من استخدام مقطع من الطريق يمتد على طول المستوطنات اليهودية في جنوب القطاع عندما يكونون بمفردهم في سياراتهم. ويستند هذا الاجراء الى فكرة ان الفلسطيني الذي يريد تنفيذ هجوم انتحاري ينتقل وحده عادة.

(و ص ف، رويتر)

زعماء يهود لوس أنجلس يؤكدون تدهور العلاقات مع دولة اسرائيل

أكد زعماء الجالية اليهودية في لوس انجلس، وهي الثانية من حيث العدد في الولايات المتحدة وتضم ٥١٩ الف شخص، ان العلاقات بين اسرائيل واليهود الاميركيين تدهورت الى أدنى درجاتها.

وقال رئيس الاتحاد اليهودي في لوس انجلس هرب غيلفاند، ان العلاقات "لم تكن بهذا السوء مطلقاً".

ويلقي غيلفاند تبعة التدهور أساساً على القانون الذي يحصر الشؤون الدينية بالمتشددين من يهود اسرائيل ويهمش دور الحركات الاصلاحية والمحافظة التي تسيطر على حياة اليهود في الولايات المتحدة.

وأقرت الكنيست الاسرائيلية قانوناً في هذا الشأن في قراءة أولى، إلا انها جمدته لاحقاً في انتظار توصل الاطراف المعنيين الى تسوية. وقال غيلفاند: "لدينا تاريخ طويل من حرية الممارسة الدينية في الولايات المتحدة وهذه نقطة محبطة جداً. ويرى اليهود الاميركيون ان هذا القانون ينزع الصفة الدينية عن اولادهم واحفادهم". وتوقع ان "تتراجع المساعدات التي يقدمها يهود لوس انجلس الى اسرائيل لان هناك الكثير من عدم الرضى".

ويرأس غيلفاند وفداً يضم ٤٠٠ يهودي يقوم بزيارة لاسرائيل تستمر عشرة أيام، بدأها أمس بزيارة الساحة التي قتل فيها رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين.

والتقى الوفد ابن رابين يوفال الذي حذر من الاخطار المحدقة بدولة اسرائيل بسبب تعثر مسيرة السلام مع العرب. وقال ان "القاتل لم يقتل ابي فحسب بل قتل المسيرة التي كانت ستوصلنا في النهاية الى السلام". وأضاف: "نحن اليوم نواجه اخطاراً متزايدة. وكل ما ناضلنا من اجله نحن اليهود الديموقراطيين من حرية الايمان والسلام والامن في شوارعنا وحدودنا ينهار". وخاطب الزائرين قائلاً "اننا اذ نرحب بكم في اسرائيل، نطالبكم بالانضمام الينا لبناء اسرائيل أقوى وأفضل. فلنعمل معاً من اجل تعزيز التسامح لدى الشعب اليهودي".

(أب)

انديك لم يقنع السعودية والامارات بالعدول عن مقاطعة مؤتمر الدوحة

أخفق مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا مارتن أنديك في اقناع حكومتي المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة بالعدول عن مقاطعة مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في الدوحة هذا الشهر.

وقال مصدر ديبلوماسي لوكالة "رويتر": "عندما قالت السعودية انها لن تحضر فانها أعلنت أيضاً انها لن تحاول التأثير على دول أخرى كي تحذو حذوها". وأضاف: "كانت الامارات العربية المتحدة متمسكة ايضاً برأيها بان عدم احراز تقدم (في مفاوضات السلام) يجبرها على المقاطعة".

وكان أنديك زار حتى الآن مصر واليمن والسعودية وسلطنة عمان في محاولة لاقناع حكوماتها بالمشاركة في مؤتمر الدوحة. وزار امس دولة الامارات وسلم رئيسها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رسالة من الرئيس الاميركي بيل كلينتون تتعلق بعملية السلام. وسيزور أيضاً البحرين وقطر والكويت حيث يتوقع ان يجد آذاناً صاغية.

وأوضح مصدر ديبلوماسي انه في محطات سابقة في اطار جولته هذه، أكد أنديك انه "في حضور هذه الدول سيدرك الرأي العام الاسرائيلي ان مقولة (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو بان العرب لا يريدون السلام خاطئة كما سيعزز ذلك موقف جماعات الضغط المؤيدة للسلام في اسرائيل".

وأفاد مصدر عربي ان أنديك "حض الذين يقاطعون المؤتمر على ان يوفدوا نوعاً من التمثيل على الاقل مؤكداً ان هذا الطلب صادر عن (وزيرة الخارجية الاميركية مادلين) أولبرايت و(الرئيس) كلينتون".

ورجح ديبلوماسيون غربيون ان توفد الكويت الى المؤتمر مسؤولاً برتبة وزير دولة على الاقل. لكنهم لاحظوا ان واشنطن تحبذ تمثيلاً على مستوى وفدها الذي من المتوقع ان ترأسه أولبرايت.

* في القدس أعلن اتحاد الصناعات الاسرائيلية ان اكثر من ٣٠ مسؤولاً تنفيذياً في الشركات الاسرائيلية سيحضرون مؤتمر الدوحة. وقال ان رئيس الاتحاد دان بروبر سيرأس وفد الصناعيين الذي سيرافق وفد الحكومة برئاسة وزير الخارجية ديفيد ليفي.

* في دمشق استغربت صحيفة "تشرين" السورية موقف واشنطن التي تصر على عقد مؤتمر الدوحة، وقالت: "ان اصرار واشنطن على عقد اجتماع الدوحة خطأ واضح (...) يثير الاستغراب ويشير الى عمق الشرخ الذي تعانيه صدقية الولايات المتحدة والتراخي في تمسكها بمبادىء المبادرة السلمية التي اطلقتها في الشرق الاوسط (...) ان هذا الاصرار سيلحق اضراراً بالغة بهيبة الولايات المتحدة وبعلاقاتها مع العرب وسيدفع حكومة نتنياهو الى مزيد من التعنت والعدوانية معرضاً عملية السلام لاضرار هائلة".

* في الدوحة انتقدت صحيفة "الوطن" القطرية مصر والدول العربية الأخرى التي تأخذ على الدوحة استضافتها المؤتمر الاقتصادي. وذكرت القاهرة بانها "بادرت قبل ٢٠ عاماً الى تطبيع العلاقات مع اسرائيل واستضافت العام الماضي المؤتمر نفسه".

(رويتر، و ص ف)

السعودية "تجد صعوبة" في تسديد ثمن ٦١ طائرة اميركية

لندن – و ص ف – كشفت صحيفة "الفايننشال تايمس" البريطانية امس أن السعودية تجد صعوبة في جمع سبعة مليارات دولار ونصف مليار هي المبلغ اللازم لتسديد ثمن ٦١ طائرة أميركية اشترتها سابقاً.

ونقلت عن مصرفي في الرياض أن المصارف السعودية "تتعاون لجمع المبلغ"، مشيرة الى أن الرياض فضلت عقد صفقة شراء ٦١ طائرة مع شركتي "بوينغ" و"ماكدونل دوغلاس" الأميركيتين على عقدها مع "ايرباص" الأوروبية، بعد اتصال الرئيس الأميركي بيل كلينتون بالملك فهد بن عبد العزيز.

وامتنعت "بوينغ" عن التعليق على ما نشر عن صعوبات تعانيها المملكة لتسديد ثمن الطائرات.



الانتخابات النيابية الاردنية اليوم بين حماسة الدولة ولامبالاة المواطنين

عمان – من باسل رفايعة:

يتوجه اليوم نحو ١,٥ مليون ناخب اردني مسجل الى صناديق الاقتراع لاختيار ٨٠ نائباً، من ٥٤٤ مرشحاً بينهم ١٧ امرأة لمجلس النواب الثالث عشر في تاريخ المملكة، والثالث منذ عودة الحياة الديموقراطية الى البلاد عام ١٩٨٩. وهذا المجلس سيكون الاول، بعد ثلاث سنوات من توقيع معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية عام ١٩٩٤ والتي لا تزال تواجه معارضة شديدة وخصوصاً من القوى الاسلامية التي تقاطع الانتخابات.

واكملت الحكومة استعداداتها الرسمية وهيأت ٣٦٨٩ صندوق اقتراع في ١٣٧٢ مركزاً في انحاء البلاد يعمل فيها ١٥ الف موظف. واعلنت قبل يومين حال الطوارئ في صفوف الجيش والامن العام، ونشرت نحو عشرة آلاف شرطي في مراكز الاقتراع لمواجهة اي حادث، وخصوصاً في ظل التنافس العشائري الذي يشتد في مناطق البدو في اقصى الشمال والجنوب، بعدما دفعت مقاطعة جماعة "الاخوان المسلمين" واحزاب يسارية وقومية وفاعليات سياسية اخرى، التيار العشائري الى الواجهة السياسية، الى حد يتوقع المراقبون ان يكون المجلس المقبل اشبه بمجلس محلي، يمارس دوراً خدماتياً على حساب مهماته الاشتراعية.

وبعدما توقعت الحكومة اقبالاً كثيفاً نظراً الى تسلم ٨٠ في المئة من الناخبين بطاقاتهم الانتخابية، تعهدت مجددا اجراء "انتخابات شفافة ونزيهة". وقال رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي للصحافيين امس ان حكومته "ملتزمة الحياد حيال سير العملية الانتخابية، لتثبت لكل المشككين صدقيتها ونزاهتها"، في اشارة الى اتهامات المعارضة للحكومة بأنها "بدأت اجراء التزوير من خلال عشرات الآلاف من البطاقات المكررة في قوائم الناخبين، فضلاً عن وجود بطاقات لمئات الموتى". وحض الاردنيين على "الاقبال على صناديق الاقتراع وفاء للوطن وقائده الملك حسين". وحذر من "التحريض على مقاطعة الاقتراع تحت طائلة العقاب القانوني".

الى ذلك، استمر الاعلام الرسمي في شرح عملية الاقتراع والتعريف بحقوق الناخب والمرشح، ودعا المواطنين التوجه الى صناديق الاقتراع، سعياً الى اثبات ضعف المعارضة في الشارع الاردني الذي غاب عنه العمل الحزبي منذ ١٩٥٧ الى ١٩٨٩.

ورجح الناطق الرسمي لشؤون الانتخابات مازن العرموطي ان تصل نسبة الاقتراع الى نحو ٨٠ في المئة من الناخبين المسجلين، معرباً عن ثقته بـ"وعي الاردنيين لابعاد مشاركتهم في تقرير مستقبل وطنهم". ورحب بأي "شخصية اعتبارية او منظمة دولية للاطلاع على سير العملية الانتخابية، من دون صفة رقابية" قائلاً: ان "الاردن لا يرحب بالرقابة لأن شروطها لا تنطبق عليه". واشار الى ان "سفراء عشر دول اوروبية، وممثلين لفرع المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن، سيزورون مراكز الاقتراع، بصفة اعتبارية لا رقابية".

ويذكر ان نسبة الاقتراع في انتخابات ١٩٨٩ بلغت ٦٢ في المئة من اصل ٥٤١ الف ناخب حصلوا على البطاقة الانتخابية. وفي انتخابات ١٩٩٣ بلغت ٦٩ في المئة من اصل ٨٢٢ الف ناخب. وفي المرتين شارك "الاخوان المسلمون" وحصلوا في الاولى على ١٦ مقعداً، وفي الثانية على ٢٢.

واتهم الناطق باسم "الاخوان المسلمين" جميل ابو بكر الحكومة بالسعي "الى تزوير النسبة"، مشيراً الى ان "الاوضاع الاقتصادية المتردية التي يرزح تحت وطأتها المواطنون لن تدفع بهم الى صناديق الاقتراع، بعد ثبوت فشل التجربة النيابية في الاردن التي ساهمت الحكومات السابقة والحالية في تهميشها، واعتدت على ادوارها الاشتراعية وموقعها الدستوري". وجدد لـ"النهار" التزام "قواعد الاخوان المسلمين والمعارضة عموماً مقاطعة الاقتراع، مثلما قاطعت الترشيح".

ومعلوم ان اربعة اعضاء من "الاخوان" يخوضون الانتخابات على رغم قرار تنظيمي بطردهم من عضوية الجماعة الشهر الماضي.

في اي حال، لا يوحي مشهد الحياة العامة في الاردن بأن شيئاً مهماً سيحصل اليوم. فقد انصرف الناس الى شؤونهم المعيشية، وارتفعت فوق الاعمدة والجدران في الميادين العامة والساحات اعداد متواضعة من لافتات المرشحين وملصقاتهم. وشهدت البلاد مناظرات محدودة بين المرشحين، في ظل اجماع العشائر الكبيرة وخصوصاً البدوية على مرشح واحد.

ويرى كثير من الناخبين ان لا جدوى من الذهاب الى صناديق الاقتراع ويعتقد بعضهم ان اهم ما في الحدث هو قرار الحكومة تعطيل العمل في المؤسسات العامة والخاصة يوم الاقتراع. ويقول مصطفى عبد السلام الذي يعمل سائقاً ان عائلته "تنتظر الخبز والطعام، وليس المجلس المقبل"، وأكد انه "لن يقترع لأن النيابة منصب عشائري، لا علاقة له بهموم الناس ومشكلاتهم اليومية". الا ان الطالبة سماء قطيشات شددت على ان "المشاركة في الانتخابات واجب وطني" وقالت انها "ستنتخب مرشح عشيرتها حتى يساعدها في فرصة عمل بعد تخرجها من الجامعة". واعتبرت المدرسة خولة المجالي ان "الاسلاميين على حق في مقاطعتهم الانتخابات". وقالت ان "الحكومة تفعل ما تريد، ومجلس النواب لا حول له ولا قوة". واضافت: "شكراً للحكومة على العطلة، لاتفرغ لزوجي واولادي".

الفلسطينيون

وتتبع مخيمات اللاجئين الفلسطينيين العشرة في الاردن لدوائر يتمركز فيها ثقل عشائري اردني، لكن سكان المخيمات يجدون في الانتخابات موسماً استثنائياً للمطالبة بـ"خدمات غائبة وحقوق مسلوبة". ويقول المرشح عن مخيم البقعة في شمال عمان محمد رأفت، وهو عضو سابق في "الاخوان المسلمين": "نحن اردنيون من اصل فلسطيني، وحلول قضيتنا مؤجلة في انتظار قرار دولي. ومع ذلك فنحن غير متساوين مع اشقائنا الاردنيين في الوظائف العامة، والتعليم، والخدمات الصحية". وأبلغ الى "النهار" ان "خدمات البنية التحتية سيئة جداً، وحقوقنا ضائعة بين الحكومة الاردنية ووكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم". واكد رفض اللاجئين "التوطين مع تمسكهم بضرورة تطوير الخدمات".

ومنذ بداية الحملة الانتخابية في العاشر من الشهر الماضي، لوحظ تراجع لافت للشعار السياسي، وخصوصاً المناهض لاسرائيل، الذي كان ظاهرة بارزة في انتخابات ١٩٩٣، قبل سنة من توقيع معاهدة السلام. وفي المقابل، طفت شعارات معيشية، تركز على "حقوق المواطنين في الوظائف العامة" و"مواجهة زيادة الاسعار" التي ارتفعت الى ٥٧ في المئة منذ العام الماضي، بعدما رفعت الحكومة الدعم عن بعض السلع الاساسية. كذلك طالبت الشعارات بـ"رفع رواتب الموظفين في القطاع العام" الذي يستوعب نحو ٨٠ في المئة من القوى العاملة في الاردن. وثمة شعارات تدعو الى تعديل بعض التشريعات المتعلقة بالمرأة والطفل، واخرى تؤكد "الوحدة الوطنية" وضرورة "محاربة الفساد" وايجاد حلول لـ"الفقر والبطالة". وكانت عاصفة قوية ضربت البلاد اواخر الشهر الماضي اتلفت كثيراً من اللافتات، فيما ازالت السلطات لافتات لمرشحين يساريين كتب فيها "لا لمعاهدة الاذلال مع اسرائيل" و"صراعنا مع اليهود صراع وجود لا حدود".

وعزا مدير مكتب الدراسات الاستراتيجية الاردنية الدكتور مصطفى حمارنة البرود الشعبي حيال الانتخابات الى "الاحوال الاقتصادية السيئة التي تشهدها البلاد، بعدما تفاءل الاردنيون بانعكاس ايجابي لمعاهدة السلام مع اسرائيل على واقعهم المعيشي". وقال لـ"النهار" ان "العشائر تقود الواقع السياسي في الاردن، بينما تغيب المعارضة التي تعيش ازمة لا تقل عن ازمة الحكومة، وتغيب معها البرامج الحقيقية للاصلاح، على حساب ارتفاع شأن الشعار الانشائي واستمرار تفاقم الازمة".

وتجرى الانتخابات بموجب قانون "صوت واحد لكل ناخب" الذي حل محل نظام "اللوائح المتعددة الصوت" في انتخابات ١٩٩٣. ويتألف مجلس الامة من مجلس النواب المنتخب ومجلس الاعيان الذي يختار الملك حسين اعضاءه الـ٤٠.

ندوة أبو ظبي: الديموقراطية واحترام القانون اساس لعلاقات عربية سليمة

رأى مثقفون عرب مجتمعون في ندوة في أبو ظبي عن "مستقبل العالم العربي ودور الجامعة العربية" ان العلاقات السياسية العربية – العربية تجتاز اكثر حالاتها تأزما منذ حرب الخليج عام ١٩٩١ وأكدوا ان الحل هو في الديموقراطية واحترام الدولة للقانون.

ولاحظ المشاركون في الندوة التي افتتحت الاحد وتستمر حتى اليوم ان غلبة الجانب الصراعي في العلاقات العربية –العربية حاليا على الوفاق يعود الى تغليب المصالح الوطنية على المصالح العربية المشتركة.

وقال الاكاديمي الكويتي محمد الرميحي ان من شروط العلاقات العربية السليمة "تحقيق الديموقراطية بمعناها الشامل واحترام حقوق الانسان والاعتراف بالآخر وبالمواطن بصرف النظر عن دينه وجنسه". واضاف انه "في معظم بلداننا تغيب الديموقراطية ليس بشكلها المؤسسي بل بشكلها الواسع الذي يتضمن شعوراً حقيقياً بالامان في قول الرأي بعيدا عن الارهاب"، و"في ظل هذه الاجواء لا يمكن توقع ان تحصل على علاقات سليمة عربية – عربية".

أما استاذ علم الاجتماع السياسي في جامعة باريس برهان غليون، فاعتبر "ان المشكلة الرئيسية ناتجة من طبيعة الانظمة العربية وليس فقط من غياب الديموقراطية وان الازمة مرتبطة بمفهوم النخب الحاكمة للمصالح الوطنية". وقال ان "النخب العربية الحاكمة لا ترى ان هناك مصلحة في التقارب لانها في العمق لا تعبر عن مصالح شعبية وليس لديها مفهوم للمصلحة الوطنية بل هي تعبر عن مصلحة النظام في ان يبقى مسيطراً على الارض والناس". واوضح ان الانظمة تفضل الانغلاق لئلا تفقد سيطرتها ولهذا نرى ان المضمون الحقيقي للسياسات العربية هو الامن لا تحسين منافع الناس".

وقال الدكتور حيدر عبد الشافي كبير المفاوضين الفلسطينيين سابقا ان "تنامي العلاقات العربية سياسيا واقتصاديا وثقافيا حاجة ملحة للمجتمعات العربية تحتاج الى تحول ديموقراطي". واستدرك "ان هذا لا يعني أن نرهن تطور العلاقات بتحقيق الديموقراطية فقط بل علينا باستمرار ان نبحث عن نقاط التلاقي في ان انتظار الوصول الى وضع افضل".

لكن مدير مركز الدراسات الاسيوية في القاهرة الدكتور محمد السيد سليم دعا الى عدم انتظار تحقق الديموقراطية لتحقيق التكامل العربي –العربي. وضرب مثلا دول المجموعة الاسيوية "التي حققت منذ عام ١٩٦٧ خطوات كبيرة في اتجاه التكامل على رغم غياب الديموقراطية في كثير من دولها".

ولفت مدير معهد البحوث والدراسات العربية في جامعة الدول العربية احمد يوسف احمد الى ان "هناك حركة متأرجحة بين التضامن والصراع في العلاقات العربية اذ ان النظام العربي يتضامن امام الخطر الخارجي لكنه يعود الى صراعاته بعد زوال هذا الخطر ولا يسوي قضاياه".

(و ص ف)

بعد ٣ سنوات على تبرئتهما في محاكمة أولى

الاعدام لاسلاميين مصريين دينا بقتل شرطي

محمد فتحي عبد العظيم – الى اليمين – يحيي أقرباءه لدى اخراجه من قاعة المحكمة بعد صدور حكم باعدامه ورفيقاً له، امس. (أف ب تيليفوتو)

بعد ثلاث سنوات على صدور حكم ببراءتهم، قضت محكمة امن الدولة العليا – طوارىء في القاهرة باعدام اثنين من خمسة اسلاميين دينوا بقتل شرطي عام ١٩٩٣ على ان تصدر حكمها على الاثنين الآخرين في الاول من كانون الاول، اما الخامس فقد توفي في السجن.

وكان الحاكم العسكري، اي رئيس الدولة أو رئيس الوزراء نيابة عنه، طالب باعادة المحاكمة في القضية .

وجلس المتهمون الاربعة في قفص الاتهام ورددوا اناشيد دينية قبل ان يدخل القاضي. و دين محمد فتحي عبد العظيم (٢٧ عاما) ومحمود مصطفى سليمان (٢٤ عاما) بالقتل المتعمد وبحيازة اسلحة وذخائر و بالانتماء الى تنظيم "الجماعة الاسلامية" المحظور في مصر.

واستقبل ذوو المحكومين الحكم بالدموع، في حين احتج المحكومان اللذان نفيا ما نسب اليهما معتبرين ان الحكم ليس عادلاً، قبل ان يصيحا معا: "حسبي الله ونعم الوكيل".

وقال عبد العظيم بعدما لفظ القاضي المستشار صلاح بدور الحكم: "الحكم غير عادل على الاطلاق. القضية اخذت براءة في دائرة اخرى.اننا ننفي التهم.نحن ضد العمل المسلح". في حين قال سليمان : "الحكم قضاء الله ولكن حكم بدور ظالم ظالم (...) لست عضواً في أي جماعة".

واعتبر محامي الدفاع سعد حسب الله "الحكم شديدا". وقال: "لقد انتقلوا من البراءة الى الاعدام وهذا غير منطقي". واضاف ان المحكمة برأتهما عام ١٩٩٤ بعدما اكد شهود انهما لم يرتكبا الاعتداء على نقطة الشرطة في قرية سلمون في محافظة سوهاج، في صعيد مصر.

وكانت المحاكمة انعقدت مجددا للنظر في القضية في ١٠ ايار الماضي. واحكام محاكم امن الدولة غير قابلة للاستئناف، غير انه يمكن المتهمين التماس الرأفة من رئيس الوزراء بصفته الحاكم العسكري بموجب قانون الطوارىء المعمول به في البلاد.

وبهذين الحكمين يرتفع عدد احكام الاعدام الصادرة على اسلاميين متطرفين في مصر الى ٩٨ حكما نفذ ٦١ منها منذ ١٩٩٢ حين بدأ الاسلاميون حملة مسلحة لاقامة دولة اسلامية في مصر ادت الى سقوط اكثر من ١١٠٠ قتيل غالبيتهم من المتشددين و رجال الشرطة.

(و ص ف، رويتر، ي ب)

انباء عن طلب الاكراد مساعدة صدام

الامم المتحدة تتهم الفصيلين المتنازعين بممارسة "التطهير السياسي" في شمال العراق

اتهمت الامم المتحدة امس الفصيلين الكرديين اللذين يتنازعان السيطرة على شمال العراق بممارسة "التطهير السياسي" عبر ارغام أكثر من ١٠ الاف شخص على إخلاء منازلهم في الاسابيع الثلاثة الاخيرة.

وصرح الناطق باسم النشاطات الانسانية للامم المتحدة في العراق لريك فالت انه "على رغم تأكيدات زعماء الحزب الديموقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني لاحظنا ان عدد النازحين يزداد تضخما منذ ١٣ تشرين الاول" الماضي، تاريخ تجديد المعارك بين الفصيلين. واضاف انه "على اساس ملاحظات الامم المتحدة المستقلة يمكننا القول ان ما بين سبعة وثمانية الاف شخص نزحوا في الاسبوعين الاخيرين وربما كان هذا العدد قد وصل الى عشرة الاف". وأشار الى ان "هذا الاسلوب يمكن وصفه بانه تطهير سياسي يستهدف على الاخص المسنين والنساء والاطفال". وأوضح ان "النازحين ينقسمون ثلاث فئات: الفارين من مناطق النزاع والذين يغادرون منطقتهم بعد تعرضهم التهديد والذين يطردون جسديا". وشدد على ان "هذه الممارسات الاخيرة تستهدف خصوصا نساء مقاتلي الفصيلين واطفالهم . وهذا الوضع يؤدي الى معاناة اضافية لجميع سكان شمال العراق".

وتدور معارك متفرقة بين "الاتحاد الوطني الكردستاني" الذي يتزعمه جلال طالباني و"الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذي يتزعمه مسعود البارزاني فى شمال العراق منذ ١٩٩٤ اوقعت حتى الان اكثر من ٢٥٠٠ قتيل. ويخرج شمال العراق عن سلطة بغداد المركزية منذ عام ١٩٩١.

في غضون ذلك، افادت أنباء صحافية ان الفصيلين المتقاتلين طلبا من الرئيس العراقي صدام حسين المساعدة على ترتيب وقف النار في المنطقة. وتأتي هذه الخطوة المفاجئة وسط تزايد التوتر بين العراق والامم المتحدة بسبب قرار القيادة العراقية منع الاميركيين العاملين في اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية من دخول العراق. وكشف مسؤولون اكراد ، رفضوا ذكر اسمائهم ، ان كلا الحزبين اوفد مبعوثين الى صدام طالبين مساعدته. وهي تأتي ايضا غداة النداء الذي وجهه نائب رئيس مجلس الوزراء العراقي طارق عزيز الى البارزاني وطالباني للبدء بمحادثات سلام تؤدي الى عودة شمال العراق الى سيادة الحكومة المركزية.

(أ ب، و ص ف)

اخبار عربية قصيرة

الشرطة الجزائرية تمنع تظاهرة للمعارضة

الجزائر – و ص ف – منعت شرطة مكافحة الشغب الجزائرية امس حزب التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية المعارض من تنظيم اعتصام يومي ينظمه منذ أسبوع في وسط العاصمة.

واحتجز رجال الشرطة نحو ٥٠ ناشطا من هذا الحزب بينهم نواب ورئيس الحزب سعيد سعدي، على جزء صغير من الرصيف امام مقر التجمع الذي رفعت عليه لافتة كتب فيها: "التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية فائز (فى الانتخابات) والسلطة والتجمع الوطني الديموقراطي لصوص".

وصرح سعدي : "الرئيس (اليمين) زروال أثار ازمة خطيرة للغاية (...) من غير المعقول اخلاء الشوارع لمنع المواطنين من التعبير عن رأيهم". ولاحظ ان "الحكم اختار، ويا للاسف، طريق المواجهة والفوضى".

ونددت ستة احزاب طعنت في نتائج الانتخابات المحلية الاخيرة امس بـ"العمل الاستفزازي" هذا واكدت "مواصلة حركة الاعتراض السلمية والمسؤولة والموحدة في اطار الحق المشروع والدستوري في المعارضة". فيما اعلن التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية عزمه على تنظيم مسيرة يشارك فيها نوابه (١٩ نائبا من اصل ٣٨٠ في الجمعية الوطنية) اليوم ومواصلة اعتصاماته اليومية.

من جهة أخرى، نشرت الصحف الجزائرية ان عشرة اشخاص جرحوا الاحد في انفجار قنبلة من صنع يدوي في احد اسواق ستاوايلي قرب العاصمة.

اصوليون هاجموا مسجداً في الخرطوم

الخرطوم – و ص ف، رويتر – نشرت الصحف السودانية ان شخصين قتلا وان عشرة آخرين جرحوا في هجوم شنه اصوليون اسلاميون على مسجد "انصار السنة" في واد ميداني على مسافة ١٨٥ كيلومترا جنوب شرق الخرطوم، بعد صلاة العشاء. وقالت ان المهاجمين اعضاء في تنظيم "التكفير والهجرة" وهي منظمة اصولية تعتبر جميع المسلمين الاخرين مارقين.

وكان اعضاء في تنظيم "التكفير والهجرة" هاجموا قبل سنتين مسجد "انصار السنة" في ام درمان مما ادى الى مقتل ١٩ شخصا. وفي الفترة نفسها قتل اعضاء آخرون في التنظيم قرويين اثنين في واد ميداني.

على صعيد آخر ، كان مقرراً ان تعاود مفاوضات السلام "الاستكشافية" بين ممثلي الحكومة السودانية و"الجيش الشعبي لتحرير السودان" بعد ظهر امس في العاصمة الكينية نيروبي. وقال مصدر قريب من الثوار ان المفاوضات يمكن ان تستمر الى ما لا نهاية اذا لم يحصل تطور ذو مغزى في مواقف الطرفين.

ويسعى الطرفان الى انهاء ١٤ سنة من الحرب الاهلية التي بدأت عام ١٩٨٣ عندما حمل العقيد جون قرنق السلاح ضد سيطرة الشمال العربي المسلم على الجنوب ذي الغالبية من المسيحيين والاحيائيين. وتشير تقديرات غير مؤكدة الى ان مليون شخص قتلوا في هذه الحرب.

٦ قتلى في معارك شمال مقديشو

مقديشو – و ص ف – قتل اربعة مسلحين و مدنيان في معارك في منطقة ... على مسافة ١١٧ كيلومتراً شمال العاصمة الصومالية مقديشو مساء الاحد.

ودارت المعارك التي استخدمت فيها الرشاشات، بين مقاتلين من ... المؤيدة للرجل القوي في شمال مقديشو علي مهدي محمد، وعشيرة ... المؤيدة لزعيم "المؤتمر الوطني الصومالي – حركة السلام"، العقيد عمر هاشي عدن.

والفصيلان المعنيان متحالفان في اطار "المجلس الوطني للانقاذ" الذي يضم ٢٦ تنظيما، والمفترض ان يعقد بحلول نهاية تشرين الثاني مؤتمراً في بوصاصو لتأليف حكومة موقتة.

وتفتقر الصومال الى حكومة معترف بها منذ اطاحة الرئيس الراحل محمد سياد بري عام ١٩٩١.

افتتاح القمة الأولى لرؤساء دول البلقان

سيميتيس يدعو الى تنحية الخلافات المزمنة ويلماظ يشدد على تفادي حادث يتطور الى نزاع



الرؤساء ورؤساء الحكومات لدول البلقان لدى افتتاح القمة في جزيرة كريت امس. (رويتر تيليفوتو)

واصفاً البلقان بانها منطقة يخشى كثيرون الاستثمار فيها، رأى رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس ان الوقت قد حان لتنحية الخلافات المزمنة والتي طالما اغرقت المنطقة بالدماء جانباً.

وقال في افتتاح القمة الاولى لدول جنوب شرق اوروبا امس في جزيرة كريت، "منطقتنا، بالنسبة الى كثيرين، مضطربة وفي حال من عدم الاستقرار. انهم يرون لخطاراً ولذلك يحتفظون بمسافة. انهم يخشون مقاربة امور منطقتنا وهم يرسون اسس سياستهم المتعلقة بمستقبل اوروبا". وخاطب رؤساء الدول والحكومات الحاضرين قائلاً انه حان الوقت لتغيير الانطباع السائد عن البلقان بأنه "منطقة اشتباكات دامية وعصبيات".

ويشارك في القمة المكرسة للبحث في احياء "مجال بلقاني" وخصوصاً للنظر في الخلافات الاقليمية وتحديداً النزاع اليوناني – التركي، الى سيميتيس، الرئيسان اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش والمقدوني كيرو غليغوروف واربعة رؤساء للوزراء هم الالباني فاتوس نانو والبلغاري ايفان كوستوف والروماني فيكتور تشيوبا والتركي مسعود يلماظ، فضلاً عن مساعد وزير الخارجية البوسني ميموفيل مالياسيتش.

واشار سيميتيس الى "انها المرة الاولى كما اعتقد يجتمع رؤساء الجمهورية ورؤساء الحكومات لدول البلقان معاً ومن اجل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية وسياسات التنسيق المتلحة. دول البلقان التقت كثيراً من قبل، لكن ذلك كان في المحافل الدولية وعقب مواجهات وحروب وكان الهدف هو حل المشكلات الناجمة عن تلك المواجهات. لكننا لم تجتمع قط للبحث في سبل التوصل الى تعاون افضل من اجل السلام والاستقرار في المنطقة".

وتمثل هذه القمة التي تنظم في احد فنادق منتجع ايا بيلاغيا القريب من ميراكليون، مناسبة لعودة بلغراد الى الساحة الدولية في اجتماع مخصص لموضوع مختلف عن الازمة اليوغوسلافية، وكذلك لاول زيارة يقوم بها مسؤول تركي لليونان منذ زارها الرئيس تورغوت اوزال عام ١٩٨٩.

وينتظر المراقبون اللقاءات الثنائية التي ستعقد على هامش الجلسات المغلقة، وابرزها اجتماع سيميتيس ويلماظ الذي يجري في اجواء من التوتر ساهمت في تأجيجها اخيراً حوادث بحرية وجوية سببها المناورات العسكرية في بحر ايجه وقرب قبرص.

واعلن وزير الخارجية اليوناني تيودوروس بانغالوس، في ختام جلسة العمل الاولى، ان تركيا ستنظم قبل القمة في حزيران ١٩٩٨ في اسطنبول اجتماعاً لوزراء الخارجية لدول البلقان. وقال ان المشاركين اتفقوا على تنظيم لقاءات دورية لوزراء التجارة والاقتصاد والنقل والاتصالات "من اجل تطوير البنى التحتية الضرورية" في المنطقة. واوضح ان "اجواء جلسة العمل الاولى كانت مفيدة لابناء البلقان الذي اعرب جميع المشاركين فيها عن تأييدهم له".

يلماظ

وكان يلماظ ابلغ الى الصحافيين في الطائرة التي نقلته الى كريت، ان "اشتباكاً يمكن ان يقع عرضاً بين الطائرات التركية واليونانية. وثمة احتمال لنشوب نزاع مسلح في اي لحظة، لأن الطائرات تقوم بعمليات اعتراض". وقال ان "الهدف الاول للقائي سيميتيس سيكون منع وقوع حادث يمكن ان يتطور الى نزاع مسلح (...) ان اليونانيين يقومون بمناوراتهم الخاصة في منطقة نقوم فيها نحن ايضاً بمناورات".

ويتزامن اللقاء مع ثلاث مناورات عسكرية في بحر ايجه والبحر المتوسط وشمال قبرص يجريها الجيش التركي والجيش اليوناني.

وفي هذا الاطار، دعا الرئيس التركي سليمان ديميريل في اسطنبول الى "التحلي بضبط النفس" في ايجاد حل للخلافات "الحساسة" بين تركيا واليونان.

قبرص

من جهة اخرى، نفى كل من القبارصة الاتراك واليونانيين ما سبق لمصدر عسكري تركي ان اعلنه عن تبادل للنار بين قوات الجانبين عند الخط الفاصل بين شطري الجزيرة في وقت متأخر من ليل الاحد – الاثنين.

وصرح الناطق باسم الحرس الوطني (الجيش القبرصي اليوناني) اندرياس كاريديس انه "لم يحصل اي اطلاق نار في منطقتنا وانما اطلقت خمسة او ستة عيارات نارية في قطاع يبعد ٥٠٠ متر داخل المنطقة التي تسيطر عليها القوات التركية".

وجاء في بيان صادر عن الاجهزة الامنية القبرصية التركية انه "لم يحصل تبادل للنار (...) ما حصل كان بعض العيارات التحذيرية التي اطلقها جنود اتراك بعدما شاهدوا ظلاً ربما كان ظل حيوان".

(أب، وص ف، رويتر)




رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس – الى اليسار – مرحباً بنظيره التركي مسعود يلماظ في افتتاح القمة الأولى لدول البلقان. (رويتر تيليفوتو)

القمة الاقتصادية لمجموعة الـ ١٥ في كوالالمبور

سوهارتو يدعو الامم المتحدة الى إدارة العولمة ومهاتير يهاجم "امبريالي" أسواق المال

رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد الى اليسار – والرئيس الاندونيسي سوهارتو في الجلسة الافتتاحية للقمة. (أب تيليفوتو)



الرئيس المصري حسني مبارك في سيارة "كانسيل" الماليزية الصنع امس في كوالالمبور. (أب تيليفوتو)

دعا الرئيس الأندونيسي سوهارتو الدول النامية الى ان تبذل جهودا "عاجلة" للمساعدة على استقرار الاسواق المالية واقترح ان تتولى الامم المتحدة إدارة ظاهرة عولمة الاقتصاد.

وقال أمس في كوالالمبور أمام المشاركين في القمة الاقتصادية لمجموعة الـ ١٥ التي صارت تضم ١٦ دولة بعد إعلان قبول عضوية كينيا رسمياً، إن "التقلبات الأخيرة الحادة في أسواق المال وأسعار الصرف أزالت الانجازات الاقتصادية والاجتماعية في الدول النامية". ورأى أن الأمم المتحدة "هي المنظمة الدولية الوحيدة القادرة عى ضمان العدالة في العلاقات الاقتصادية بين الدول". ولاحظ أن "هذا الاجتماع يتيح لنا فرصة تبادل وجهات نظرنا في هذا الشأن. وعلينا ان نتعاون بطريقة فعالة لتحقيق استقرار أسواقنا وأن نحدد على الفور الوسائل الأكثر فاعلية للحد من آثار الاضطرابات النقدية على اقتصاداتنا". وشدد على أن عولمة الاقتصاد "يجب ان تدار بطريقة تخفف تأثيرها على الاقتصادات الحساسة".

وشن رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمّد الذي تستضيف بلاده القمة هجوماً عنيفاً على "الامبريالية الجديدة" في الأسواق المالية، متوقعاً أن تؤدي الى "نضال جديد من أجل الاستقلال". وانتقد "فوضى النظام التجاري العالمي الحالي" وأعمال المضاربة التي يلجأ اليها "المفاوضون بالمال" الذين يسعون الى الاثراء على حساب الازدهار الاقتصادي للدول النامية والذين يسببون "الفوضى والفقر". وحذّر من أن "نظاما تجاريا عالميا تسوده الفوضى ويسعى فيه الأقوياء الى مصلحتهم الخاصة، قد يؤدي إلى خسارة القليل الذي حققناه بنيلنا استقلالنا أخيراً". وقال: "بعد عقود من العرق والدموع والكد (...) وبعد تسجيلها أعلى نسب النمو طوال سنوات، ذهبت كل جهود دول جنوب شرق آسيا هباء". وأكد أن نظام القطع الحالي "غير عادل ويفتقر الى الأخلاقيات". وحمل على فئة من المستثمرين الأجانب الذي يأتون بأموالهم الى الدول الفقيرة "لا لإقامة شركات صناعية تهدف الى التصدير وإيجاد فرص عمل بل للاستثمار في مجال المضاربة". وأبرز ضرورة تحديد "قواعد جديدة وعادلة" لتحقيق توازن في وجه "قوى السوق". ودعا البنك الدولي وصندوق النقد الدولي الى "إلغاء كامل" لديون الدول التي يثقلها الاقتراض.

وأبدى نائب الرئيس الهندي كريشان كانت تخوّفه من تقلبات السوق وتحدث عن "حاجة الدول النامية إلى نوع من العزل يقيها أهواء السوق وتذبذب أسعار الصرف بين العملات الرئيسية".

وحذّر رئيس زيمبابوي روبرت موغابي من خطر التهميش الاقتصادي الذي تواجهه افريقيا بسبب نقص الاستثمارات الأجنبية والديون الضخمة. وعزا ذلك إلى العولمة التي تكشف عيوب الاقتصادات الضعيفة والتي لم تجن الدول الفقيرة فوائدها بعد.

وقال رئيس البيرو ألبرتو فوخيموري ان عولمة الاقتصاد تشكل "تحدي اندماج" لدول أميركا اللاتينية. وأشار إلى أن "الأزمة المالية الاخيرة في البورصات تعوق نمونا وتفرض علينا تعزيز قطاعاتنا المالية أكثر وإيجاد آليات دولية لمواجهة مشكلات عدم الاستقرار النقدي بطريقة فاعلة".

وصدر عن القمة في ختام اليوم الأول بيان دعا صندوق النقد الدولي والبنك الدولي إلى "البحث في التطورات الاخيرة في أسواق الصرف من أجل تنظيم أعمالها في الشكل الملائم". وأضاف أن رؤساء الدول والوزراء في الدول الـ ١٦ "سيكلفون وزراء المال وحكام المصارف المركزية والسلطات المعنية الأخرى درس الامر ووضع التوصيات اللازمة".

يذكر أن مجموعة الـ ١٥ تأسست عام ١٩٩٠ لتعزيز التعاون بين الدول النامية، وهي تضم، إلى كينيا، الارجنتين والبرازيل والجزائر والسنغال والمكسيك والهند وأندونيسيا والبيرو وتشيلي وجامايكا وزيمبابوي وفنزويلا وماليزيا ومصر ونيجيريا.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

اكد ان الصين ستصير ديموقراطية في القرن الـ ٢١

جيانغ أنهى زيارته للولايات المتحدة بالاطلاع على احدث تكنولوجيا اميركية

في نهاية زيارته للولايات المتحدة التي استغرقت ثمانية ايام، أكد الرئيس الصيني جيانغ زيمين في لقاء ونحو الف صيني وصيني اميركي في لوس انجلس ليل الاحد ان بلاده ستقترب اكثر من واشنطن بعدما استعادت هونغ كونغ وفي ضوء المساعي التي تبذلها لتسوية خلافاتهما مع تايوان، ووعد بان تصير بلاده ديموقراطية في القرن الحادي والعشرين.

وكانت الافكار التي تضمنها خطاب جيانغ في لوس انجلس مشابهة لتلك التي عبر عنها في الخطب التي القاها في محطاته الاميركية المختلفة، لكنه اضفى هنا بعض الحيوية على حضوره اذ ردد امام مستمعيه مقطعاً من أوبرا صينية. وقال :" انني مقتنع بانه عبر الجهود المنسقة للحكومتين وللشعبين ستدخل العلاقات الاميركية – الصينية مرحلة جديدة من النمو السليم والمستقر".

وبدت ملاحظات الرئيس الصيني كأنما ترمي الى تقديم صورة عن المستقبل الذي تتطلع اليه بيجينغ وتقلّل تأثير التظاهرات التي طاردته في تنقلاته لتوجيه انتقادات الى السياسة الصينية في ما يتعلق بالتيبت وتايوان وحقوق الانسان.

وأعلن انه " في القرن الحادي والعشرين، ستبني الصين ديموقراطية قوية (...) والامة الصينية ستحقق للصين تجددها (...) والمسألة التايوانية ستسوى في النهاية".

وبعد اجتماع مع مسؤولين في شركة "جنرال موتورز" قال جيانغ خلال مأدبة غداء ان تحسين العلاقات بين الصين والولايات المتحدة يجب ألا تحول دونه "خلافات لا يمكن ان تسوى في الوقت الحاضر(...) ان الخلافات بيننا يجب ان تعالج في شكل سليم وباحترام متبادل". وحضر المأدبة رئيس "نيوز كوربوريشن" روبرت موردوك ورئيس "أركو" مايك بولين ورئيس "اوكسيدنتال بتروليوم" راي ارلي ومخرج الاوبرا بيتر سيللرز ومالك "لوس انجلس دودجرز" بيتر أومالي.

وفي الخارج كان متظاهرون يهتفون "التيبيت حرة"، وأحرقوا ثلاثة اعلام صينية، فيما ارتدى آخرون زي جنود صينيين وهم يقلدون عملية اعتقال رهبان تيبيتيين طلوا وجوههم بصباغ أحمر للاشارة الى تعرضهم لعنف دموي وكدمات.

وقبل الغداء عقد جيانغ اجتماعاً خاصاً مع حاكم كاليفورنيا بيتي ويلسون وهو تكريم لم يحظ الرئيس الصيني بمثله من حاكم نيويورك جورج باتاكي الذي رفض ان يلتقيه. وكان ويلسون الذي يؤيد استخدام التجارة لفرض تغييرات في سياسة حقوق الانسان، اجتمع مع جيانغ في كانون الثاني الماضي خلال زيارة له للصين التي تعتبر سادس شريك تجاري لكاليفورنيا التي باعتها في النصف الاول من هذه السنة بضائع باكثر من ثلاثة مليارات دولار معظمها كومبيوترات وأجهزة فضائية.

وطلب الرئيس الصيني الذي اجتمع مع عشرات من رجال الاعمال الكبار وقرع الجرس في بورصة نيويورك، من الاقطاب الاقتصاديين الصبر والتعاون و"كما يقول المثل الصيني ان رحلة العشرة الاف ميل تبدأ بخطوة واحدة". واطلع جيانغ على أشكال عدة من التكنولوجيا الاميركية المتطورة في زيارة قام بها لمقر شركة الاتصالات "هيوز الكترونيكس" التي هي فرع من "جنرال موتورز". وخلال زيارته التي استغرقت ساعة، تمكن الرئيس الذي درس الهندسة من قيادة "عربة ذكية" أي سيارة مزودة اجهزة للتحرك عبر الاتصال بالاقمار الاصطناعية ومشاهدة نموذج من سيارة كهربائية ومراقبة برامج تبث مباشرة من شبكة التلفزيون الصينية "سي تي ان" او شبكة الانباء المالية في هونغ كونغ "اي بي ان" (اسيا بيزنس نيوز) وفي كلمة مقتضبة بالانكليزية، قال: أتمنى لشركتكم نجاحاً دائماً".

• في تايبه صرح وزير الخارجية التايواني جاسون هو ان تايبه تلقت ضمانات من واشنطن انها ستراقب عن كثب ما اذا كان سيلحق أي ضرر بمصالحها نتيجة الزيارة التي قام بها جيانغ للولايات المتحدة.

وقال ان كبير موظفي مكتب الارتباط الاميركي مع تايوان ريتشارد بوش طمأنه الى ان السياسة الاميركية حيال تايوان لم تتغير.

(أ ب)



نائب رئيس شركة "هيوز اليكترونيكس" ستيفن د. دورفمان – الى اليمين – يشرح للرئيس الصيني جيانغ زيمين خصائص القمر الاصطناعي "اتش اس ٣٧٦" خلال جولة له على مصنع الشركة في إيل سيغوندو في ولاية كاليفورنيا. وبدا من اليسار رئيس شركة "جنرال موتورز" جون سميث جونيور ورئيس "هيوز اليكترونيكس" مايكل ت. سميث ووزير الخارجية الصيني تشيان تشي شنغ. (رويتر تيليفوتو)

السد العملاق على نهر يانغسي يثير قلق القرويين الصينيين

على قمة تل في مدينة فولينغ المطلة على نهر يانغسي جيانغ، وضعت لافتة حمراء ضخمة عن زلزال مدمر: "خط طوفان ثلاثي من ارتفاع ١٧٧ متراً" .

تحذير مرعب واعلان لأكبر هجرة قسرية في زمن السلم في التاريخ لاعادة توطين ١,٢ مليون نسمة من أجل اخلاء مساحة لبناء سد عملاق على ثلاثة مضائق جبلية عند منابع اليانغسي. وعندما يغلق مجرى اليانغسي جزئيا يوم السبت لبناء اعظم سد في العالم، سيتدفق طوفان الى المسار المحدد ليدفن مئات الالاف من البيوت والمزارع والمصانع في مقبرة مائية جماعية.

وقد ترك نحو ٥٠ الف شخص حتى الآن بيوتهم على ضفتي النهر. وستجبر جموع اخرى على مغادرة اراضي جدودها التي ستغرقها بحيرة هائلة طولها ٦٠٠ كيلومتر قرب يشانغ في اقليم هوبلي الاوسط. ومن المنتظر ان يرتفع مستوى النهر ما بين ٢٠ و٤٠ سنتيمترا في البداية ويجبر ٤٠ الفا آخرين على اللجوء الى اراض مرتفعة في نهاية السنة الجارية.

وأثار الاجلاء القسري لعائلات عن ديار اسلافها، قلقا عميقا في الصين حيث تبجيل الجدود يرقى الى مرتبة الفضيلة. ويخشى حكام الصين الشيوعيون غضب الشعب ويسعون الى نقل رسالة حب وتعاطف الى المواطنين. وتبرز وسائل الاعلام الرسمية رئيس الوزراء لي بنغ يصافح مبتسما سكانا في الاقليم. وقال نائب مدير مكتب اعادة التوطين أوو هيشيو: "حل مشكلة اعادة التوطين أمر حيوي".

ويندد معارضون للمشروع بعملية اعادة التوطين على انها خرق لحقوق الانسان. قال داي جينغ المعارض القوي للمشروع ان السد "سيسبب بالتأكيد اضطرابات اجتماعية". ويذكر ان السلطات الصينية فرضت حظرا على كتاب ألفه داي عام ١٩٨٩ وعنوانه "يانغسي – يانغسي" ووصف فيه المشروع بأنه فيل أبيض.

لكن مسؤولين يقولون ان المشروع سيدفع باقتصاد الصين الى القرن الحادي والعشرين وان اعادة توطين سكان المنطقة سيثمر مزيدا من الازدهار. ومن اجل ٢٤٠ مليار يوان (٢٩ مليار دولار) هي التكاليف الاجمالية للمشروع سيخصص مبلغ ١٠٠ مليار يوان (١٢ مليار دولار) لتعويض السكان الذين فقدوا بيوتهم لبناء بيوت جديدة وطرق وشبكات مياه وكهرباء. كما تمارس السلطات ضغوطاً على شركات ناجحة في الاقاليم الساحلية المزدهرة لفتح مصانع في مناطق اعادة التوطين وتأمين فرص عمل. وقال أوو "نحن واثقون من قدرتنا على انجاز المهمة التاريخية".

وعلى رغم تسليمهم على مضض بأن السد سيجلب الخير للصين، فان عدداً كبيراً من سكان منطقة يانغسي يشكون من كل شيء ابتداء من أسعار بيوت حجرية بديلة وشقق جديدة الى فساد المسؤولين المحليين المشرفين على المشروع. وقال لي شينغولن وهو قبطان سفينة للرحلات النهرية: "التعويض لا يغطي الاموال التي انفقتها على تجديد بيتي".

وفي قرية غويما في اقليم سيتشوان قالت غوو غينغمو وهي مزارعة بطاطا انها حصلت على ١٥ الف يوان (١٨٠٠ دولار) تعويضا لبيتها القديم ومساحته ٨٤ متراً مربعاً والمبلغ غير كاف لشراء بيت جديد رحب مزود الكهرباء والمياه النقية. ويشكو مزارعون انتزعوا من لخصب الاراضي الزراعية التي تنتج اجود أنواع البرتقال في الصين من ان الارض الجديدة المخصصة لهم قليلة الخصب.

ويعترف غاو شينهوا رئيس بلدية مدينة وانغشيان التي تتبعها مناطق شاسعة خصصت لتوطين ثلثي مزارعي اليانغسي بان "الارض المستصلحة أقل جودة بعض الشيء". فقد حددت قطعة ارض مساحتها ٠,٠٦٧ هكتار (٠,١٦٥ فدان) لكل مزارع في المناطق الجديدة. لكن المساحات المتاحة لا تكفي ويسعى المسؤولون الى حل هذه المشكلة. ويعترف هؤلاء ايضا بانه سيكون من الصعب على المزارعين الرحيل عن اراضي اسلافهم. وقال شي هيونيون احد مسؤولي التعليم في مقاطعة وانغشيان: "اعتاد المزارعون الحياة في أرضهم ولا يريدون الرحيل. انها ليست مشكلة مال. انها مسألة مشاعر".

(رويتر)

١٠٠ الى ١٣٥ حاجزاً لسائقي الشاحنات تقطع الطرق وتشل الحركة التجارية في فرنسا

تكراراً لتحرك مماثل شلّ التجارة الفرنسية ١٢ يوماً العام الماضي والحق اضراراً كبيرة ، اقام سائقو الشاحنات الفرنسيون حواجز أمام خزانات النفط وأقفلوا الطرق العامة، ما سبب زحمة سير خانقة وأثار مخاوف من نفاد الوقود في المحطات، بعد فشل المحادثات في شأن الرواتب ومواضيع اخرى ذات صلة بظروف العمل أول من أمس بين شركات الشاحنات ونقابات سائقيها.

وانتشرت الحواجز على الطرق السريعة في المدن الفرنسية الرئيسية وتلك المؤدية الى الحدود مع اسبانيا، وكذلك حول محطات الوقود في المناطق وخزانات النفط في الاقاليم والمصافي. وقد تدخلت قوى الامن صباحا لازالة حواجز اقيمت على جسر اوروبا وامام مصافي النفط في ريشتيت قرب ستراسبور في شمال شرق البلاد.

وامتدت زحمة السير في شرق العاصمة مسافة ستة كيلومترات على الاقل.

وقدر زعماء نقابة عمال النقل بـ ١٠٠ الى ١٣٥ عدد الحواجز التي اقيمت حتى صباح الاثنين، اذ بدأ الاضراب رسميا العاشرة ليل الاحد بتوقيت غرينيتش. وقد اقيمت هذه الحواجز في شكل يحدّ من مرور السيارات الخاصة ويوقف الحركة التجارية ، مع السعي الى تعطيل هذه الحركة عبر الحدود.

ودعا وزير التنمية الاسباني رافاييل اريلس سالفادا الحكومة الفرنسية الى تأمين حرية الحركة لسائقي الشاحنات الاسبانيين. ورأى المفوض الاوروبي للنقل نيل كينوك ان الاضراب "قد يكون مؤثراً جداً من الوجهتين الاقتصادية والاجتماعية"، خصوصا ان الشركات من انكلترا الى ايطاليا وبلجيكا واسبانيا تستخدم الطرق السريعة الفرنسية لنقل بضائعها. وقدر كينوك ان يكلف الاضراب فرنسا ودولاً اخرى ١٠٠ مليون ايكو (١١٤ مليون دولار) وان يعرقل النمو الفرنسي. فمن شبه المؤكد ان يزيد الاضراب مشكلة البطالة التي تعانيها فرنسا تفاقماً، وان يطرح تحدياً كبيراً لرئيس الوزراء الاشتراكي ليونيل جوسبان، ذلك انه الاضراب الاول المهم يواجهه منذ وصوله الى السلطة في حزيران الماضي.

وقد حاول جوسبان التزام الحياد بين الشركات والنقابات مقترحا خفض ٨٠٠ فرنك من الرسم على كل شاحنة لتخفيف الضغط عن الجانبين. الا ان اعضاء من ائتلافه اليساري اتهموا الاتحاد الفرنسي للنقل وهو الاتحاد الرئيسي لارباب العمل في قطاع النقل بالتسبب بالاضراب.

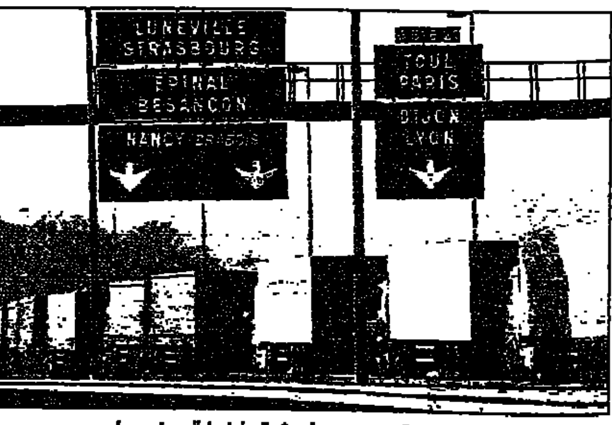
وقال رئيس لجنة العلاقات الاجتماعية في الجمعية الوطنية كلود بارتولون: "اننا نتعامل مع ارباب عمل رجعيين لا يعرفون ماذا يريدون ان يقولوا في شأن العمال". فيما اتهم الامين العام للحزب الاشتراكي فرنسوا هولاند ارباب العمل بمحاولة تخريب برنامج الحكومة اليسارية ، قائلا :"ارباب العمل يفعلون كل ما في وسعهم كي لا يفعلوا شيئاً".

ويطالب سائقو الشاحنات براتب ثابت مقداره عشرة آلاف فرنك (١٦٠٠ دولار) لـ ٢٠٠ ساعة عمل شهرياً وبتغيير في عدد ساعات العمل الفعلية بما في ذلك وقت تحميل البضاعة وتفريغها. ويتهمون أصحاب الشركات بعدم التزام اتفاق تم العام الماضي. أما هؤلاء فيؤكدون انهم وفوا بالتزاماتهم بموجب الاتفاق السابق بما فيها جعل سن التقاعد للسائقين ٥٥ عاما وزيادة الاجور وخفض ساعات العمل ويرون ان الهامش الضئيل من الارباح الذي يحققونه سيختفي اذا استجابوا المطالب الجديدة.

• في روما ، اعلن سائقو الشاحنات الايطاليون الاضراب طوال الاسبوع الجاري ، الامر الذي يهدد بمزيد من المشاكل للحركة التجارية البرية في اوروبا.

وجاءت الدعوة الى الاضراب احتجاجا على ما سماه سائقو الشاحنات فشل الحكومة في تلبية مطالبهم باجراء مفاوضات في شأن عقود العمل وشؤون اخرى.

(أب، و ص ف، رويتر)



مئات من الشاحنات تغلق طريقين سريعين في شمال فرنسا قرب تيس، امس. (أف ب تيليفوتو)



سيارات خاصة تسير بين الحواجز من الشاحنات على الطريق السريع "٦٦" قرب فيلفرانش – سور – سون في وسط فرنسا، امس. (أب، تيليفوتو)

أول رئيسة للوزراء في نيوزيلندا ؟

ولينغتون – أب – بعد سبع سنوات على توليه السلطة ، اعلن رئيس الوزراء النيوزيلندي جيم بولجر امس نيته التنحي عن منصبه في نهاية تشرين الثاني الجاري ، بدل مواجهة معمعة محتملة في سبيل تولي القيادة اليوم.

وجاء في بيان له اثر مفاوضات ليلية ضاغطة مع منافسته ، بحسب الشائعات ، وزيرة النقل جيني شيبلي ، انه سيتنحى عن رئاسة الوزراء وقيادة الحزب الوطني تمهيدا لـ "انتقال منهجي" الى قيادة جديدة للحكومة الائتلافية.الامر الذي يعني ان شيبلي ستنتخب زعيمة للحزب في مؤتمر حزبي اليوم وتاليا رئيسة للوزراء لتكون بذلك المرأة الاولى تتولى هذا المنصب في نيوزيلندا.

وكانت شيبلي خيرت بولجر في وقت سابق امس بين التنحي بهدوء أو مواجهة خسارة فوضوية وربما مذلة في التحدي على قيادة البلاد.

يذكر ان المرشحة لرئاسة الوزراء هي ابنة قس وام لثلاثة اولاد ، اشتهرت بقطعها الدعم عن الفقراء وزيرة للشؤون الاجتماعية في الحكومة الاولى لبولجر.

تخلية ابن الرئيس الكوري الجنوبي بكفالة

سيول – و ص ف ، ي ب – اطلقت السلطات الكورية الجنوبية بكفالة امس نجل الرئيس كيم يونغ – سام المحكوم عليه بالسجن بتهمة الفساد.

وكان كيم هيون – شول (٣٧ عاما) اوقف في ١٧ ايار الماضي وحكم عليه في ١٣ تشرين الاول بالسجن ثلاث سنوات وبغرامة تبلغ ١,٥٧ مليون دولار بعد ادانته باستغلال النفوذ والتهرب من الضرائب.

ووافقت محكمة في سيول على طلب محامي كيم الابن تخليته بكفالة في انتظار قرار محكمة الاستئناف. وبثت شبكة التلفزيون الكورية الجنوبية "يونهاب" ان المحكمة رأت انه لا يمكن ان يبقى كيم هيون – شول معتقلا نظراً الى تدهور وضعه الصحي. ومن المفترض ان يلازم منزله في هذه الفترة وان يعلم السلطات بالرحلات التي تستمر اكثر من ثلاثة ايام أو الرحلات الى خارج البلاد التي يقوم بها.

وكان نجل الرئيس الكوري الجنوبي دين في اطار فضيحة مجموعة "هانبو" التي تطاول منذ كانون الثاني الماضي، رجال سياسة وآخرين في وسط رجال الاعمال.

حكومة وحدة وطنية في برازافيل

كينشاسا – و ص ف – اعلن بيان بثته الاذاعة الكونغولية امس ان الرئيس الكونغولي دوني ساسو نغيسو ألف الاحد حكومة وحدة وطنية تضم ٣٢ عضوا ويتولى فيها المقربون منه حقائب اساسية.

وستكلف الحكومة الجديدة ادارة المرحلة الانتقالية بعد تولي ساسو نغيسو السلطة واقصاء الرئيس السابق باسكال ليسوبا في تشرين الاول الماضي.

اما مدة العملية الانتقالية و طرقها فستحدد في اجتماع عن الوحدة والديموقراطية يفترض ان يدعو اليه الرئيس قريبا.

◄ المحادثات الثلاثية بدأت بخلاف على الأولويات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

فقط لكي نضع كل الاهمية والتركيز على اعادة الانتشار وعلى الاستيطان. هم (الاسرائيليون) اتوا بوفد من ١٨ شخصاً مثل الكثيرون منهم كل اللجان المتعطلة في الداخل التي لم يحصل فيها تقدم. نحن لا مانع لدينا من تطبيق ما جاء في اللجان لكن نريد التركيز على المواضيع التي تقرر البحث فيها وعقد اجتماع واشنطن على اساسها".

وسألت "النهار" شعث هل يقبل الجانب الفلسطيني باحضار رؤساء اللجان كما تريد واشنطن، فأجاب: "ممكن ولكن ليس قبل ان يصير هناك جهد مكثف في موضوع الارض".

وقال انه ستجري محادثات ليل الاثنين (امس) في موضوع اعادة الانتشار الذي كان قد اثير في الصباح. واضاف ان الجانب الفلسطيني "لم ير اي تفاصيل عن الموقف الاسرائيلي في هذا الشأن. لقد قالوا انهم مستعدون لمناقشته وهو موضوع مهم وان لا محرمات في اي موضوع، ولكن لا نستطيع الحكم بعد".

واكد ان البحث تركز الاثنين وسوف يتركز اليوم (الثلثاء) على موضوع الارض و"نريد ان نسمع شيئاً يمثل تقدماً في هذا الشأن (...)". ان رسالتنا هي ان الاولوية هي لقضايا الارض".

ورفض الوفد الفلسطيني لدى دخوله مبنى وزارة الخارجية الاميركية حيث عقد الاجتماع الثلاثي الادلاء بأي تصريح. لكن وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي تحدث وافاض مما دفع سفيره في واشنطن الى محاولة انهاء "المؤتمر الصحافي المصغر" مع الصحافيين عند مدخل الوزارة ولكن من دون جدوى.

وتعليقاً على جو التشاؤم الفلسطيني بامكان التوصل الى نتيجة من اجتماعات واشنطن ابدى ليفي استياءه من ذلك وقال: "اذا كان هناك هدف هنا لايجاد دراما فان هذا لا يخدم اي طرف. وفي الوقت ذاته لدى جميع الاطراف ما يخسرونه من هذه الدراما".

وشدد على التبادلية قائلاً: "ان حكومة اسرائيل مصممة على القيام بكل جهد لتقدم العملية. وهذا يتطلب بالطبع التبادلية الضرورية. فنحن لسنا في وضع طرف والطرف الآخر يستجيب لكل طلب. ان تطبيق الاتفاق يتطلب من الطرفين العمل على القضايا معاً مع نية احراز التقدم".

وسئل هل يبحث في اعادة انتشار القوات الاسرائيلية، فاجاب: "سوف نبحث في كل القضايا. لكن هذا لا يعني ان موقف طرف معين مقبول تماماً لدى الطرف الآخر. لذلك نأتي الى هنا بدعوة اميركية ونحترم المبادرة الاميركية ونأتي في اطار الاتفاق الذي توصلنا اليه معاً مع الفلسطينيين ونأتي مع النية الحسنة المطلوبة وسنفعل كل شيء لنحصل على الحد الاقصى من النجاح".

وتساءل "هل الجانب الفلسطيني مستعد للوفاء بكل التزام من التزاماته بموجب الاتفاق بما فيها محاربة الارهاب وتفكيك بنيته التحتية؟".

تبادل اتهامات

وبعد الاجتماع الثلاثي مع وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت والذي سبقه اجتماع ثنائي بينها وبين "ابو مازن" الذي يترأس الوفد الفلسطيني، خرج الوفد الفلسطيني ووصف الجلسة مع اولبرايت بأنها كانت ايجابية. وعقد ايضاً اجتماع ثلاثي برئاسة المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس هذه المرة.

وصرح عريقات باسم الوفد الفلسطيني: "لقد بدأنا بتبادل اتهاماتنا. نحن نعود ونؤكد ضرورة تطبيق الاتفاقات بامانة وبدقة وخصوصاً تطبيق اعادة الانتشار ووقف الاجراءات الاحادية الجانب بما فيها النشاطات الاستيطانية (...) ان عملية السلام لن تعود الى مسارها الطبيعي من خلال المسائل الاجرائية واللقاءات والمصافحات والرمزيات وهذه حقيقة. المطلوب الآن هو التطبيق الدقيق والامين على الارض وخصوصا في ما يتعلق باعادة الانتشار والاجراءات الاحادية الجانب. وسيكون امامنا اسبوع طويل".

وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت تتوسط امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) – الى اليمين – ووزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي قبل بدء الاجتماع الثلاثي في مبنى وزارة الخارجية الاميركية في واشنطن امس. (رويتر تيليفوتو)

الوزيرة قلقة

وبدا ان الخلاف على جدول الاعمال ترجم بمجيء وفد فلسطيني مصغر ولذا عندما خرج ليفي بعد الاجتماع قال: "يبدو ان زملائي الفلسطينيين يحتاجون الى التشاور مع رئيسهم وآمل ان ارى رؤساء اللجان الفلسطينيين يعملون هنا".

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان "وزيرة الخارجية قلقة لأن الوفد الفلسطيني لم يكن في موقع للبحث في بعض قضايا المرحلة الانتقالية المتعلقة بالمطار والمرفأ والمنطقة الصناعية وامور اخرى. وهم يعملون على حل هذه المشكلة الآن لمحاولة الحصول على مزيد من المفاوضين من السلطة الفلسطينية من اجل القيام بذلك. وهذا ما ركز عليه السفير روس جهوده في الساعة الاخيرة (...) ولكن حالما نحل هذه العقبة الاجرائية سيكون الموضوع محاولة الجمع بين التقدم في قضايا المرحلة الانتقالية وخصوصا المطار والمرفأ والمنطقة الصناعية والممر الآمن بين غزة والضفة الغربية، والعمل على مسألة طريقة التوصل من هنا الى مفاوضات الحل الدائم، وبين هاتين المسألتين هناك اصعب مسألتين: مسألة مزيد من اعادة الانتشار للقوات الاسرائيلية في الضفة الغربية ومسألة الوقف الموقت اي كيف تضمن عدم حصول اعمال من جانب واحد خلال التعجيل في المحادثات في شأن قضايا الحل النهائي".

واعتبر روبن ان عدم احضار رؤساء اللجان كان "مقصوداً"، ولكن لمعرفة ما اذا كان عدم احضارهم لتوجيه رسالة قال "اسألوا الوفد الفلسطيني".

موردخاي

في غضون ذلك (و ص ف، أب، رويتر) بدأ وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي زيارة لواشنطن لاجراء محادثات امنية مع نظيره الاميركي وليم كوهين، يتوقع ان تتركز على المطالب الامنية الاسرائيلية في أي اتفاق للسلام يوقع مع سوريا، على رغم ان مسؤولين اميركيين نفوا اجراء محادثات عسكرية سرية بين اسرائيل وسوريا في الولايات المتحدة.

وصرح لدى وصوله الى واشنطن ان" هناك عدد كبير من المسائل الامنية التي سنبحث فيها معاً. وانا سعيد للغاية بالاجتماع بكوهين. وانا واثق من اننا سننجح في التحرك معاً الى الامام. وهذا يكفي اليوم".

زيارة نتنياهو

وفي القدس اعلن مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان الاخير سيسافر الى الولايات المتحدة في وقت لاحق من تشرين الثاني الجاري ولكن لم يتقرر بعد ما اذا كان سيجري محادثات مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

وأفاد مسؤول اسرائيلي رفض ذكر اسمه ان واشنطن ابلغت الى اسرائيل ان الاجتماع مع كلينتون مرتبط باحراز تقدم في المحادثات التي بدأت في واشنطن امس.

ونشرت صحف اسرائيلية ان اسرائيل تعتقد ان البيت الابيض يحجم عن اتخاذ قرار بعقد الاجتماع في مناورة للضغط على نتنياهو للموافقة على تقديم تنازلات في هذه المحادثات.

وفي الزيارات السابقة لرؤساء وزراء اسرائيليين للولايات المتحدة كانت المحادثات في البيت الابيض جزءاً مهماً منها واحيطت بتغطية اعلامية كبيرة.

وسئل ناطق باسم مكتب نتنياهو هل طلبت اسرائيل عقد اجتماع مع الرئيس الاميركي، فأجاب: "لم يتقرر بعد عقد اجتماع".

وسيزور نتنياهو الولايات المتحدة من ١٦ تشرين الثاني الى ١٩ منه لحضور مؤتمر سنوي لزعماء اليهود الاميركيين في انديانابوليس وسيزور ايضاً مدينة لوس انجلس.

وسيقوم اولاً في ١٢ تشرين الثاني بزيارة رسمية تستغرق اربعة ايام لبريطانيا تشمل اجتماعات مع رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير ووزير الخارجية روبن كوك ورجال اعمال بريطانيين وزعماء يهود.

وصرح الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان التزام اسرائيل اعادة نشر قواتها في الضفة الغربية ووقف الاستيطان اليهودي سيكونان في صلب المحادثات الاسرائيلية – الفلسطينية التي تجرى في واشنطن. وأكد ان المحادثات يجب ان تتناول "قبل أي شيء آخر الانسحابات الاسرائيلية ثم مصادرة الاراضي والبناء في المستوطنات". وأضاف انه بمجرد تسوية هاتين المشكلتين يصير من الممكن البحث في مفاوضات فلسطينية – اسرائيلية مشابهة لمفاوضات كمب ديفيد التي أدت عام ١٩٧٩ الى معاهدة سلام بين مصر واسرائيل. وسئل عن احتمال اجراء محادثات على غرار محادثات كمب ديفيد، فأجاب: "لم لا؟ ولكن وفق جدول الاعمال ذاته والاطار ذاته". واستبعد نجاح محادثات واشنطن.

● في الرياض تحدث الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء السعودي "عن عدد من القضايا الراهنة اقليمياً واسلامياً ودولياً وفي مقدمها عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط، مجدداً تنديده بالاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على لبنان". وافادت وكالة الانباء السعودية "و اس" ان الرياض اكدت "اهمية تحريك عملية السلام لانجاز التقدم المطلوب وفق مقررات الشرعية الدولية ومرجعية مدريد".

◄ فتيل التوتر يقارب الانفجار

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الجزائري الاخضر الابرهيمي والاسوجي يان الياسون والارجنتيني اميليو كارديناس، آملاً ان يتمكن الوفد من حل الازمة.

الا ان الناطق باسم البيت الابيض الاميركي مايكل ماك كاري صرح ان الادارة الاميركية تدعم مبادرة انان، لكنها ترفض فكرة أي حوار مع السلطات العراقية التي ينبغي ان تلتزم تنفيذ القرارات الدولية.

وفي وقت لاحق اوضح الناطق باسم الامم المتحدة ان الفريق الدولي الذي سيزور بغداد "ليس لديه ما يتفاوض عليه مع المسؤولين العراقيين" وان "الجهود الديبلوماسية ترمي الى نزع فتيل وضع خطير جداً".

وينتظر أن يصل اعضاء الوفد مساء اليوم الى بغداد، وبدأ مجلس الامن الساعة ٢٢٠٠ بتوقيت غرينيتش ليل امس مشاورات في شأن الوضع في العراق.

صدام والحوار

ودعا الرئيس العراقي في وقت سابق امس الى حوار مع الامم المتحدة لتسوية الازمة في شأن نزع سلاح بلاده، مقترحاً استقبال موفد اميركي من المنظمة الدولية.

وأفادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان صدام شدد في المقابل على ان لجوء الولايات المتحدة الى القوة لن يدفع العراق الى العودة عن قراره طرد المفتشين الاميركيين العاملين في اللجنة الخاصة. ونقلت عنه ان على الامم المتحدة ان "تبدأ حوارا يهدف الى تحديد حقوق العراق وواجباته بوضوح"، وان التزامات العراق حيال الامم المتحدة يجب ان تبرم "بطريقة تخلو من أي التباس أو غموض" من اجل رفع "كامل" للحظر المفروض على العراق بدءا بالحظر النفطي. وأوضح ان بعض الدول "قدمت وعودا (للعراق) وتراجعت عنها (...) ان الوضوح الذي نريده الآن انما هو من المنظمات وضمن اتفاق واضح". واضاف انه مستعد لهذه الغاية لاستقبال وفد من الامم المتحدة يضم عضواً اميركياً وقال: "لقد اقترحنا حتى (...) ان يأتي موفد من الاميركيين لكي يستمع الينا ونستمع اليه".

واتهم ممثلي اللجنة الخاصة بأنهم تصرفوا دائماً "تصرف المستعمر المحتل وهذا مرفوض"، وان "العراق ليس مستعمرة وارادته ليست بلا فعل أو قيمة (...) وشعب العراق دافع عن استقلاله وخلق استقلاله حتى عندما استعمر".

وفي هذا الاطار اكد أمس وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف ان قرار طرد الخبراء الاميركيين "نهائي"، ووصف هؤلاء بانهم "جواسيس". وقال في مقابلة اجرتها معه اذاعة "مونتي كارلو" ان "الكثير من الاعضاء الاميركيين في فرق التفتيش يتجسسون لحساب الاستخبارات الاميركية ولدينا الادلة على ذلك"، وشدد على انهم "ينفذون سياسة حكومتهم وليس قرارات الامم المتحدة".

في غضون ذلك، تظاهر أمس الآف من العراقيين في بغداد للتنديد بالولايات المتحدة والمطالبة برحيل الخبراء الاميركيين. وهتف المتظاهرون الذين احتشدوا امام مكتب برنامج الامم المتحدة للانماء "الاميركان برا برا والعراق بلاد حرة" و"بعثات التفتيش تتجسس لحساب اميركا"، ومزقوا علمين اميركيين وداسوهما قبل ان يحرقوهما.

من جهة اخرى، قالت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي كلّف امس نجله البكر عدي الاشراف على منظمة "فدائيي صدام" في حال حصول مواجهة مسلحة مع الولايات المتحدة. واشارت الى ان قرار صدام جاء بعد رسالة وصلته صباحا من عدي التمس فيها "المشاركة مع فدائيي صدام دفاعا عن العراق وشعب العراق العظيم وأمن العرب من عاديات الدهر".

الموقف الاوروبي

وصدر أمس موقفان اوروبيان، فرنسي والماني، بدا أولهما اقل تشدداً من الثاني.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلهارت انه "يعود الى مجلس الامن ان يقرر الى أي مدى تحترم القرارات التي اتخذها" منذ انتهاء حرب الخليج عام ١٩٩١، معتبراً ان المجلس وحده مخول "اتخاذ القرارات التي تمليها الظروف والحاجة الى المحافظة على سلطته" بازاء تحدي العراق للامم المتحدة في مجال نزع اسلحته المحظورة. وأعلن تأييد بلاده لقرار الامين العام للامم المتحدة ارسال وفد خاص يضم "شخصيات بارزة" الى العراق، آملاً ان يصل هذا الوفد في الساعات المقبلة الى بغداد "لمحاولة تسوية المشكلة". وذكر ان ارسال هذا الوفد يستند الى المادة التاسعة والتسعين من ميثاق الامم المتحدة التي تخول الامين العام للمنظمة الدولية "تنبيه مجلس الامن الى أي قضية يمكن أن تعرض الامن الدولي للخطر".

وفي بون، رأى وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل ان قرار العراق منع الاميركيين في فريق تفتيش تابع للامم المتحدة من دخول موقع اسلحة "استفزاز" لكل المجتمع الدولي. ونند "بشدة برفض العراق مجدداً التعاون من دون شروط مع بعثة نزع السلاح التابعة للامم المتحدة"، معتبراً ان موقف صدام حسين "لن يؤدي الاّ الى دفع بلاده الى مزيد من العزلة". وقال "ان صدام حسين بسياسته الانعزالية هذه لا يضر الا شعبه الذي يعاني"، مؤيداً بدوره جهود الوساطة للامين العام للامم المتحدة. وخلص الى انه "يجب ان يتخلى العراق عن اعتقاده الخاطىء ان المجتمع الدولي سيسمح لنفسه بالانقسام بسببه".

(أب، ي ب، رويتر، وص ف)

الاسرائيليون يجهزون الاقنعة

مجندة اسرائيلية تمسح قناعاً واقياً من الغاز بعدما جربته شابة في مركز توزيع تابع للجيش في مدرسة في القدس. (أب تيليفوتو)

القدس – و ص ف – قالت امس صحيفة "يديعوت احرونوت" ان الاسرائيليين تدفقوا في الايام الاخيرة على المراكز الحكومية لتوزيع الاقنعة الواقية من الغاز بسبب الازمة الحادة بين العراق والامم المتحدة.

وأوضحت ان نحو ستة آلاف شخص يتحققون يومياً من اقنعتهم أو يبدلونها بنماذج جديدة ولم يتجاوز هذا العدد الالفين الشهر الماضي.

واضافت ان اكثر من مئتي الف اسرائيلي لا يملكون من هذه الاقنعة التي وزعها الجيش على السكان، فيما يملك عشرات الآلاف اقنعة تحتاج الى صيانة لتصير فاعلة.

ويخشى الاسرائيليون الاسلحة الكيميائية التي يمكن ان يستخدمها العراق منذ اطلق نحو اربعين صاروخاً بالستياً، كلها تقليدية، على اسرائيل خلال حرب الخليج. واوقعت هذه الصواريخ اضراراً في تل ابيب واسفرت عن جرح عشرات الاشخاص، ووزعت السلطات الاسرائيلية آنذاك مجاناً اقنعة واقية من الغاز على السكان.

"الموساد" يحمّل نتنياهو تبعة فشل محاولة اغتيال خالد مشعل

القدس – و ص ف – بث التلفزيون الاسرائيلي الحكومي ان رئيس جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" داني ياتوم حمل امس رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو تبعة فشل محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" خالد مشعل في عمان في ٢٥ ايلول الماضي.

ونقل عن ياتوم الذي كان يتحدث امام اللجنة الفرعية للخارجية والأمن في الكنيست، ان نتنياهو هو الذي اختار مشعل هدفاً لعملية الاغتيال من خمسة اهداف مقترحة. واضاف انه كان قد اختار هدفاً آخر، لكن وزير الدفاع اسحق موردخاي ورئيس جهاز الامن العام "شين بيت" عامي ايالون وافقا نتنياهو على خياره. واكد ان قرار اغتيال مشعل اتخذه نتنياهو وموردخاي وايالون في غيابه.

ويذكر ان وزير الدفاع الاسرائيلي يؤكد حتى الآن انه لم يستشر في الامر.

وأوضح رئيس "الموساد" ان فشل العملية يعود في جزء منه الى ان عميلاً ذا خبرة من "الموساد" خانته اعصابه وقرر مواصلة العملية على رغم ان الموقف لم يكن يسمح بانجازها على أكمل وجه.

٤ شركات اوروبية للتنقيب عن النفط في ليبيا

مدريد – و ص ف – وقعت مجموعة تضم أربع شركات نفطية اوروبية بقيادة "ريبسول" الاسبانية، عقدا للتنقيب عن النفط وانتاجه في ليبيا.

وأوضحت "ريبسول" في بيان صدر عنها أمس في مدريد، انها تدير هذا الكونسورسيوم الذي تبلغ مشاركتها فيه ٣٢٪ والذي يضم شركات "او ام في" النمسوية (٢٤٪) و"توتال" الفرنسية (٢٤٪) و"ساغا" النروجية (٢٠٪). وقالت ان العقد يشمل مجموعتي حقول تبلغ مساحتها الاجمالية ٢٣ الف كيلومتر مربع تقع في منطقة مرزوق في شرق ليبيا قرب حقل تستثمره مجموعة شركات بقيادة "ريبسول" أيضاً.

◄ المحكمة العسكرية

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

ووسلم خوند نفى جميع التهم المسوقة ضده واكد انه لا يعرف الياس مليط الذي سبق ان التقاه مصادفة مرة في "شاليه سويس" وباسم نبيل ناصيف.

وقال، "انا لم اكن على اطلاع على عدد الآليات المستوردة للجيش من طريق مرفأ بيروت، لأن عملي لم يكن انذاك في المرفأ".

اما المتهم الياس ابرهيم مليط فأكد الافادة التي كان ادلى بها الى قاضي التحقيق العسكري ووجه الاتهام الى كل من الاخوة الثلاثة خوند بالتعامل معه وتزويده معلومات لاسرائيل في مقابل رواتب شهرية بالدولار. واضاف انه شاهد مرة مارون خوند في مقر "حراس الارز" في جزين وخيل اليه انه ربما يكون انتسب الى هذا الحزب.

وقال: "تعرفت على الصحافي طوني شامية وكان يعمل في التلفزيون وطلبت منه تزويدي معلومات باعتبار انه ينتمي الى "حراس الارز" وقدم لي معلومات كنت بدوري انقلها الى جان صليبا. ولكن لم اكن اعرف الى من يرسلها "حراس الارز" او ماذا يفعلون بها".

وقال مليط انه ينتمي الى "حراس الارز".

وسأله المدعي العام خالد حمود، "الم تكن تعرف ان "حزب حراس الارز" محلول في لبنان". فرد المتهم بالنفي. وقال: "علمت اخيراً".

ورد المدعي العام العسكري ان الحزب حل و"ابوارز" لوحق قضائيا وحكم عليه بالسجن غيابيا وهو لا يزال قيد الملاحقات لعلاقته مع المخابرات الاسرائيلية وتعاونه معها على نطاق واسع.

وقال المتهم مليط، "كنت اتسلم الاموال من جان صليبا وادفعها الى كل من تعاونت معه".

● هل تعرف ضابطا اسرائيليا يدعى مارك ويقيم في فرنسا؟

– لا.

● ماذا طلبت من المفتش في الامن العام طوني الياس ابوموسى؟

– طلبت منه تزويدي معلومات عن تحركات المنظمات الفلسطينية في البقاع.

● كم قيمة المبالغ التي قبضتها من اسرائيل؟

– انا لم اقبض من اسرائيل بل من جان صليبا ولا يمكنني تحديد قيمة المبالغ.

ونفى طوني فؤاد شامية تهمة التعامل مع الياس مليط او المخابرات الاسرائيلية وقال: "انا صحافي ورئيس تحرير، ومرة قال لي الياس مليط وقد عرف اني سأسافر الى فرنسا ان اجتمع هناك بصحافي فرنسي وقد يساعدك في مهمتك. وهناك التقيت شخصا ولم استطع فهمه فتركته. ولن ازود طوني مليط اشرطة تلفزة او اي شيء، وكلامه كله كذب ولا صحة له، وانا قمت بحملة ضد اسرائيل لانها باشرت بناء مستوطنة في بلدتي راشيا الفخار، لانني لا اقبل هذا الامر اطلاقا".

وقال اخيرا المفتش في الامن العام طوني الياس ابوموسى ان الياس مليط طلب منه مساعدة للحصول على اخراج قيد ثم جواز سفر وانه اخذ منه في مقابل ذلك التعرفة المطلوبة ١٥٠ دولارا، ونفى تهمة التعامل معه في جمع اي معلومات لمصلحة المخابرات الاسرائيلية.

شهود الحق العام لم يحضروا، فقررت المحكمة، بالاتفاق مع وكلاء الدفاع نصري المعلوف وسيدة حبيب وسمير سليم وانطوان سابا وعلي المصري، رصف النظر عن تكرار جلبهم ورفعت الجلسة الى ٢٤ كانون الاول المقبل للمرافعات ومطالعة المدعي العام العسكري خالد حمود.

◄ التضخم جعل معدل نموه

– تتمة المنشور في الصفحة ١١ –

مركزا أهم مما كانت في السابق بسبب الزيادة الحادة في كلفة خدمات الصحة والتعليم والخدمات المالية. ولم يطرأ تغيير ينكر على رواتب العاملين في القطاع العام وأجورهم والتي بقيت ٧،٤٪ رغم عدم التناسق في تطورها بحسب الادارات، فقد تم تصحيح أجور الجيش والعاملين في التربية وفي بعض المصالح المستقلة، ولم تقوم سائر الادارات هذه الاجور بعد...

ولقد شكلت قيمة الناتج المحلي القائم نسبة ٦٤،٩٥ في المئة من الموارد والسلع في حين شكلت قيمة الاستيراد الصافي (بعد تنزيل قيمة الصادرات منها) ٣٥،٠٥ في المئة. ويلاحظ ان حصة قيمة الانتاج المحلي قد تراجعت من ٨٢،٦٩ في المئة عام ١٩٦٤ لتتقدم قيمة الصادرات أكثر.

في المقابل تراجعت نسبة حصة الاستهلاك من ٨١،٨ الى ٧٦،٤ في المئة من الانفاق الداخلي، لحساب التكوين القائم لرأس المال الثابت الذي يتألف من السلع التجهيزية التي تشتريها شركات الانتاج والادارات العامة ومن قيمة المباني والاشغال العامة التي تنفذ خلال السنة.

الاستهلاك الداخلي

لقد أثرت التقلبات التي حصلت على صعيد العملة الوطنية ومعدلات التضخم العالية في تكوين بنية الاستهلاك الداخلي بين العام والخاص. ففي الوقت، الذي ارتفع الانفاق العام من ٢٩٦ مليون ليرة لبنانية في ١٩٦٤ الى ١٧٦٨ مليارا في ١٩٩٥، اي بمعدل سنوي نسبته ٣٣،٤٤ في المئة (أعلى من معدل نمو الناتج المحلي ٣٢،٠٧ في المئة) ثبتت حصة التجهيزات (السلع والخدمات) على ٢،١٪ وتراجعت نسبة الرواتب من ٧،٣ الى ٦،٤٪ في الفترة ذاتها.

اما استهلاك القطاع الخاص المكون من استهلاك الاسر فقد ارتفع من ٢،٨٥٦ مليار ليرة الى ١٩١٥٣ مليارا ونما بمعدل سنوي نسبته ٢٤،٨٧ في المئة. وقد ارتفعت حصة الاستهلاك على المواد الغذائية لارتفاع اسعارها من جهة ولتقييد قدرة الاسر الانفاقية على غيرها من جهة اخرى، من دون أن يعني ذلك عدم التغيير، اذ خص انفاق الأسر سلع المعادن والآلات والمعدات والصناعة والخدمات بنسب من الزيادة في حصة كل منها.

يبقى أن تستطيع ادارة الاحصاء المركزي تحديد الناتج المحلي القائم والناتج القومي القائم من دون اللجوء الى تقديرات، وهو ما تقوم به حاليا.

اعلانات مبوبة

عقارات

Good for consul residence, office or both. very well situated in Tripoli. Tel. 09/600291 (12 noon - 6 p.m.)

شقة فخمة ٢٥٠م٢. تصلح مكاتب، عيادات وشركات كهرباء ٢٤/٢٤ مواقف موقع مميز الاوتوستراد مدخل انطلياس. للمراجعة ٠٤/٩١١٣٩٤

شقة للايجار في الاشرفية شارع ساسين. ت ٠٣/٢٠٤١٦١

في اول غزير للايجار مكتب ٣ غرف وحمامان صالح لعيادة ممن حرة على الطريق العام ٠٣/٦٥٢٢٢١ – ٠١/٢٣٩٤٦٠

التباريس للايجار محل ١٥٠م٢. صالح Mini Market غاليري، بنك "باستثناء مطعم" ٠٣/٢٢٢٩٦٩ – ٠١/٢٢٩٤٤٢

مطلوب بناء جاهز او قيد الانجاز يصلح لمدرسة منطقة قصقص، الشياح، الغبيري، صفير الحدث. التلفون ٠٣/٣٧٧٠٥١

مطلوب ارض لمشروع تجاري مساحة تقريبية ٢٦٠٠م٢ – ٣٠٠٠م٢. في منطقة جونيه – الكسليك. الهاتف ٠١/٨٦١٦١٦

سيارات

Lancia Delta HF Turbo mod. 95, black, full options low mileage, excellent . Condition Tel. 03/722922

Voiture de Collection Mercedes 500SL noir cuir Beige full option m.87 30.000$. Tél.: 03/664662

اليات

Swedish cleaning & maintainance Co. fully equipped. Incl. office furniture & trailer 9.500:-$ 03/641808

مفروشات

غرفة طعام حفر ستديان ستيل اسباني طاولة ٢،٢٠ x ١،٢٠ – ١٢ كرسي، بوفيه + خزانة للفضية وDesserte السعر ١٢٠٠٠$. ت ٠١/٩٢٢٨٢٦

متفرقات

للبيع براد حديث، (Salad Bar) وطاولة عمل (Stainless Steel) حالة جيدة ٠١/٣٣٥٦٧٩

اعلانات رسمية

اعلان

رقم الدعوى ٩٧/٢٠١٩

صادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر في قضايا الاحوال الشخصية

في تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٣، تقدم المدعو فادي نبيه جوزف بدوي المولود سنة ١٩٥٥ سجل ٩٦٨/الرميل من هذه المحكمة باستدعاء طلب فيه تصحيح الخطأ الحاصل في اسمه، بحيث يصبح اسمه فادي جوزيف بدوي بدلا من فادي نبيه جوزيف بدوي اي بحذف كلمة نبيه من قيده.

فكل من له مصلحة في الاعتراض او له ملاحظات على هذا الطلب، التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم محمد رمال — التكليف ٢٦٠٥

اعلان

تبليغ فقرة حكمية صادرة عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان في بعبدا. يبلغ الى نمي سبع فرنسيس المجهولة المقام وذلك بدعوى القسمة المقامة من بربارة المعلوف ورفاقها بالرقم ٩٧/٨٧٠ صدر قرار في تاريخ ١٩٩٧/١٠/١٦ الرقم ٣٧٤ يقضي باعتبار العقار ١٥٦٨ الشوير غير قابل للقسمة العينية بين الشركاء وبيعه بالمزاد العلني بين العموم.

رئيس القلم عبد خليل — التكليف ٢٦١١

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان – بعبدا، في تاريخ ١٩٩٧/١٠/١٥ قدم المستدعي حليم البستاني ورفاقه استدعاء سجل بالرقم ٩٧/٣٠١٤ يطلبون بموجبه شطب اشارة الدعوى الرقم ٦٨/٥ مدورة بالرقم ٧٠/١١٥ مقامة من رامز المشرفية ورفاقه ضد سعيد البستاني بجرم تعد على عقار عن صحيفة العقار الرقم ٧٦٧ منطقة المرداشة الشويفات كل من لديه اعتراض ان يتقدم به الى قلم المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ النشر.

رئيس القلم عبد خليل — التكليف ٢٦١٢

وثيقة تبليغ اوراق مدنية

الرقم ٩٧/٢٥١٦

صادرة عن محكمة التجارة في بيروت (غرفة الرئيس سامي منصور)

طالب التبليغ: البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. وكيله الاستاذ عبده لحود.

المطلوب تبليغهما: جورج طانيوس غانم – نقولا طنوس غانم المجهولا المقام.

الاوراق المطلوب تبليغهما: استحضار ومربوطاته تاريخ ١٩٩٥/١٢/١٦.

بالدعوى المقامة عليكما من طالب التبليغ وموضوعها الزامكما بدفع /٣٥،٢٥٠٠٠٠/ ليرة لبنانية و/٣١٠٧٤،٢٠/ دولارا اميركيا المستحقة حتى ١٩٩٥/١٠/٣١ بالتكافل والتضامن مع باقي المدعى عليهم مضافاً اليها الفوائد واللواحق بالمعدل المصرفي حتى الدفع الفعلي، والحكم عليكما بثبوت الدين وتحويل الحجز الاحتياطي الى حجز تنفيذي وطرح العقارات المحجوزة للبيع بالمزاد العلني، وتدريككما الرسوم والمصاريف والنفقات والعطل والضرر، مع الاحتفاظ بكافة الحقوق.

فيقتضي حضوركما بالذات او من يمثلكم قانوناً بموجب سند مصدق لتسلم الاوراق والا تجري المعاملات بحقكم سنداً للمادة ٤٠٩ أ.م.م.

رئيس القلم رفيق الحناوي — التكليف ٢٦١٤

اعلان قضائي

صادر عن المحكمة الابتدائية الثانية في جبل لبنان/ بعبدا والناظرة بقضايا الافلاس

يقتضي حضور المدعى عليهم شركة كسبار اصفهاني وشركاه الممثلة بانجيل اصفهاني وكسبار اصفهاني وافاك اصفهاني وذلك بالدعوى المقامة من بنك الاعتماد اللبناني ش.م.ل. المسجلة تحت الرقم ٩٧/٧٤ او ارسال وكيل قانوني عنكم لحضور الجلسة المعينة في الساعة العاشرة من يوم الاثنين الواقع في ٩٧/١٢/٨ وعليهم اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يعتبر قلمها مقاماً مختاراً يجري التبليغ به حسب الاصول.

الكاتب اسامة شمس الدين — التكليف ٢٦١٩

تبليغ استثنائي

رقم الدعوى: ٩٧/٢٧٢

تدعو محكمة التوجب (غرفة الرئيس انطوان ضاهر) في بيروت بناية الكونكورد – الطابق السابع السيدة جان شارلوت فوشية ارملة بوفوس تكفوريان او من يمثلها لتسلم استحضار الدعوى الرقم ٩٧/٢٧٢ تاريخ ٩٧/٤/١٠ وجلسة ٩٧/١٢/٨ بالدعوى المقامة من امينه صيداني ورفاقها والرامية الى سقوط حقها بالتمديد القانوني وعدم توجب اي تعويض الوارد في الاستحضار في العقار الرقم ٧٩٩– الصيفي. وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ هذا الاعلان واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا سيتم ابلاغها بقية الاوراق والقرارات والاحكام بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.

بيروت في ١٩٩٧/١٠/٣٠

كاتبة محكمة التوجب سارية الحلبي — التكليف ٢٦٢٦

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ شحيم

غرفة الرئيس محمد مازح

المنفذ: بنك المدينة/ الاستاذ ميشال الحلو.

المنفذ عليه: انور حبيب فواز من شحيم

السند التنفيذي: كشف حساب وعقد تأمين تاريخ ١٩٩٠/٦/١٥.

تاريخ التنفيذ: ٩٩٤/٣/١٩ رقم الدعوى ٩٩٧/٧.

تاريخ القرار: ٩٩٥/١٠/١٨ تاريخ محضر الحجز ووصف العقار والتخمين: ٩٩٦/١٠/٢٨.

العقار المطروح للبيع: ٣١٧ مزبود مساحته ٦٠٠م٢. ارض مشجرة زيتون عليها بناء من باطون مع سقفين ودرج يؤدي الى سطح البناء وطابق ثاني مع ٤٨ عامود للطابقين الاول والثاني مع ١٦ عامود للطابق الارضي وعمار /٨٧٥/ حجر باطون. حدوده: جنوباً طريق وشرقاً ٢٤٢ وشمالاً ٣١٨ وغرباً ٣١٦.

التخمين: ٥٨٢٦٣د.أ. الطرح المقرر ٣٤٩٥٧،٨٠د.أ. الطرح المخفض: ٢٧٩٦٦،٢٥د.أ.

العقار المطروح للبيع: ٣١٩ مزبود مساحته ٨٠٠م٢. ارض مشجرة زيتون. حدوده: جنوباً ٣١٨ وشرقاً ٢٤٦ وشمالاً ٣٠٧ وغرباً ٣٠٦.

التخمين: ١٦٠٠٠د.أ. الطرح المقرر ٩٦٠٠د.أ. الطرح المخفض ٧٦٨٠د.أ.

موعد المزايدة، يوم الجمعة الواقع في ٩٩٧/١٢/٥ الساعة الحادية عشرة صباحاً امام دائرة تنفيذ شحيم.

شروط المزايدة، على الراغب في الشراء ان يودع قيمة الطرح المخفض او كفالة مصرفية في قلم دائرة التنفيذ في شحيم واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة، وايداع كامل الثمن خلال ثلاثة ايام تلي الاحالة بالاضافة الى ٥٪ رسم الدلالة

مأمور التنفيذ زهير الحجار — التكليف ٢٦٢٧

اعلان افلاس

المحكمة الابتدائية الثانية في جبل لبنان

الافلاسية شهر افلاس كارو بوغوص كشيشيان وارجعت تاريخ توقفه عن الدفع الى ثمانية عشر شهراً سابقة لتاريخ صدور الحكم. وعينت عضو المحكمة الاستاذ كريم حرب قاضياً مشرفاً على التفليسة والاستاذة لودي مسعود نادر وكيلاً لها.

على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم لدى وكيل التفليسة في مكتبها الكائن في بيروت شارع سامي الصلح بناية عازار طابق تاسع تلفون ٤٢٥٧١٩ و٤٢٥٧٢٠ وذلك بمهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم — التكليف ٢٦٢٩

تبليغ مجهول المقام

رقم الدعوى ٩٩٧/٢٧٢٤

ان محكمة ايجارات بيروت القاضي صباح سليمان قررت بتاريخ ١٩٩٧/٥/٣٠ دعوة المدعى عليه جلال مشالي او من ينوب عنه قانوناً الحضور الى قلم المحكمة لتسلم نسخة عن الاستحضار وجميع اوراق الدعوى المقامة من محمود احمد ارزقي بوكالته عن زوجته ماجدة تميم الرامية الى اسقاط حقك من التمديد القانوني واخلائك من المأجور الواقع في العقار الرقم ١٧٧٠/ رأس بيروت كما ندعوك لحضور جلسة ١٩٩٧/١٢/١٩.

يتم التبليغ بعد عشرين يوماً من تاريخ النشر وكل تبليغ في قلم المحكمة يكون صحيحاً باستثناء الحكم النهائي

رئيس القلم فوزي مطر — التكليف ٢٦٣١

اعلان

امانة السجل التجاري في بيروت

بيع مؤسسة

نشرة اولى

البائع: شركة توني ليبان ش.م.ل. بشخص رئيس مجلس الادارة مديرها العام السيد انطوان كتانة مركزها بيروت الاشرفية – شارع سليم بسترس.

الشاري: شركة توني ش.م.ل. بشخص رئيس مجلس الادارة مديرها العام السيد طوني سلامة مركزها الاشرفية شارع سليم بسترس ملك الصائغ.

موضوع البيع: مؤسسة شي توني الرقم ١١٨١٨/ خاص كائنة في العقار الرقم ١٤٨١/الاشرفية الاقسام ٢٢/٢١/١١ (أ – ب – ج – د) و٣٢ ملك جانيت الصائغ.

ثمن المبيع: تسعمائة وخمسة وثلاثون الف دولار اميركي بكافة عناصرها لمؤسسة المادية والمعنوية باستثناء فرع الالعاب.

تاريخ العقد ١٩٩٧/٤/٥.

تاريخ التسجيل ٩٧/١١/٣.

رئيس قلم السجل التجاري في بيروت رياض توتيو — التكليف ٢٦٣٤

اعلان

محكمة رأس بعلبك المدنية

تقدم السيد اليان مهنا باستدعاء انه بتاريخ سنة ١٩٢٧ توفي المرحوم مهنا مخول مهنا والحصر ارثه بزوجته مريم البيطار وباولاده جرجس ودرويش ومن ثم توفيت المرحومة مريم البيطار والحصر ارثها بولديها المذكورين اعلاه ثم خلال سنة ١٩٤٢ توفي المرحوم درويش عازباً والحصر ارثه بشقيقه جرجس وفي سنة ١٩٤٥ توفي جرجس مهنا والحصر ارثه بارملته لطيفة وباولاده منها وهم شفيق ورفيق وشفيقة ثم خلال سنة ١٩٤٨ توفيت المرحومة لطيفة والحصر ارثها باولادها شفيق ورفيق وشفيقة الحاملين لما من زوجها جرجس مهنا المتوفى قبلها وفي تاريخ ١٩٨٥/٩/١٦ توفي المرحوم شفيق مهنا والحصر ارثه بارملته سيلا داوود وباولاده منها وهم: طانيوس – اليان – بهجات – لطيفة – ليلى – جانيت – مريم قسطنطين دون الغير.

فعلى من له اعتراض ان يتقدم باعتراضه لدى محكمة رأس بعلبك في مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

٩٧/١٠/٢٩

رئيس القلم محمد مصطفى علام

بغداد: بين الأسلحة والنظام

الاختبار الجديد للقوة بين بغداد وواشنطن هو في حقيقته اختبار للمتغيرات في المواقف الدولية - من جانب الحكم العراقي.

واشنطن استقرت منذ وقت طويل على صيغة ترك الحصار لمفاعيله، والتمسك بالتطبيق الحرفي للقرارات الدولية، مما يعني وضع بغداد أمام خيارين: الاختناق البطيء، أو التسليم.

واذا كان فرض القرارات الدولية الخاصة بحرب الخليج تطلب اجماعا دوليا فإن رفع الحظر يتطلب اجماعا بدوره؛ اي ان واشنطن تملك مفتاح انهاء الحظر او استمراره، أيا يكن عدد الدول المحبذة لرفعه.

من الطبيعي اذاً أن تأتي المبادرة لإنهاء هذا الوضع من العراق. ومقياس التوقيت العراقي هو بالطبع نضج المواقف الدولية، ليس لحل مشكلة المفتشين الدوليين، وإنما لإيجاد مخرج من المأزق برمته.

المواقف الدولية قطعت ولا شك شوطا كبيرا منذ حرب "عاصفة الصحراء". فعدا الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل لم يعد أحد يبدي حماسة لاستمرار الحظر ضد العراق.

ليس معنى ذلك ان الدول المعنية باتت مؤيدة للعراق ومواقفه؛ أو انها تتجاهل خطر عودته الى مسلكه السابق حيال جيرانه. معناه أن هذه الدول لم تعد مقتنعة بالعلاج المتبع لما يفترض انه خطر داهم.

فمع ان فرنسا وروسيا والصين تعيد التأكيد دائما على ضرورة تطبيق قرارات الأمم المتحدة الا انها ترفق ذلك بالدعوة الى عدم استعمال القوة عند خرقها من جانب بغداد. واضافت الى ذلك اخيرا بعدا مهما عندما اعتبرت ان من صلاحيات الأمم المتحدة وحدها بحث العقوبات المناسبة لمواجهة الخروقات العراقية.

لكن هل تكفي الحساسيات المختلفة لدى حلفاء "عاصفة الصحراء" السابقين لخوض معركة ناجحة تنهي العقوبات؟

بين ١٩٩٠ و١٩٩٦ تطورت مواقف فرنسا وروسيا والصين، من صدمة الانهيار السوفياتي الى المبادرة لتحدي الولايات المتحدة في عدد كبير من الملفات. لكن ذلك يبقى دون القدرة على انهاء المعادلة العراقية.

واشنطن تريد من العقوبات اطاحة النظام في بغداد. وهذا بالتأكيد ليس مطلب العواصم الدولية الفاعلة الأخرى. فهذه العواصم ترغب في تطبيق القرارات الدولية مع ابداء الاستعداد لقبول استمرار النظام.

وبين الموقفين يقع كل الهامش الممكن للتحرك العراقي. فهل ترى بغداد هذا الهامش؟

المراقب للموقف العراقي لا يجد ما يوحي بالقدرة على استغلال التناقضات الحقيقية بين العواصم "الحليفة". والمفتاح هنا قضية الأسلحة.

طالما بقي الغموض محيطا بقضية ازالة "اسلحة الدمار الشامل" العراقية طالما نجحت واشنطن في اعادة العواصم الحليفة الى "بيت الطاعة" كلما اندلعت ازمة بين بغداد وواشنطن.

ولأن العراق لا يفصل بين قضيتي الأسلحة واستمرار النظام فإنه يخدم بطريق غير مباشر الهدف الأميركي بإبقاء الحظر قائما.

لكن هل يمكن التخلي عن الاسلحة ويستمر مع ذلك النظام؟

الاوضاع الدولية تشير الى إمكان ذلك. فتطورات الأعوام الستة الأخيرة اطاحت الكثير من الأوهام التي رافقت ولادة "النظام العالمي الجديد". لكن المشكلة تبقى في قدرة النظام العراقي على رؤية التطورات العالمية الحقيقية... وليس المتخيلة.

محمد ابرهيم

١٢٠ ملياراً... من دون الدوحة

طارق شهاب

وقفنا طويلا امام الغاية من دعوة اسرائيل الى حضور المؤتمر الذي سيعقد في الدوحة بين ١٦ و١٨ تشرين الثاني المقبل، وتساءلنا لمصلحة من يعقد هذا المؤتمر؟ فلم نجد سوى جواب واحد هو ان المستفيد الوحيد من عقد هذا المؤتمر في ظل الظروف الحالية هو اسرائيل.

والمؤلم ان الدعوة وجهت الى اسرائيل لحضور هذا المؤتمر وعلى رأس السلطة فيها بنيامين نتنياهو الذي لم يأت الى الحكم في الثلاثينات زمن ازدهار الانظمة النازية والفاشية بل جاء في خاتمة القرن العشرين التي شهدت زوال آخر نظام فصل عنصري هو النظام السابق لجنوب افريقيا.

كما انه لم يأت فقط حاملا التعاليم التلمودية والصهيونية العنصرية، بل جاء يطبق هذه التعاليم على الارض في عصر انفتاح الامم والشعوب بعضها على البعض الآخر.

وانطلاقا من سياسته العنصرية اقدم نتنياهو على نسف جميع الاسس التي اقرها مؤتمر مدريد وجرت على اساسها المفاوضات بين بعض الدول العربية واسرائيل في سبيل تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة.

كما استمر نتنياهو في احتلال الجولان وجنوب لبنان وفي شن العدوان على الاراضي اللبنانية المحاذية للمناطق المحتلة وكذلك على تلك الواقعة في عمق الاراضي اللبنانية وصولا الى ضواحي العاصمة بيروت ومدينة بعلبك. وكذلك استمر في اعتقال اللبنانيين ووضعهم في معتقلات شبيهة بمعتقلات النازيين من دون اي محاكمة.

كما تراجع نتنياهو حتى عن تنفيذ بنود اتفاقات اوسلو وهي الاتفاقات التي كانت عقدتها حكومة اسرائيل السابقة مع السلطة الفلسطينية برعاية الولايات المتحدة، علما بأن النكول عن هذه الاتفاقات مخالف للاعراف الدولية.

واكثر من ذلك استمر نتنياهو في اغتصاب الاراضي العربية في فلسطين باقدامه على اقامة مستوطنات جديدة في القدس الشرقية وسواها واصراره على ذلك على رغم الانتقادات الموجهة اليه من بعض المسؤولين الاوروبيين وحتى الاميركيين.

ان ذلك كله يؤكد بأن نتنياهو الذي ينتهج نهجا عنصريا متطرفا لا يريد تحقيق اي سلام مع البلدان العربية، بل انه لا يزال متمسكا بنهج العدوان وبضم الاراضي العربية بالقوة وترك اسرائيل في عزلة عن محيطها وهو الذي رفض حتى فكرة السوق الشرق الاوسطية فلماذا الاصرار على دعوته لحضور مؤتمر الدوحة الذي يحرج المسؤولين القطريين؟

حيال ذلك كله، وبدلا من وقوف العرب في جبهة واحدة لمواجهة هذا الخطر العنصري، نرى من المؤسف ان تعمد دولة عربية الى توجيه الدعوة الى اسرائيل لحضور مؤتمر اقتصادي يعقد على اراضيها اذ ان دعوة اسرائيل لحضور مؤتمر الدوحة من شأنه تطبيع العلاقات معها وتعزيز وجودها في قلب الخليج العربي وكذلك اعطاء نتنياهو براءة ذمة عن الجرائم التي ارتكبها ويرتكبها بحق اللبنانيين والسوريين والفلسطينيين وذلك على رغم استمرار اسرائيل في احتلال الاراضي العربية في جنوب لبنان والجولان وفلسطين ورغم استمرارها في تنفيذ مخططها لتهويد القدس. كما ان حضور اسرائيل لمؤتمر الدوحة من شأنه اضعاف التضامن العربي.

لذلك، وانقاذا للكرامة العربية وللتضامن العربي وحفاظا على الحقوق العربية، نناشد الاخوة المسؤولين في قطر لسحب الدعوة الموجهة الى اسرائيل لحضور هذا المؤتمر، كما ندعو الدول العربية المترددة الى اتخاذ قرار صريح بعدم المشاركة فيه في حال انعقاده بحضور اسرائيل.

وانه بمواجهة ذلك، وفي عصرنا الذي تقوم فيه التكتلات الاقتصادية الاقليمية كالاتحاد الاوروبي والتكتل الاقتصادي في الاميركتين وقيام المجموعة الاقتصادية في شرق آسيا، وبمواجهة التحديات التي يحملها القرن الحادي والعشرون ينبغي الاستفادة من تجارب الكتل الاقتصادية الاقليمية والعمل بجد لبناء سوق عربية مشتركة تبدأ بما يأتي:

أ - تحقيق مشروع المنطقة العربية الحرة الكبرى.

٢ - تحسين طرق المواصلات ووسائل الاتصال بين البلدان العربية.

٣ - وجوب استثمار الاموال العربية في البلدان العربية علما بأن عائدات الدول العربية المنتمية لمنظمة اوبك تبلغ ١٢٠ مليار دولار سنويا، ولا يستثمر من هذه العائدات في البلدان العربية سوى حوالى عشرة في المئة فقط في حين ان تسعين في المئة من هذه العائدات تضخ في اقتصاد الكتل الاقتصادية في اوروبا واميركا وشرق آسيا.

محامٍ

مناقشة لمقال محمد سيد احمد: "المسيحي العربي..."

الغرب لا دين له والقومية العربية اطار جامع للاديان

الشيخ حسن حماده

طالعنا الكاتب محمد سيد احمد من مصر بمقالة تحت عنوان: موقع المسيحي العربي في عالم اليوم حيث ينطلق كمقدمة اولى مصورا الصراع القائم اليوم صراعا بين الاسلام واليهودية وثانية مظهرا حالة التأييد الديني والعاطفي المسيحي لليهود فتكون النتيجة الحرج الكبير لدى المسيحي العربي في دخوله طرفا في الصراع الديني المستعر ويكون الحل اعتبار القومية العربية ايديولوجيا لا زالت تشكل اطارا اصيلا وحضاريا لربط كل العرب أياً تكن دياناتهم.

واننا اذ نورد ملاحظات عدة حول المقالة لاسيما المقدمات التي أسسها الكاتب نبدي عدم ممانعتنا من حيث المبدأ اعتبار القومية العربية كاطار يجمع كل الاديان في مواجهة المشروع الاسرائيلي الغربي.

اولا: لا نعتقد ان الصراع في "الشرق الاوسط" امتداد لصراعات ازلية حول مسائل روحية وايمانية بقدر ما هو صراع محوره الاستعمار ومحاولات الهيمنة واخضاع الشعوب، لا تنكر ان الاستكبار العالمي ركز ولا يزال لاعطاء الصراع بعداً دينياً لاسيما بين الاسلام من جهة واليهودية من جهة اخرى حاشدا وراء اليهودية عاطفة مئات ملايين المسيحيين الغربيين وتأييدهم ودعمهم، ويا للاسف، فان شرائح واسعة من المسلمين انجروا الى اللعبة الاستعمارية الخطرة وعاشوا الصراع حقيقة دينية وعصبية طائفية مبتعدين عن مقارعة العدو الحقيقي ومنازلته مع اننا نعترف بوجود الخلفية الدينية القابلة والمساعدة على التصادم لاسيما لدى اليهود وان كنا نعتقد ان مجرد هذه الخلفية ما كانت لتتسبب بهذا الصراع الاقليمي والعالمي بعيدا عن الاطماع الاستعمارية غير المحدودة.

ثانيا، ليس صحيحا ان القضايا المتعلقة بالمصالح المادية أسهل حلاً من تلك المتعلقة بالمسائل الروحية. وعلى سبيل المثال فان الحرب الباردة بين اميركا والاتحاد السوفياتي وهو صراع مادي لم يحل نتيجة تسوية وتفاهم بل بسبب انفراط احد المتنافسين وهو روسيا وهزيمته بل نجزم ان الصراعات التاريخية والحاضرة ذات البعد الديني - ومنها الحروب الصليبية - دفع اليها جشع الماديين وتوقهم الى السيطرة على السلطة والمال مستغلين لذلك الحس الديني والعصبية الطائفية لدى بسطاء المؤمنين حتى ان كانوا في مواقع لاهوتية او افتائية عليا، ولولا هذا العامل الاستعماري الجشع لما اصطدم اهل ديانة توحيدية بأخرى لان الايمان بالغيب - غير المادي - بما يمثله من وعد الهي بجنة عرضها السموات والارض لا يشكل موردا للتنافس السلبي خلافا للمادة الضيقة بأرضها وممالكها ومشتهياتها حيث هي محط التخاصم والنزاع حتى الرمق الاخير.

ثالثا، ان الطابع الايديولوجي للصحوة الاسلامية لا يبتعد مطلقا عن التمادي في التقوى بل هو عين التقوى وصرف العدالة وارادة التحرر والعيش الانساني الكريم لكل انسان، وعليه فإن هذه الايديولوجيا لا تشكل اي تهديد حيال وكينونة الهوية المسيحية العربية، فالاسلام لا يعارض القومية العربية او غيرها اذا ما ارتكزت الى أسس العدالة الانسانية وهو لا يضطهد مطلقا الاديان بل يحترم حريتها افرادا وجماعات وطقوسا وعبادات وعادات.

رابعا: اننا اذ نؤكد ثانية رفضنا الخلفية الطائفية للصراع الدائر بين الاستكبار والصهيونية من جهة وشعوب منطقتنا من جهة اخرى، نجزم بأن ماهيته هي الاهداف الاستكبارية والاستعمارية الطامعة بالسيطرة على شعوب عالمنا العربي والاسلامي في هذه البقعة الغنية بالموارد الطبيعية والموقع الاستراتيجي لذلك لا نجد اي موجب للحساسية المسيحية حيال الصراع الدائر حاليا لاسيما في عصر المقاومة الاسلامية في لبنان وفلسطين اذ ان الاسلامية هنا ليست رمزا للصراع الديني بين الاسلام واليهودية، بل دلالة على خلفية المقاومة الفكرية والثقافية ومرتكزاتها الجهادية التي تقوم اساسا على غاية اسمى وهي الدفاع عن كل المظلوميات ومواجهة كل انواع الظلم الى اي دين او مذهب انتمى الظالم او المظلوم. وعليه فاننا ندعو الى اطار اوسع واشمل واقوى من اطار القومية العربية - مع المحافظة عليها - لاسيما ونحن في زمن العوامة والقرية العالمية، ندعو الى اطار جامع يتخذ من الاستضعاف ومقاومة الاستكبار العالمي محورا له.

ولتتحد في هذه الجبهة العريضة كل القوى المظلومة والمسحوقة ومسلوبو الحرية والكرامة الانسانية ولتكن المسيحية والمسيحيون أتباع المسيح (ع) المحطم للهيكل على رؤوس الظالمين، في مقدمة الصراع ومن رواده وقادته الى جنب لخوتهم المسلمين ومن يشاء من اتباع الديانات والمذاهب والتيارات المتنوعة وليعلم المسيحيون اللبنانيون والعرب وغيرهم ان اي خطر يمكن أن يتهددهم هو من خطر الاستكبار المجرم ووسوسته لهم لمعاداة اخوتهم المسلمين او ابقائهم على حذر منهم لفصلهم عن محيطهم الطبيعي استبقاء لهم في دائرة الفتنة الاستعمارية البغيضة، ونحن كلنا ثقة ان المسيحيين المستضعفين اذا ما انطلقوا في رفضهم للغرب كنظام مستكبر لا دين له سيتبوأون الموقع المتقدم داخل الاطار الجامع بما لا يقل عن موقعهم داخل القومية العربية ولا مبرر مطلقا ان يعيشوا حال الاحباط او الغبن او الهامشية بل الكرامة والعزة والعنفوان والمواطنية الصادقة.

مسؤول ثقافي في "حزب الله"

مناقشة لـ "المجتمع اللبناني اكثر طائفية من دولته"

من الالتباس الى الصفاء الطائفي

نصير الأسعد

تحت عنوان "المجتمع اللبناني اكثر طائفية من دولته"، كتب الزميل الصديق جهاد الزين في صفحة "قضايا النهار" ثلاثة تعليقات تسلّط الضوء على الفكرة المتضمنة في العنوان وتركّز عليها. دعا الى "احداث نقلة في نمط معالجة المسألة الطائفية السياسية في لبنان باعتبارها مسألة طائفية المجتمع لا الدولة الطائفية الا بما الدولة هي الاخيرة انعكاس للثقافة السياسية الطائفية المجتمع". اذ شدد - بحق - على انه لا يهدف الى الدفاع عن الدولة "كما هي الآن"، ابرز في المقابل نقطتين رئيسيتين: اولاهما ان "الدولة انعكاس للمجتمع"، وثانيتهما ترد في قوله "يبدو ان الدولة لا تزال متقدمة" عن المجتمع... اي اقل طائفية منه... بصفتها مسرح تعايش". وعلى هذا الايقاع، مضى الزميل الزين ناقداً معالجات النخبة السياسية اللبنانية التي "ركّزت على الاصلاح السياسي اي ما هو نظرياً اصلاح ضد طائفي داخل الدولة"، ومسجلاً على هذه النخب "التي تنطلق في خطاباتها من مواقع خارج الدولة"، انما هي نفسها "اسيرة علاقات طائفية"، والامر المركزي عنده تمثله الدعوة الى تصويب الرؤية الاصلاحية بالتركيز على "رؤية المجتمع واعتباره المحور".

لا نشك لحظة بان غاية الاستاذ جهاد الزين لم تكن الدفاع عن الدولة "كما هي الآن"، وقد قال ذلك بنفسه، انما غايته كانت تظهير المشكلة في المجتمع اللبناني وابراز حجمها اذ لاحظ محقاً ان المسألة الطائفية السياسية تغزو المجتمع اللبناني بكل مواقفه، وانه لا يجوز تالياً اغفال هذا الامر بأي حال من الاحوال. وعليه نفترض ان ما قاله الاستاذ جهاد الزين، يقع في باب "التحريض" الايجابي على قراءة هذا الصعيد، وبهذا المعنى نفترض أيضاً ان الحجج التحليلية التي اوردها في سياق هذا التحريض الايجابي، كانت موظّفة بهدف تعيين "القضية" التي يريد لها ان تحظى بالانتباه، اكثر مما هي لاحكام مطلقة لا تقبل النقاش. ولأن "القضية" : طائفية المجتمع اللبناني، مهمة جداً فضلاً عن كونها حقيقية وصحيحة، ولان "اجتهاد" الاستاذ الزين يجب الا يمر به مرور الكرام، فقد وجدنا من المناسب المساهمة في هذا النقاش بعدد من الافكار التي تعتبرها رئيسية، قضية بهذا الحجم من الاهمية تستحق ان تناقش، ومبادرة الاستاذ الزين الى افتتاح المناقشة مشكورة ناهيك عن كونها في محلها تماماً.

تفاقم طائفية "الدولة" وطائفية "المجتمع" معاً

في اعتقادنا بالعمق، بعد تسجيل الموافقة على ان طائفية المجتمع مسألة حقيقية وفعلية، ان المشكلة الكبرى التي يواجهها لبنان اليوم بعد الطائف اي بعد الحرب، هي ان "الدولة" باتت اكثر طائفية مما كانت قبل العام ١٩٧٥، وان "المجتمع" هو أيضاً اكثر طائفية مما كان قبل العام نفسه، لأن الحرب اطلقت العنان بعلامة للانقسام الطائفي (والمذهبي). وللتذكير فقط، نقول اننا نستعمل هنا مصطلح "الدولة" بشكل متداخل ونقصد به - عمداً - عمداً متداخلاً من الاصعدة بما في ذلك صعيد "النظام السياسي".

الفكرة الاولى التي نطرح اذاً تقول ان المعضلة الكبرى التي يواجهها البلد هي في تفاقم طائفية "الدولة" و"المجتمع" في آن واحد وبالتوازي. وما نشير اليه بالضبط هنا هو الآتي: بينما كانت "الدولة" على قاعدة "تسوية ١٩٤٣" ثم "تسوية ١٩٥٨"، ترتكز الى التباسات طائفية معينة، فان "الدولة" على قاعدة "تسوية الطائف" انما تتأسس على صفاء او تبلّر طائفي ومن دون التباسات، وبينما كان "المجتمع" في الحقبة نفسها يشهد ارهاصات تشكل حديث، اذا هو بعد الطائف يرتد ارتداداً عميقاً عما كان قد بدأ يراكمه من مقومات حداثة نحو لون من الوان "المأسسة الطائفية". ونسارع في هذا المجال الى القول ان الالتباسات الطائفية ضمن "الدولة" السابقة كانت مفتوحة على امكان تحقيق انجازات او لنقل اصلاحات، وبهذا المعنى فان التجربة الشهابية خصوصاً كانت محاولة اصلاحية من ضمن هذه الالتباس وان كانت قد توقفت عند حدوده... بينما الصفاء الطائفي في "الدولة" الحالية يقطع الطريق على اي انجازات او اي محاولات اصلاح حتى في الحدود الادارية، وثمة "رغبات" اصلاحية لم يكتب لها ان تنطلق. كما نسارع الى القول ان بدايات التشكل الاجتماعي الحديث قبل الحرب التي اخترق البنية التقليدية، انتجت في حينه بروز استقطاب عابر للطوائف والمناطق مما كان يؤشر في حينه الى امكان افتتاح مسار متعاكس مع المسألة الطائفية... بينما التمأسس الطائفي الراهن في المجتمع يعلن ان الطائفية سيدة الاحكام وان المشاريع الاصلاحية غير واقعية فعلاً.

ماذا نحاول من خلال هذا الكلام ان نقول تحديداً؟

باسم الصفاء الطائفي، والتوازن الطائفي الدقيق، تجري محاولة بناء "دولة" الطائف او "نظام" الطائف، ويحصل على صعيد "الدولة او "النظام" صراع مفتوح لتشكيل هذا التوازن الطائفي - المذهبي الدقيق الذي لا يتشكل مرة واحدة والى الابد، ولا يتشكل اصلاً. انه بلا مبالغة صراع شبه يومي يدور بين اركان "الدولة" و"النظام" ونشهد فصولاً متتالية منه عند كل استحقاق سياسي او اداري. وهذا معناه في رأينا ان في كواليس "الدولة" او "النظام" يدور صراع اهلي يومي، وهذا معناه أيضاً ان "الطائف" الذي كان الممر الى انهاء الحرب الاهلية، ليس وسيلة سكينة اهلية بالفعل. غير ان اخطر ما نود التأشير عليه، هو ان هذا الصراع اليومي المفتوح، يؤدي الى فرط "الدولة" وليس الى بنائها لانه يستحيل بناؤها على الاساس المشار اليه، علماً ان هناك في "الدولة" من يعتقد بامكان اقامتها فعلاً ويحمل هذا الهم. ومن هنا نصل الى الفكرة التي تقول: ليس المهم من اكثر طائفية ممن الدولة او المجتمع بل المهم - والخطير معاً - ان "الدولة" لا تقوم كصعيد في لبنان، وان الاصح ان يقال ان ليس في لبنان اليوم "دولة" بل "فكرة دولة" او "دولة بالفكرة".

بين "الدولة" - و"المجتمع" انعكاس في الاتجاهين

... ولا يقف الامر عند هذه الحدود. فالصراع الذي اشرنا اليه في "الدولة" وعلى "الدولة" ينعكس انعكاساً مباشراً على "المجتمع" اذ يحاول - هذا الصراع - ان يقولب "المجتمع" ويجعله مفككاً ومقسماً، ما دون الاندماج الاجتماعي والوحدة المجتمعية... ما دون الحداثة التي كان قد بدأ يراكم عناصرها في حقبة ما قبل تفجّر الحرب عام ١٩٧٥. واذا كان صحيحاً تماماً القول بأن "الدولة" انعكاس لـ"المجتمع"، جرياً على القول المأثور "كما تكونون يولّى عليكم". او ان "الدولة" انعكاس للمجتمع على اعتبار ان مجتمعاً مقسماً في امتداد الحرب ومضاعفاتها ينعكس على "الدولة". فالصحيح أيضاً ان "المجتمع" انعكاس لـ"الدولة"... اي ان الانعكاس هو في الاتجاهين وليس في اتجاه وحيد. وفي هذا السياق بالتحديد، نقول كما ان اخطر ما في الامر هو أن لا "دولة" في لبنان بل "فكرة دولة"، فان لا "مجتمع مدنياً" في لبنان بل مجرد "فكرة مجتمع مدني" او "مجتمع مدني بالفكرة".

ينتج عن هذا الكلام ان لا "الدولة" اليوم هي "مسرح تعايش"، ولا "المجتمع" هو كذلك في ظل "سيادة" الصراع الذي قد تحدثنا عنه. على ان اخطر نتيجة يمكن أن نصل اليها هي ان لبنان في وضعه الراهن بلا "دولة" ولا "مجتمع" مدني، لا يعدو كونه مجرد "كيان" كما قال الاستاذ جهاد الزين، ولكن مع الاضافة الآتية: كيان... حرب اهلية... هكذا ومن دون اي تمويل، مما يستدعي اضافة هذه المسألة الى النقاش المنشود بين اللبنانيين او الحوار الوطني اللبناني العتيد.

فكرة اولى تقول ان المعضلة هي في تفاقم طائفية "الدولة" و"المجتمع" في آن واحد. فكرة ثانية تقول ان "الدولة" تنتقل من الالتباس الطائفي الى الصفاء الطائفي. فكرة ثالثة تقول ان "المجتمع" يرتد من بدايات تشكل اجتماعي حديث الى المأسسة الطائفية. فكرة رابعة تقول ان "الدولة" غير موجودة الا بالفكرة وان "المجتمع المدني" غير موجود الا بالفكرة أيضاً... وتلك هي اهم الافكار في رأينا التي يجب ان تضاف الى النقاش الذي افتتحه الاستاذ الزين وان تدخل فيه.

لذلك، فان القول ان النخبة التي تطرح الاصلاح السياسي، مدعوة الى قراءة هذا الوضع "المعقد" قول صحيح تماماً، اي ان الاصلاح مطلوب في "المجتمع" وفي "الدولة". ونقصد ان مهمة بناء "مجتمع مدني" متداخل مندمج هي مهمة رئيسية حقاً تماماً كما بناء "الدولة المدنية الحديثة". وبصراحة كلية نقول انه على قاعدة ما هو قائم الآن، فان المعادلة هي: لا علاج للمسألة الطائفية الا بمزيد من الطائفية... بينما بالعلاقة مع ما ينشده لبنانيون كثر من حداثة، وتحديث، يبدو ان ذلك مرتبط ارتباطاً وثيقاً بتأسيس كتلة لبنانية مختلطة عابرة للطوائف تأخذ على عاتقها الاجتهاد لتجعل قيام "المجتمع المدني" و"الدولة المدنية" امراً ممكناً... والا سيستمر "التشاطر" الذي تحدّث عنه الاستاذ جهاد الزين في مقالته بين دعوة الى "الغاء الطائفية السياسية" لا يخفى، خصوصاً في غياب الكتلة اللاطائفية، ان اهدافها طائفية، وبين دعوة الى "العلمنة" للهروب من "الغاء الطائفية السياسية" وهي طائفية أيضاً.

مسؤولية"نا" ان نطرح المشكلات والقضايا الصحيحة وان لم نكن قادرين على التصدي لـ "الحل" خصوصاً عندما يكون الحل" مطروحاً بصفته مادة لجهد طويل النفس من جانب تيارات لا طائفية اي تيارات مختلطة تطرح قضية عامة، هي قضية الكيان والدولة والمجتمع معاً... قضية الحداثة على انقاض التخلف.

***

وبعد، كانت هذه محاولة للانطلاق من الافكار التي طرحها الاستاذ الزين، من اجل "دفع" الموضوع اكثر فأكثر، ولا يخفى ان من جملة ما نطمح اليه ان ينصبّ النقاش حوله هو "اتفاق الطائف" نفسه كعامل مساهم في المعضلة التي نعيش. احببنا ان نعطي الاستاذ جهاد حقّه في ان يخضع كلامه للنقاش، ولعلنا ان نكون قد ساهمنا في شكل اولي ولكن بجدية.

كاتب سياسي

التطور المديني في مصر: "طبقات اسماعيل"

رؤوف عباس

> اتفقت "النهار" مع مجلة "الهلال" الشهرية المصرية بشخص رئيس تحريرها الزميل مصطفى نبيل على النشر المشترك لبعض المقالات.
> هنا مقال للدكتور رؤوف عباس حول جذور التطور المديني في مصر - عهد الخديوي اسماعيل - والتشكل الطبقي في العهد نفسه... هذا المقال يتضمنه العدد الجديد من "الهلال" الذي يصدر اليوم في القاهرة.

عندما يذكر اسم الخديوي اسماعيل، تقفز الى الاذهان - غالبا - السلبيات التي شابت حكمه، من وقوع مصر في ربقة الديون، والأزمة المالية التي اخذت بخناقها قبيل نهاية حكمه، ثم التدخل الاجنبي الذي بدأ به العهد التنازلي للاحتلال البريطاني الذي بدأ بعد ثلاث سنوات من اقصاء اسماعيل عن الحكم. وقد يقترن بتلك الصور الباهتة لذلك الحاكم اسرافه في انفاق المال العام وتبديده لثروة البلاد من اجل تحقيق مجد شخصي مزعوم.

ومن الانصاف ان نشير الى ان صورة اسماعيل لم تتشكل على هذا النحو على يد ثورة يوليو واعلامها ونظامها التعليمي، ولكنها ترجع الى ادبيات الحركة الوطنية المصرية منذ العقود الاخيرة من القرن التاسع عشر، التي حملت اسماعيل مسؤولية وقوع مصر في براثن الاحتلال البريطاني. واستمرت حتى عهد ابنه الملك محمد فؤاد الذي بذل جهدا كبيرا في تحسين صورة والده في التاريخ. بتشجيع بعض الكتّاب الاجانب والعرب على ابراز الجوانب الايجابية المهملة في عصر والده. فكان كتاب كرابيتس "اسماعيل المفترى عليه" والايوبي تاريخ مصر في عهد الخديوي اسماعيل باشا". وقصاوي اسماعيل كما تصوره الوثائق التاريخية. ومحمد صبري السربوني والامبراطورية المصرية في عهد اسماعيل". وغيرهم من الكتاب والمؤرخين الذين كتبوا بالفرنسية والانكليزية والعربية ليقدموا الوجه الآخر لعصر من اهم عصور مصر الحديثة غير ان تلك الكتابات لم تشجع الا قليلا في تحسين صورة اسماعيل التي استقرت في اذهان المصريين، باعتباره المسؤول الاول عن تهيئة مصر للوقوع تحت الاحتلال البريطاني.

واليوم، بعد ١١٨ عاما من نهاية حكم اسماعيل، يجب علينا ان نعيد النظر في تلك السنوات الست عشرة التي حكم فيها مصر (١٨٦٣-١٨٧٩)، لنرى ما اصاب مصر خلالها من خير او لحق بها من ضرر دون اعتبار لتلك الصورة الباهتة التي لازمت تاريخ الرجل. من اجل فهم ادق لتاريخنا الوطني وبعث الوعي بالتاريخ عند شبابنا.

***

فقد شهد عهد اسماعيل تنمية اقتصادية حققت نجاحا بارزا في مجال الزراعة. واخفاقا كبيرا في ميدان الصناعة، فالعصر كان عصر التوسع الامبريالي بعد نضج الرأسمالية الصناعية في اوروبا. والتنمية التي سعى اسماعيل الى تحقيقها تمت في اطار الليبرالية الاقتصادية النسبية التي فرضت على مصر عند نهاية حكم محمد علي. وفي ظل زمن رؤوس الاموال الاجنبية على مصر الذي بدأ منذ عهد سعيد وتاليا كان النجاح في قطاع الزراعة مطلوبا لخدمة مصالح الرأسمالية العالمية التي كانت في حاجة الى المواد الاولية وخصوصا القطن المصري بقدر حاجتها الى فتح السوق المصرية امام منتجاتها الصناعية، ومن ثم كان الفشل نصيب محاولات اسماعيل لتحقيق التنمية في مجال الصناعة.

التوسع العمراني

وكان للتنمية التي شهدتها مصر في عهد اسماعيل اثر بارز على التطور الاجتماعي الذي بدأت بوادره قبيل نهاية عهده. وبرزت بصورة واضحة حتى جاءت الحرب العالمية الاولى وما صاحبها من تغيرات لتفتح صفحة جديدة في سجل التحرر الاجتماعي.

فلا شك ان العمران الحضري الذي كان علامة مميزة لذلك العهد كان له مردود اجتماعي بارز، فتوسعت القاهرة وفق تخطيط عمراني نموذجي بمعايير العصر.

وكذلك كان شأن الاسكندرية، وانشئت مدينتا بورسعيد والاسماعيلية. وتوسع ثغر السويس، وساعد مد شبكة الخطوط الحديدية لربط الصعيد بالدلتا، واطراف الدلتا بالقاهرة والاسكندرية، على نمو بعض المدن الاقليمية مثل طنطا وكفر الزيات والمنصورة والمنيا واسيوط وغيرها من مدن الاقاليم.

كذلك لعبت مشروعات الري الكبرى كترعة الاسماعيلية؛ ترعة الابراهيمية وشبكة الترع الاخرى دوراً مهماً في إتاحة الري الدائم، وزيادة الانتاج الزراعي زيادة رأسية وافقية، استفرد بها ملاك الاراضي الزراعية. فكان لذلك كله اثر ملموس على المجتمع الريفي خصوصاً وعلى التطور الاجتماعي في البلاد عموماً.

وكان إقدام اسماعيل على الغاء الرق متغيراً مهماً في بنية النخبة التركية الحاكمة التي كانت تجدد دماءها حتى نهاية عهد سعيد واوائل عهد اسماعيل باستيراد العناصر التركية والشركسية للخدمة في سلك ضبط الجيش ومراكز الادارة، مما كان له اثر كبير على تكوين النخبة الحاكمة. فتح الباب تدريجياً لاندماجها في اعيان الريف من المصريين على نحو ما سنرى. وإن كان الغاء الرق لم يقض نهائياً على استخدام الرقيق الاسود في الخدمة المنزلية، فقد ظلت التجارة السرية في الرقيق الاسود قائمة على رغم أنف القانون حتى التسعينات من القرن الماضي.

***

فإذا اردنا ان نرصد التطور الاجتماعي الذي برز نتيجة التغيرات التي نجمت عن المشروعات التنموية التي ادخلها اسماعيل، والذي بدأت مؤشراتها في عهده وتجلّت بشكل واضح عن نهاية العقد الاول من القرن العشرين. لن نجد مجالاً في هذا المقام يتيح لنا رصداً كاملاً لذلك التطور. ومن ثم فلا نجد مفراً من الاشارة الى ابرز ملامح ذلك التطور.

النخبة الحاكمة

كانت النخبة الحاكمة حتى عهد اسماعيل، تعيش على هامش المجتمع المصري وتتكون من افراد الاسرة الحاكمة وكبار الموظفين الاتراك من ابناء آسيا الصغرى واتراك تونس والجزائر، والشركس، والاكراد، والارمن والشوام، الذين كان يجمع بينهم التمسك باللغة التركية باعتبارها لغة النخبة وبالثقافة والعادات التركية. وكانوا ينظرون الى المصريين نظرة المتبوع للتابع والسيد للمسود. ويعتبرونهم - مهما علا قدرهم - مجرد "فلاحين" خلقوا لخدمتهم، وعرفوا باسم "الذوات" او "الذوات المعتبرين" وكان انتساب بعض كبار الموظفين المصريين اليوم (مثل رفاعة الطهطاوي وعلي مبارك وحفنة ممن اتيحت لهم فرصة التعليم في عهد محمد علي وارتقاء بعض الوظائف الكبرى) بعد تشريف لا يحظى به الا من يؤدي خدمات كبيرة للدولة.

وبدأت مؤشرات تسلل المصريين الى هذه النخبة منذ عهد اسماعيل، الذي توسع في تعيين بعض الاعيان في مناصب مديري المديريات (ما يعادل المحافظين الآن)، وفي بعض وظائف الدواوين الكبرى وكذلك النظارات (الوزارات). ولكن هذه العناصر المصرية التي تعلقت بأذيال الذوات، واستطاعت ان تقيم علاقات مصاهرة مع بعض العائلات التركية، نجحت في كسر حدة انعزال الذوات، وحملت اليهم دماء جديدة، مما ادى الى ايجاد روابط وصلات اجتماعية بين الاتراك وعائلات الاعيان المصريين من كبار الملاك.

ولم يكد القرن التاسع عشر يبلغ نهايته حتى كانت تلك الفئة قد انحصرت في اسرة محمد علي بفروعها المختلفة، وبعض العائلات التركية التي ظلت بمنأى عن مخالطة المصريين، وساعد على ذلك انقطاع سيل العناصر التركية والشركسية بعد الغاء تجارة الرقيق على نحو ما رأينا، كما ان العناصر التركية والشركسية (من الاحرار) التي كانت تقبل على الهجرة الى مصر طلباً للعمل في خدمة اسرة محمد علي لم تعد تفعل ذلك منذ الاحتلال البريطاني، وخاصة ان الوظائف الحكومية الكبرى في عهد الاحتلال اصبحت من نصيب الاوروبيين عموماً والانكليز خصوصاً، واتجهت سلطات الاحتلال الى إسناد الوظائف المهمة الى عدد من الشوام (وخاصة الموارنة) والى الجيل الجديد من ابناء اعيان المصريين الذين تلقوا تعليمهم في سوريا.

وبمرور الزمن اتسعت مساحة الوجود المصري في النخبة وازداد شعور الاعيان بمصريتهم نتيجة للدور الذي لعبوه في الحياة السياسية. وشاع التندر على الاتراك والسخرية منهم بين عامة المصريين.

الطبقة الوسطى

وادّى نمو المدن وازدهارها في عهد اسماعيل والعقود التالية له، الى نشوء طبقة وسطى مصرية تركزت في المدن. ضمّت اولئك الذين تحدّروا من اصول ريفية. ونالوا حظاً من التعليم في عهد محمد علي مكنهم من ان يجدوا لانفسهم مكاناً في اجهزة الحكم. واتصلوا بالثقافة الغربية من خلال البعثات التعليمية، او من خلال كتابات من قدموا للمجتمع الغربي وثقافته لقرائهم (مثل كتابات رفاعة الطهطاوي وعلي مبارك وغيرهما)، والى جانب هؤلاء كان هناك المهاجرون الشوام الذين قامت على اكتافهم الصحافة والتجارة والادارة. وبعض اعيان الريف الذين جذبتهم المهن الجديدة، والاحياء الاوروبية الطراز في القاهرة والاسكندرية، فأقاموا فيها. واندمجوا تدريجياً في مجتمع المدينة اعتماداً على ريع اطيانهم. مما كان له انعكاس على ادبيات العقود الاخيرة من القرن الماضي (كتابات عبدالله النديم في الأستاذ وحديث عيسى بن هشام المويلحي، والاعمال المسرحية في الربع الاول من القرن العشرين. على سبيل المثال).

وما كاد القرن التاسع عشر يبلغ نهايته حتى كانت العناصر المثقفة من ارباب المهن الحرة كالمحامين والمهندسين والاطباء، تتصدر قيام الطبقة الوسطى. وكان هؤلاء في الغالب من ابناء الاعيان وكبار الموظفين الذين اعتنى ذووهم بتعليمهم في المدارس بمصر والخارج لتأهيلهم لتولي مناصب الدولة. فقام بعضهم بممارسة المهن الحرة، بينما التحق البعض الآخر بوظائف الحكومة. وكان هؤلاء يعبرون منذ نهاية القرن الماضي عن مصالح سكان المدن رغم ان بعضهم جاءوا من اصول ريفية ويسعون الى زيادة فاعليتهم من طريق المطالبة برفع مستوى التعليم وجعله متاحا لقطاع اكبر من ابناء الشعب. ومن ثم كان اهتمامهم بانشاء الجامعة المصرية والمطالبة بتوسيع حقوق الانتخاب، ومنح الامة دستورا على النمط الليبرالي الغربي.

وزاد من التماسك النسبي لتلك الطبقة الجديدة، وعيها الواضح بخطورة الوجود الاجنبي في مصر الذي كان ماثلا امام العيان من خلال تدفق المهاجرين الاوروبيين على المدن المصرية، وسيطرتهم على قطاع التجارة والمال في حماية الامتيازات الاجنبية. ولكنها لم تتخذ لحركتها منحى ثوريا، فاكتفت بالنضال السلمي ضد الهيمنة الاجنبية مستندة الى حشد قطاع جماهيري محدود وراءها تمثل في الحرفيين وصغار التجار والطلاب (على نحو ما فعل الحزب الوطني بزعامة مصطفى كامل ومحمد فريد).

الفلاحون

كان للتغيرات التي شهدها قطاع الزراعة في عهد الخديوي اسماعيل اثر بالغ على المجتمع الريفي، فعلى رغم مساوئ نظام المقابلة فانه ادى (في نهاية المطاف) الى دعم حقوق الملكية الفردية للارض بعد انقضاء عصر اسماعيل، كذلك ادى التوسع الكبير في زراعة القطن وتحويل النظام المحصولي الى التخصيص في انتاج القطن الى حدوث تركز في ملكية الارض، فاتسعت الملكيات الكبيرة، وتآكلت الملكيات الصغيرة نتيجة عجز الفلاحين عن سداد الديون الربوية التي قدمها لهم المرابون الاجانب، فوضع هؤلاء ايديهم على مساحات كبيرة من اطيان صغار الملاك بيعت في الغالب لكبار الملاك.

افق سياسي جديد في لبنان (٢)

لم نخرج من حال الحرب

شارل شرتوني

في ما يأتي الحلقة الثانية الأخيرة من مقالة الدكتور شارل شرتوني حول لبنان ما بعد الطائف:

و) تتم عودة المهجرين الى مناطقهم ضمن ظروف وشروط غير مؤاتية من الناحيتين السياسية والبنيوية. ان غياب مجلس وطني لاعادة المهجرين يتولى تنظيم شؤون العودة على اساس موضوعي ومتكافئ وبعيداً عن وصاية الاطراف السياسية قد كسره تعيين السيد وليد جنبلاط وزيراً مسؤولاً عن شؤون المهجرين، وعملية تجاذب ملف المهجرين بين مراكز القوى وسياسات الاستتباع. إن جعل ملف المهجرين وسيلة تعزيز النفوذ السياسي والمالي قد كسر اهم مرتكزات المصالحة الوطنية.

ز) اعادة تنظيم الاعلام في البلاد على قواعد تجمع بين حرية المبادرة الاعلامية والضوابط المناقبية والمهنية والقانونية والثقافية والوطنية الواجب اعتمادها في هذا المجال. ان تفلّت وسائل الاعلام من الضوابط التي ذكرنا قد ادّى الى واقع تثاقف همجي اساء الى حد كبير الى التوازن الاجتماعي والسياسي والنفسي والقيمي. علينا اعادة بناء السياسة الاعلامية على اساس حرية التعبير والتنظيم واحترام الحقوق الانسانية والمواطنية على حد سواء؛ الامر الذي يؤدّي الى منع احتكار الدولة لوسائل الاعلام على غرار ما يجري في الدول التوتاليتارية؛ كما انه يمنع من جعلها اداة في خدمة سياسات المال ووسيلة تسويق لقيم مجتمع رأسمالي متوحّش يجعل عن المال قيمة اجتماعية بديلة.

ح) لقد بلغ تدهور حالة حقوق الانسان في لبنان حداً خطراً ينبئ عن تحوّل تدريجي للبلاد نحو واقع دكتاتوري مؤسسي يشابه الى حد كبير المحيط الاقليمي العربي. ان المحاولات الدائبة للسلطة اللبنانية في مجال تقليص الحريات الاعلامية والتجمعية تتوازى مع اضعاف مبدأ فصل السلطات وتطويع السلطة القضائية لمصالح دوائر الحكم وسياسات النفوذ المتضاربة. ان تراجع المقومات القانونية والمدنية لحقوق الانسان تستتبعه سياسة ارهاب وقمع منظمة هدفها تثبيت حالة من عدم الامان النفسي والاستسلام لارادة دوائر النفوذ في الحكم الحالي؛ ان سياسات التوقيف الاعتباطي والاعترافات الملفّقة والمفبركة وتسخير اجهزة الامن والجيش والقضاء في خدمة سياسة الارهاب المعتمدة قد اودت الى تنامي الطلاق بين المجتمع والدولة وارساء حالة من الحذر وانعدام الثقة.

ط) اعادة النظر في سياسة التجنّس المعتمدة حالياً وذلك من ضمن ضوابط متعددة. ١) الحفاظ على التوازن بين المجموعات المكونة للبلاد. ٢) المحافظة على هوية البلاد المهددة بادخال مئات الالوف من المواطنين الجدد الذين لا تربطهم اية رابطة سكنية او تراثية او انسانية بالبلاد. ٣) مراعاة القدرة الاستيعابية للبلاد من حيث تنامي المسافة بين عدد السكان ومساحة الارض. لا تتحمل الارض اللبنانية فائضاً سكانياً يضاف الى اعباء استيعابية بنيوية. ٤) تشكّل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين عبئاً كبيراً على مستقبل البلاد وذلك من ناحية تأثيرها على التوازن الديموغرافي والسياسي والاقتصادي والاجتماعي في البلاد. تتطلب هذه المشكلة حلاً اقليمياً متداخلاً مع الحل السلمي في المنطقة وذلك على اساس عودتهم الى ارض الانتساب (فلسطين) والمساعدة الدولية على إتمام هذه العودة من ضمن خطة انمائية متكاملة.

ي) تطوير العلاقات مع الجوار الاقليمي على قاعدة تثبيت الواقع الجيوبوليتيكي الاقليمي من ضمن منظور توافقي قائم على احترام سيادة الدول المعنية ومساعد على تسوية النزاعات الثنائية والداخلية على نحو ديموقراطي، لا على اساس قمع الهويات الاتنية والحقوق على تنوعها. عدا عن ضرورة وضع تصوّر مشترك لمواجهة مشاكل الانماء والديموقراطية وحقوق الانسان والعدالة التوزيعية في كل دول المنطقة. ان الابقاء على سياسات السيطرة الفئوية والقمع وتجاهل الحقوق الاتنية والثقافية والاجتماعية والدينية سوف يؤدّي الى تكريس دوّامات نزاعية منافية لاية سياسة سلم او انماء في المنطقة. يرتبط واقع العلاقات بين لبنان وسوريا بتسوية النزاع الاقليمي بالاضافة الى ضرورة توضيح الالتباسات الخطيرة الناشئة عن تنامي سياسات النفوذ السورية التي تمعن في الاضعاف المضطرد للكيان الحقوقي والسياسي والانساني للدولة اللبنانية. فلا بد للحل السلمي ان يساعد على تقليص الاعتبارات الامنية التي تبرر سوريا بواسطتها نفوذها الاستثنائي، وتالياً ندخل مرحلة التعاطي الايجابي بين الدولتين؛ هذا المسار هو وحده كفيل بتنظيم العلاقات بينهما على اساس التفاهم واحترام السيادة المتبادل وفصل الملفّات والشؤون واعتماد سياسة التوافق في مجالات التنسيق والتعاون.

ك) ان ولوج مرحلة الحل السلمي امر بالغ الاهمية لانه قادر على انهاء حالة الطوارئ التي تعيشها البلاد منذ اكثر من ثلاثين سنة. ان انهاء النزاع العربي - الاسرائيلي على مستوياته الثنائية والشاملة، مع ما يحمله من قضايا امنية وسياسية واقتصادية واجتماعية عالقة ومحدّدة، سوف يؤدي الى مرحلة جديدة قوامها وضع تصور اقليمي مشترك لمعالجة مشاكل المنطقة الحقيقية التي نوردها كالآتي. تثبيت الحدود بين المتخاصمين على اسس توافقية؛ حل ديموقراطي وتوافقي للنزاعات الاتنية؛ ومسائل التمييز الديني الاتني والجنسي - تحديداً التمييز ضد النساء - الامية، التخلف الاقتصادي والتكنولوجي، التقهقر الاجتماعي وتنامي الفقر؛ مزالة السياسات الاجتماعية وغياب سياسات العدالة التوزيعية؛ المشاكل الثقافية الناشئة عن عدم فهم وسوء تطبيق الحداثة. هذه هي المشاكل الحقيقية التي ينبغي على المنطقة معالجتها وليس كما يقول البعض، مسألة السلام هي مسألة تطبيع جيوبوليتيكي موقت، وتقاسم اسواق بين كيانات تؤجّل المواجهة مع بعضها البعض الى ظروف اكثر ملاءمة.

تفترض مشاركتنا في السياق السلمي وضع روزنامة عمل لبنانية تساعد على تركيز مسار تطبيعي للبنان لا يتنافى ولا يتسابق مع المسارات التطبيعية الاقليمية المفترحة. تنطلق مقاربة الحل في جنوب لبنان عن التعاون الاقليمي الواسع الذي يرمي فيه الى ايجاد حلول توافقية لمشاكل المنطقة كالتي تعيشها هذه المنطقة. بمعنى الى انهاء الوضع الاستثنائي في جنوب لبنان الذي جعل من تلك المنطقة ساحة تتوسلها السياسات الاقليمية المتواجهة منذ ثلاثة عقود.

***

لم يتم الخروج من حالة الحرب في لبنان لان يتهيأ او كما يوحي البعض بعد ان انتهت النزاعات المسلّحة وبقي ان نركز قواعد السلم على اسس سياسية واجتماعية ووطنية متعارف عليها. تعمد السياسات الحالية الى تكريس دوامات النزاع المقيمة في بنية المنطقة بالاضافة الى سياسات الهيمنة المتمادية والسلطة في كل اتجاه. يوجب الخروج من حالة الحرب الاخذ بخيارات واستعدادات جديدة والتعاطي مع اوضاع وقيم جديدة ليس اقلها المسار السلمي الاقليمي والتحولات السياسية في العالم والتغييرات البنيوية في عالم الاقتصاد والعمل والتقنية.

فؤاد الحاج الذي صار مطراناً: كلمة الله ينبوع حياة تغلغل

امنأي يا كاريتاس بكهنة ثلاثة تبوأوا رئاستك فاختيروا ليكونوا اساقفة ورعاة ورؤساء في كنيسة السيد المسيح.

اولهم كان المطران بولس مطر، وثانيهم المطران سمير مظلوم.

وثالثهم المطران فؤاد الحاج، رفيقي في اكليريكية غزير، وزميلي في الكهنوت، الذي انتخبه مجمع اساقفة الكنيسة المارونية مطرانا على ابرشية طرابلس خلفا لمثلث الرحمة، معلمي، المطران جبرايل طوبيا.

المطران الجديد المنتخب عرف منذ صغره "ان كلمة الله ينبوع حياة" (مزمور ٣٥/٠) فتغلغلت فيه، ونضجت، وانتجت، واعطت ثمارا يانعة لنبذة شهية وعديدة.

سئل القديس توما الاكويني عمن يختار للرئاسة بين ثلاثة: راهب قديس، وآخر عالم، وآخر عادي لكنه فطن. فأجاب ما ترجمته: "من كان قديسا فليصلِّ لأجلكم، ومن كان عالما فليعلمكم، اما من كان فطنا فليحكمكم ويدبركم".

وكأني بهذه الصفات الكريمة تجسمت كلها في "الانسان غير العادي" الاسقف الجديد، فلنسمع به مصليا، ومعلما، وحاكما ومدبرا حكيما. أليست مهمات الاسقف والكاهن: التقديس والتعليم والتدبير؟

المطران الجديد غرف من معين السيد المسيح، ومن ينبوع الكنيسة، ما يمكّنه ان يقدس الكنائس والرعايا التي ستوكل اليه، اذ من فيض ما في القلب يتكلم اللسان، ويتلألأ في الكنائس والنفوس كاملا حسن كنيسة المسيح الجامعة.

أعطي الاساقفة سلطانا واسعا، لهذا تطلب منهم مسؤولية عظيمة. على الاسقف الجديد ان يتذكر قول بولس الرسول الى تلميذه تيطس: "على الاسقف ان يهتم بتعليم كلمة الايمان، ليستطيع لن يعزّي بتعلمه الصحيح، وان يوبخ الذين يقاومون" (١/٧ و٩).

الراعي الجديد يعرف جيدا كيف يجب ان يكون عطوفا على النعاج، يعرف اوضاعها، ويعرفها بأسمائها، وهي تعرف صوته.

يسهر على القطيع، ويحفظ الاغنام. يقول سفر الامثال: "اجتهد في معرفة وجوه غنمك، واجعل قلبك الى قطعانك (٢٣/٢٧). يتكيف وفق حالة نعاجه (تكوين ١٣/١٢ و١٤) و"يحملها على ذراعيه".

واذا وجد الراعي ضائعا، يقول السيد المسيح، "يحمله على منكبيه فرحا، ويدعو الاصدقاء والجيران ليفرحوا معه" (لوقا ١٥/٥).

فليس من عبث اذن، يسمي صاحب كتاب الرؤيا، الكهنة والاساقفة في الكنائس السبع الذين وجه اليهم كلام الله، كواكب مقامة فوق منائر (رؤيا الفصل الاول).

•

الحياة اثر يبقى وذكر طيّب. فالطوبى للمطران الجديد لأنه سجل في حياته الكبيرة مواقف مشرّفة، ومآثر حميدة، وغلّف رسالته الخيرة بشغاف القلب ونور العين فدوّن في سجل الكنيسة والوطن رائعات تذكر فتُشكر!

فيا رفيقي بالامس، وسيدي اليوم، عرفتك حازما جازما، حنونا عطوفا، مقداما جريئا، نصلي كي يوفقك الله في الرسالة الجديدة التي انتدبتك لها الكنيسة كي تستطيع مواجهة الزمن الصعب بسيف السلطة وحجة اللسان.

ألا أرفع يمينك وبارك قطيعك "ايها الراعي والمدبر الحكيم"، يا من لم يزدك التاج اعتزازا بل ترى فيه اكليل الشوك على رأس سيدك، ولم تر في الصولجان الا عصا الرعاية، تهش بها على المارقين من الدين ولبنان، متخطيا ذاتك في كل ما يعين الآخرين ويساعدهم.

كثير الصفح، واسع الصدر، عميق الرؤية، بعيد النظر، طاهر القلب، ائتمنت على الكثير، فأعطيت الكثير... ألا أكمل العطاء.

الأب الدكتور سمعان بطيش

تلك الشجرة يسقيها المستحيل

كي لا أبكيك. ومها صرختك. يلامسك ياقوت ظلامي. تشعل الليل. فقط الليل الذي مموت.

اي كلمات تباري الايام. آه. تلك الشجرة التي تسقيها حنايا المستحيل. لماذا وحدها الضد والضد. غارقة تميل الشارات. بين الفتك والشهوة. الصدى هو الصدى. يا للظلال، عندما السؤال صرخة سارية للمساحة الصمّاء. يا لخوفها العقيم، تخلع حرير المرايا. ينحتها حفيف النداء في خضاب ودائعك. كيف تبرأ من مسرى يتفضّ. تدق القفزات بحرا يذوب. وتعرف الضلوع من قواربها.

تدخل الغياب. ينطق بي. الجدران خواتم. الشمعات تتدلى غيبوبة شلال محجوب. وتلك الورود الغائية رعشات تتكدس في الخاصرة وثاقا يسكر اللهفة كي لا ينفجر كشف الانتظار. تتنشق الذكرى ينابيع فرح مثقوبة. تصير عند الغروب اشجارا ماكنة. ليست عيناي البدء. يداي وحيدتان. آه لو تعرف كيف يصير الصوت قفارا. ينجلي بئر الغام يرفع نجمة تمتلىء بصحراء كي لا أبكيك. ومها صرختك. تعال. في حزن ينعم بي. في حزن سريرته أنا. غوى حلم يزحف على زجاج ارتيابي. حاد مثل خنجر له طعم غيمات مرة من بخار الروح. كم مرة تاه. عندما أنت تجري مجرى دمي. اخاف يدي. لنموض احلامك. يمنحني حين يشاء. بماذا يفرق الوهم؟

هناء الامين خاتون

غيفارا الابن ورفيق الدرب بوريغو كأنهما خضعا للعقلية اللبنانية المضادة

تكامل ارنستو غيفارا الابن واورلندو بوريغو، رفيق درب تشي في كوبا وانغولا وبوليفيا والبنك المركزي ووزارة الصناعة في اعطاء صورة صادقة عن تشي. احدهما ورثه في الشكل والطباع والشخصية، وآخر عايشه وخبره من قرب وشاركه في كل مراحل نضاله، وتشرب افكاره وآلامه واحاسيسه، فاذا بتشي يحضر بحضورهما.

تركزت الاضواء على ارنستو. لم يكن يهم وسائل الاعلام عمق الحدث بقدر ما كان يهمها تحقيق "خبطة صحافية". وبمنطق السوق السائدة كان ارنستو ابن غيفارا مادة دسمة. اما الناس، وبمنطق "الخلافة" و"الابن سر ابيه" فانهم ارادوا ان يكون ارنستو الابن نسخة عن تشي. والطامة الكبرى ان تشي الذي ارادوا ارنستو على مثاله هو غير تشي الحقيقي. ألبس كل واحد شخص تشي اوهامه واحلامه وهواجسه، فأصبحنا امام تشكيلة من "التشيات" تلائم كل الاعمار والاحجام.

في هذه الزحمة كان على ارنستو وبوريغو ان يصلا الى الناس بتشي الحقيقي وليؤديا المهمة التي انتدبا نفسيهما لها، وهي دعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية.

اللقاء الاول كان في المؤتمر الصحافي الذي عقد في نقابة الصحافة... ورداً على اصرار الحضور على مناداته: تشي غيفارا قال ارنستو: "اسمي ارنستو غيفارا". والدي اسمه ارنستو تشي غيفارا، تشي لقب اطلقه الكوبيون عليه في المكسيك، واصبح مع الوقت يعبر عن الصفات والمبادئ التي حملها. انا اطلب منكم الا تنادوني بتشي غيفارا لأنني لا احمل الصفات التي تجعلني جديراً بهذا اللقب".

كانت هذه الكلمات تثبت ان الابن سر ابيه. ارنستو لم يدع فضلاً اعتبر انه ليس له، ولم يكثر الكلام على غير هدى. كان الهدف واضحاً له، وهو دعم قضية المعتقلين، وكان يعرف ان اهتمام الناس به نابع من كونه ابن تشي. هذا الامر لم يزعجه، كما لم يدفعه الى الغرور. لم يكثر الكلام في غير محله، كان دائماً قليله صادقاً ومباشراً. لذلك لم يذكر للحضور انه شارك في دعم الثورة في انغولا والقتال هناك، ولم يذكر شيئاً عن عمله في مجال الكومبيوتر. لم يتحدث عن هواياته كما يفعل سياسيونا وفنانونا وطبالونا. ولم يتحدث عن آخر كتاب قرأه او عن تأثير الحداثة على الفكر وميكانيك السيارات، او عن آلامه واحزانه ومعاناته كما يفعل مثقفونا. واهم من ذلك انه لم ينمق كلامه كما يفعل "ثوريونا".

ويقوم ارنستو غيفارا واورلندو بوريغو بجولتهما في المناطق اللبنانية. يستقبلان بخطابات المرحبين الثوريين التي يصعب على الصحافة اختزالها، لأنها فارغة من المعنى والمضمون رغم ترابط الجمل. ويرد ارنستو الابن بلغة بسيطة الكلمات والاسلوب، واضحة المعنى، وبدعمه للقضايا العادلة في العالم ومنها قضية المعتقلين.

والنخبة الثورية في شعبنا، وكانت حاضرة في المهرجانات واللقاءات ترفض ان تسمع بأذانها، ان التطور البيولوجي الذي تحدث عنه داروين لم يصبها بعد. فهي تسمع من خلال امراضها وعقدها وعصبياتها القبلية وعجزها الجنسي. فاذا بشخص ينبري، بنفسية الانثى التي تلبط الشاب لكي تثير اهتمامه، لانتقاد ارنستو لأنه رضي ان تكون معه سيارة مرافقة. واذا بآخر يتفلسف عن انحراف ارنستو عن الماركسية، وهو الذي حاول خطب ود احدى الغواني في كوبا بثوب ثمنه ٤٠ دولاراً. واذا بآخرين وجهودهم لحشر صفحات الجرائد بمقالات تحمل على الابن الذي الصقوا به صفة المدلل بغير حق.

تتواصل الجولة ويتنازع غيفارا وبوريغو شبح المعادلة اللبنانية وصيغة ٦ و٦ مكرر. زارا الجنوب والبقاع، اذن عليهما زيارة بيروت. ولئلا تفهم زيارتهما بطريقة خاطئة عليهما مراعاة مشاعر المسيحيين وزيارة جونيه. كما عليهما زيارة قصور اكبر من التي كان يمتلكها باتيستا، باسم الاشتراكية وحقوق الانسان.

هكذا اراد منظمو الزيارة و"الشعب العنيد" (بتصرف عن زياد الرحباني) وقت لا يتحمل غيفارا وبوريغو اي تبعة، الا انهما ارادا "دعم قضية عادلة"، وارتضيا ان يكونا جنديين في معركة لم يحسن القيمون عليها قيادتها. فبدل ان يكون الرمز الذي يمثلانه اكبر من معادلة العقلية السائدة، طوع هذا الرمز ليناسبها.

سافر ارنستو الابن وبوريغو صباح الاحد. غادرا لبنان بأقل خسائر ممكنة واستطاعا ان ينقذا تشي من الاوحال التي راكمتها آلاف السنين من "الحضارة" والشركات العقارية. والارجح انهما في طريقهما الى كوبا كانا يلعنان الساعة ويفكران في تطوير ايديولوجي للاممية بحيث تستثني هذه البلاد.

جمال واكيم

قاسم بسمة في "الألماسة السوداء" مغترب يكتب حلمه منذ الصغر

اقامت الحركة الثقافية في لبنان حفل تكريم للمغترب والاديب الكاتب قاسم بسمة في مقرها في صور بعد توقيع كتابه "الالماسة السوداء" في حضور ممثل وزارة الثقافة والتعليم العالي طوني شمعون وممثل وزارة المغتربين الملحق الاغترابي حسن حجازي ورئيس الحركة الثقافية بلال شرارة والنائب السابق يوسف حمود ومفوض الاعلام في كشافة الرسالة الاسلامية قاسم صفا وقيادات من حركة "امل" ومديري مدارس وهيئات تربوية وثقافية واندية وجمعيات.

النشيد الوطني اللبناني افتتاحا ثم الصحافي حسين حجازي مرحبا بالحضور ومعددا مميزات في الكتاب وكونه رواية متكاملة الفصول زاخرة بالعاطفة نحو الوطن الام. والى طوني شمعون ممثل وزارة الثقافة والتعليم العالي، فاعتبر ان المؤلف اختصر مغزى الرواية بين الماضي والمستقبل، اعطى للكلمة حقها وللقلم رائحة التواضع.

ثم كلمة وزارة المغتربين من حسن حجازي عن المغترب اللبناني وطموحه في اصقاع الارض قائلا لو كان للقمر طريق لوجدنا لبنانيا ذاهبا اليه. حل اللبناني في كل ارض وغامر الى العديد من البلدان.

واختتم مهنئا المؤلف باسم وزارة المغتربين ومديرها هيثم جمعة.

ثم كلمة الجامعة الثقافية اللبنانية في العالم من محمد علي العبدالله الذي تحدث عن الصفات الاصيلة للكاتب ولاسلوبه الادبي المميز.

كما توالى على الكلام صاحب دار الكتاب للنشر عبده لبكي الذي تحدث عن اسلوب المؤلف في الكتابة الانسانية العميقة في قضية اللبنانيين المغتربين مبينا كم هم في حاجة الى الآثار الادبية.

والى عضو الهيئة الثقافية سعيد الصباح وكلمة عدّد فيها الادباء والكتّاب في المهجر. كما كانت قراءة للكتاب لعضو الهيئة في الحركة الثقافية الدكتور علي حجازي وقال ان "الالماسة السوداء عنوان للصراع المرير وسط التيارات المتشاحنة والمتنافسة".

وختاما كلمة المؤلف قاسم بسمة الذي اعتبر انجاز الكتاب كان عنده افضل من جمع الالماس وان الكتاب حلمه منذ الصغر. والى توقيع.

تحية للجواهري

يقيم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي ومجلتا "الطريق" و"المدى" حفلا ادبيا تحية للشاعر العراقي الراحل محمد مهدي الجواهري يشارك فيه الشعراء والادباء سعيد عقل ومحمود امين العالم وادونيس وحنا مينة والسيد محمد حسن الامين وعبد الرحمن منيف وعبد الوهاب البياتي وجابر عصفور وسعدي يوسف وجوزف حرب ومحمود درويش، الساعة ٥,٠٠ مساء الجمعة ٧ تشرين الثاني في قاعة عصام فارس، مقابل نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت.

مفوضو الاشبال لقاء عام

اقامت عمدة التربية والشباب في الحزب السوري القومي الاجتماعي لقاء عاماً لمفوضي الاشبال، حضره ١٥٠ مفوضاً ومساعداً من المنفذيات والمناطق كافة. ورأس اعمال اللقاء عميد التربية والشباب صبحي ياغي في حضور مدير دائرة الاشبال مفيد عبد الخالق واعضاء هيئة الدائرة والمفوضين العامين للاشبال في المنفذيات.

اجرى المجتمعون تقييماً شاملاً لنشاطات المخيمات التربوية التي نفذت خلال العام الدراسي المنصرم ومدى تحقيقها الاهداف التربوية والاعدادية المقررة للعمل مع جسم الاشبال في الحزب بعد المناقشة اقرت خطة وبرنامج للعام الدراسي ١٩٩٧–١٩٩٨ وبنوده الرئيسية.

دورة ثالثة في التثقيف الصحي

في رعاية عضو "كتلة الوفاء للمقاومة" النائب الدكتور حسين الحاج حسن، اقامت الهيئة الصحية الاسلامية احتفالاً في حسينية مدينة الهرمل مع انتهاء الدورة الثالثة من سلسلة دورات الرسول الاكرم في التثقيف الصحي في حضور الاطباء المشرفين على الدورة ومدير الجمعية الخيرية في الهرمل وفاعليات وعدد من الاهالي.

تلاوة كريمة وقراءة الفاتحة لروح فقيدة الاعلام الاسلامي واللبناني الزميلة ندى الحسيني، ثم كلمة النائب الحاج حسن هنأ فيها المشاركات في الدورة وشكر الاطباء معتبراً "هذه الدورات خدمة للمجتمع اللبناني واي مجتمع يحاول تحصين نفسه من الامراض يجد ادارة لا تهتم به، وما تراكم النفايات في شوارع الهرمل الا نتيجة لتأخر دفع المستحقات المقررة للعمال المضربين" واشار الى ان هناك سلفة خزينة تقررت للصيانة والمسلخ والانارة والتعويضات داعياً السلطة القضائية والرقابة الى معالجة هذا الموضوع ومعاقبة المسؤول اذا ثبتت مسؤوليته. وانتقد محاولات البعض تصوير الهرمل انها مدينة المجرمين في حين ان هؤلاء معروفون لدى الجميع وهم قلة.

الى كلمة الهيئة الصحية القاها نائب المدير العام الدكتور محمد دهيني دعا فيها الى المزيد من التعاون لرفع المستوى في الهرمل وكل المناطق متوجهاً بالتحية الى الاطباء والمشاركات في الدورة، والقت كلمة المحتفى بهن زينب سرور.

ختاماً سلم النائب الحاج حسن شهادات اليمن.

الفرقة الفرنسية حاملة فرنكوفونية وكتب
موليير في المقصورة وزحام التمثيل يشهد نتائج المسابقة بين المدارس

جوانو على المسرح مع القيمين على المسابقة والفائزين.

من المسرحية.

منذ مئة وخمسين عاما قدمت على مسرح مارون نقاش مسرحية "البخيل" لموليير، اول عرض مسرحي غربي في الشرق الاوسط.

وحين يتذكر لبنان هذا الحدث، تقدم فرقة (Culture Frac) الفرنسية وفي نطاق "جولة في المدارس" وبها سيكون تجهيز المكتبات اللبنانية، عملا مستوحى من فكر موليير ومسرحه "جان – باتيست يمثل موليير لأجل ابتسامة من الملك الشمس".

في قاعة مونتان للمركز الثقافي الفرنسي قدمت امس الفرقة وقوامها دافيد تيفروني في دور موليير وايلودي سيفي في دور ارماند بيجار وفنسان لنمارديت في دور لاغرانج وايمانويل دوبوي في دور كاترين دي بري، مسرحا من القرن السابع عشر في اخراج كزافييه لولوفي. وقبل استقراء هذا العمل المقتبس من خرافة موليير الفنية بالفكاهة، والمقالب، واسلوب مخرجه كزافييه لولوفي في بسط موليير من خلفية مسرحه، حيث الممثلون في ورشة تحضير وتبرج وترداد مقاطع، وسجالات ومصالحات وقلق قبل رفع الستارة بساعات، تحول كزافييه لولوفي الى مقدم لحدث ثقافي في نطاق القراءة بالفرنسية. ففي حضور سفير فرنسا دانيال جوانو وممثل وزارة التربية اللبنانية، كان توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة موليير التي نسقت ضمن برنامج "جولة في المدارس"، واحتوت اسئلة من حياة موليير.

المسابقة توزعت على المدارس اللبنانية في آونة واحدة، بغية اعطاء دفق فتي للفرنكوفونية. والفكرة صدرت عن الممثلين في الفرقة (Cul-ture Frac) التي تتجول بالكتب بين المدارس وتوزع الكتاب ونفسا مسرحيا.

بعد الاختبار الجيد الذي احرزته "جولة في المدارس" في مالي العام ١٩٩٦ هوذا لبنان اختير شريكا في هذه المسابقة. "فالثقافة الفرنسية في هذا البلد حاضرة ومرغوبة. الى كون لبنان يحتفل هذا العام بمرور ١٥٠ سنة على عرضه مسرحية "البخيل" على مسرح مارون نقاش" يقول كزافييه لولوفي.

الفرنكوفونية بمعناها التبادل والمشاركة اثمرت كتبا وجوائز. فكل تلميذ فرنسي وقع على كتابه المفضل هدية لتلميذ لبناني. ومؤسسة هاشيت قدمت في هذا الاطار سبعة آلاف كتاب تغطي بمجموعها ثلاثين مكتبة، وكلها مصنفة من الاساتذة اللبنانيين لتملأ الثغرات التي تركتها الحرب في المدارس الاكثر عوزا.

والفرقة المسرحية لن تكتفي بتقديم مسرحها "جان باتيست يمثل موليير لأجل ابتسامة من الملك الشمس" في بيروت بل ستنتقل الى المدارس بين بيروت وجبيل وطرابلس وعندقت وبعلبك وصيدا.

وأربع عشرة فتاة وفتى واحد فازوا، وصعدوا الى المسرح يتسلمون جوائزهم ضمن تصفيق المدارس الحاضرة المشجع.

ثلاث فتيات نلن الجائزة الاولى من ربيعة مكارم، وليال شكور وراموتا جعجع، والجائزة رحلة الى باريس في شهر كانون الاول حيث تستضيفهن الكوميدي فرانسيز في مقصورات الممثلين ثم تدعوهن الى عرض "مقالب سكابان" لموليير.

الجوائز التي وزعت على باقي الفائزين قاموس فرنسي عن دار هاشيت.

والنص مقولب بحسب اسلوب موليير، تعبر حواراته ابيات من "تارتوف" و"مدرسة النساء" والنص كما كتبته ايمانويل دوبوي (وهي ايضا ممثلة) حي، حديث، يرينا من موليير الدرامي جانبا جديدا، وفي دور كاترين بري نلمح شخصية فوارة من شخصيات موليير.

في مقصورة الملابس والماكياج يجري عرض المسرحية، تمارين، ترداد الادوار، تليين عضلات، غيرة بين امرأتين، مصالحات، لفظ الاحرف كما يقتضيه المسرح، كل ذلك اخذنا منه عدة تربوية تسهل العبور الى المؤلفات الادبية للغة الفرنسية.

المسرحية؟ او ما يجري في كواليسها؟

نحن في ايار ١٦٦٤ في فرساي، الملك لويس الرابع عشر سيصل في ساعات قليلة لحضور تحفة موليير "الاميرة ايليد" حين موليير في اوج مجده. وفرقته معه يعدان العدة للمثول امام الملك الشمس.

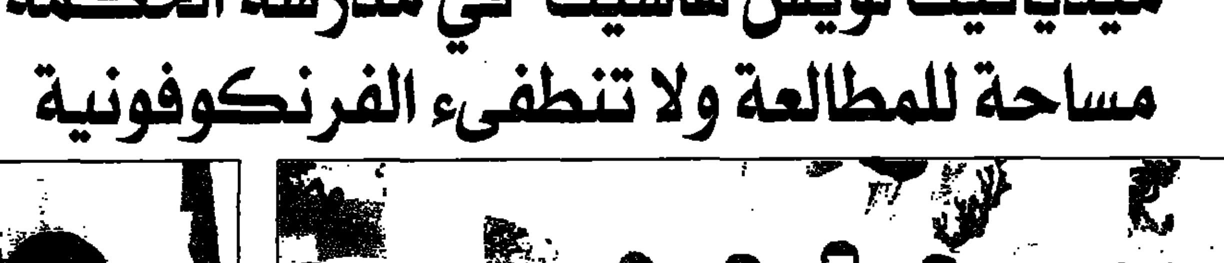
الهدف من العمل اكتشاف حياة الممثلين في زمن موليير ونهجه وبعض المقاطع الشهيرة من مؤلفاته.

لا شك ان العرض رؤيا لفنان كبير عرف ان يسلي جمهور ذلك الوقت ويضحكه ويربيه في آن.

مي منسى

الفائزات الثلاث. (ميشال صابغ)

مطر وجوانو ولان وترحاب بالعلاقات والهبة في ذاتها



"ميدياتيك لويس هاشيت" في مدرسة الحكمة مساحة للمطالعة ولا تنطفىء الفرنكوفونية



المطران مطر والمطران ابي نادر وجوانو ولان وحلو وسلام وبيضون وعيتاني وكرم.

الكتاب جسر بين البشر، يسقط الحدود، يوحد الفكر، فيصبح الانسان مواطنا عالميا غير محدد بهوية هذا الكتاب، المضروب بالآلاف رعته دار "هاشيت" الفرنسية ليتمحور حول عملها نشرا وتعميما للثقافة في المجالات المكتوبة والسمعية – البصرية، فكان مساء امس احتفاله في مدرسة الحكمة (الاشرفية) حيث دشنت "ميدياتيك لويس هاشيت" في مكتبة المدرسة في حضور مطران بيروت بولس مطر وسفير فرنسا دانيال جوانو وجاك لان نائب رئيس مؤسسة "هاشيت" ومديرها العام. والنواب: جميل شماس، بهاء الدين عيتاني، محمد يوسف بيضون، تمام سلام، جاك جوخادريان، شاكر بوسليمان، ميشال فرعون، المطران ابي نادر والعميد الركن هشام جابر ممثلا لقائد الجيش ونقيب المحررين ملحم كرم ورئيس الرابطة المارونية بيار حلو ورؤساء مدارس بيروت.

ورحب مدير المكتبة الاب فادي عبدالنور بالحضور وشكرهم ونوه بعمل "هاشيت" التي قدمت جهودها من اجل تثقيف تلاميذ لبنان الصغار والكبار.

مطر

الى كلمة المطران بولس مطر ومما فيها:

"في مناسبة تدشين جناح مكتبة الاطفال التابع لمكتبة الحكمة العامة واغنته مؤسسة هاشيت الفرنسية بمؤلفاتها العديدة والمتنوعة، يسعدنا ان نعلن بأن التعاون الوثيق بين المؤسسة ومعاهد الحكمة لتشجيع القراءة في لبنان يعود تاريخه الى ١٩٩٢ وتطور بعده الى الشراكة الحقة منذ ١٩٩٣. فلكم ايها السيد لان وللادارة المركزية في باريس من خلال شخصكم كل تحية وتقدير.

مناسبة اليوم ومناسبة "القراءة بالفرنسية وبالموسيقى" في "بيروت هول" تندرجان في سياق جهود الحكومة الفرنسية احياء واغناء وتطويرا للفرنكوفونية في بلاد الارز.

وما مكتبة الاطفال اليوم الا حلقة تعيدنا بالذاكرة الى علاقتنا الثقافية التاريخية الى النصف الثاني من القرن التاسع عشر والى المعهد الماروني في روما الذي منه انطلق التلاميذ الى فرنسا ليكملوا ثقافتهم ويعودوا الى لبنان ليفتحوا فيه المدارس والمعاهد التي انمت التراث بالقيم الروحية والانسانية قيم الديموقراطية وحقوق الانسان. ولا ننسى فضل مجيء الآباء اليسوعيين والآباء اللعازاريين في القرن الثامن عشر. وبعد سنة ١٨٦٠ راحت كنيسة فرنسا من خلال مؤسساتها الرهبانية الرجالية والنسائية تأتي الى لبنان ومنه الى الشرق حاملة مشعل الحضارة والثقافة والتعليم".

لان

الى كلمة نائب مدير "هاشت" جاك لان معبرا عن سروره بعودته الى لبنان وكان فيه ايام عزه وها هو فيه حين استتب الامن وحل السلام. وتحدث عن اواصر الاخوة بين لبنان وفرنسا منذ عصور وعبر التاريخ وعن التعلق بين البلدين الذي توطده لغة مشتركة هي الفرنسية ومن النادر ايجاد بلدان انفتحت على الفرنكوفونية وحافظت عليها كما لبنان بعدد الكتاب الفرنكوفونيين الذين ساهموا في تطور الادب الفرنكوفوني.

وتحدث عن تطور هاشيت منذ تأسيسها في العام ١٨٢٦ الى اليوم وعن دورها في تقديم وسائل ترد الى تلاميذ هذا البلد حب القراءة، وخاصة القصص الجميلة في رفقة ابطال من اعمارهم يحفرون خيالهم للغد عبر كتب من مثل الكونتيسة دو سيغور وبلايتر وجول فيرن وكارولين وغيرها من الكتب التي تزاوج فيها الكلام مع الصورة لتغذية احلام الجميع.

جوانو

والى كلمة السفير الفرنسي دانيال جوانو، مهنئا "هاشيت" باختيارها الحكمة شريكا لها هذه المؤسسة اللبنانية المارونية التي خرجت العديد من قياديي هذا البلد والتي انفتحت على جميع اللبنانيين من كل المناطق والاديان، وهكذا عبرت عن الفرنكوفونية الصحيحة التي هي للجميع، ذلك ان الفرنكوفونية تشكل جزءا من لبنان وهويته فلأنه فرنكوفوني فهو مختلف عن سائر البلدان وفرنسا ستساعده دائما للمحافظة على هذه الفرنكوفونية."

وتقوم مؤسسة "هاشيت" بدور فعال في دعم الفرنكوفونية لذا فهي "كثفت حضورها في لبنان من العام ١٩٩٥ واثرت مكتبة الحكمة بما لا يقل عن عشرة آلاف عمل بين كتب ووسائل اتصالية من فيديو وسي-دي- روم.

بيد ان مؤسسة "هاشيت" والحكمة يتعاونان معا في نشر المطالعة في لبنان منذ العام ١٩٩٢. تعاون وطيد وجدي اسفر عن ولادة "ميدياتيك لويس هاشيت" هذه الجزيرة وسط مكتبة واسعة تبلغ مساحتها ٣ آلاف متر مربع، ويأمل منفذوها ان تصبح عاجلا مادة ضرورية للفتيان والفتيات في بيروت.

واولاد الحرب لم يجدوا في الكتاب سلواهم. فشاشة التلفزيون كانت اقرب الى مزاجهم. آن الاوان لأن يكون الكتاب بين ايديهم و"ميدياتيك هاشيت" خصتهم بقراءات عابقة بالتسليات اما الرسالة الاهم التي تبثها الميدياتيك فهي التحبب الى اللغة الفرنسية، واكثر سكان بيروت يتكلمون لغة موليير.

وفي الاحصاءات ان لبنان هو الاول بين بلدان الشرق الاوسط في استيراده الكتب والمجلات الفرنسية اما مكتبة مدرسة الحكمة فوفرت "لميدياتيك لويس هاشيت" قاعة رئيسية يسهل منها الوصول الى الكتب المعدة للاستعارة.

الكتب تمحورت حول مواضيع اربعة رئيسية قصص وروايات، مغامرات وروايات بوليسية، طبيعية وحيوانات، اكتشافات علمية وتقنية. وفي زاوية من القاعة فسحة فرشت بالسجاد والارائك الملونة الى طاولة لمن يريد خلوة للمطالعة والبحوث.

وهذه القاعة المتمددة على اربع مئة متر مربع، منقسمة الى ثلاث ساحات، ١– الشرائط المصورة، ٢– الوسائل السمعية – البصرية، ٣– افلام توثيقية وخيالية.

ومن اهداف "ميدياتيك لويس هاشيت"، برامج حية للاطفال حول كتاب، تشجعهم جوانبه المسلية على مطالعته.

مطر.



لان.



جوانو.



من القاعة. (محمود الطويل)





الاعلان، ثامن الفنون يتحدث عنه صُنّاعُه في لبنان:

ثقافتنا الخليطة تجد رواسبها العميقة في إعلان يتأرجح بين العامي والنخبوي

تحقيق مي منسى

فن حيادي مستقل في عالمه الذاتي أم متطفل على الفنون عامة، يجاري بريق افكارها، يصاهر الماهما وبراعة خلقها، يضيف من ينبوعه مهارة الحجة وطرافة تأميلها في الزمان والمكان؟

برهة لا تتعدى الثواني يحسم الرسالة، موضياً بآلته الذكية، الحذقة، الزاخرة بالفكاهة، والاثارة، يتلقاه المستهلك المدمن كما المشكك المزمن كل باسلوبه وميوله مكتمل الصفات الجمالية، متعدد النزعات مباشراً او مبطناً علنياً او ايمائياً والمحور واحد: لغة الاقناع.

القاموس وصف الاعلان بكلمات: انه فن تطبيق عملية نفسية على الشعب من اجل غاية تجارية.

الكاتب الفرنسي اندره مالرو اعتبر ان "الاعلان الناجح هو الذي يلعب على ارتكاسات شرطية".

الاعلان هو ابن الفنون الكبرى وطرفه مبلول ببحرها الواسع: غنائي، استعراضي، حواري، هزلي، ايمائي، في رسالته قصص حب، سر ديمومتها قطرة من هذا او مجة من ذاك ومشاريع عمرانية ازدهارها في رغوة من هذه او مضغة من تلك واجيال صحيحة بفضل كوب من ذلك، وفكر سليم في فراش حكيم.

الاعلان في لبنان يضاهي بآليته ونوعيته وابداعه الاعلانات الغربية. فالى الفكرة الابداعية وظفت احدث الوسائل التكنولوجة لخدمة رونقه ورسالته.

لذا بات جزءاً مسلياً من برامج اللفزيون بل اكثر منها مذاقاً وخيالاً واقل منها رتابة.

متجدد، متطور، ديموقراطي يحاكي طبقات مجتمع باسرها دونما تفرقة: الاعلان سلطة في الاقناع واجتهاد مستمر الى المنافسة الفضلى.

الفينيكس جائزته كما الاوسكار في اميركا والسيزار في فرنسا.

صُناعه في لبنان يتكلمون حول كيميائيته وسبله ووسائله وانتاجه.

فريد شهاب: نبيع الوطن احلاماً

قد يكون المكتب، ذلك المكان الذي يشغل فيه صاحبه فكره، وعصارة ابداعه، المنبه الى شخصيته والمدخل الى الحوار. جلت بالنظر فاستوقفته الجوائز العديدة التي استحقتها مؤسسة شهاب وحمصي للاعلان (HETC)، منذ اعوام، لانتاجها المحلي (جائزة الفينيكس) والعالمي (بروكتر اند غامبل) وعلى جدار مقابل ليتوغرافيتان لرينيه ماغريت الرسام السوريالي الميتافوري.

* فريد شهاب اعتدنا رؤية جائزة الفينيكس في المؤسسات الاعلانية الجديرة في استحقاقها. لكني الاحظ الى جانب الكمية المستحقة من الجوائز اللبنانية، اشكالاً اخرى لجوائز من خارج اطارنا. ما هي؟

– انها جائزة "بروكتر اند غامبل" العالمية والرفيعة المستوى. والمفروض لاستحقاقها ان يتوصل الاعلان في ترويجه سلعة ما، ان يضاعف في مبيعها، وان يغدو نموذجاً وفكرة لتسويقها في بلدان اخرى.

* ما هي العناصر الاساسية التي توفر الرؤيا الجيدة لصناعة الاعلان؟

– الثقافة طبعاً ومرونة الحجة والنضوج المولود من الخبرة. ومن النضوج خروج عن ثقافتنا لنحدق جيداً الى ما يجري وراء حدودها دونما التخلي عنها. ويقيني اليوم ان الاعلان في لبنان تخطى بوتقة ثقافة البلد مما يجعل مصممي الاعلان ارحب في تفعيلها.

عندما شرعت مؤسساتنا في صناعة الاعلان كان لبنان في ذروة ازدهاره والمخططات جاهزة لأن يصبح "الالدورادو"، بلد الذهب والاحلام الكبرى ومهرجانات بعلبك كانت على مدى اعوام العنوان الكبير لنموه. لكن الارادة التجريبية شاءت للبنان حرباً فتوقف فيها الازدهار ومعه الثقافة.

* هل يتطور الاعلان مع ثقافة البلد؟

– الاعلان لا يتطور مع الثقافة، لكنه يترجمها. انه خلاصة ما جمعه وطن من معرفة واسلوب حياة ورهافة جمال وفكر وثقافة. ابناء الاعلان هم ابناء الوطن. وتالياً يبيعون هذا الوطن احلاماً وآمالاً، على العامة استيعابها، فمصمم الاعلان يدرك مع الاختبار اليومي للسلعة والمجتمع، ما يتوق اليه الشعب، عبر نفسيته وتربيته، فيقدم اليه طموحاته باسلوب ابداعي مفصلاً على قياسه.

ويصبح العمل بمثابة تمارين على صعيدي الابداع والاسلوب، تختزل بلحظات قيم بلد وملامحه، نلاحظ مثلاً ان الاعلام الاميركي يختصر نموذج شعب اميركا، فائقاً بواقعيته عملياً في تعاطيه مع الحياة، بينما الاعلان الاوروبي اكثر انطباعية، لأن الصورة هي الحافز الى الحلم.

* وفي لبنان.

– ثقافتنا الخليطة غير القياسية، نجد رواسبها في اعلان هجين، يتراوح بين العامي والنخبوي. الاعلان الجيد في مفهومي يتكل على المستوى الثقافي وقوة الخلق. يوم اقلعنا في مجال الاعلان قررنا ان تكون مؤسستنا وكالة افكار وخلق ثقافي. ومن جملة قراراتنا اعادة النظر في مفهوم الاعلام. فنحن مرصودون لبيع الحلم والامنيات وتالياً علينا القيام بعمل اعلاني، دعائي، غير قائم على العمولة التي تزال من رسالته. وبكلمة مختصرة، لن نصنع افكاراً لا اموالاً. لذا تناولنا المسألة كفن قائم على قواعد واضحة من الثقافة والاستقامة والاستمرارية، مما اسفر عن فلسفة استطاعت مع الوقت ان تغير مفهوم الاعلان وصياغته.

* هل استطاع الكومبيوتر بمؤثراته الهائلة لن يطغى على ثقافة الاعلان؟

– نتعاطى مع الآلة لا كبديل من شيء. الكومبيوتر يساعدني على اللحاق بافكاري. لأن الكتابة لم تتساو يوماً بها. ولكن في شكل عام، الكومبيوتر فتح آفاقاً ابداعية كبرى لمصممي الاعلان كما للسينما والتلفزيون.

رمزي نجار: الفن الثامن

على جدران مكتبه صور كاريكاتورية وشعارات يلفتني احدها: "وكان الله يحب المعلنين". اما جوائز الفينيكس فعلى رف خاص بها تشير الى قيمة الخلق في جديته وظرافته.

شركة "ساتشي اند ساتشي" للاعلان تحوي عدداً من المصممين والخلاقين الناجحين، نختصرهم هنا برأس الهرم رمزي نجار.

– بين الفنون السبعة، الاعلان ثامنها. او هو خلاصة للسبعة. انه فن البلاغة ومسرح الفصاحة، في بيانها شعر ومن ارضيته موسيقى وفي تكامله سينما او تلفزيون. للدخول الى الاعلان الجيد ينبغي على صانعه امتلاك هذه الفنون في شموليتها. المفكرون المعاصرون مقتنعون بأن الاعلان هو ذاكرة جميع الحضارات. فلو زالت الحضارات من الوجود واراد العالم احياءها مجدداً بديناميتها البيولوجية لا بد له من الاعلان، هذه الذروة الكروموزومية اذ في ذاكرتها الوراثية احياء لجميع الفنون والحضارات. فما نراه اليوم في مختبرات الاستنساخ يفسر رسالة الاعلان، دخولنا هنا في مفهوم علم الاعلان وفلسفته لا يلغي شعاره التجاري. ففي برهة لا تتعدى الثواني يقنعك الاعلان ويؤجج فيك الانفعالات. هذا هو التحدي.

* هل هو علم انساني؟

– بل علم اجتماعي كالتاريخ والجغرافيا والاقتصاد. واقعي، حريص على عدم تجاوز عتبة الواقعية والشرود في الخيال ومن قيمه الانسانية احترام القيم الاخلاقية. نجاح اعلان، في ان يكون علاجياً ولقياً. انه اداة شفاء.

* اختصاصك ادارة الاعمال. فكيف جعلت من الاعلام مادتك؟

– في اختصاصي علم الاتصال (MASS CONNUNICATIONS) حرك الموروث في الكلمة، عياقة قولها. انا قارئ، شعر ومسرح وموسيقى ومدمن السينما. فلكم وجدتني منجذباً الى الفنون عامة ولاسيما الكوميديا ديل آرتي، في شكلها العبثي، الى رسالتها الانسانية. وجاء في الاعلان، ليختصر كل ذلك في ثوان والسماح لي بكسب حياتي بكرامة. لأن الآداب والفنون بجمالها واهميتها سوق لها. الاعلان ادب حديث يؤمن لصانعه مكانة اجتماعية محترمة.

* من هم الشعراء الذين وسعوا رقعة الابداع لديك؟

– لقد تأثرت فعلاً بالمتنبي، وبودلير ورامبو ولورد بايرون، ثقافات مختلفة، انما الرؤية واحدة: الأنا.





مصطفى أسعد: فن الاتصال

من اللوحات المعلقة على جدران مكتبه نستدل الى بعض من اخلاقية مبدأ الاعلان في مؤسسة PUBLI-GRAPHICS. علبة حليب نيدو تحولت اناء احتوى على باقة من القرنفل. لوحة فنية تجمع بين السذاجة الفطرية والايماءة الحذقة حققها القسم الفني احتفاء بمرور عشر سنين على علاقة لا غبار عليها بين شركة نستلة العالمية و"ببلي – غرافيكس".

على رف من رفوف المكتب ميداليات فضية دمغت بشعار الجيش اللبناني. وعند اسفلها شكر خاص من قائده.

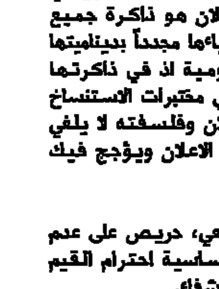
مصطفى اسعد يعتبر ان الاعلان ما عاد مقتصراً على سلعة تباع وتشرى انه فن الاتصال بين الناس. انه العلاقة الدينامية التي تتدخل في ايصال فكرة او رسالة يحوي في مضمونه صحة الانسان، بيئته، سعادته وخاصة مواطنيته. ارفض الوجه الاستعراضي للاعلان، معرفتي له لا تتناول الفن دون الاخلاق ولا العبارات الشعرية الطنانة من دون الرسالة، بيد اني اتعامل مع الموسيقى والفنون عامة في شكل غير مباشر. يوم احتفلنا بذكرى العشرين على علاقة ببلي غرافيكس مع نستله، دعونا الموسيقي عبد الرحمن الباشا ليحيي لنا العيد، وجعلنا من لوحة علبة نيدو وباقة القرنفل ستين ليتوغرافية مرقمة، اهدينا الرقم الاول مؤسسة نستله. هكذا اشجع الموسيقى والرسم في شكل يقنعني. وجودنا في عالم الاعلان العالمي ساعدني على حمل علم لبنان واعادة اعتباره اليه من الحرب وبعدها. هكذا نشأت الخدمة العامة محلياً وخارج حدودنا. في هذا المجال كانت حملة "انا لبنان" وعي مدني، وطني، ضد السيدا والمخدرات والجرائم والكذب و... "انا لبنان" بدأناها عام ١٩٨٩، يومياً، شعار اعلاني في الصحف، في آن واحد قمنا بحملة للجيش ليشعر كل لبناني بأنه جزء من جيشه. وبأن له دوراً في مجتمعه ليكون كل فرد "انا لبنان".

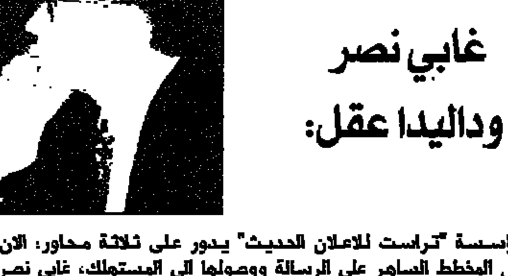
* لكن للقسم التحريري في المؤسسة والقسم الفني ابتكاراتهما وخيالهما فكيف عسى الرجل العلمي، يتقبل الفنون الجذابة، المثيرة للحلم؟

– يتطلب الاعلان او فن الاتصال لوثة من الجنون ليشرقط. الشباب مميزون في هذا المجال. اسعى الى فهمهم ومماشاتهم في جنونهم، احب الذين يصدمونني بمبادراتهم وتصوراتهم.

فلنقل انك اكثر توجهاً نحو الحملات الوطنية منها الحملة المروجة لسلعة.

– هذا هو اقتناعي. عام ١٩٩٠ وللمرة الاولى في تاريخ الصحيفتين الاميركيتين، "نيويورك تايمز" و"الانترناشيونال هيرالد تريبيون"، اعددنا فيهما ملحقاً من ثماني صفحات عن لبنان المنبثق من رماده. يومها وزعت الصحيفتان مليونا وسبعمئة الف نسخة في العالم تحت عنوان: "لبنان المولود من جديد". نحن اليوم في زمن الاتصالات. والاعلان ليس سوى وسيط لها.





ألان بريناس، غابي نصر وداليدا عقل:

مؤسسة "تراست للاعلان الحديث" يدور على ثلاثة محاور: الان بريناس الرأس المخطط الساهر على الرسالة ووصولها الى المستهلك، غابي نصر الصحافي في "الاوريان لوجور" والذي استعار من فن الصحافة اداة تفنن لصوغ نص اعلاني. وداليدا عقل المديرة الفنية، تدير الفكرة وتراقب المشروع.

– الان بريناس: الاعلان هو فن الفضول. نحن نعمل لفن سطحي اننا في الاتجاه الصحيح، وبثقافة افقية واسعة تشمل اكبر قدر ممكن من الموضوعات من "التيك او تاك"، الى النبيذ مروراً بحفاضات الاطفال وغيرها. منذ ربع قرن وانا اتعاطى هذه المهنة، اعترف اني لم اضجر منها يوماً لشمولية المواد والادوات التي تحتويها من معرفة ادبية وتشكيلية وموسيقية. ينابيع وحي تتفجر في افق متعددة.

– غابي نصر: اخلق الكلمة، احررها لكن "الان" هو منفذها الفني يتشخصها صورة او فيلماً، يربط بين الصورة والكلمة، انطلاقاً من تصور ملموس اكتب نصي. هنا نعمل على ثلاثة مستويات.

مهنتي الصحافية ساعدتني على كتابة الاعلان. انه تحرير بصيغة الوقت المحدد. لكن الناحية الجنلبة تكمن في مرحلة التفتيش عن العبارة الاقوى والافعل تلك التي تبرز السلعة وتظهرها. اما الصحافة فمهنة اعلانية حيث الاعلان في العنوان.

– ألان بريناس: مع فرق شاسع وهو ان الصحافي يتوجه الى ذاته عندما يكتب بينما يفكر الاعلاني بالآلاف. الاعلان يفسد صاحبه، يشوش فكره يعتاد خصبه لأن الغاية مباشرة لا تتحمل لفاً او دوراناً. غابي لا يزال يتمتع بنداوة الخلق، اما انا فامنطقه، اتناول نصاً كتبه واروح استخرج منه مواد عديدة.

– غابي: الناحية التجارية في الاعلان تحدني رغم انها لا تبارح فكر الصحافي عندما يكتب مقالة.

– داليدا عقل: تخرجت من "الالبا" في الاعلان منذ ست عشرة سنة، لم يكن يومها الاعلان وصل الى ما هو عليه اليوم من تقنيات تسهل تنفيذه وترويجه وابرازه.

ومنذ احد عشر عاماً اعمل لدى تراست مديرة فنية. الحقل خصب لأنه يجمع كل الفنون معاً. فما من يوم يشبه الآخر. وما من موضوع يقلد سواه. اعلان المصارف يختلف عن اعلان الجوارب والمطاعم. في الخلق تجدد، ومعايشة لثقافات مثيرة سمعية – بصرية، تصوير، الوان، موسيقى، تنقل الخيال من حالته التجريدية الى العالم الملموس. مهنتي فن يشمل كل الفنون، انها تجعل مني فنانة ملتزمة لا على حياد.

– ألان بريناس: فنانو الاعلان كثر، يقومون بابتكارات رائعة على جميع الاصعدة. لكن المشكلة تكمن في الوسائل السمعية – البصرية التي تذلل من رسالة الاعلان، بالكم الهائل الذي يمر خلال السهرات. المقياس العادل لا يسمح بأكثر من ثماني دقائق من الاعلان، مقابل ساعة من البث. في فترات الاعياد ترتفع الابرة الى نصف ساعة من الاعلان مقابل ساعة بث. هنالك ما يعرف بأدبيات الاعلان. يبدأ بالفكر ثم بالمنفعة التي ستؤمنها للزبائن واخيراً في طريقة تقديمه على شاشات التلفزيون والاذاعات والصحف حتى لا يشعر المتلقي بالتخمة.



مروان نجار: الاعلان والمسرح

* رجل المسرح لطالما سند الاعلان بكلمته. ما هو دور الكلمة في الاعلانات اليوم؟

– انما الكتابة المخصصة لخدمة الاستراتيجيا الاعلانية. انها ذات اهمية كبرى في ايصال الرسالة الى المستهلك اول مؤسس لهذه الكتابة المعروفة بـ"COPY WRITING" هو المرحوم مختار شمله. كان مدرسة عفوية في استغلاله اللغة العربية واللغة الشعبية في توظيفهما في خدمة الاعلان، بعبارة واحدة، بتصور واحد، كان يقلب عادات السيدات المستهلكات. ومن مآثره هذه "بقرا عالبيت؟ خود كليم" ولم تكن ربات البيوت يومها اعتدن استعمال حليب البودرة ظنا منهن انه مغشوش. لقد فتش عن نقطة الضعف في حليب البقرة ليجعل منها نقطة قوة في حليب البودرة. ولبنان منذ ذلك الوقت لا يزال اكبر مستورد حليب بودرة، مختار شمله خلق يومها الاصطلاح التعبيري. فهو الذي اطلق شعار "ثلاثة بواحد".

هذه البدع في استعمال البيان اثارت اهتمامي، كما صرت اراقب تأثيرها على التصرف اليومي للمستهلك.

مراهقاً استهوتني خشبة المسرح ومع شباب معهدي "I.C." كنا نعد مسرحيات ونمثلها، ومع ذلك وجدتني شاباً اتجه نحو علم الاتصال اكثر فاكثر هذا العلم المتضمن فنون الانباء والاطلاع واسعى منه الى الكلمة وسؤالي: لماذا اكتب؟ هل لدي قضية ام انا القضية؟ ووجدت الجواب في عنوان اصبح لي شعاراً: ان نفعل في وجدان الجماعة لتسيير المسلك اليومي.

"المجال الاعلاني هو اهم مدرسة، تتفرع عنها اتجاهات عديدة ويعود كل منها الى السلعة التي قيد الترويج. فهناك السلع التي تتطلب فن الاقناع وهي تتعلق بالمواد التي يستهلكها المرء لحاجاته اليومية وهنالك فن الحلم لترف الانسان كالسيارة والسيجارة والكحول الخ...

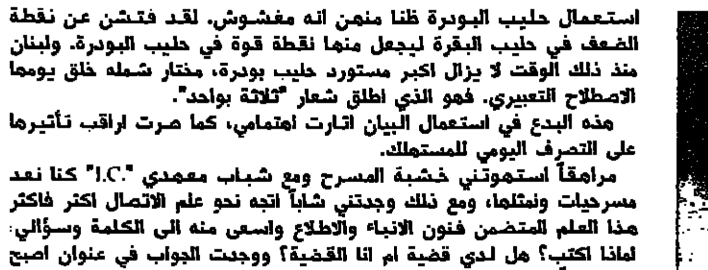
* ثمة دقة صارمة على كاتب الاعلان العمل بمقتضاها. ما هي؟

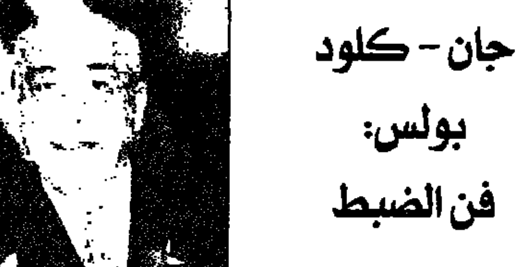
– تعرية الكلمة من الزخرفات والرسم. فالثواني القليلة تفرض رسالة بكاملها، تعلمت ان الكلمة ليست فقط براعة لغوية، بل ان تحفر في الوجدان بحيث توجه اليد الممدودة على رف السوبرماركت، على الكلمة الولوج الى حميمية الفكر وتتسمع الى متطلباته.

وعلى كاتب الكلمة الحذر من كسر اسطورة السلعة بشعارات قد لا تصل كما يجب، فكم من المرات لعبت الحجة ضد مصلحة السلعة والكتابة الاعلانية مخصصة كما سبق وقلت لاستراتيجيا الاعلان. تجعل محقق الاعلان يراعي ثقافة كل مجتمع عبر شخصية الصنف التي تملي قيمتها الاجتماعية.

* هل رجل المسرح – اي انت – تعلم من الاعلان سلوكاً؟

– قطعاً. بفضله تعلمت اكتشاف طبائع الناس في استهلاكهم اليومي، العادي. استعلمت عن الصابونة التي يحبون الاغتسال بها والغذاء الذي يحبون تناوله. تعرفت الى ذهنياتهم وتصرفاتهم مما سهل على صناعة شخصياتي على الخشبة بميولهم ونزعاتهم واطوارهم. الاعلان علمني الانضباطية وديناميكية الكتابة المسرحية لم يعد المشهد مطاطاً، بل سريعاً حياً.





جان – كلود بولس: فن الضبط

من الهندسة المدنية الى ادارة برامج التلفزيون، فالاعلان وابتكاراته، ومن ثم عودة الى التلفزيون مديراً عاماً لتلفزيون لبنان.

جان – كلود بولس استهواه التلفزيون منذ بداياته فالتزم البرامج واعلاناتها حية، تبث مباشرة دون سابق تصوير.

"التلفزيون في بداياته علمني فن ضبط الاعلان في اطار البرنامج في بثه المباشر. الامر كان دقيقاً جداً لأن البرامج الحية مهما قيست بالثواني لا تستطيع ان تؤمن دقة البرامج المصورة كما الحال اليوم. اطلقت في تلك الآونة اعلانات كثيرة في برنامجي المباشر LET'S HAVE A PARTY ولمست التأثير الكبير الذي فعله الاعلان بالجمهور. فبأقل عدد من الكلمات خلقت الشعار وقريحة بثه: الرسالة وصلت بسرعة.

* أولم تفكر بعد تركك التلفزيون في العودة الى الهندسة؟

– كان من الصعب عليّ العودة الى الحجر بعدما استحوذ الانسان كل اهتمامي. رأيت وجهه في البرامج والاعلانات اذ سهلت علي التواصل به، الانكباب على حاجاته ومقاسمته نشوة الاشياء او "فيروساتها". ولا اغالي ان قلت ان تأثير الاعلان على الجماعة يتواصل في آن واحد مع تأثير البرنامج التلفزيوني ويفعل فيهم بأقل وقت ممكن.

* كيف يجد الانسان ميله الى كتابة الاعلان وتحضيره؟

– هنالك عوامل عديدة في تشابكها تؤثر في المرء. منذ سن المراهقة، انجذبت الى الاعلان ابتكر اسكتشات واخترع شعارات. تعمقت في هذا العلم بالمراسلة ومع الوقت ادركت انه الوسيلة الوحيدة لكسب المال. مضيت ابيع افكاري حتى اسست شركتي الخاصة اثناء الحرب حيث الحاجة تصبح امراً واقعاً.

* اي فن من الفنون يخدم اكثر من سواه؟

– الاعلان في شكله النهائي فن مكتمل الصفات. انه فيلم، ابد ملصق، تصميم اغنية، كل ذلك نابع من الفنون لكن كيف الوصول الى صفوة الفنون، من غير ثقافة والمام في تقنية صياغتها. فالاعلان نظرية واضحة، محدده تنطلق من قاعدة البحث والدرس قبل ان تبلغ مرفأها. لكنه ليس هذه الصورة الجدية فحسب، انه حفنة جنون في الابداع التصميمي والتصويري، لولاه لما اشتعل الخيال ولما اكتست اللحظات المحدودة في الزمان والمكان بالحلم الجميل. هنا في هذه الحال تبرز قيمة الفنان المبدع الجاعل من سلعة عادية، تحفة فنية تتلقاها الذاكرة بعد الحواس الخمس وتحتفظ بها طويلاً.



اسبوع الفيلم العراقي

بعد توقف قسري، منذ فرض الحظر على العراق، عاد "اسبوع الفيلم الروائي العراقي" ليستأنف فعالياته. وقد اعلنت هيئة السينما والمسرح العراقية الاستعداد لاسابيع ثقافية لافلام من تونس، والمغرب، وروسيا وكوبا.

وفاة المخرج الاميركي صموئيل فولر

توفي المخرج الاميركي صموئيل فولر في منزله في لوس انجلس عن ٨٦ عاماً.

من اعماله "قتلت جيسي جيمس" (١٩٤٩)، "ستيل هاملت" (١٩٥٠)، "ميريلز ماروديرز" (١٩٦٢)، "عنف في بارك روي" (١٩٥٢).

ولد فولر في آب عام ١٩١١ في ورسيستر (ماساتشوستس)، بدأ حياته المهنية بائع جرائد، ثم عمل محرراً في جريدة.

ووضع فولر سيناريوات افلامه كلها، وكتب روايات عدة.

مسرحيات الى التلفزيون

محمد صبحي يستعد لتقديم مسرحيات عالمية ومصرية للتلفزيون المصري تعرض قبل تصويرها للتلفزيون، منها: "الدلوعة"، "غزل البنات"، "الا خمسة"، "الشايب اما يدلع" لنجيب الريحاني، و"الفتى مهران" لعبد الرحمن الشرقاوي، و"العرضحالجي" لمخائيل رومان، و"سكة السلامة" لسعد الدين وهبي، و"ليلى والمجنون" لصلاح عبد الصبور، و"بنات الريف" ليوسف وهبي، و"عيلة الدوغري" لنعمان عاشور، ومن المسرحيات العالمية: "الزيارة"، "كارمن"، "ملك سيلم" و"المفتش العام".

ويستعد محمد صبحي لتقديم مسلسل كوميدي جديد بعنوان "سلسبيل"، يكتبه مهدي يوسف ومحمد صبحي، ويخرجه احمد بدر الدين.

التطبيع في السينما

بدأ المخرج المصري ايهاب راضي تصوير اول فيلم يعرض لعملية التطبيع مع اسرائيل، ويحمل عنوان "ظل الشهيد".

ايام المجد

اتفق المخرج المصري محمد راضي مع محمود ياسين ليقوم الاخير ببطولة فيلم "ايام المجد" الذي ينتجه التلفزيون المصري عن انتصار تشرين وحرب الاستنزاف. ويشترك في البطولة حسين فهمي، احمد زكي، يسرا، ميرفت امين، الهام شاهين، فاروق الفيشاوي ورغدة.

صموئيل فولر الى اليمين ولي مارفن اثناء تصوير احد الافلام.

محمد صبحي.



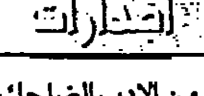






محمود ياسين.





من الادب الضاحك

"مكلمخانة" من الادب الضاحك لحازم هاشم، صدر حديثاً عن "الهيئة المصرية العامة للكتاب". وهو حكايات ساخرة تضخم السلبيات وتكشفها، يوجه فيها المؤلف سهامه ضد الممارسات الاجتماعية والسياسية، متنقلاً من عالم الجزارين الى عالم السينما الى اوروبا الموحدة.

الفكر الشرقي القديم

صدر عن "دار الهداية" في القاهرة كتاب جديد للدكتور جمال المرزوقي يتناول فيه "الفكر الشرقي القديم وبدايات التأمل الفلسفي". ويعرض المؤلف للفكر والعقيدة في مصر القديمة وحضارة الرافدين والبوذية وبدايات الفلسفة الصينية "مثبتاً عنصرية الدعاوى الغربية التي تدعي ان تاريخ الفلسفة والتفلسف بدأ مع اليونانيين".

حياة موتسارت واعماله

ضمن سلسلة "الالف كتاب الثاني" التي تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب صدر كتاب يتناول حياة الموسيقي الالماني ولفغانغ اماديه موتسارت واعماله. تأليف ألويز جرايتر وترجمة الدكتور عادل الدمرداش.

سيرة الثقافة المصرية

"فوق الحياة قليلاً" رواية جديدة لسيد الوكيل، صدرت عن "هيئة قصور الثقافة" في القاهرة. يجمع فيها ما بين الادب والحياة داخل شخصية شاعره الحداثي الذي يحاول الوصول الى لغز الحياة عبر ردهات النص ومشاكله، حيث تتحرك شخوص وسط مقاهي المثقفين وبين شخصيات معروفة. مما يحمل النص سيرة لحياة الثقافة المصرية ومقاهيها التي تدور على مقاعدها القديمة حوارات الفكر والفن والنميمة.

مطالعات

بناء حضارة جديدة

"بناء حضارة جديدة" لألفين وهايدي توفلر الذي صدر عام ١٩٩٤ عن "مؤسسة تيرنر للنشر" في اطلنطا واثار ضجة كبيرة لا تقل عن سابقتهما التي احدثها كتابهما الاول "صدمة المستقبل" الذي صدر عام ١٩٧٠، ترجمه الى العربية سعد زهران، وصدر من دون ذكر الناشر. واللافت انه في ترجمته العربية ينسب الى الفين توفلر دون هايدي توفلر، وهما زوجان.

الغلاف.

يقوم الكتاب على رؤية للعالم مفادها انه، ولاسيما الدول المتقدمة، في الطريق الى صنع حضارة جديدة تعتمد اساساً على النمو في المعلومات، وطرق توزيعها وادارتها.

وهذا ما يعبر عنه بـ"الموجة الثالثة" (عنوان احد كتبهما السابقة) التي تجلب معها طريقة جديدة للحياة، وتقوم على انماط جديدة في التصنيع، شكل العائلة، وتنظيم المعلومات، وعلى اشكال جديدة للمدارس وشركات المستقبل تختلف جذرياً عما هي عليه الآن.

فالموجة الاولى هي الزراعية، والثانية هي الصناعية، وفي الدول النامية ما زال طابع الموجة الاولى يسيطر بجانب الموجة الثانية. اما في الدول المتقدمة، وعلى سبيل المثال في اميركا، فان القطاع الزراعي لا يشغل اكثر من ٣ في المئة من عدد السكان. والطابع العام هو طابع الموجة الثانية، طابع الصناعات الضخمة، وما يترتب على ذلك من انتاج ضخم، واسواق كبيرة لتصريف الانتاج.

ويقارن المؤلفان ما يحصل الآن من صراع بين الموجة الثانية والموجة الثالثة، بما حصل في الماضي حينما ادى التصادم بين الموجتين الاولى والثانية الى ازمات داخلية خطيرة، وايضاً على الصعيد العالمي: صراع بين اصحاب الاراضي والصناعيين من جهة، وصراع بين الدول الكبيرة كانكلترا او المانيا للسيطرة على العالم من جهة اخرى.

وأهم سمات الموجة الثالثة بناء المجتمعات، تفتيت الكتل وانشاء نظام متقدم للمعلومات يعتمد على التطور الهائل في الحاسب الآلي وانظمة الاتصالات، والمواد الجديدة، والتطور في انتاج الطاقة، والدراية الفنية المتقدمة، والمعرفة التي تعمل على توفير الوقت والمكان سواء في اماكن التخزين، او في وسائل النقل او في سرعة التوزيع والاتصال بين المنتج والمستهلك. هذه المعرفة التي تقودها العقول البشرية. وهكذا يحل رأس المال البشري محل رأس المال البنكي.

واكثر التطورات السياسية اهمية في عصرنا، ظهور معسكرين اساسيين في المجتمع احدهما ينتمي الى حضارة الموجة الثانية، والآخر الى حضارة الموجة الثالثة. الاول يتشبث اعضاؤه بتكريس انفسهم للحفاظ على سمات الموجة الثانية، اما الآخرون فيرون ان المشكلات الاكثر الحاحاً هي الطاقة والحرب والفقر وتدهور البيئة وتفكك العلاقات الاسروية، ولم يعد حل هذه المشكلات ممكناً عبر الثورة الصناعية.

السينما

ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١- "إنتزاع الوجه" (العنف المتقاطع بين الوجوه والاقنعة إن تبوبلت وتبدّلت في كوريمرافيا المواجمة الأسرة للمخرج جون وو، مع جون ترافولتا ونيكولاس كيدج).
٢ – "كون إر" (نيكولاس كيدج يغامر قاسيا عنيفا ضد خاطفي طائرة نقل السجناء، تشويق ولمات ومؤثرات من المخرج سايمن وست).
٣ – "تسعة أسابيع ونصف، عشق في باريس" (جزء ثان من المغامرة الإباحية مع ميكي رورك وأنجي إفرمارت).
٤ – "جي آي جين" (ديمي مور تنتمي الى البحرية الاميركية مجنّدة وتقارع الرجال قساوة في ادارة المخرج ريدلي سكوت).
٥ – "بيفيس وباتميد" (الشخصيتان التلفزيونيتان المرسومتان لجمهور المراهقين، في شريط سينمائي لهم).
٦ – "باتمان وروبن" (جزء آخر من مغامرة بطل الشريط المرسوم، وهذه المرة مع جورج كلوني وفال كيلمر وأوما ثورمان، إخراج جويل شوماخر).
٧ – "أوستن باورز" (مغامرة جاسوسية كوميدية ذات نبرة پارودية، مع مايك مايرز، اخراج جاي روتش).
٨ – "ذاك الشعور القديم" (بتّ ميدلر ودنيس فارينا المطلقان يجتمعان ثانية في عرس ابنتهما وتشتعل مجددا أحاسيس الماضي، في الكوميديا العاطفية الممتعة للمخرج كارل راينر).
٩ – "ادغال الى أدغال" (مغامرة الفتى المندي في المدينة كانت في باريس، وهي في الاعادة الاميركية انتقلت الى نيويورك، مع تيم ألن والصغير [illegible]).

اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "زفاف صديقي المفضّل" (جوليا روبرتس تأسف في الكوميديا العاطفية لزواج الرجل الذي تحبه وتخشى مصارحته، مع درموت مولروني وكاميرون دياز، إخراج بي جي هوغان).
٢– "سرعة ٢، التحكّم في الرحلة" (التشويق الفاعل الذي كان ماضياً في الباص المفخّخ والمندفع اصبح في هذا الجزء الثاني على متن المركب السياحي، مع ساندرا بولوك ووليم دافو، اخراج يان دو بونت)
٣ – "أشباح من الماضي" (من اجواء العنصرية دراما اميركية جديدة مع ألك بالدوين وووبي غولدبرغ، إخراج روب راينر).
٤ – "المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يصوغ من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية إبن رشد رسالة التسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).
٥ – "خارجاً الى البحر" (الثنائي الكوميدي الرائع والتر ماتو وجاك لمون في لقاء آخر، في ادارة مارثا كوليدج).

الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"كوّن إر" (راجع برنامج أبراج).

الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"آخر الرجال الواقفين" (حرب العصابات الاميركية في الاربعينات يحييها عنيفة ودموية قاتلة المخرج والتر هيل، مع بروس ويليس وكريستوفر والكن).

أريسكو بالاس
(ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
[illegible]

٢ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "دولر" (فرتيغو" للمعلم ميتشكوك في نسخة جديدة مرممة، مع جيمس ستيوارت وكيم نوفاك).

كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج إسباس).

كونكورد
(ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "أوستن باورز" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جي آي جين" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "تسعة اسابيع ونصف: عشق في باريس (راجع برنامج ابراج).
٦ – "ذاك الشعور القديم" (راجع برنامج ابراج).

لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "راسبوتين" (الشخصية التاريخية للراهب الروسي الملعون في إحياء مع ألن ريكمان وغريتا سكاكي).
٢ – "فجريه" (راجع برنامج فريواي).
٣ – آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج إيليت).

لاس ساليناس
(ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "المصير" (راجع برنامج إسباس).
٢– "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج أمير).
٣ – "خارجا إلى البحر" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "أشباح من الماضي" (راجع برنامج إسباس).

لاسيتيه
(ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – " في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة، رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).
٢ – آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة لاهثة وطريفة مع جينا ديفس).
٤– "فجريه" (راجع برنامج فريواي).

لي دون، فردان
(ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج أمير).
٢ – "مدمنّ الحب" (راجع برنامج أمباساد).
٣ – "خارجا إلى البحر" (راجع برنامج إسباس).

مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(– "الاربع فصول" – مسرحية الصغار مع ديدي).

مسرح

مسرح قصرالبيكاديللي، الحمراء: (٣٤٠٠٧٨):
– "مربينة يا أوادم" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

مسرح "سيزرس بالاس" (فندق ريجنسي بالاس – ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).
– ليالي اسبانيا (من الاربعاء الى السبت).

أريسكو بالاس
(ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
[illegible]

عقل لبناني أيحتاج الى تأشيرة؟

صار اللبناني يحتاج الى فيزا للدخول الى لبنان!
مواطن لبناني دفع اهله دم قلبهم حتى علموه في افضل الجامعات في فرنسا، في "البوليتكنيك" والغراند ايكول"، وكان نجاحه باهراً، فتنازعته اكثر المؤسسات الاوروبية مقدمة افضل العروض للعمل.
لان الدول الراقية المتحضرة، السايرة اغوار العلم على هذا الكوكب الازرق الجميل، ثم في فضاء القمر الفضي والكوكب الاحمر، وربما في بقية الاجرام السماوية. هذه الدول تسعى الى الادمغة، تحترمها اولاً فتحتضنها وترعاها وتوفر لها كل اسباب الراحة والرخاء، ثم تمعن في الاحترام فتوطنها وتجنسها.
طبعاً، التوطين عندهم غيره عندنا، والتجنيس عندهم غيره عندنا. هم يبحثون عن العقل المفكر الراسخ في العلم لتوطينه وتجنيسه. اما عندنا فللامر فلسفة اخرى تعجز كل الحضارات عن الاحاطة بها.
هذا المواطن اللبناني نال الجنسية الفرنسية، وبقي لبنانياً اصيلاً لم "يتفرنس". يزور لبنان كلما سنحت له سانحة، فأهله هنا، واقرباؤه واصدقاؤه.
من شدة احترام الدول – المتحضرة طبعاً – له، يستقبلونه بالترحاب وبالانحناءات. لان جواز سفرنا صوفته الحمراء من كثرة ما عصف ببلادنا، وتأثرت بلاد اخرى بالعصف، حمل هذا المواطن جواز السفر الفرنسي وزار الولايات المتحدة الاميركية وبعض ابرز جامعاتها كهارفارد وكولومبيا وسواهما، وكذلك زار انكلترا واليابان وكندا والنمسا وكوريا الجنوبية. في كل مكان كانت له تحية وترحيب حار.
حين يأتي الى لبنان، كان يكفيه انه يحمل هويته اللبنانية الخضراء الجميلة، يبرزها فيدخل الى بلده مرفوع الرأس مطمئن البال.
هذا المواطن اللبناني ذهب مرة الى بلد عربي في رحلة عمل، وعندما ابرز جواز سفره الفرنسي، على غير عادة، ذهب رجال الامن وعادوا اكثر من مرة، سألهم: ما الحكاية؟ فأجابه احدهم: مكتوب على الجواز الفرنسي "مولود في بيروت"!
انقضت على خير.
في المرة الاخيرة، عاد هذا المواطن اللبناني الى لبنان. وكعادته كل عام حمل بطاقة الهوية اللبنانية مع الجواز الفرنسي. فقال له رجال امن: "ليس في امكانك ان تدخل"؟ سأله: "لماذا؟"
اجاب الرجل: "تحتاج الى فيزا!"
عض على الجرح، ودفع ٢٥ الفاً ثمن الفيزا. وعلم ان كثيرين مثله من اللبنانيين يكابدون القمر ويقاومون محاولات الاذلال.
احدهم قص عليه حكاية التجنيس، وان حكامنا من جنس الملائكة. ناس لم تطأ اقدامهم، ولا اقدام آبائهم، ارضنا.
يصطفون لنيل الجنسية اللبنانية، لا اذن ولا دستور.
ولبنانيون يحتاجون الى سمات دخول.
"يا مهاجرين ارجعوا. غالي الوطن غالي!"

علي بردى

المرأة نشداناً للمساواة والرجل
حميد وماونتن وموريسون: صورة لبنانية

في رعاية وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد، افتتحت امس ورشة العمل الاقليمية الاستشارية عن "الجندرة" (المساواة بين الرجل والمرأة)، في حضور المدير العام للوزارة نعمت كنعان، ومنسق انشطة الامم المتحدة في لبنان روس ماونتن".

موريسون

بداية كلمة للمسؤولة عن برنامج المرأة في التنمية في برنامج الامم المتحدة الانمائي في نيويورك ساده موريسون، قالت ان هدف الورشة "تعزيز طاقات العاملين والعاملات في برنامج الامم المتحدة من اجل القيام بمبادرات وشحذ الادوار الى ما يؤدي الى تسهيل التعاطي وتنشيط عملية التفاعل بين العاملات على موضوع المرأة".

ماونتن

واشار ماونتن الى ان المرأة تعاني في انحاء العالم الفقر والتخلف والمشاكل الاجتماعية. وان التمييز "يتجلى في اوجه عدة من الحياة بدءاً بالوظيفة والتربية والدعم الغذائي في الرعاية الصحية".
اضاف: "ان الاحصاءات اظهرت ان نسبة ٢٥ في المئة من سكان العالم العربي عاشوا حال الفقر بين ١٩٨٠ و١٩٩٠ وكان معظمهم من النساء، كما اظهرت الاحصاءات ان انخراط المرأة في التعليم الابتدائي في العالم العربي وصل الى نسبة ٧٨ في المئة العام ١٩٩٢، فيما تراجع الى نسبة ٤٤ في المئة في الصفوف الثانوية ولفت الى لبنان حيث تبقى الصورة اكثر لمعانا مع تسجيل تقدم خلال العقدين الاخيرين"، معتبرا ان انخراط المرأة عامة في التعليم الابتدائي كان بنسبة ٩٦ في المئة العام ٩٦ وسجل تزايدا بنسبة ٨٧ في المئة العام ١٩٧٠ فيما سجل تعليم المرأة البالغة تراجعا بنسبة ٤٣,٢ في المئة العام سبعين الى ١٧,٨ في المئة عام ١٩٩٦. واوضح ان المرأة تشكل حاليا في لبنان نسبة ٢,٧ في المئة من القوة العاملة وتزيد النسبة التي كان عليها العام ١٩٧٠ وهي ١٧,٥ في المئة".
وقال: "ان المؤشرات الاساسية في لبنان افضل من المؤشرات في العالم العربي، الا ان الطريق ما زال طويلا لزيادة مشاركة المرأة في الحياة السياسية وصنع القرار، وهناك مجلس النواب اللبناني حيث ثلاث سيدات من اصل ١٢٨ نائبا كما تضم المؤسسات مديرا عاما واحدا من النساء في وزارة الشؤون الاجتماعية".
وان مؤشرات الامم المتحدة شددت على تقوية المرأة من الناحيتين الاقتصادية والسياسية كشرط لعملية التنمية، وان المساواة في "الجندرة" من الابعاد المهمة للتنمية البشرية المستدامة".

حميد

الى كلمة الوزير حميد، قال ان قضايا مهمة طرحت في نهاية هذا القرن، تهدف الى اعادة التوازنات للمجتمعات الانسانية. واضاف ان "توازن الحياة القائم على تكامل الجنسين الرجل والمرأة لا بد ان يكون قائما في اساس عملية الخلق، وان اختلال هذا التوازن على مر العصور لا بد من ان يكون من عمل الانسان ومن فعله وميله الى الانحراف وتعديه على قواعد الطبيعة".
ولفت الى ان اتجاه محو اثار التعدي لاعادة التوازن بين الرجل والمرأة ينشط في العالم.
وان لبنان كان سباقا في اخذ المبادرة لتطبيق كل ما يساعد على المساواة. وبعد ان شكر برنامج الامم المتحدة للانماء في بيروت وماونتن لعقد الورشة، قال ان الوزارة تتابع كل موضوع او خطة او قضية "تصب في خانة التقارب بين موقعي الرجل والمرأة".
واضاف ان لبنان ارسى قواعد مشاركة المرأة في المواقع الامامية".

مؤتمر دولي فرنكوفوني آخر

تحدثت الجمعية الفرنكوفونية للانف والاذن والحنجرة صباح امس في مؤتمر صحافي في مقر نقابة اطباء لبنان للاعلان عن المؤتمر الدولي الفرنكوفوني للاذن والانف والحنجرة الذي سيعقد اعتبارا من صباح الخميس ٦ تشرين الثاني في مجمع البورتيميليو في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي. وتكلم رئيس الجمعية اللبنانية ورئيس الجمعية في اتحاد الاطباء العرب الدكتور ماجد ابرهيم: "ها نحن اليوم، نلتقي على ارض لبنان مع الدول الفرنكوفونية الناطقة جزئيا او كليا باللغة الفرنسية لنؤكد لكل الاخوة المقيمين على ارض لبنان والدول الشقيقة والصديقة، اننا بدأنا خطوة الالف ميل، وبدأنا باستعادة انفاس لبنان من رئتيه بين الخافقين، الشرق والغرب على الصعيد الصحي، وبنوع خاص في اختصاص الانف والاذن والحنجرة وجراحة العنق، وعلى صعيد السلامة العامة".
واضاف: "ولبنان يخطو اليوم خطوة حديثة العهد بالتعاون الوثيق بين الجمعية اللبنانية لاطباء الانف والاذن والحنجرة بمباركة الدول الفرنكوفونية والاتحاد العربي لجمعيات الانف والاذن والحنجرة، في رعاية الرئيس الهراوي، والان يستمر هذا العزم، والارادة، والقوة، من اجل الوصول الى الهدف الاساسي، وهو ليس فقط تعزيز هذه الجراحة فحسب، وانما تعزيز الانماء الصحي والوفاء بالالتزام الادبي والانساني في لبنان والعالم".
ثم تكلم رئيس الجمعية الفرنكوفوني للاذن والانف والحنجرة الدكتور انطوان نعمة "ان المؤتمر هو السادس الذي يضم البلاد الناطقة باللغة الفرنسية والذي يهدف الى توثيق العلاقة بين الزملاء".
وتكلم الدكتور بسام طبش عن القسم العلمي في المؤتمر ثم الدكتور سميل طعمة عن القسم الترفيهي. والدكتور غبريال شامي عن التنظيم الذي توزع على لجنتين.

كلية الاعلام والتوثيق بدأ التدريس

امس، بدأ التدريس في كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية، وفق المقرر في الروزنامة الجامعية للعام ١٩٩٧ – ١٩٩٨.
وفي الفرع الثاني، القى مديره جورج فرحا كلمة رحب فيها بالطلاب الجدد باسم رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب وعميد الكلية الدكتور اسعد النادري واساتذة الفرع، مشددا على الانضباط والزامية الحضور واعدا بتوفير الاجواء الاكاديمية الملائمة لمزيد من التحصيل والانتاجية وان الاعلام هو وجه لبنان وقال: "انتم المؤتمنون على صورة لبنان".
وفي الفرع الاول توافد الطلاب الى حرم الكلية ودعاهم مدير الفرع الدكتور علي رمال الى تطبيق الزامية الحضور اليومي والى الانضباط والمثابرة.

اسم عمر فروخ على مدرسة

بناء على اقتراح منذ ٥ ايلول ١٩٩٧ من الدكتور حسان حلاق ودعم وتبن من مجلس أمناء وقف البر والاحسان في بيروت، اصدر وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد قرارا في ٢٩ تشرين الاول ١٩٩٧ يتضمن اطلاق اسم "ثانوية عمر فروخ الرسمية للبنات" على ثانوية الحرج الرسمية للبنات – منطقة جامعة بيروت العربية، تقديرا لنتاجه الفكري الغزير الذي خلفه الراحل في ميادين التربية والتعليم والثقافة والفلسفة والاجتماع والتاريخ والادب.
وابدى مجلس أمناء وقف البر والاحسان والجمعيات والهيئات الثقافية والتربوية في بيروت تقديرهم وشكرهم لمبادرة وزارة التربية في تكريمها للعلم والعلماء في لبنان.

مهرجان الاستقلال في اقليم الخروب

في رعاية وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ممثلا بالنائب علاء الدين ترو، افتتح النادي الثقافي الاجتماعي – برجا امس مهرجان الاستقلال الرياضي لاندية القرى والبلدات في اقليم الخروب، في حضور شخصيات سياسية.
النشيد الوطني، ثم كانت كلمة النائب ترو قال: "(...) دورة الاستقلال غير المنجز والذي سيستكمل بتحرير الجنوب والبقاع الغربي من رجس الاحتلال الصهيوني بالتكامل والتنسيق مع الشقيقة سوريا، عندما يصبح الاستقلال ناجزا وعندها نحتفل بعيد الاستقلال. ونحن فرحون ومسرورون بمستقبل البلد، متمنيا مجددا النجاح لهذه الدورة".
ووجه رئيس النادي الثقافي خالد الشمعة تحية الى الوزير جنبلاط وشكر نواب جبهة النضال الوطني لتأييدهم الاندية الرياضية في اقليم الخروب.

لغة انكليزية في المكتبة الوطنية

في اطار التعاون بين المجلس الثقافي البريطاني والمكتبة الوطنية في بعقلين ومكتب التربية والتعليم في الجبل، افتتحت صباح امس في المكتبة الوطنية دورة تدريبية مكثفة لمعلمي مدارس الشوف الرسمية منها والخاصة، حول "منهجية تعليم اللغة الانكليزية وفقا للمناهج التربوية الحديثة". ويتولى التدريب في الدورة المختص البريطاني الدكتور مارتن كوتزي. وتحدث في الافتتاح مدير المكتبة الوطنية اسعد ملاك ورئيس مكتب التربية والتعليم في الجبل انور ضو وممثلة المجلس الثقافي البريطاني السيدة مريان عبود ومنسق الدورة امين ابو عياش. والدورة حتى السبت ٨ تشرين الثاني.

مدرسة قدموس في احتفال

صور – "النهار":
تكريما للأسرة التعليمية في مدرسة ومعهد قدموس اقيم احتفال حضره اضافة الى الجهاز التعليمي والاولياء النواب علي الخليل وميشال موسى والمدير العام للريجي ناصيف سقلاوي وقائم مقام صور حسين قبلان الى ممثلين لمدارس المنطقة وحشد من الاهالي.
تحدث رئيس المعهد الاب فيليب يزبك منوها بالنتائج التي حققتها المدرسة في الشهادات الرسمية مشيدا بالاسرة التعليمية داعيا اياها الى المزيد من الجهد لخلق جيل صاعد مثقف يندمج في الوطن فيرفده بالعطاء والمعرفة. ملحا على دور وزارة التربية في تنمية قدرات المعلمين وعلى ضرورة تماسك المدرسة الخاصة وتفاعلها مع المدرسة الرسمية.

نقابة الأدلاء

في انتخابات نقابة الأدلاء السياحيين في لبنان فاز: يزيد مخايل محفوظ نقيباً، هيثم فواز نائبا للرئيس، محمد وهبي امينا للسر، جان كلود حواط امينا للصندوق.

أطفال من "أس. أو. أس" بيئيون يتعرفون الى المرغان خطوة خطوة

اولاد "أس. أو. أس" في زيارة غابة المرغان والقبيات. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":
في منطقة عكار امضى ثلاثون طفلا من قرية "اس.او.اس" في كفرحي البترون يوما بيئيا طويلا في الغابات والاحراج لمنطقة المرغان في القبيات وبين معالمها ومواقعها الاثرية والطبيعية.
نظم الجولة مجلس البيئة والتراث في القبيات في اطار نشاطاته السنوية الدائمة للحث على حماية البيئة والطبيعة وثرواتها. ورافق الاطفال رئيس مجلس البيئة عارف قديح الذي استقبلهم في ساحة القبيات وقادهم في جولة سيرا الى دير مار شليطا الاثري عند مدخل غابة المرغان لينتقلوا بعدها الى برج مراقبة الاحراج الذي انشئ حديثا حيث قدم قديح شرحه تفصيلا لبلدة القبيات وثرواتها وما تشكله الطبيعة بكل مكوناتها من اهمية لبقاء الانسان. داعيا الجميع الى التعاون في المحافظة على الطبيعة واعادة التوازن اليها. وشدد على دور التربية في تعليم الاطفال والجيل الجديد روح البيئة كخطوة اولى لوعي اجتماعي شامل لهذه المسألة في لبنان الذي تعرضت بيئته وطبيعته الى شتى انواع التعديات.
وأجاب قديح عن تساؤلات الاطفال الذين طالبوه برحلات اخرى الى مناطق لبنانية جديدة.
والختام مأدبة غداء في مقهى المرغان وسط الغابة حيث القى مسؤول قرية الاطفال في كفرحي – البترون جوني ياسمين كلمة شكر لمجلس البيئة في القبيات على مبادرته ودعوته الى المنطقة الجميلة ناقلا اعجاب الاطفال، خاصة انهم يزورون عكار للمرة الاولى.

الراعي يحدد لبنان ورسالته المفتوحة والانجيل كتاب روح وحياة

في اليوبيل الفضي لتأسيس اخوية الحبل بلا دنس في كفر مسحون – جبيل رأس المطران الراعي قداساً احتفالياً في كنيسة مارعبدا، عاونه المونسنيور بولس نصرالله والاباء: يوسف مرعج وشربل شليطا وفادي الخوري حضره المحامي جان حواط ومختار البلدة ملحم متى وحشد من المؤمنين".
بعد الانجيل القى المطران الراعي كلمة عن مسيرة الاخويات واماتتها للتجدد والالتزام وانطلاقتها في زمن تطبيق الارشاد الرسولي لتكون رجاء جديداً للبنان في ضوء عيش اعضاء الاخويات قيم الانجيل والمحبة".
ورأى المطران الراعي في سياق عظته: "ان كل الانظار تتجه الى لبنان فهو رسالة للشرق وللغرب، وهو حبة خردل صارت شجرة كبيرة، هذا الوطن وفدت اليه شعوب كثيرة بحثا عن كرامتها الشخصية وتحقيق ذواتها وعن ملجأ للحرية وعن مورد العيش. هذا في الماضي اما اليوم فيكفي ان نذكر ان نصف الشعب اللبناني يحوي اليد العاملة الاجنبية، فلبنان مع كل ازماته الاقتصادية محط انظار مختلف البلدان وهي البلاد العربية التي تضم ثروات كبيرة، او افريقيا أرض الذهب او آسيا او اوقيانيا او الفيليبين، وهناك شخصيات فكرية توجهت الى لبنان للتعبير عن رأيها الحر بعدما منعت في بلدانها، وهناك الكثير من شخصيات اقتصادية ورجال الاعمال ام لبنان هرباً من التأميم والتسلط، هناك الكثير من رجال السياسة اتوا الى هذا الوطن الصغير بعدما قيدت حريتهم. فالغرب نظر الى لبنان لايصال ثقافته الى الشرق والشرق نظر الى لبنان لينفتح على الغرب".
واعتبر المطران الراعي "انه لهذه الاسباب دعا قداسة البابا الى السينودس وكرر غير مرة ان هذا السينودس هو للشرق الاوسط، لأن كنيسة لبنان تتحمل مسؤولية الوجود المسيحي في الشرق الاوسط".
وقال: "كنيسة لبنان حبة خردل وخميرة العجين وهي مدعوة للمحافظة والشهادة لقيم الانجيل بحرية التعبير والرأي وحرية المعتقد. مسؤولية المسيحيين في لبنان بحسب مضمون الارشاد الرسولي هي ان يطبعوا بطابع حضارة المحبة شؤونهم الزمنية، السياسية والاقتصادية والتشريعية، ليس لأن الانجيل كتاب سياسي او نظام اقتصادي بل لانه روح وحياة، يتضمن ويعتبر ان كل شيء من ثقافة وسياسة واقتصاد وغيره هو في سبيل كرامة الانسان وقيمه، فالانسان له كرامة وقيمة تفوق كل الانظمة".
وختم المطران الراعي داعياً الى "المحافظة على حضارة المحبة في مجتمعنا اللبناني وبيئتنا العربية ولكي يلبي هذا الوطن الدعوة الالهية ان يكون نوراً لهذه المنطقة وعلامة سلام في العالم".

قديمات ثانوية مار مارون عائدات انضماماً الى رابطة ترعاها الرئيسة

طرابلس – "النهار":
بعدما نالت العلم والخبر (٩٣/أ.د) عقدت جمعية رابطة قديمات ثانوية مار مارون لراهبات العائلة المقدسة المارونيات في طرابلس جمعية عمومية في قاعة مسرح المدرسة، في حضور الام الرئيسة الاخت ماري سيليست سركيس وعدد من القديمات، اضافة الى عضوات الهيئة التأسيسية للرابطة، سوزان البعيني، زينه الشعار درويش، نورما عيسى عرب، دوللي فرح شعبان، دينا الفاضل رعد ورنده ابو شقرا علاف.
بعد النشيد الوطني اللبناني افتتاحاً ونشيد المدرسة، رحبت الآنسة سوزان البعيني – باسم الهيئة التأسيسية – بالمشاركات واشارت الى المراحل بغية الحصول على العلم والخبر بتأسيس الرابطة التي تهدف الى "جمع الشمل وتقوية الروابط بين الجميع لاذكاء روح التعاون والمحبة، والعمل على استكمال رسالة المدرسة على افضل وجه، انطلاقاً من سعي الانسان الدائم نحو الافضل.
ثم القت الاخت ماري سيليست سركيس كلمة المدرسة، وقالت: ان المدرسة حفظت لكن في زواياها اجمل الآثار الطيبة واحلى الذكريات العذبة. واليوم تغمر السعادة قلوبنا، وكم نحن سعيدات بلقائنا من احببن هذا الصرح التربوي وكبرن في ربوعه فاشرق بفضل محبته لهن وغيرته على ثقافتهن وبناء شخصيتهن، وكم نما وعلا شأنه بتواتر رعايتهن واهتمامهن به والعمل على تقدمه".
واشارت الاخت سركيس الى النتائج التي حققتها المدرسة في امتحانات الشهادات الرسمية فقالت: "هي السنة الخامسة والستون لهذا الصرح الكبير، وانتن بلا شك حريصات على الاطلاع على ما آلت اليه مدرستكن في يومنا هذا وما هو موقعها العلمي والتربوي لتبقى دائماً منارة علمية وتربوية وحضارية.
"هذه السنة نعيد لمدرستنا سنتها الخامسة والستين ونضيء شموع الخلاص والامانة لاسمها. هي السنة الخامسة والستون، وما زالت في ربيع عطائها وبهاء تجددها، وانتن تعلمن ان الخمرة كلما عتقت طابت ولذت، وان الجواهر كلما قدمت ازداد لمعانها وبريقها. ومؤسساتنا هي اليوم من المؤسسات التربوية الهامة في الفيحاء في هذه المدينة العريقة، تضم ١٦٠٠ طالبة، وبدأت تستقبل عنصر الصبيان في المرحلة الابتدائية سنة فسنة. وربما سمعتن بنتائج طالباتنا في الشهادات الرسمية لهذه السنة، صداها في اذهانكن نتائج مميزة. وهذا بفضل جهود المعلمين والمعلمات ذوي الكفاية، واكثر معلماتنا من قديمات المدرسة، وهذا فخرنا ورأسمال هذا الصرح.
جاءت نتائج التفوق والنجاح مئة في المئة في فرع الفلسفة، ومئة في المئة في الرياضيات، و٩٩ في المئة في العلوم الاختبارية، ونالت خمس وعشرون طالبة في الشهادة المتوسطة معدل جيد جداً وجيد.
ثم جرى بحث وتشاور في آفاق المراحل، وتحديد برنامج الرابطة.

روزنامة الجامعة الاميركية في بيروت

جاءنا العدد الجديد من روزنامة الجامعة الاميركية في بيروت وهي ملخص نصف شهري للنشاطات الجامعية المزمع عقدها خلال النصف الاول من شهر تشرين الثاني. في المحتويات بالتسلسل الزمني محاضرة عن "الاقتصاد" وحفلة موسيقية على الكلارينيت والفيولونسيل في ٤ منه ومحاضرة عن "التراث اللبناني" تلقيها الايدي كوكرن وحفل الاستقبال السنوي لقسم الكيمياء وحفلة على الارغن في الاسمبلي هول الاربعاء ٥ منه.
ويتميز الجمعة ٧ تشرين الثاني بتسميته "يوم الجواهري في لبنان" تقديرا للشاعر العربي الكبير الراحل محمد مهدي الجواهري ويعقد لقاء يشارك فيه عدد من الشعراء المعروفين في قاعة عصام فارس.
الاثنين ١٠ منه يقدم مركز البحث السلوكي في الجامعة محاضرة عن "الاسلام" للدكتور ريتشارد بوليت، وفي ١١ منه تقام في الاسمبلي هول حفلة موسيقية يؤديها شوكو ايساواكي على البيانو وجونكو شيرا على القيثارة، ومحاضرة في المتحف عن "سكان اميركا الاصليين".
في ١٣ منه حفلة على البيانو، ثم عرض لفيلم "قصص الرعب والعار" لأنتونيا كاتشيا ومناقشة للفيلم، وفي١٥ منه تقام حفلة توزيع جوائز لمؤسسة انماء في الاسمبلي هول والاحد ١٦ منه يقام برنامج للصغار في المتحف.
اضافة الى معلومات عن كتب جديدة صادرة عن الجامعة ومؤتمر عن انتاجية الشركات في لبنان بين ١٣ و١٤ تشرين الثاني ومعلومات عن الانتخابات الطلابية التي ستجري في ١٩ تشرين الثاني.
يمكن الحصول على الروزنامة من مكتب الاعلام والعلاقات العامة في الجامعة وبالبريد الالكتروني.

ذكرى ابو الحسن في بتخنيه

دعت رابطة أمل ابو الحسن الى احياء الذكرى السنوية الرابعة لغياب الفنان نبيه ابو الحسن، ظهر الاحد ٩ تشرين الثاني في المركز الاجتماعي، بتخنيه.
في البرنامج كلمات لوزير الاعلام باسم السبع ومستشار وزير الثقافة طوني شمعون ونقابة ممثلي المسرح والسينما والاذاعة والتلفزيون في لبنان يلقيها رضوان حمزة ورئيس الكونسرفاتوار الوطني الدكتور وليد غلمية والاديب جورج جرداق والشاعر مارون كرم والفنان ايلي صنيفر ورابطة آل ابو الحسن.
ويقدم الفنان جمال ابو الحسن تحية للفنان الراحل.

[illegible]

اعداد: جورج السمر

[illegible]

الكلمة: عاصمة عربية — السابقة: بوردو

الشبكة الرقم ١٢٤٢٦

[illegible]

حل شبكة امس

[illegible]

القنصل في رومانيا

قلّم الرئيس نبيه بري منذ مدة قصيرة بزيارة رسمية الى رومانيا تكللت بالنجاح وأينعت ثمارها وترددت اصداؤها الطيبة، لتقويم ميزان العلاقات الاقتصادية او لتوطيد الاواصر الثقافية بين البلدين.

والمعروف عن رومانيا انها عريقة في تاريخها، وانها اعطت اوروبا والعالم العديد من كبار المفكرين والادباء، ومنهم من وضع الكتب عن لبنان حيث صورته ضمن اطارها الصحيح، وفي المقدمة اوجين يونسكو.

ووصل الى بيروت بعد هذه الزيارة قنصل لبنان الفخري في مدينة كونستانزا الكبيرة الاستاذ شربل مارون، وأنسنا بزيارته في دار نقابة الصحافة حيث استقبله النقيب محمد البعلبكي وعدد من اعضاء مجلس النقابة.

وتداولنا مع القنصل مارون الشؤون الوطنية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والمهجرية التي تربط رومانيا بلبنان، كما تناول الحديث شؤون اللبنانيين المقيمين في رومانيا، وفهمنا منه ان الجالية اللبنانية من انشط الجاليات في رومانيا ومن اكثرها عطاء واخلاصا ووفاء من خلال مسلكها القانوني الاجتماعي ومساهمتها في نهضة رومانيا.

ومدينة كونستانزا تقع على البحر الاسود وهي تعتبر المرفأ الرئيسي في رومانيا.

وعلى شواطئها تجمعات بحرية وسياحية ومصحات استشفائية يقصدها الناس من كل البلدان طلبا للانتجاع والصحة.

وعمل القنصل شربل في الحقل البحري وبنوع خاص في مؤسسات اصلاح البواخر، وهو يعتبر رجل اعمال بارزا، الى كونه صاحب مكاتب ووكالات بحرية في بيروت. وبدأ عمله في رومانيا منذ عشرين سنة، كما انه صاحب مؤسسات تجارية تعنى بالشؤون اللبنانية.

واشتهر القنصل اللبناني الفخري الاستاذ شربل مارون بأعمال الخير وتقديم المساعدات وفتح أبواب القنصلية امام جميع اللبنانيين الموجودين في رومانيا وعددهم تدنى في الاحداث، وعددهم اليوم بالآلاف.

سرنا ما سمعناه من حضرة القنصل عن الحريات عامة وعن حرية الصحافة بصورة خاصة في رومانيا، وكيف لا ينشرح الصدر عندما يسمع اللبنانيون ان حرية الصحافة والاقلام تامة وان حرية انشاء وسائل الاعلام على انواعها تامة ايضا.

ولا يسعنا الا نتمم بالقول ان مستوى رومانيا الثقافي مرتفع جدا، وان اوضاع الحياة الاجتماعية مرتفعة كذلك. وهنا لا بد من الاستشهاد بما كان يقوله لنا استاذنا المعلم المرحوم فؤاد افرام البستاني ونحن على مقاعد المدرسة ان جامعات رومانيا تضاهي بمستواها الجامعات الفرنسية.

فاضل سعيد عقل

حقائب وقرطاسية على خطوط التماس من "أمل" الى الجنوب والبقاع

صور – "النهار":

بمبادرة من رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين السيدة رنده بري وتعاوناً مع مؤسسات "امل" التربوية وكعادتها كل عام اذ تقوم بتوزيع الحقيبة المدرسية والقرطاسية على طلاب المدارس الرسمية لاسيما التي على خطوط التماس، وزع النائب علي خريس كمية من الحقائب والقرطاسية على طلاب مدارس قرى القليلة والمنصوري ومجدل زون.

وتشمل الحملة قرى القطاعين الاوسط والغربي ومنطقة النبطية واقليم التفاح والبقاع الغربي ومنطقة الهرمل بما يزيد عن خمسة عشر الفاً حقيبة مدرسية.

وشارك في حملة التوزيع مفوض الدفاع المدني في كشافة الرسالة الاسلامية حسن حمدان وقيادات كشفية وتربوية من حركة "أمل" الى ممثلين لجمعية المعاقين.

وقال النائب خريس: "بمبادرة من السيدة رنده بري ومؤسسات "امل" التربوية نقوم بهذه الخطوة لاسيما على قرى التماس التي تعتبر مجرد التعليم فيها اسلوباً من اساليب المقاومة. وانطلقت الحملة من هذه القرى التي ضحت ولا تزال وصولاً الى كل المدارس. والحملة ستستمر كل عام، واننا في لمس للحاجة تعزيزاً ومساعدة للمدرسة الرسمية.

وطالب النائب خريس وزارة التربية الوطنية بتعزيز المدرسة الرسمية بالكادر والتجهيزات.

وشكر مدير مدرسة القليله عبد الكريم حسن السيدة بري ومؤسسات "امل" التربوية على اللفتة الكريمة بما ترمز اليه من احساس وسماع للوجع والصعوبات لدى اهالي الجنوب، وهذا خير دليل على تمسك الجنوبي بارضه ووطنه. وقال رئيس مؤسسات "أمل" التربوية الحاج خليل حمدان: ان مؤسسات "امل" التربوية وبعد مشاهدتها النقص الحاد في تجهيزات الطلاب في مدارس خطوط التماس وزعت منه الحصص علما تساهم في مساعدة الطلاب في ظل الاوضاع الاقتصادية الصعبة. وهذه المبادرة الكريمة التي ستشمل قرى التماس في الجنوب والبقاع الغربي اتت بتوجيهات من الرئيس نبيه بري.

مستوصف طب أسنان للوحدة النروجية



شوفاني وكيلفيد خلال التدشين. (هند خريش)

بنت جبيل – "النهار":

في بلدة المبارية (قضاء حاصبيا) دشن مستوصف لطب الاسنان بتته الوحدة النروجية العاملة في المنطقة تعاوناً مع اهالي البلدة. وحضر الحفل طبيب الاسنان النروجي اريك كيلفيلد وطبيب قضاء مرجعيون الدكتور انطوان فرمود ممثلاً وزير الصحة، والدكتور انطوان شوفاني ممثلاً كلية طب الاسنان في الجامعة اللبنانية ومسؤول البرامج الصحية في اليونيسيف الدكتور علي الزين الى قائمقام حاصبيا و ليد الغفير وحشد من الاهالي. والقى الدكتور كيلفيلد كلمة اشاد فيها بالتعاون القائم بين الوحدة وكلية طب الاسنان في الجامعة اللبنانية منذ العام ١٩٩٢، متحدثاً عن البرامج الارشادية والوقائية التي تزاول حالياً في ثماني مدارس في منطقة حاصبيا والتي ستشمل قريباً مدارس بلدتي كفرشوبا وشبعا. ويؤمل أن يسد هذا المستوصف حاجة المنطقة التي تعاني مشاكل صحية في سلامة الاسنان.

نور سلمان إن حكت: الجامعة متى "استنقعت" فأصحاب الكفايات ضحايا

نور سلمان، الانسان اولاً، ثم المكافحة في سبيل العلم، حتى ارتقت في معارجه الرتب والدرجات حتى صارت استاذة بدرجة بروفسورة في كلية التربية في الجامعة اللبنانية، يوم كانت هذه الجامعة على ابهى صورة، ويوم كان الوطن على غير ما هو اليوم من "استنقاع"، اذ في أجمل صورة نور سلمان تكتب اليوم لـ"النهار" شهادة يعتصرها الالم. والدكتورة نور سلمان، سليلة العائلة البيروتية التي تفانت في سبيل الآخرين، ولاسيما الوالدة، "أم كل الناس"، زهية سلمان، نور حملت في الايام الصعبة اللقمة الى افواه الاطفال الجائعين. ولكن ماذا عساها تفعل اليوم، والحال كما هي من الحلقات المفرغة الخانقة في هذا الزمن من المحاصصة والمخاصصة، سوى هذه الكلمات – الرسالة المعبرة ابلغ تعبير:

"ايها القراء الاعزاء اتمنى عليكم ان تقرأوا سطوري لأنني اؤمن بتقاسم الاوجاع وصولاً الى نوع من الرجاء، ومنه الى نوع من الخلاص.

واسمحوا لي ان اتخطّى تواضعي واقدم اليكم نفسي حرصاً على وحدة الموضوع في سطوري التي قد تبدو طافحة بالاستطراد، لكنها في الحقيقة تدلّ على ترابط الاوجاع، وعلى ثبات الحلقة المفرغة الخانقة حول نفوسنا وعيوننا واعناقنا.

أنا الموقعة ادناه نور سلمان، كاتبة وباحثة واستاذة جامعية برتبة بروفسور. وهذا لقب يحتفظ به عادة لملفات الجامعة الداخلية. كما انني رئيسة الهيئة الوطنية للطفل اللبناني وجمعية رعاية الطفل اللبناني ومستشارة للمجلس النسائي اللبناني وعضو او مستشارة في عدد من المجالس الثقافية المحلية والعالمية.

نلت شهاداتي العلمية في كلية بيروت الجامعية، والجامعة الاميركية، وجامعة القديس يوسف بدرجات التفوّق. والتفوّق هنا اعتبره واجباً لتحسين نوعية العطاء والخدمة العامة.

نشأت في بيت تسكنه هموم الصحة العامة بيت اب طبيب ولم جامعية حال جمالها دون متابعة تحصيلها العالي في حقل الخدمة الاجتماعية. فعوضت عن ذلك بالعمل الاجتماعي البناء. تفتحنا بين شكاوى الناس واوجاعهم. حملت لمي وبتشجيع غير عادي من والدي لواء حقوق الانسان منذ اكثر من نصف قرن وعلمتنا ان المحور والاساس هما حق الانسان في الصحّة الجسدية والمعنوية، بدءاً بالطفل واهله واهل أهله.

كانت امي ايام العتمات المتتابعة تلتحف معطفها الاسود وتمسك بيد كلّ واحد منّا بدوره الى الاحياء الخلفية.

تقول لي: كفاك "فجعنة" وسمنة، لا "شوكولا" ولا بوظة مكللة بالكريم الابيض المجدول. الفلوس الآن لمن يحتاج اليها". وتحمّلني اكياساً. القطن لأم وليد. والحليب لأم علي. والدواء لأم جوزف. والالعاب لدور الحضانة المجانية التي زرعتها مع اخوانها واخواتها في كل لبنان.

كانوا يطوّقونها بالشكر. تقول لهم: "هذا من مال الله وقد كلّفني ان احمله اليكم. يبقى عليّ انا ان اشكر الله على ذلك".

وكنت اسألها: "الا يسمع الله شكوانا؟" فتقول: "الله هنا وقد لا يسمعك كل لحظة، لكنه يرى كلّ شيء. فاطمئني".

وما زلت مطمئنة انه معنا شاهد على هذا الظلّ الذي يضربنا ويظلمنا ويصفّر كراماتنا".

ارادت زهية سلمان ان تسيير حقوق الانسان (طفلا وامرأة واباً واماً وعجوزاً) على الارض لا وراء منابر الاحتفالات والمؤتمرات المخصصة والمحصّصة. ما زلت اذكر جلساتي معها في ضوء قنديل الكاز تجمع اوراقاً وملفات خلال السنة العالمية للطفل، وتجمّع اوراقاً وملفات وتتمنى على الرئيس سليم الحص ان يضمها الى ملفاته في طريقه الى الامم المتحدة ليوقّع باسم لبنان شرعة حقوق الطفل، وحفظناها غيباً، كما حفظنا غيباً نداءاتها الى الامم المتحدة ومؤسساتها تحقيقاً لحقوق الطفل المقدسة نصاً وفعلاً واولها حقه في الصحة. واستقبلنا معها الأب بيار، وانديرا غاندي، ويلندرا نايكا، والام تيريزا. واسمعتنا على لسانهم ايمانهم بحقوق الطفل وخصوصاً حقّه في الصحة.

لكننا كنا في بيتنا مسكونين بهموم الوطن. الصعوبات كثيرة، والعقبات متزايدة والعشائريات مفروسة في كل مساحة.

قالت لنا زهيّة: "الصعوبات تولّد الابطال". صحيح... قولها أما كفانا استيراداً للابطال من الشرق والغرب سلمَ قلمك العزيز يا بول شاوول: ان تشي غيفارا العظيم ليس بطل قيامتنا، وما معنى هذه العكاظيات فوق ارض تطلب ابطالها هي من قلبها هي، كما تقول الشاعرة الصديقة هدى النعماني.

العمل الاجتماعي اسكنته انا ساعات كثيرة من ايامي مع نخبة من الناس وهو ايضاً يكشف الخريطة الاجتماعية التي هي امتداد، ويا للاسف، للخريطة السياسية.

المواقع محصّصة، والمساعدات مخصصة، والطائفية عنوان ثابت.

حاولت ان اطرق ابواب مؤسسات الامم المتحدة بجماعاتها وخبرائها ومشاريعها ومؤتمراتها. يا ليتها كلها تتحوّل فعلاً الى منقذ حقيقي فعلي او مشارك فعلي في حلّ المشكلات الاجتماعية بتجرد وموضوعية وعلى مسافة متساوية مع الجميع. ان هذا المستنقع اللبناني ما زال يفتش عن ابطال.

ايها القارئ العزيز، اخترت العمل في الجامعة اللبنانية وانا من خارج اسرتها، لأنني اعتبرها جامعة الوطن.

تحملت سوء التصنيف والمعادلات غير المقنعة لبعض الشهادات، ومنها شهاداتي. وتحملت فقر التعويضات - وشغلت مركز عضو في مجلس الجامعة ممثلة للاساتذة وعضو في مجلس كلية التربية ورئيسة قسم الآداب فيها.

ولم انل هذه المراكز لا بمرسوم ولا بقرار سياسي ولا بتوصية زعيم. فزت بالاجماع في انتخابات حرّة حتى السنة الثالثة اذ خسّرني زميلي العزيز اجماع الاصوات بثلاثة اصوات حرة فضّلته عليّ.

كان همي الطلاب وحقوق الزملاء والموظفين. وكان همي تنشيط الذهنية الموضوعية والعلمية وتشجيع الابداع. وكان همي كرامة أهل التربية والعلم.

وكان همي ايضاً وايضاً شقلبة المناهج خدمة لانسان النهضة في لبنان. اي حلم هذا!

لم أنل من الجامعة اي موقع، لا في المؤتمرات ولا في المناسبات ولا في الاسفار. لم تنشر لي الجامعة كتاباً ولا بحثاً. كنت وما زلت انشرها على نفقتي الخاصة. لم تشتر الجامعة نسخة واحدة من مؤلفاتي. لم تدعني الجامعة الى مناسباتها الادبية والفكرية بصفتي استاذة ادبية، لكنني في ظروف كثيرة كنت كالترجمان المحلّف انقل نصوصاً من الانكليزية الى العربية او بالعكس، كما كنت اعدّ لبعض المسؤولين خطبهم باللغة الانكليزية في المناسبات الدولية. لا بأس، لا بأس.

ولقد اكتشفت منذ سنوات عوامل التقصير والاضطراب والخلل في الجامعة اللبنانية، وادركت ان اصحاب الكفايات العصامية سيظلون هم الضحايا ما دامت الجامعة امتداداً للمستنقع، بدل ان تشمخ حصناً للفكر الحرّ وللحقيقة الفاعلة والقادرة.

اذكر مؤتمر فندق البوريفاج الذي تقرّر فيه حلّ كلية التربية ودمج اقسامها اما في كلية الآداب او في كلية العلوم، وذلك باجماع اصوات المسؤولين في مجلس الجامعة ومعهم عميد الكلية نفسها وبقي صوتي المعارض وحيداً حملته حزينة الى البيت، وحنجرتي تقطر دماً من كثرة كلامي المدافع عن الكلية صوتي الوحيد لم يكن يتيماً.

اذ رفض الوزير ادمون رزق القرار وبقيت كلية التربية...

وبقيت انا بين اساتذتها وطلابها، احبّهم كلّهم واتمنى لو ان الكلية هي كلية للتربية بكل ما تستحقه من دور وفعل وموقع.

طلابي للماجستير والدكتوراه احرّضهم على التغيير والاصلاح والتطوير. ننقد معاً المناهج ونحاول تقديم البديل حبراً على ورق! وعندما تفتح ورشة المناهج اجد نفسي مع المتفرجين وينام لقب البروفسورية الساذج في الملفّ المطويّ. لكن جامعات كثيرة في اوروبا واميركا تتوجه اليّ بطلب استشارات اقدمها خدمة للعلم في كلّ مكان.

ونتمنى على الاعلام ان يلملم خيبتنا. ام تراه استسلم لمقولة: "الاعلان هو الاعلام!" لا... لا... ليس هذا هو الاعلام كما تعلمناه في استديوات باريس واوروبا وشمال افريقيا وجامعات الولايات المتحدة.

الاعلام في الدولة التي هي نامية في التخلّف، يجب ان يلتزم الخسارة المادية وصولاً اى الارباح المعنوية والانسانية والوطنية وهي الاساس في خصوصية الاعلام ليس العولمة قدراً منزلاً لا يمس.

ايها الاعزاء، تفرجوا على منابر الحقيقة امام اعينكم المغلوب على امرها. "ألو نعم"، "ألو نعم"، وبعدها تتخبّط في حفر الريح الصفير وفي الحذر الذي ينشف القلب والفكر.

أين المعلمون الكبار، واباطرة الثقافة والتراث يهتفون: كفى كفى!... انه من غير الصحيح ان الجمهور يريد هذا التسطّح وهذا المروب الفارغ.

ايها الاعزاء،

من ازماتنا اعاصير تقطع ذاكرة الوطن والتاريخ والانسان. من ازماتنا ان الثقافة والابداع مصادران لأرباب المواسم. سأحدثكم قريبا عن واقع الثقافة في وطننا المسكين لبنان، لا تيأسوا. الثقافة تبقى لأصحابها، وتشع بين يدي مبدعيها، حقا وحبا وخيرا وجمالا.

وجاءني يوما موظف لديه في كلية التربية، قال لي: "احتفظي بهذه البطاقة من تعاونية الموظفين. ان التعاونية ستضمن صحتك في المستشفيات بنسبة تسعين في المئة".

استغنيت حالا عن بوليصة التأمين العادية وخبأت البطاقة في الملف المؤجل. وسبب ذلك قد يكون انني من اسرة كثر فيها الاطباء، فاتكلت عليهم. غير ان معظمهم اختار الهجرة طمعا بنوع من الصحة المعنوية وتجنبا لأوجاع الرأس في المستنقع اياه.

ان قدر الجسد ليس كله بيدنا. ندعمه بالرياضة والعفة الغذائية، لكن الارهاق يغلبه احيانا كثيرة ومعه الخيبات. اصبت بنوع من الهبوط ارعب اهلي وبفضل طبيب يحبنا ادخلت وبسرعة الى قسم الطوارئ. وقربي مريضة كانت تبصق دما لم تدخل.

تمددت على سرير المستشفى مرهقة متعبة، افكر بتاج الصحة الذي كاد يزحل عن رأسي.

صديقتي الغالية الشاعرة باسمة بطولي سألتني: "اين بطاقة تعاونية الموظفين؟ نسيت الملف. شغلت من حولي في التفتيش عنها والعلامة صورتي الملصقة عليها مع الاختام والتواقيع والارقام الالكترونية والعادية.

لكنني اجهل الخريطة للوصول الى التعاونية. اعانني صديق وفي. كاد طلبي ان يرفض لولا تأكيد طبيبي ان حالتي طارئة. وكاد طلبي ان يهتز بعد ان تصاعدت التهديدات والمساجلات بين اصحاب المستشفيات والوزارة. وشطر طلبي. اذ ليس من حقي كاستاذة (برتبة بروفسور في الظل) ان ادخل غرفة مرضى في الدرجة الاولى في المستشفى هذا.

والفرق المادي علي ان اتحمله. ثم تجملك طلبي بعد انتظار الصديق ساعتين لانجاز المعاملة ولصدور قرار يمنحني تغطية علاج يومين في الدرجة الثانية.

عاشت الصحة الوطنية!

وتذكرت يوم دخلت امي المستشفى كانت جارتها مسؤولة في مكتب وزير. امي في الغرفة العادية، والجارة في جناح غارق بالورود والزوار والمجاملات وتذكرت المريضة في باب قسم الاشعة ترفع يديها بالدعاء. تقول: "نجنا يا رب من تحكم الحاكم والحكيم!"..

وايضا تذكرت الاب المتكسر ابن اللحام الذي رزقه الله طفلا قلبه مضروب بشرايين مسدودة. العملية والبالون والاقامة فاتورتها اربع وعشرون مليون ليرة، وهو لا يملك منها اربع وعشرين الفا. الطفل ينتظر في المستشفى، وابن اللحام يجمع من هنا وهناك ما يسد رمق قلقه دينا ومعونات كفتات المائدة.

في غرفة المستشفى حيث اقمت اربع ليال قرعت بابي مفتشة الضمان لتتأكد من انني المريضة الصالحة التي تطلب المعونة. قالت عرفتك، انت فلانة. وخرجت بعدما صدقت المساعدة منقوصة، وكنت اظن ان الاستاذ الجامعي يتمتع بحصانة خلقيته وصدقيته وهو معلم الاجيال.

ايها الاعزاء

المساواة في الحرمان تجمع الاكثرية عندنا. ارجو أن يكون لهذه المساواة اساس يدفعنا الى المطالبة بالمساواة في الكرامة والحريةوالصحة والارادة وحقوق الاصلاح والتقرير.

طويلة حكايتي، لكنها من غير خاتمة.

احبكم، لذلك سأكتب اليكم قريبا في الهوامش حيث صار مكاننا. سأحدثكم عن ازمات الانسان المؤمن والساذج والطيب في وطنكم الغالي".

نور سلمان

نور سلمان تستقبل

دعت الدكتورة نور سلمان الى حضور حفل استقبال مع صدور كتابها الجديد "الوجد يكتبني"، من الساعة ٥.٣٠ حتى ٨.٠٠ من مساء الجمعة ١٤ تشرين الثاني في دار نقابة الصحافة اللبنانية، الروشة.

فتيات أتممن دورة اسعافات

توزيع الشهادات.

احتفل "اتحاد الشباب الوطني" وهيئة الاسعاف الشعبي بعدد من الفتيات اللواتي اتممن بنجاح دورة للاسعافات الاولية، في مركز الهيئة، برج ابي حيدر، وحضر المنسق العام للهيئة عماد عكاوي ورئيس "اتحاد الشباب الوطني" عبدالله نجم وعدد من الاطباء والشخصيات الاجتماعية والثقافية والاهل.

النشيد الوطني فتعريف بعمل الهيئة منذ تأسيسها خاصة ايام الحرب وخلال الاعتداءات الاسرائيلية. وتكلم عكاوي ناقلاً تحيات المشرف العام على الهيئة كمال شاتيلا وقال، "تتزامن هذه الدورة مع ظروف ومعطيات واوضاع لا نحسد عليها" وسأل: "هل حق الاستشفاء والطبابة متوفر للناس بحده الادنى خاصة بعد توقف المستشفيات عن استقبال المرضى المحسوبين على وزارة الصحة؟ وهل اسعار الدواء مراقبة؟ وهل انطلق المكتب الوطني للدواء؟ والى متى شباب لبنان يعيشون في ظل الضائقة والقلق والخوف على المصير ويفتشون عن فرص للعمل شبه مفقودة فيلجأون الى ادمان الكحول والمخدرات؟".

وتحدث عبد الرحيم شاتيلا باسم اهالي منطقة برج ابي حيدر فنوه بمؤسسات المؤتمر الشعبي.

ثم القت مايا ياسين كلمة المتعهلات وتبعها نجم الذي قال: "ان هذه الدورة واحدة من مئات اقامها الاتحاد وتهدف الى تعميق الوعي الصحي والاجتماعي بين فئات مجتمعنا".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عزيز حليم ابو عراج
زوجته فوزية عساف سلوم
اولاده حليم ابوعراج وعائلته
وعادل ابوعراج وعائلته
وليما زوجة العقيد الركن شارل الفرزلي وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ٤ تشرين الثاني في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية – اتشيناك شارع الفزالية، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه مشغرة – البقاع الغربي حيث يوارى في مدفن العائلة.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٥ و٦ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع زحيل قرب مأوى العجزة للروم الارثوذكس ملك جبور.

زوجة الفقيد مرتا وليم يعقوب
ولداه الياس وعائلته ووليم
بناته سيدة وسيلفانا وصونيا وساميا وشفيقة
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
توما سمعان توما
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٣ تشرين الثاني.
ينقل جثمانه الساعة العاشرة صباح اليوم الثلثاء ٤ منه من منزله في التحويطة فرن الشباك الى مسقط رأسه برتي حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة القديس توما.
تقبل التعازي غداً الاربعاء ٥ منه في منزله في برتي ويومي الخميس والجمعة ٦ و٧ منه في منزله في التحويطة فرن الشباك خلف معمل ضوط بناية سماحة الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اذاعة النور وتلفزيون المنار
ينعيان بمزيد من التسليم بقضاء الله وقدره المذيعة الاعلامية
السيدة ندى الحسيني
والدها المرحوم السيد عدنان الحسيني
زوجها محمد رضا المهاجر
ولدها حبيب.
وفي هذه المناسبة تتقبل اسرة الاذاعة والتلفزيون التعازي برحيلها يومي الثلثاء والاربعاء ٤ و٥ تشرين الثاني من الساعة الثالثة حتى الخامسة بعد الظهر في قاعة الجنان قرب ثانوية البتول غرب طريق المطار.

انتقلت الى رحمته تعالى الاحد ٢ تشرين الثاني المأسوف على صباها
انصاف محمود مرعي
والدها محمود مرعي (مدير بنك مصر ولبنان – فرع شتورة).
تقبل التعازي في منزل والد الفقيدة في قب الياس ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٤ و٥ و٦ منه.
الآسفون آل مرعي وقمر وعموم اهالي قب الياس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اليس خليل كامل
ارملة المرحوم توفيق الياس العبر
اولادها جورج
والياس وعائلته
وليلى ارملة المرحوم يوسف جمشان
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٤ و٥ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع سليم عبد الهادي ملك سرحال خليل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بمزيد من التسليم بقضاء الله وقدره ننعى فقيدتنا الغالية
الحاجة سعاد الفقيه
ارملة المغفور له مفتي بعلبك
العلامة الشيخ سليمان اليحفوفي
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٤ و٥ تشرين الثاني في حسينية مدينة بعلبك للرجال، وللنساء في منزل العلامة الشيخ سليمان اليحفوفي.

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج محمد عارف الحاج
المعاون الاول المتقاعد في الامن الداخلي
اولاده الشيخ عارف رئيس ديوان المحكمة الشرعية السنية العليا والمرحوم احمد وعبد الناصر المعاون في قوى الامن الداخلي وعبد السلام النقيب في الجيش اللبناني.
صهراه عاطف الحاج وعزت خاتجي.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٤ تشرين الثاني في منزل الفقيد في برجا شارع الفتحات ويوم السبت ٨ منه في المركز الاسلامي في مسجد عائشة بكار عقب صلاة العصر الى صلاة العشاء.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جميلة بولس راضي
ارملة المرحوم حارس يوسف انطون
اولادها وديع وسامي وجوزف وبول وبيار وجاكلين وافلين زوجة امين ابي حبيب ومادلين.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٤ تشرين الثاني في منزلها في عين الرمانة الشياح خلف مفرزة سير بعبدا ملك حنا رزق الطابق الخامس.

زوجة الفقيد سلوى فليحان
اولاده عبدو ووديع وشربل وانجال زوجة جرجس عازار وكريمة زوجة الياس الزغبي وانيسة زوجة الياس الاسمر وتريز زوجة بولس الزغبي ونجاة
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
جرجس طنوس الهيبي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٤ تشرين الثاني في كنيسة مار يوسف في بيت الككو.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٥ و٦ منه في منزله في عين عار.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري اسعد العلم
زوجة حبيب ديب عساف
اولادها المهندس منري
والدكتور بيار
والاب يوسف
والاب انطوان
بنتاها ايفيت زوجة الياس بوسابا
وتريز زوجة ايلي شاكر
اشقاؤها سمعان العلم
والعقيد اديب العلم
وسعدى زوجة موسى عساف
وكفى زوجة الياس الحاج
وانطوانيت زوجة بطرس مخول
وعائلة المرحومة فيوليت زوجة فريد الحاج
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر غد الاربعاء ٥ تشرين الثاني في كنيسة سانت ريتا في حرج تابت.
تقبل التعازي قبل الدفن ويومي الثلثاء والاربعاء ٤ و٥ منه في صالون كنيسة سانت ريتا في حرج تابت، ويومي الخميس والجمعة ٦ و٧ منه في صالون كنيسة السيدة في سن الفيل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نسب عبدو سليمان
ارملة المرحوم وديع ملحم واكد
اولادها فؤاد وديع واكد وعائلته وهدى زوجة عبدو الدكاش وعائلتها وبدوية زوجة منير سليمان وعائلتها (في المهجر) والمرحومة ماري زوجة ميشال سليمان واولادها ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٤ تشرين الثاني في كنيسة مار جرجس في فيطرون.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالونات الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ٥ و٦ منه في منزل ولدها فؤاد على اوتوستراد فيطرون الطريق العام في ملكه بناية سامي جاد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جميلة ملحم عكاوي
ارملة المرحوم ابرهيم ملحم داغر
اولادها المرحوم سامي داغر وعائلته وماتي داغر وعائلته وناجي داغر في المهجر
ابنتها امال داغر
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٤ تشرين الثاني في كنيسة سيدة العناية قرب ملعب برج حمود.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية عشرة ظهراً ويومي الاربعاء والخميس ٥ و٦ منه في منزلها في الاشرفية شارع مستشفى الروم ملك جوزف عطاالله الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

اولاد الفقيدة جورج وعائلته
وسمير وعائلته (في المهجر)
وبشارة وعائلته (في المهجر)
وسميرة زوجة امين الريحاني وعائلتها
وهدى زوجة حبيب عبده وعائلتها (في المهجر)
ومهى زوجة ملحم اسود وعائلتها (في المهجر)
شقيقاها غابي جرجس كنعان وعائلته (في المهجر)
والياس جرجس كنعان وعائلته
اولاد شقيقها المرحوم اسعد جرجس كنعان وعائلاتهم
ارملة شقيقها المرحوم لبيب جرجس كنعان واولادها (في المهجر)
شقيقتها سلمى ارملة المرحوم توفيق يونس واولادها
وماري ارملة المرحوم مسعود كحالة وعائلتها
وماتيل زوجة ايليا سعد وعائلتها
وتمام ارملة المرحوم اسعد يافيت واولادها
عائلة المرحومة اليس طانيوس دياب
اولاد المرحومة ليندا نجم مزهر وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها
ايفون جرجس كنعان
ارملة المرحوم خليل غنطوس عيلش
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٤ تشرين الثاني في منزلها في المنصورية ملك جوزف زيدان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى عميد عائلته المأسوف عليه
الاستاذ مخايل الحاج عبيد
ابناؤه المهندس جان والمهندس اميل والدكتور الفرد وعائلاتهم
عائلة ابنته المرحومة بهاء زوجة المرحوم الدكتور انور عبيد، المهندسة جنان ورباب وسناء ونورا وعائلاتهن
بنتاه الاستاذة جانيت زوجة المهندس نزار يونس
والمهندسة روز زوجة المهندس معين الخوري
اشقاؤه ابرهيم ويعقوب وشمس ولولو وعائلاتهم
وعموم عائلات الحاج عبيد وطالب وعبيد وحلو ويونس وقمير والخوري وكلاس وعكر وخليل
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٤ تشرين الثاني في كنيسة القديسة مارينا في اميون حي السرايا.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والاحد ٥ و٩ منه في منزله في اميون حي السرايا ويومي الجمعة والسبت ٧ و٨ منه في منزل ابنه اميل عبيد في النقاش قرب مستشفى العين والاذن وكنيسة مار منصور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
جوزف حنا قصاص
اشقاؤه ارملة المرحوم الياس قصاص وديلب قصاص وعائلته وماري ارملة المرحوم ميشال شربل وعائلتها وعائلة المرحوم كرم قصاص وجانيت زوجة يوسف نمر وعائلتها
وعموم عائلات قصاص وشربل ونمر
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٤ تشرين الثاني في كنيسة مار الياس في جسر الباشا.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ٥ و٦ منه في منزل شقيقه ديلب قصاص في جسر الباشا ملك يوسف بحران الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قبول تعاز

ابناء الشيخ احمد مغنية
يتقبلون التعازي بفقيدهم المأسوف على شبابه
علي مغنية
الذي قضى في حادث سير مؤسف
والده كفاح مغنية
جده الحاج احمد رشيد جابر
اعمامه محمود والمهندس فريد والدكتور علي والقاضي الشيخ محمد
اخواله علي والمهندس حسن وحسين
يومي الخميس والجمعة ٦ و٧ تشرين الثاني في منزل عمه القاضي الشيخ محمد في صور حي الاثار للنساء من الساعة التاسعة حتى الثانية عشرة وللرجال من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء.
الآسفون آل مغنية وجابر.

ذكرى سنتين

تصادف اليوم الثلثاء ٤ تشرين الثاني ذكرى مرور سنتين على غياب المرحومة
اسعاف سليم عبدالفتاح شبلاق
ارملة المرحوم نايف نعيم شبلاق
اولاد الفقيدة مهيتاب ورلى وصافيناز وخليل يرجون كل من عرفها وأحبها ان يذكرها في صلواته.

في ضوء النهار

لحقوا الكذاب حتى... واشنطن ؟!

سافر الوفد الفلسطيني الى محادثات واشنطن على متن التشاؤم الذي غلب على تصريحات ياسر عرفات، واليأس الذي سيطر على توقعات حنان عشراوي.

لماذا اذاً يذهب محمود عباس الى لقاء ديفيد ليفي في واشنطن اذا كانت القيادة الفلسطينية مقتنعة بان المفاوضات التي بدأت امس هي مجرد تضييع وقت، لا بل انما محاولة استلحاقية لتجميل صورة نتنياهو عشية انعقاد مؤتمر الدوحة؟

المفاوض الفلسطيني حسن عصفور ابلغ هيئة الاذاعة البريطانية امس، ان الفلسطينيين "يحضرون" مفاوضات واشنطن كي لا يقال انهم قاطعوا وان اسرائيل كانت مستعدة لتقديم تنازلات ولكنهم تخلفوا عنها!

يبدو الامر للوهلة الاولى تطبيقاً للمثل الذي يقول "الحقوا الكذاب"، فالمفاوض الفلسطيني يتبع الكاذب الاسرائيلي حتى واشنطن. ولكن، في ظل ممارسات نتنياهو التي جعلت من التسوية نوعا من الاذعان او التوسل، يمكن ان يصبح كلام عصفور تطبيقا للمثل الذي يقول "عذر اقبح من ذنب"، بمعنى انه اذا كان الانخراط في مفاوضة نتنياهو ذنبا واضحا فأن الذهاب الى واشنطن لمفاوضته وسط الظرف الراهن هو اقبح من التفاوض!

في اي حال يريد عرفات من مفاوضات واشنطن ان تعطيه امرين:

□ وقف الاستيطان الاسرائيلي الذي لن يتوقف وقد تجاوز اخيرا ايرفينغ موسكوفيتز الى كيرك دوغلاس الذي يريد دعم الاستيطان في القدس الشرقية.

□ قيام اسرائيل بالانسحاب وفق ما تنص عليه خطة المرحلة الثانية من الانسحابات التي يفترض ان تخلي الريف الفلسطيني، وهو امر لن يحصل لأن المندوب الاسرائيلي ذهب الى واشنطن ليفاوض الفلسطينيين على جلدهم او "ليبيعهم من كيسهم" كما يقال!

ولا ندري اذا كان الامر عمليا يشكل مفاوضة او استهبالا صريحا، عندما يعرض ليفي على عباس المعادلة التي تقول: "توافق اسرائيل على ابطاء حركة الاستيطان مقابل تأخير عملية الانسحاب"! اي انها تقدم لهم معادلة الحصول على صفر، فاذا اخذوا تأخير الاستيطان خسروا الانسحاب، واذا كسبوا الانسحاب خسروا الارض في مكان آخر.

ثمة ما يعيد الى الاذهان هنا حكاية اقتسام الجبنة وان اختلفت القردة وتنوعت، ولكن من المؤكد ان عرفات لن يحصل في النهاية من خلال مفاوضات واشنطن لا على وقف الاستيطان ولا على بدء الانسحابات المتأخرة عن موعدها المقرر اصلا.

ربما لأن اللعبة التفاوضية لا تتسع لاكثر من رابح واحد هو اسرائيل، حيث يبدو واضحا ان واشنطن ترغب في ضخ مقدار من ضباب التفاؤل عشية مؤتمر الدوحة وذلك عبر الايحاء بان التسوية تحقق تقدما.

□ □ □

اقصى ما يمكن ان يحصل عليه المفاوض الفلسطيني في واشنطن موافقة ليفي على عدم تعرض ياسر عرفات وعائلته الى التفتيش والخضوع الى اجراءات الامن (الاسرائيلية طبعا!) في مطار غزة الذي يفترض ان يفتح يوما من "ايام المشمش"، كما يقال!

لهذا الحقت ملفات المفاوضات التفصيلية بجدول اعمال مباحثات واشنطن خلافا لجدول الاعمال الذي ينص على امرين: الاستيطان والانسحاب.

سؤال استنسابي ختامي: هل يكفي الاعراب عن التشاؤم لتغطية كل هذا الاذلال؟ وهل يبرر الاعراب عن اليأس، ابتلاع كل هذه المهانة؟ والى متى؟!

راجح الخوري

فرسان ولو ضؤل الحصان



الفرسان الشبان على أحصنتهم الصغيرة حجماً في نادي فو تو تورف في مدينة تشي مين الڤيتنامية. وهم يعرفون أن مهنتهم تعتمد على مقاييسهم الدقيقة شأنهم في ذلك شأن عارضات الازياء. فركوب الاحصنة الڤيتنامية الصغيرة حجماً يعتمد على شبان في سن المراهقة، وينتهي ببلوغ هؤلاء سن الرشد.

وتقول تران ڤان نفيا مساعدة مدير الميدان الوحيد حيث تجري هذه السباقات: "ان الاحصنة الصغيرة تتطلب فرساناً صغاراً. والطلاب والشبان العاملون في المزارع هم الأنسب لهذه المهمة".

ويبدو ان الفرسان لا يبالون بسخرية البعض من صغر سنهم وطراوة عودهم.

(اب تيليفوتو)

إنه "شعب الشمس والريح" في حرية مع حيوانات وأسماك

بدأت سلالة قديمة تعيش شمال الدائرة القطبية الشمالية وتعرف باسم "السامي" تخرج من عزلتها وتنفتح على العالم الخارجي. ويشكو زعماؤها انهم الشعب المنسي.

ويقول هؤلاء ان حقوقهم كسكان اصليين لم تلق سوى التجاهل لزمن طويل لا من السلطات فحسب بل من السامي انفسهم.

قال لارس اندرس باير نائب رئيس مجلس شعب السامي في مقابلة في جوكموك شمال الدائرة القطبية الشمالية "سادت سياسة في اسوج لزمن طويل تجعل السامي يخجلون من انفسهم. كان من السهل ذوبان شعب السامي في التيار الرئيسي للسكان خاصة في المدن الكبرى، لاننا بيض ولسنا أقزاما او من الجنس الاصفر.

كثيرون من شعب السامي اختاروا هذا".

وسكن السامي براري شمال أسكندينافيا المنعزلة وشبه جزيرة كولا منذ عصور سحيقة. وكانت حياة الشعب تعتمد على حيوان الرنة كغذاء ووسيلة مواصلات وتجارة.

قبل الفي عام كانوا يعيشون في فنلندا الحالية، وفي المناطق الساحلية على خليج بوثنيا والمحيط الاطلسي في رقعة تمتد من وسط النروج الى البحر الابيض. واثناء عصور الاستعمار من القرن الخامس عشر الى السابع عشر، تقهقر السامي شمالا الى المنطقة التي يعيشون فيها حاليا. وهم اقلية عددها ٧٠ الفاً.

ورغم لهجاتهم المختلفة يقول باير ان السامي يجدون انفسهم الان شعبا واحداً "شعب الشمس والريح".

عام ١٩٨٦ اختاروا لهم علما بالالوان الزاهية وهي ايضاً في ازيائهم الشعبية الاحمر والازرق والاصفر والاخضر. ولهم ايضا نشيد وطني خاص بهم.

وشعب السامي لا يريد دولة مستقلة بل يريد مزيداً من الحرية وتوحيد الصفوف. قال باير "اهم قضية تشغلنا هي اننا شعب واحد منقسم الى اجزاء".

وللسامي برلمانات محلية في اسوج والنروج وفنلندا، ولكنها مجرد هيئات استشارية لا تتمتع بأي سلطات. ومجلس السامي هو الهيئة الوحيدة المشتركة بين السامي في الدول المختلفة ويعمل على تعزيز التعاون بين هذه السلالة في اسوج والنروج وفنلندا وروسيا. وفي ١٩٧٥ انضم مجلس السامي الى المجلس الدولي للشعوب الاصلية.

وكما هو الحال مع شعوب اصلية اخرى، فان كل اراضي السامي ومواردهم الطبيعية ملك الدولة في أسوج والنروج وفنلندا بمقتضى مبدأ قانوني ينص على ان كل الاراضي غير المزروعة تعتبر من ممتلكات الدولة.

وقالت بيرجيتا كوليوك مديرة مؤسسة الصناعات اليدوية لشعب السامي ومقرها كوجموك "الطقس هنا في الشمال اكثر برودة وصعوبة من طقس الجنوب. والجنوبيون يستغربون ثقافتنا". هنا في الشمال ليس لدينا الكثير سوى صيد الحيوانات والاسماك وتربية الرنة. ويتحتم علينا ان نحافظ على تراثنا واسلوبنا في الحياة. نريد قوانين تحمي حقوقنا".

بليندا غولد سميث
(رويتر)

مصوّرو ديانا أمام تهمة كتاب طلبوا من القاضي حذفها

باريس – وص ف – عمد سبعة من مصوري المشاهير التسعة المتهمين بالتسبب بمقتل الاميرة ديانا الى الطلب من قاض فرنسي في باريس، شطب فقرات عدة من كتاب بعنوان "قتلوها" يروي تفاصيل موت اميرة ويلز، لان الكتاب "يطعن في قرائن براءتهم".

ولم يبد القضاء الفرنسي تأييده لطلب المصورين ورأى ان الفقرات المحددة "تندرج في اطار جدل عام حول طريقة عمل بعض انواع الصحافة"، وانها "لا تظهر المصورين بمظهر المذنبين في الوقائع التي ادت الى اتهامهم" في بداية ايلول بالقتل غير المتعمد والامتناع عن مساعدة شخص في حال الخطر.

واسف وليم بوردون محامي احد المصورين الصحافيين لان تكون المؤلفة مادلين شابسال "ضلت في هذا الكتيب" بينما بدأت الصحافة وبعد "فترة من العداء للمصورين تفكر في الطريقة التي تعاملت بها مع هذه المسألة ويجري الحديث اكثر فاكثر عن اسقاط الدعوى" التي رفعت اثر الحادث الذي اودى بحياة الاميرة ديانا وصديقها دودي الفايد وسائقهما. ويتخذ القاضي قراراً يوم الجمعة المقبل.

واشارت محامية دار ستوك للنشر التي تولّت اصدار الكتاب، آن فيل، الى ان مؤلفة الكتاب التي تناصر تحرر المرأة تقول ان "الاميرة كانت ضحية الرجال. فوالدها كان يفضل صبياً، وزوجها طلقها، وعشاقها خانوها، واصدقاؤها كشفوا بعض اسرار حياتها الخاصة، وكذلك الصحافيون من الرجال والمصورين الذي انتهكوا حياتها الخاصة".

وطلبت شابسال من "زملائها ان يدعوها تكمل عملها كما تدعهم يقومون باعمالهم"، وانها في كتابها "لا تتهم الرجال فقط بل ملكة بريطانيا ايضاً".

ليلى علوي انزلقت في باريس

القاهرة – وص ف – على الممثلة السينمائية المصرية ليلى علوي ان تلازم الفراش اسبوعين لاصابتها بتمزق حاد في اربطة الرقبة وفي العمود الفقري من انزلاقها وهي في باريس للاحتفال ببدء عرض فيلم "المصير".

وعلم لدى شركة الانتاج التي تديرها الفنانة المصرية ان الاطباء امروها بالراحة التامة حتى تتمكن من نزع حمالة الرقبة التي وضعها لها الاطباء في باريس قبل اسبوعين.

وفي انتظار شفاء علوي توقف تصوير مسلسل "التوأم" الذي يعدّه المخرج مجدي ابو عميرة للتلفزيون المصري لعرضه خلال شهر رمضان.

وينتظر شريف عرفه شفاء علوي ايضا للبدء بتصوير المشاهد الخاصة بها في الفيلم الكوميدي "اضحك عشان الصورة" مع احمد زكي.

وكانت ليلى علوي توجهت رغم اصابتها من باريس الى فالنسيا في اسبانيا قبل عشرة ايام للمشاركة في مهرجان فالنسيا السينمائي الذي قدم لها الشعار الذهبي تقديرا لاعمالها.

شلالات فيكتوريا هادرة وأجنبي يقفز ولا يبالي المحليون بهذا الجنون

هناك محليون يعبرون الجسر على شلالات فيكتوريا بين زيمبابوي وزامبيا ولا ادنى اهتمام اذا قفز اجنبي مجنون وهو يصرخ في شلال نهر زامبيزي العميق.

ويقولون انهم اعتادوا في ذهابهم وايابهم وهم يتاجرون بالملح والصابون وسلع اخرى هذا المنظر الغريب لسياح يقفزون الى الماء، ولا يحميهم من الاختفاء بدون اثر سوى طوق ضخم من المطاط.

ويلقي شجعان انفسهم في اعلى قفزة مائية في العالم (١١١ متراً) من الجسر في ذروة جولة في افريقيا الجنوبية.

ويقول محليون كثيرون انهم لا يرون اي اثارة ويدهشون من رسم مقداره ١٠٠ دولار اميركي يدفعه زبائن اجانب لتجربة خطرة في المنطقة الواقعة بين زامبيا وزيمبابوي.

وليس هذا كل ما يفعله السياح الاجانب الذين يخرجون من مغامرات اخرى مثيرة الى شلالات فيكتوريا التي اصبحت نقطة جذب للزوار الاجانب تساعد على انعاش السياحة في زامبيا الاقل تنمية.

فالسياح يتدفقون سنة بعد سنة لرؤية الشلالات منذ اكتشفها المبشر البريطاني ديفيد ليفنغستون عام ١٨٥٥.

هذا الاقبال يسبب مشاكل في احد اهم المعالم السياحية في افريقيا لصغر المكان وتعرض الطبيعة البكر في المنطقة لمحاذير.

وقال ديڤيد تشابمان رئيس مجلس السياحة: "شلالات فيكتوريا تظل مشكلة. مكان يريد الجميع الذهاب اليه. لم يصل الى درجة التشبع بعد ويجب ان نتوخى اقصى الحذر".

ويشكل ٣٠٠ الف سائح يقبلون على المساقط سنويا وتفضل السلطات المحلية اغراءهم بالذهاب الى مقاصد اخرى مثل حضارة زيمبابوي القديمة او محميات طبيعية، عبئاً على البنية التحتية.

وزاد عدد الزوار اربعة امثال في عشر، ومن المتوقع اطراد الزيادة الى ضعفين او ثلاثة اضعاف للمعدل الحالي خلال العقد التالي. وفنادق البلدة الثمانية كاملة العدد دائماً ويجري حاليا بناء فنادق جديدة.

ويلاحظ ان زامبيا التي لا تريد الاسراف في تطوير المنطقة رفضت خطة لاقامة شبكة التلفريك مجاورة للمساقط.

ورغم شهرتها فان شلالات فيكتوريا او منافستها شلالات نياغارا على الحدود بين الولايات المتحدة وكندا، لا تعتبران الاكبر او الاعمق او الاوسع بين المساقط المائية في العالم.

ريتشارد ميرز
(رويتر)

اعتدت على غريمتها يوم عرسها بدلو من الروث

كانبيرا – رويتر – تبخر حلم جاكلين مارتن الاوسترالية بالزواج وخطيبها الذي هجرها فجأة من اجل اخرى، ودفعها الكيد الى الاعتداء على غريمتها في حفل عرسها.

واعترفت جاكلين (٣٩ عاماً) امام محكمة في كانبيرا امس، بانها اضطرت الى التنكر في هيئة رجل حتى تتمكن من حضور حفل العرس والاقتراب من العروسين لالقاء دلو من روث البهائم على العروس.

وذكرت انها كانت تستهدف في الاصل خطيبها السابق ولم تتمكن الا من العروس.

وتطالب العروس بتعويض قدره ١٩٢٣ دولاراً عن التلف الذي لحق بثوب الزفاف.

أنا الغريق في البيرة



زبائن حانة "هوفبراهاوس" في ميونيخ عاصمة مقاطعة بافاريا الالمانية في الملابس التقليدية يحتفلون بمرور مئة عام على افتتاح الحانة، في إطار مهرجان البيرة السنوي. انه العيد الذي تحتفل به المقاطعة في مثل هذا الوقت.

(رويتر تيليفوتو)

حقوق للطفل الايراني والمطلقات

طهران – وص ف – تبنى مجلس الشورى الايراني قانوناً جديداً يسمح برفض اعطاء حق رعاية الاولاد الى الوالدين او الى واحد منهما اذا تبين وجود تهديد معنوي او جسدي للقاصر.

وافادت الصحف الايرانية امس ان هذا القانون الذي تم تبنيه الاحد الماضي اقر وقت نشرت الصحف الايرانية اخبار العديد من حالات العنف ضد الاطفال وكان تصعيد الضغوط على السلطات الايرانية لحملها على اتخاذ اجراءات.

ويرغم القانون الجديد السلطات القضائية على التدخل عندما "تكون صحة الولد الجسدية والمعنوية في خطر نتيجة اهمال او عجز اخلاقي".

ومن بين حالات هذا "العجز" الاخلاقي عدد البرلمان "ادمان الكحول والمخدرات والميسر، الى الفساد الاخلاقي وممارسة البغاء".

وتضم اللائحة ايضاً الامراض العقلية اضافة الى "ارغام الطفل على ممارسة نشاطات غير اخلاقية مثل البغاء والتسول والتهريب".

ويعتبر القانون الجديد ايضاً تطوراً غير مباشر لصالح النساء المطلقات اللواتي يطالبن بمساواة حقوقهن بحقوق ازواجهن السابقين في ما يتعلق برعاية الاطفال.

الرجوع الى العافية والزواج



لاري كينغ وزوجته الجديدة شون ساوزويك في حفل تجديد الزواج الذي أقاماه في بيڤرلي هيلز بعدما تعافى لاري من عملية القلب المفتوح. والزوجان السعيدان يتوسطان الاصدقاء: الممثلة بيڤرلي دانجيلو والممثل آل – باتشينو من اليسار، والممثلة جين فوندا وزوجها مؤسس شبكة "سي ان ان" التلفزيونية تيد تيرنر. (اب تيليفوتو)

أمير مفلس مقتدياً بالأميركي تيرنر "يهب" الامم المتحدة مليار دولار!

ملبورن – رويتر – دارت شكوك على رجل زعم انه امير اسيوي سابق تعهد بتقديم مليار دولار الى الامم المتحدة لمحاربة الفقر، وكان تردد امس انه رجل اعمال اوسترالي فاشل.

وادهش الرجل الذي كان يرتدي جلبابا ابيض ووصف نفسه بانه امير من بورنيو يعيش في المنفى، وفود مؤتمر للامم المتحدة في ملبورن يوم الجمعة الماضي حين اعلن انه سيقدم منحة مليار دولار الى برامج المنظمة الدولية.

وجاءت تلك المنحة المزعومة بعدما اعلن تيد تيرنر رجل الاعمال الاميركي المعروف انه يقدم مليار دولار مساعدة للامم المتحدة. لكن الهوية الحقيقية "لصاحب السمو الامير الحاج محمد الساغوف فان الدك" لا يعرفها سوى اسرته في اوستراليا.

تقول شقيقته انّا فان الدك ان شقيقها الذي يعرف باسم "بيب فان الدك" يتصور انه امير "وهذا لا يجعله اميراً". اما شقيقه جون فقال: "اذا كان معه هذا القدر الهائل من المال فليرسله لنا. انه مدين بسبعة الاف دولار".

ونقلت الصحيفة المحلية عن اسرة الامير المزعوم قولها ان بيب فشل كعامل بناء، وسافر الى الخارج قبل ١٩ عاما مخلفا وراءه زوجة وسبعة اطفال. ولم يتسن الاتصال بالامير المزعوم للتعليق على التقارير.

اما كارلوس موريرا رئيس مركز التنمية والتجارة التابع للامم المتحدة الذي حاط فان الدك بكل التقدير وهو يعلن عن هبته، فلم يقبل التنازل بسهولة عن امل حصول المنظمة الدولية على تلك المنحة السخية. وقال موريرا: "ان المسؤولين في مؤتمر التجارة والتنمية التابع للامم المتحدة واثقون من شخصية فان الدك".

عضّها الكلب في مكان حساس و"خدش حياءها"

القاهرة – وص ف – تقدمت مدرّسة شابة الى شرطة قصر النيل في وسط القاهرة ببلاغ ضد كلب وولف لتعمته بالتعرض لها و"خدش حيائها"، وفق ما اكدت صحيفة "الاخبار" الحكومية المصرية امس.

وقالت الصحيفة ان المدرسة التي لم تكشف عن اسمها قالت ان شابا ميسورا تبعها داخل سيارة اثناء سيرها في وسط القاهرة، ثم فوجئت بالكلب يقترب منها اثناء محاولتها الابتعاد عن السيارة ويعضها في مكان حساس من جسمها.

واضافت المدرسة ان الكلب ارتكب فعلته وانطلق مسرعا الى السيارة نفسها التي انطلقت مسرعة مبتعدة عنها.

وطلبت النيابة فتح تحقيق فوري واحضار صاحب السيارة التي سجلت المدرّسة رقم لوحتها.

دبدبة على دروب الكون

اذا كانت تثيرك أخبار رحلات الفضاء لاكتشاف الكواكب والنجوم وتابعت بشغف رحلة المركبة "باث فايندر" وسيارتها المتنقلة على سطح المريخ في الاشهر الماضية، ووجدت نفسك في مدينة لوس انجلس على الساحل الجنوبي الغربي للولايات المتحدة، لا يمكنك الا ان تسعى لزيارة مركز وكالة الفضاء الذي يحرك كل هذه المهمات الخارقة، ويحمل الاسم الرسمي "مختبر الدفع النفاث" Jet Propulsion Laboratory التابع لوكالة "ناسا"، في مدينة باسادينا القريبة.

ومحاولاتك سدى اذا لم تحجز للزيارة قبل شهرين على الاقل. ذلك ان هذا المركز الذي يجذب آلاف الناس من انحاء العالم لا يستطيع ان يفتح ابوابه للزوار مثل اي مركز علمي اخر في الولايات المتحدة لأسباب أمنية. وتحتاج المسألة الى تحقيق مسبق في الهويات وتحضير معلومات قبل السماح للقادمين بدخول مقر الادمغة البشرية التي تشحذ الادمغة الالكترونية الضخمة في الفضاء الشاسع.

ان علماء "مختبر الدفع النفاث" في باسادينا وراء كل مهمات الفضاء منذ رحلات "ابولو" الى القمر في الستينات الى المركبة "كاسيني" التي انطلقت قبل اسبوعين الى محيط زحل و"باث فايندر" في المريخ، مرورا بالمركبة "غاليليو" التي تدرس حاليا المشتري، و"يوليسيس" التي تدرس الشمس، ومركبات كثيرة اخرى تجوب الفضاء الى تلسكوب الفضاء الضخم "هابل" الذي يلتقط صورا بانورامية لكواكب في بدء تكوينها ومجرات ابعد من مجرتنا بحثا عن حدود هذا الكون اللامحدود.

يعمل في مركز الدفع النفاث ٥ آلاف موظف بينهم ٣ الاف من كبار العلماء في الفيزياء والكيمياء والجيولوجيا وكل اشكال العلوم المتطورة التي تصب كلها كالانهار في محيط الفضاء الكبير. يقول هؤلاء في منشورات صادرة عنهم من أدباء وفلاسفة مفكرين: "نحن لا نسأل ما هدف الطيور في الغناء، فالغناء فرحهم مذ خلقوا. ويجب الا نسأل لماذا العقل البشري يجهد لفك الغاز هذا الكون".

"ملايين يقولون التفاحة وقعت. ووحده نيوتن سأل لماذا؟" "رجل بفكرة جديدة هو رجل مختل الى ان تنجح فكرته".

يقدم عالمنا مصدرا لا نهائيا للتحديات والاسئلة الباحثة عن أجوبة أهمها ثلاثة:

– ما هو أصل هذا الكون؟
– كيف بدأت الحياة على الارض؟
– هل من حياة في كواكب بعيدة؟

للاجابة عن السؤال الاول يدرس العلماء الحرارة المتبقية (الاشعة تحت الحمراء) الناتجة من الانفجار الكبير "بيغ بانغ" لولادة هذا الكون. يقيسونها في سبر غور غيوم الغاز والغبار حول الكواكب والنجوم والنيازك.

والاجابة عن السؤال الثاني تنطلق من فهم فيزياء النظام الشمسي وكيميائها في منهج يقود الى فهم تاريخ الارض والوجود البشري عليها.

ويتناول السؤال الثالث رغبتنا الملحة في معرفة: هل نحن وحدنا في هذا الكون او ثمة حياة في كواكب بعيدة؟

يقول العلماء في مختبر "الدفع النفاث":

من تحليلهم للمعلومات الواردة من المركبات البعيدة ان لا دليل على حياة اخرى قائمة اليوم. اما الابحاث فأثبتت وجود مياه جارية قوية قبل بضعة ملايين من السنين على سطح المريخ واختفت لأسباب لا تزال مجهولة.

وثمة دلائل على وجود مياه مجلدة حاليا في القطب الجنوبي للقمر، ومحيطات مياه تحت طبقة جليدية في القمر "اوروبا" التابع للمشتري. ودلائل على وجود بحيرات مجلدة على سطح القمر تيتان التابع لكوكب زحل، واحتمال وجود حركة أمطار غازية هناك سيسعى المسبار الذي سيهبط عليه من المركبة "كاسيني" بعد اربع سنوات للتأكد منها.

هذا هو الانسان. مذ وجد على هذه الارض يستكشف بيئته. الاطفال يدبدبون نحو أشياء جديدة. والبدو الرحل يبحثون عن مواقع جديدة. والبحارة يبحثون عن اراض جديدة وانظارهم ليلا الى النجوم. والعلماء يواصلون البحث بوسائل جديدة ولا يزالون يدبدبون في دروب المعرفة.

المعرفة، المعرفة، أهي غريزة في الانسان ام صراع للبقاء؟ انه السؤال الكبير.

مي ضاهر يعقوب
(لوس انجلس)

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٠٩٦٠ – ٠١/٢٥٢٧٢٥ – فاكس: ٠١/٢٤٤٥٩٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٢/٣٠٩٠٠٢ – ٠٢/٨٩٦٢٢٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٢٣٧٢٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ مقسم ٢٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٢٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٢٧٩ ٢٤٠٩-٢-٠٠٢ • دمشق – تلفون: ٩٦٣-١١-٢٧٢٢١٦٢
• عمان – تلفون: ٩٦٢-٦-٦٦٧١٧١ – فاكس: ٩٦٢-٦-٦٦١٢٤٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529. 14th Street. N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠٢/٣٤٩٦٢٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٠٢٤٩
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمراء، بناية فارس – تلفون: ...
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٩٨٢
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٢ tarwij@annahar.com.lb